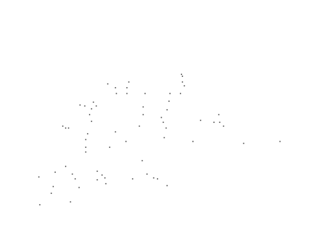


التاريخ الأوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة كتب التواريخ والتراجم (٢)

التاريخ الأوسط

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله تعالى
١٩٤هـ - ٢٥٦هـ

يُنشر لأول مرة برواية الخفاف عن الإمام البخاري

دراسة وتحقيق
محمد بن إبراهيم اللحيدان

المجلد الأول

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩
الرياض - السويدي - شارع السويدي العام
ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ، ونستغفره ، ونتوب إليه ، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده ا لله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى ا لله عليه ، وعلى آله ، وصحبه ، وسلم أما بعد :

فلا شك في فضل علم الحديث النبوي ، وتفوقه على سائر العلوم ، وإنما اكتسب هذه المزية ، واعتلى هذه الرتبة لاتصاله بمقال النبي ﷺ ، وفعله، وتقريره، وبحثه في هديه وأدبه وسمته .

وكذلك هم أهل الحديث أشرف الناس شرفاً ، وأفضلهم فضلاً ، وأصلحهم شأناً ، وماذاك إلا لاهتمامهم بميراث نبيهم ﷺ ، ونشره ، والذب عنه . وقد سطرت الكتب في مدحهم ، وبالغ الثناء عليهم - نثراً وشعراً - مايطرب النفس ويسرها .

قال عبدا لله بن داود الخريبي : "سمعت من أئمتنا ، ومن فوقنا أن أصحاب الحديث ، وحملة العلم هم أمناء ا لله على دينه ، وحفاظ سنة نبيه ، ماعلموا وعملوا" .

وقال كهمس الهمداني : "من لم يتحقق أن أهل الحديث حفظة الدين، فانه يعدُّ في ضعفاء المساكين الذين لايدينون الله بدين .." .

وقال سفيان الثوري : "الملائكة حراس السماء ، وأصحاب الحديث حراس الأرض!" .

وقال يزيد بن زريع : "لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد" .

وقال أحمد بن حنبل : "إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال ، فمن يكون ؟!" .

وقال صدقة : "كنا عند حفص بن غياث ، فاجتمع عليه الناس ، فقال حفص : لولا أن الله جعل الحرص في قلوب هؤلاء - يعني طلبة العلم - لدرس هذا الشأن".

وقال أبوداود : لولا هذه العصابة لاندرس الإسلام - يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار ـ " .

وقال البخاري : كنا ثلاثة ، أو أربعة على باب علي بن عبدالله - يعني المديني - فقال : إني لأرجو أن تأويل هذا الحديث عن النبي ﷺ : لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لايضرهم من خذلهم ، أو خالفهم" إني لأرجو أن تأويل هذا الحديث أنتم ، لأن التجار قد شغلوا أنفسهم بالتجارات، وأهل الصنعة قد شغلوا أنفسهم بالصناعات ، والملوك قد شغلوا أنفسهم بالمملكة ، وأنتم تحيون سنة النبي ﷺ .

أنشد الخاقاني :

أهل الحديث هم الناجون إن عملوا ... به إذا ما أتى عن كل مؤتمن
قد قيل إنهم خير العباد على ... ما كان فيهم إذا أنجوا من الفتن
من مات منهم كذا حانت شهادته ... فطاب من ميّت في اللحد مُرْتَهنِ

وقال بعضهم :

قناديل دين الله يسعى بحملها ... رجال بهم يحيا حديث محمد
هُمُ حملوا الآثار عن كل عالم ... تقيٍّ صدوق فاضل متعبد
محا برهم زُهْرٌ تضيء كأنها قناديل ... حبَرٌ ناسكٍ وسط مسجد
تساق إلى من كان في الفقه عالماً ... ومن صنّف الأحكام من كلّ مسند[1]

وهذا الشرف العظيم الذي نالوه ، إنما نالوه بخدمتهم الإسناد الموصل إلى رسول الله ﷺ ، فقد تفانوا في خدمة ذلك الإسناد ، فيرحل الواحد منهم الأيام بل الشهور للتأكد من سند حديث ، أو تأكيد لفظة ، فلله درهم ماذا قدموا للأمة ؟! و لله درهم بماذا حباهم ذو الجلال والعظمة ؟! هذا ومن اعتناءهم بالإسناد ، اعتناءهم بتأريخ وفيات الرواة ، وذكر مايلتحق بذلك من الإدراك ، وعدمه ، والسماع ، ونفيه. فألفوا في ذلك كتب التواريخ التي خدمت في هذا العلم خدمة جليلة عظيمة . ومن أولئك الذين خدموا في هذا المضمار الإمام البخاري، فألف في ذلك كتبه الثلاثة ، التاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير .

---

(١) هذ المقولات عن الأئمة منقولة عن كتاب شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي .

ونحن اليوم مع إنتاج من إنتاجاته الثلاثة ، التاريخ الأوسط ؛ الأوسط الذي ظل قرابة قرن من الزمان مسلوب الحق ، إذ أخذت مادته ، ووضعت - خطأً - "للتاريخ الصغير" .

قيض الله لهذا الخطأ جهابذة ، فكشفوه ، وأعلنوا أن هذا ظلم يجب تداركه ، وإزالته ، فكان أن سعيت بجهد المقل ، وحاولت بحول الضعيف ، فبحثت عن أصول خطية في مخازن المخطوطات ، فأوقفني الله - عز وجلّ - على نسخة خطية ، عتيقة ، واضحة ، من رواية الإمام المتقن عبدالله بن محمد الخفاف عن مؤلفه الإمام البخاري ، كما أوقفني على نسخة أخرى من رواية الإمام زنجوية بن محمد النيسابوري عن الإمام البخاري ، إلا أنها ناقصة، فعزمت على إظهار الكتاب بثوب جديد ، وعليه عنوانه الصحيح التاريخ الأوسط .

وقد صنفته ضمن السلسلة التي بدأت بها وهي : "سلسلة كتب التواريخ والتراجم" فكان الإخراج الثاني .

وقد شرعت قبل البدء بتحقيق نص الكتاب ، بكتابة دراسة مقتضبة، عن الكتاب ومؤلفه ، فجاءت في ثلاثة فصول هي :-

الفصل الأول : في ترجمة الإمام البخاري .

الفصل الثاني : في أهمية كتب التواريخ الحديثية .

الفصل الثالث : التاريخ الأوسط ، ومنهج التحقيق فيه .

والله المسئول أن يوفقني ، ويحفظني ، ويزيدني من فضله ، وأن يجعل أعمالي كلها خالصة لوجهه الكريم ، ليس لأحد فيها شرك ، إنه ولي ذلك

والقادر عليه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه / محمد بن إبراهيم اللحيدان

ليلة عيد الفطر المبارك لعام ١٤١٦هـ

الفصل الأول
ترجمة الإمام البخاري
"مؤلف التاريخ الأوسط"

عندما أكتب ترجمة للإمام البخاري ، فإنني لا أكتب عن إنسان مجهول ، ولا أكشف عن شخصية مغمورة تَعُزُّ مراجعها ، وتخفى مصادرها ، بل أنا أكتب عن شخصية مشهورة ، بلغت شهرتها الآفاق ، شخصية فرضت نفسها على أهل الإسلام عامة ، عالمهم وجاهلهم ، متنورهم ، وعاميّهم .

فإذ ذلك كذلك فلا حاجة إلى الإطناب ، والاسترسال في نقل جوانب سيرة هذا الإمام الكثيرة الجزيلة في هذه العجالة . وإنما سأورد مايفيد ويكفي ، وعلى من أراد التمتع بقراءة سيرة أبي عبدا لله البخاري الرجوع إلى الآف المصادر التي ذكرته وترجمت له . فأقول ، وبا لله أستعين .

أسمه ونسبه :-

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه ، أبوعبدا لله الجُعْفي – مولاهم – البخاري . وهذا النسب متفق عليه إلا في "بردزبه" فقد قيل في اسمه "بَذْدِزبه"[1] وقيل : اسمه "الأحنف" واستبعد ذلك، إذ اتفق على

---

[1] – عند هذا الحد يقف من نسب البخاري ، وزاد السبكي في طبقاته ٢/٢١٢ فقال : .. بن بردزبه بن بذذبه" وقد تفرد بهذا . انظر سيرة الإمام البخاري للمباركفوري ص٣٧ .

أن "بَرْدزبه" مات مجوسياً، فكيف يكون اسمه الأحنف ؟! ووجه ابن خلكان ذلك فقال : ولعل – بزذبه – كذا – كان أحنف الرجل .[١]

وبردزبه معناه بالبخارية : الزراع[٢] . وأول من أسلم من أجداده ، المغيرة على يد اليمان الجعفي ، وكان من أسلم على يدي شخص نسب إلى قبيلة ذلك الشخص .

ويمان هذا هو ، أبوجد عبدا لله بن جعفر بن يمان المسنديُّ – شيخ البخاري.[٣]

مولده وأسرته :-

ولد الإمام البخاري بعد صلاة الجمعة ، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة. قال النووي : اتفقوا عليه .[٤]

قلت : قال الحافظ ابن حجر في مقدمة شرحه للبخاري : قال المستنير بن عتيق : أخرج لي ذلك – يعني سنة مولده المذكورة آنفاً – محمد بن إسماعيل بخط أبيه[٥] . وكان مولده في بلدة بخارى .

وأما أسرته فأول من ذكر بطلب العلم منها أبوه إسماعيل بن إبراهيم ، وقد ترجمه ابنه الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٦/١/١ فقال : إسماعيل بن

---

[١] وفيات الأعيان ١٩٠/٤ .

[٢] الإكمال ٣٥٩/١ .

[٣] تاريخ بغداد ٦/٢ .

[٤] تهذيب الأسماء ٦٧/١-٦٨ .

[٥] هدي الساري ص ٢٥٠ .

إبراهيم بن المغيرة الجعفي ، أبو الحسن ، رأى حماد بن زيد، صافح ابن المبارك بكلتا يديه ، وسمع مالكاً . وقال ابن حبان[١] : روى عنه العراقيون" .

ومما يدل على شهرة والد البخاري في طلب الحديث هذه الحكاية ، قال البخاري : "كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص ، أسمع كتاب الجامع - جامع سفيان - في كتاب والدي ، فمر أبوحفص على حرف ، ولم يكن عندي ماذكر ، فراجعته ، فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية ، فقال كذلك ، فراجعته الثالثة ، فسكت سويعة ، ثم قال : من هذا ؟ فقالوا : هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم .[٢]

وُصف إسماعيل بالتقوى ، والصلاح ، والورع ، ذكر أحمد بن حفص قال: "دخلت على إسماعيل والد أبي عبدالله عند موته فقال : لا أعلم من مالي درهماً من حرام ، ولا درهماً من شبهة" قال ابن حفص : "فتصاغرت إليَّ نفسي عند ذلك" .[٣]

وأما والدته فلم يذكر لها اسم في الكتب التي ترجمت للبخاري ، وإنما ذكروا حكاية تدل على صلاحها وعبادتها . روى غنجار في تاريخه واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الاولياء : أن محمد بن إسماعيل ذهبت عيناه في صغره، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام فقال لها : ياهذه

---

(١) الثقات ٩٨/٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢ .

(٣) سيرة الإمام البخاري للمباركفوري ص ٤ .

قد ردّ الله على ابنك بصره بكثرة دعائك قال : فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره .[1]

وللبخاري أخ اسمه أحمد ، له ذكر في حكاية حجه معه ، ومعهما والدتهما، وكان أحمد أسنّ منه . فأقام الإمام البخاري بعد الحج يطلب الحديث في مكة ، ورجع أحمد بوالدته إلى بخارى ، فمات بها .

نشأته وطلبه الحديث :

لاشك أن للبيئة التي نشأ فيها الإمام البخاري دور مهم في مسيرة نشأته . فالمسلمون في زمان الإمام البخاري ، وقبله كانوا قد أقبلوا على سماع الحديث ، وطلبه، وروايته ، وتنافسوا في تكثير الشيوخ ، والطرق ، والرواية ، حتى لقد كان يحضر حلقة المحدث الواحد مايقدر بالآلاف الكثيرة.

حدثوا عن مجلس سليمان بن حرب - شيخ البخارى - أنه كان يحضره مايقدر بأربعين ألفاً[2] . وكان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفاً[3] . وذكر الذهبي في ترجمة يزيد بن هارون أنه كان يحضر في مجلسه سبعون ألفاً .

إن مثل هذه المجالس المكتضة بطلبة الحديث ، لابد وأن تكون تركت البصمات الظاهرة الواضحة في حياة الإمام البخاري ، ونشأته العلمية ، إلى

---

(١) هدي الساري ص ٢٥٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣٩٣/١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣١٧/١ ، ٣١٨ .

جانب ما كان يتمتع به ذلك الإمام من جمعه لأدوات اكتساب العلم ، وتحصيله وهما الحفظ والذكاء الخارق.

كل ذلك أهّل تكوين شخصية الإمام البخاري العلمية الفذة النادرة ، والتي ظهرت واضحة فيما خلّفه من مصنفات .

ذكر محمد بن أبي حاتم قال : قلت لأبي عبدالله : كيف كان بدء أمرك ؟ قال : ألهمت حفظ الحديث ، وأنا في الكتّاب فقلت : كم كان سنك ؟ فقال : عشر سنين ، أو أقل ! ثم خرجت من الكتّاب بعد العشر ، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره . يقول : فلما طعنت في ستّ عشرة سنة، كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيع ، وعرفت كلام هؤلاء[1] ، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة ، فلما حججت رجع أخي بها – يعني أمه – وتخلفت في طلب الحديث ، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة ، والتابعين ، وأقاويلهم ، وذلك أيام عبيدالله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ – يعني به الكبير إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المقمرة.[2]

وحيث كانت نشأته في بلده بخارى ، فقد أتى على ماعند شيوخها ، وسأتعرض لذكرهم عند دراسة شيوخه .

---

(١) يعني به أصحاب الرأي (مقدمة الفتح : ٤٧٩) .

(٢) تاريخ بغداد ٥٧/٢ السير للذهبي ٣٩٣/١٢ ، مقدمة الفتح : ٤٧٩ .

حفظه وإتقانه ، وعجيب ماروي في ذلك :-

كان الإمام البخاري في ذلك الآية ، وكانت ذاكرته الفذة خازنة لكل مايسمعه ، ويرويه . وتقضي العجب عندما تقرأ الحكايات المروية في ذلك . وقد كان شيوخه ، الأئمة العظام من أمثال أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية وعلي بن المديني يتواضعون له ، لما لمسوه من فطنته ، وحفظه ، وعلمه .

عن حاشد بن إسماعيل قال : كان أبو عبدالله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام ، فلا يكتب ، حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ، ولاتكتب ، فما معناك فيما تصنع؟! فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكما أكثرتما عليَّ ، وألححتما ، فاعرضا عليَّ ماكتبتما ، فأخرجنا ماكان عندنا ، فزاد على خمسة عشر ألف حديث، فقرأها كلها عن ظهر قلب ، حتى جعلنا نُحكم كتبنا على حفظه ، ثم قال: أترون أني أختلف هدراً ، وأضيع أيامي؟! فعرفنا أنه لايتقدمه أحد.[١]

وحكاية أهل بغداد ، وقلبهم مائة حديث ، متونها ، وأسانيدها ، وامتحانه في ذلك حتى أرجع كل سند إلى حديثه مشهورة .[٢]

وحدث يوسف بن موسى قال : كنت بالبصرة في جامعها ، إذ سمعت منادياً ينادي : يا أهل العلم ، قد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ،

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٤-١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٠،٢١ .

فقاموا في طلبه ، وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شاباً ، يصلي خلف الاسطوانة، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به ، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء ، فأجابهم ، فلما كان الغد اجتمع قريب من كذا وكذا ألف ، فجلس للإملاء، وقال : ياأهل البصرة ، أنا شاب ، وقد سألتموني أن أحدثكم ، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل قال : فبقي الناس متعجبين من قوله ، ثم أخذ في الإملاء .[1]

وروى عنه قوله : تفكرت أصحاب أنس ، فحضرني في ساعة ثلاثمائة.[2]

وقال أحيد بن أبي جعفر - والي بخارى - قال محمد بن إسماعيل يوماً: رُبَّ حديث سمعته بالبصرة ، كتبته بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبته بمصر. قال : فقلت له : يا أباعبدا لله بكماله ؟! قال : فسكت .[3]

وقال محمد بن أبي حاتم - هو الوراق - سمعت أبا عبدا لله يقول : مانمت البارحة حتى عددت كم أدخلت مصنفاتي من الحديث ، فإذا نحو مئتي ألف حديث مسندة . وسمعته يقول : ماكتبت حكاية قط ، كنت أتحفظها وسمعته يقول : صنفت كتاب الاعتصام في ليلة .[4]

وقال أبوبكر المديني : كنا يوماً بنيسابور عند إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس ، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبي ﷺ ، وكان دون صاحب النبي ﷺ عطاء الكيخاراني فقال له إسحاق : يا

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٥-١٦ .

(٢) السير ١٢/٤١١ .

(٣) تاريخ بغداد ٢/١١ ، السير ١٢/٤١١ .

(٤) السير ١٢/٤١٢ .

أباعبدا لله أيش كيخاران ؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ الى اليمن ، فسمع منه عطاء حديثين فقال له إسحاق : يا أباعبدا لله ، كأنك شهدت القوم.![1]

وقال محمد بن أبي حاتم – هو الوراق – قلت لأبي عبدا لله محمد بن إسماعيل : تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف ؟ قال : لايخفى عليَّ جميع مافيه.[2]

هذا غيض من فيض ، وإلا فالمراجع مليئة من أخبار حافظة هذا الإمام العظيم.

معرفته علل الحديث :-

معرفة علل الأحاديث من أدق العلوم المتعلقة بمصطلح الحديث ، وهي في الوقت ذاته من أصعب المباحث في علوم الحديث النبوي ، إذ هي تستلزم الأحاطة بجمع الطرق ، والبراعة الكاملة في معرفة مواليد الرواة ووفياتهم وسماعهم . ولذلك كان الموصوفون بمعرفة العلل أفذاذ قليلة ، كأحمد بن حنبل وعلي بن المديني، وأبي حاتم وأبي زرعة ، والدارقطني .

ومنهم الإمام البخاري ، فلقد حاز قصب السبق في هذا المضمار ، وعندما تتصفح كتب التواريخ التي ألفها كالتاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط – كتابنا هذا – فسترى مايثبت لك ذلك .

---

[1] تاريخ بغداد ٨/٢ .

[2] تاريخ بغداد ٩/٢ .

حدث الحافظ أحمد بن حمدون قال : رأيت البخاري في جنازة عثمان بن أبي سعيد بن مروان ، ومحمد بن يحيى الذهلي يسأله عن الأسماء والعلل ، والبخاري يمر فيه مثل السهم ، كأنه يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ وقال أبو حامد الأعمش : قرأ عليه - يعني البخاري - حديثاً : "حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : كفارة المجلس إذا قام .." الخ فقال له مسلم - هو ابن الحجاج صاحب الصحيح - : في الدنيا أحسن من هذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح ، تعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً ؟

فقال البخاري : "إلا أنه معلول" .

فقال مسلم : لا إله إلا الله وارتعد ! أخبرني به .

فقال البخاري : أسترُ ماستر الله وهذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج. فألح عليه مسلم ، وقبل رأسه ، وكاد أن يبكي فقال : اكتب إن كان ولابد ، ثم روى هذا الحديث بسنده السالم من العلة هكذا: "حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : كفارة المجلس .." .

فلما سمع مسلم هذا الإسناد قال : لايبغضك إلا حاسد ، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك .[1]

---

(1) مقدمة الفتح ٤٨٨ ، سيرة الإمام البخاري ص ٢٤-٢٥ .

شيوخه ورحلته :-

باب الرحلة في طلب الحديث باب عظيم ، يسلكه المحدثون بغية التحصيل، وجمع الطرق ، والعلو في اسناد الحديث ، وغير ذلك والإمام البخاري ممن أكثر الترحال في طلب الحديث ، منذ سنّ مبكرة ، فقد خرج سنة ٢١٠هـ ، وعمره ست عشرة سنة إلى الحج مع أمه وأخيه ، فلما فرغ من الحج ، رجع أخوه مع أمه، وأما هو فبقي يتنقل في الحجاز بلاد الحرمين ، يتلقى من شيوخها ، ومن بين أولئك الذين تلقى عنهم الحديث في مكة عبدالله بن الزبير الحميدي ، وعبدالله بن يزيد ، وإسماعيل بن سالم الصائغ . وفي المدينة وكان وصلها سنة ٢١٢هـ سمع من إبراهيم بن المنذر ، وعبدالعزيز بن عبدالله الأويسي . ثم توجه إلى البصرة ، واستفاد هناك من الامام أبي عاصم النبيل ، وصفوان بن عيسى ، وحرمي بن عمارة وغيرهم . ثم سافر إلى الكوفة وهناك التقى بعبيد الله بن موسى ، وأبي نعيم أحمد بن يعقوب ، وإسماعيل بن أبان ، وغيرهم. ثم إلى بغداد ، وقد كثرت بعد رحلته إلى الكوفة وبغداد ، ولذلك ذكر الوراق عنه قوله : "ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين" .

وكان الإمام البخاري قد وصل - أيضاً - في رحلاته إلى الشام ، وأخذ هناك عن يوسف الفريابي وآدم ابن أبي اياس ، وأبي اليمان الحكم بن نافع ، وحيوة بن شريح .

ووصل كذلك إلى مصر ، وأخذ عن سعيد بن أبي مريم ، وأحمد بن صالح، ويحيى بن عبدالله بن بكير ، وأقرانهم وسافر كذلك إلى الجزيرة ،

واستفاد من أحمد بن عبدالملك الحراني ، وأحمد بن يزيد الحراني، وإسماعيل ابن عبدا لله الرقي وغيرهم.

وأما خراسان ، ونيسابور ، وبلاد المشرق الإسلامي ، فإن رحلاته إليها تعددت، نظراً لأنها في طريق بلاده بخارى ، ومن تلك المدن التي أكثر التراداد إليها مرو، وبلخ ، وهراة ، والري ، وسمرقند ، وطاشقند وغيرها[١] .

هذه الرحلات أثرت المادة العلمية التي يحملها الإمام البخاري ، سواء منها ماكان في كثرة الأسانيد ، أو معرفة الرجال ، أو معرفة علل الحديث . هذا من جهة .

ومن جهة أخرى فقد وهبته علو السند ، حتى ماكان بينه وبين رسول ا لله ﷺ غير ثلاث رجال :

- البخاري عن مكي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع عن رسول ا لله ﷺ .
- البخاري عن علي بن عياش عن حَرِيز بن عثمان عن عبدا لله بن بُسْر عن رسول ا لله ﷺ .
- البخاري عن خلاد بن يحيى عن عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك عن رسول ا لله ﷺ .
- البخاري عن عصام بن خالد عن حَرِيز بن عثمان عن عبدا لله بن بُسْر عن رسول ا لله ﷺ .[٢]

---

[١] لخصت خطة الرحلات من كتاب سيرة الإمام البخاري ص ١١-٢١ .

[٢] سيرة الإمام البخاري .

وأما عن شيوخه ؛ فقد أكثر أبوعبدا لله البخاري من الشيوخ ، روى عنه محمد بن أبي حاتم الوراق قوله : دخلت بلْخ ، فسألني أصحاب الحديث أن أملي عليهم ، لكلّ من كتبت عنه حديثاً ، فأمليت ألف حديث ، لألف رجل ممن كتبت عنهم ![1]

وروى عنه الوراق – أيضاً – قوله : كتبت عن ألف وثمانين رجلاً ، ليس فيهم إلا صاحب حديث ، كانوا يقولون : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص .

سمع البخاري أول ماسمع وهو في بلده بخارى ، فسمع من عبدا لله بن محمد المسندي ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وإبراهيم بن الأشعث وغيرهم .

ثم سمع ببلخ من مكي بن إبراهيم ، وسمع بمرو من عبدان بن عثمان ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، وصدقة بن الفضل وجماعة .

وبنيسابور من يحيى بن يحيى وجماعة ، وبالري من إبراهيم بن موسى، وببغداد من محمد بن عيسى ابن الطباع ، وسريج بن النعمان ، ومحمد بن سابق ، وعفّان .

وبالبصرة – إضافة إلى من سبق – من عبدالرحمن بن حماد الشعيثي صاحب ابن عون ، ومحمد بن عرعرة ، وعبدا لله بن رجاء وحجاج بن منهال .

وبالكوفة من أبي نعيم ، وطلق بن غنام ، وخالد بن يزيد المقرىء .[2]

---

[1] سير أعلام النبلاء ١٢/٤١٤ .

[2] السير ١٢/٣٩٤-٣٩٥ .

كما سمع من أئمة النقد وشيوخ علل الحديث ؛ أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، ممن يمكنك الاطلاع عليهم في تهذيب الكمال للمزي ، وغيره من كتب التراجم. وقد قسم الحافظ الذهبي شيوخه إلى طبقات ، فأعلى طبقة : شيوخه الذين حدثوه عن التابعين ، ثم من دونهم وهكذا[1] . وكذلك فصل مراتبهم الحافظ ابن حجر في المقدمة "هدى الساري" فأجاد، وجعلهم خمس طبقات.

تلاميذه :-

انبهر الناس بحفظ الإمام البخاري ، وبالكمّ الهائل الذي جمعه من الأحاديث ، ومعرفة العلل ، والرجال ، وغير ذلك فحرصوا على السماع منه، والأخذ عنه ، وتباشروا بحضوره إلى بلدانهم ، وزحموه في المجالس ، بل وفي الطرقات ، أخرج الخطيب البغدادي عن يوسف بن موسى قال : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت منادياً ينادي : يا أهل العلم قد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ، فقاموا في طلبه ، وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شاباً لم يكن في لحيته شيء من البياض يصلي خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة ، أحدقوا به، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء ، فأجابهم إلى ذلك فقام المنادي ثانياً ، فنادى في جامع البصرة : قد قدم أبوعبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري ، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء ، فقد أجاب بأن يجلس غداً في

---

[1] السير ٣٩٥/١٢ ، هدى الساري ص٥٠٣ .

موضع كذا . قال : فلما كان بالغداة حضر الفقهاء ، والمحدثون والحفاظ والنظار ، حتى اجتمع قريب من كذا وكذا ألفاً .[١]

وعن حاشد بن إسماعيل وآخر قالا : كان أهل المعرفة من البصريين يَعْدون خلفه في طلب الحديث ، وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ، ويجلسوه في بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف ، أكثرهم ممن يكتب عنه، وكان شاباً لم يخرج وجهه .[٢]

وقد أخذ عن الإمام البخاري ألوف ، نذكر بعضاً قليلاً من مشاهيرهم فمنهم:

إبراهيم بن إسحاق الحربي المحدث المشهور ، صاحب كتاب "غريب الحديث" وأبوبكر أحمد بن أبي عاصم صاحب كتاب "السنة" ، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري ، أحد راويي "التاريخ الأوسط" ، وعبدا لله بن أحمد الخفاف الراوي الثاني لـ "التاريخ الأوسط" وأبوبكر عبدا لله بن أبي داود ، ابن صاحب سنن أبي داود ، وأبوبكر عبدا لله ابن محمد بن أبي الدنيا صاحب الأجزاء المشهورة ، وأبوزرعه عبيد ا لله بن عبدالكريم الرازي الحافظ المشهور ،وأبوبشر محمد بن أحمد الدولابي صاحب كتاب "الكنى" ، وأبوحاتم محمد بن إدريس الرازي الحافظ المشهور وأبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام المشهور ، صاحب كتاب "صحيح ابن خزيمة" ، وأبو أحمد محمد بن سليمان ، ابن فارس راوي "التأريخ الكبير" ، وأبوعيسى محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٥/٢ .

(٢) السير ٤٠٨/١٢ .

عيسى الترمذي ، صاحب السنن ، وله عن البخاري سؤالات كثيرة عن الأحاديث ، والعلل ، والأسماء ، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه صاحب "قيام الليل" ومحمد بن يوسف الفربري راوي "صحيح البخاري" ، ومسلم بن الحجاج ، ويروي عن البخاري ، لكن في غير الصحيح ، ويحيى بن محمد بن ساعد البغدادي ، الحافظ المشهور ، وغيرهم كثير .

عقيدته :-

الإمام البخاري من أهل السنة والجماعة بلا خلاف . وقد سطر في الرد على المبتدعة مؤلفات ، ومصنفات تشهد بتمسكه بالعقيدة الصافية ، عقيدة أهل السنة والجماعة ، فقد رد على أقوال الجهمية ، والمعتزلة القائلين بخلق القرآن ، والقائلين بتجريد الله عن أسمائه وصفاته أو عنهما معاً . ورد على منكري القدر ، وله ضمن جامعه الصحيح ، "كتاب القدر" ، من أبوابه: باب جف القلم على علم الله ، وقوله ﴿وأضله الله على علم﴾ وباب : الله أعلم بما كانوا عاملين ، وغيرها من الأبواب التي يرد بها على المخالفين في القدر ، إفراطاً ، أو تفريطاً . ومن ضمن كتب الصحيح أيضاً "كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة" ومن أبوابه ، باب مايكره من التعمق ، والتنازع في العلم ، والغلو في الدين والبدع . ومن ضمن الصحيح أيضاً "كتاب التوحيد" ، ويحمل هذا الكتاب ثمانية وخمسين باباً ، كلها في إثبات توحيد الله عز وجل ، والرد على المبتدعة المخالفين لعقيدة السنة والجماعة .

وله أيضاً كتب أخرى ، قرر فيها العقيدة الصحيحة - عقيدة أهل السنة والجماعة - منها جزء خلق أفعال العباد ، وغيرها .

أخلاقه :-

ضرب الإمام البخاري بحظ وافر من الأخلاق ، والشيم العالية ، والشمائل الكريمة.

لقد ورث الإمام البخاري عن أبيه تركة عظيمة ، كلها من الحلال الذي لاشبهة فيه ، حدث أحيد ابن حفص عن إسماعيل والد الامام البخاري – عند وفاته – قوله : لا أعلم من مالي درهماً من حرام ، ولادرهماً من شبهة" انتقل ذلك المال الطيب إلى الإمام البخاري ، فطابت به نفسه وخُلقه ، فلم يكن ليشغله عن العلم ، وطلب الحديث ، بل كان يعطي هذا المال مضاربة لمن يتجر فيه ، وأما هو متفرغ التفرغ الكامل لجمع الحديث وخدمته.

وكان في باب المال مثال السماحة والرحمة والعدل ، فقد قطع له أحد الغرماء خمسة وعشرين ألفاً ، فلم يطالبه به ، ولا أجهد نفسه في سبيل ذلك، بل قيل له إن الغريم قد وصل ، وبإمكانك أن تأخذ منه الدراهم فقال لهم : لاينبغي لي أن أتعبه وقد اتخذ أصحابه نيابة عنه إجراءات يسترجعون بها ذلك المال من الغريم ، فلما علم بما فعلوا وجد وجداً شديداً وقال : لاتكونوا أشفق عليَّ من نفسي ، وكتب كتاباً ، ثم كتبا : بأن لايتعرض لغريمه .[١]

وكان البخاري ينفق من ماله مقدار خمسمائة درهم على الفقراء ، والمساكين ، وطلبة العلم ، وأصحاب الحديث كل شهر .[٢]

---

[١] الطبقات الكبرى للسبكي ٢/٢٢٦ – ٢٢٧ .

[٢] سيرة الامام البخاري ص٣٣ .

ولم يكن يعرف البذخ ، والسرف في مأكله ، ومشربه ، وملبسه ، بل كان الصبر والتحمل ديدناً له، وسجية ، كما كان وفياً ، صادقاً في وعده -رحمه الله-.

حدث غنجار في تاريخه عن بكر بن منير قال : "كان حُمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذها إليه أبوحفص ، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية ، وطلبوها منه بربح خمسة الآف درهم فقال لهم : انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون ، فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة الآف درهم ، فردهم ، وقال : إني نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين ، فدفعها اليهم ، وقال : لا أحب أن أنقض نيتي" .[1]

ويقول عمر بن حفص الأشقر : "كنا مع محمد بن إسماعيل بالبصرة نكتب الحديث، ففقدناه أياماً ، فطلبناه ، فوجدناه في بيت وهو عريان ، وقد نفذ ماعنده ، ولم يبق منه شيء ، فاجتمعنا ، وجمعنا له الدراهم ، حتى اشترينا له ثوباً ، وكسوناه ،ثم اندفع معنا في كتابة الحديث" .[2]

وهذه القصة ، وإن كنت أرى فيها من المبالغة مافيها ، إلا أنها وغيرها من القصص تعبر عما في نفس البخاري من العزة ، والكرامة ، والأنفة من سؤال الناس.

وبالجملة فقد كان براً ، كريماً ، باذلاً لنفسه وماله ، مختلطاً بالناس ، صابراً على أذيتهم .

---

[1] هدي الساري ص ٥٠٤ .

[2] تاريخ بغداد ١٣/٢ .

ورعه وزهده وعبادته :-

قال بكر بن منيرّ : سمعت أبا عبدا لله البخاري يقول : أرجو أن ألقى ا لله ، ولايحاسبني أني اغتبت أحداً .[١]

قال الذهبي : قلت : صدق - رحمه ا لله - ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس ، وإنصافه فيمن يضعفه ، فإنه أكثر مايقول : منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، ونحو هذا ، وقلّ أن يقول: فلان كذاب ، أو كان يضع الحديث، حتى إنه قال : إذا قلت فلان في حديثه نظر ، فهو متهم واهٍ . وهذا معنى قوله : لايحاسبني ا لله أني اغتبت أحداً ، وهذا وا لله غاية الورع ا.هـ[٢]

قلت : حتى لو قال في راو : كذاب ، أو يضع الحديث ، وهو كذلك ، فلا يعتبر من الغيبة ، بل هو من النصيحة للدين .

وقال سليم بن مجاهد : "مارأيت بعيني منذ ستين سنة أفقه ، ولا أورع ، ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل .

وقال الحسين بن محمد السمرقندي : كان محمد بن إسماعيل مخصوصاً بثلاث خصال - مع ماكان فيه من الخصال المحمودة - : كان قليل الكلام ، وكان لايطمع فيما عند الناس ، وكان لايشتغل بأمور الناس ، كل شغله كان في العلم .[٣]

---

[١] تاريخ بغداد ١٣/٢ .

[٢] السير ٤٣٩/١٢-٤٤١ .

[٣] السير ٤٤٨/١٢-٤٤٩ .

وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت أبا عبدا لله يقول : مايبنغي للمسلم أن يكون بحالة إذا دعا لم يستجب له ، فقالت له امرأة أخيه بحضرتي : فهل تبينت ذلك أيها الشيخ من نفسك ، أو جربت ؟ قال : نعم .." .[١]

وعن ابن سعيد قال : كان محمد بن إسماعيل البخاري اذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه ، فيصلي بهم ، ويقرأ في كل ركعة عشرين آية ، وكذلك إلى أن يختم القرآن في السَحَر مابين النصف الى الثلث من القرآن ، فيختتم عند السَحَر في كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول : عند كل ختمة دعوة مستجابة" .[٢]

وعن بكر بن منير قال : كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات يوم ، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا أيش هذا الذي آذاني في صلاتي ؟ فنظروا ، فإذا الزنبور ، قد ورمه في سبعة عشر موضعاً ، ولم يقطع صلاته.

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق : كان أبوعبدا لله اذا كنت معه في سفره ، يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحياناً ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة ، في كل ذلك يأخذ القداحة ، فيوري ناراً بيده ، ويسرج ، ثم يخرج أحاديث ، فيعلم عليها ، ثم يضع رأسه، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة، يوتر منها بواحدة ،

---

[١] السير ١٢/٤٤٨ .

[٢] تاريخ بغداد ٢/١٢ .

وكان لايوقظني في كل مايقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولاتوقظني ؟! قال : أنت شاب ، فلا أحب أن أفسد عليك نومك..".[١]

كما كان – رحمه الله – بعيداً كل البعد عن مخالطة الأمراء ومجالستهم ، وكان يجتنب أشد الاجتناب تملقهم ، ومدحهم الذي لايراعى فيه الحق من الباطل في الغالب ، وكان يرى أن من الصعب على المرء أن يستقيم على دينه في صحبة الأمراء ، وكم من رجل صالح قد انزلقت أقدامه لمداراتهم . ومن أقوال الإمام البخاري في ذلك : "في مصاحبة الأمراء اذلال للعلم ، وفي التزلف إليهم ضرر على الدين" .[٢]

وقال أيضاً : "إني لا أذل العلم ، ولا أحمله إلى أبواب السلاطين" .[٣]

والحاصل أن المروي في صلاح الإمام البخاري ، وزهده ، وورعه كثير غير ماذكرته .

مؤلفاته :-

والغرض هنا ذكر بعض المؤلفات التي للإمام البخاري وخاصة ماطبع منها، وإلقاء الضوء عليها ، وماقيل فيها :

١ – "الجامع الصحيح" وهو أعظم مؤلفات الإمام البخاري ، بل هو أعظم ما ألف في الإسلام . وهو أثبت وأصحُّ كتاب بعد كتاب الله عز وجل – القرآن الكريم .

---

[١] تاريخ بغداد ٢/١٣-١٤ .

[٢] سيرة الامام البخاري ص ٤٣ .

[٣] مقدمة صحيح البخاري ص ٤٩٣ .

له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدىً　　هذي السيادة طَوْدٌ ليس ينصدع

وهو مشهور بـ "صحيح البخاري" واسمه الكامل الذي سماه به "الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه" ، وهو كتاب عظيم جمع فيه بين الصحة ، والفقه الدقيق ، الذي ينبيء عن ذكاء الإمام البخاري الفذّ النادر . ولتأليفه قصة ، وسبب ، وهو ماروواه الخطيب في تاريخه عن إبراهيم بن معقل النسفي قال : سمعت أبا عبدالله بن إسماعيل يقول: كنت عند إسحاق بن راهوية فقال لنا بعض أصحابنا : لوجمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي ﷺ ، فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع الصحيح ـ .

وهذا الخبر ساقه الحافظ في المقدمة من طريق الخطيب وفيه : أن إسحاق بن راهوية هو القائل لذلك وفيه أيضاً أنه قال : لصحيح سنة النبي ﷺ .[١]

ويذكر سبب آخر لتأليف الجامع الصحيح ، وهو ماذكره الحافظ في هدي الساري عن البخاري قوله : رأيت النبي ﷺ ، وكأنني واقف بين يديه ، وبيدي مروحة أذب بها عنه ، فسألت بعض المعبرين فقال لي : أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح .

ولمعرفة طريقة تأليفه ، والآداب التي كانت تقارن تأليفه ، وتدوين أحاديثه، يمكنك الرجوع إلى الكتب التي ذكرت ذلك .[٢]

---

[١] انظر الخبر في تاريخ بغداد ٨/٢ ، وهدي الساري ص ٩ .

[٢] هدي الساري ص ٩ ، سيرة الامام البخاري ص١٣٩-١٤٦ .

وقد خدم الصحيح بالشروح الكثيرة بين مطول،ومختصر، ذكرها المباركفوري صاحب سيرة الإمام البخاري في خمسين صفحة .[1] وطبع الصحيح منذ زمن مبكر ، ومازال الطبع يتجدد عليه مخدوماً من أهل الإسلام.

٢- "التاريخ الكبير" وهو في أسامي الرجال ، ألفه الإمام في سن مبكرة ، إذ لم يتجاوز عمره الثامنة عشرة وهو عجب في شموله ، وكثرة فوائده . يقول الإمام البخاري : "ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة ، فلما حججت رجع أخي بها، وتخلفت في طلب الحديث ، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة ، والتابعين ، وأقاويلهم ، وذلك أيام عبيد الله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر رسول الله ﷺ في الليالي المقمرة . وقال : قلَّ اسم في التاريخ ، إلاوله عندي قصة ، إلا أني كرهت تطويل الكتاب .

وعن محمد بن أبي حاتم الوراق قال : سمعت البخاري يقول : لو نشر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التأريخ ، ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات .

وقد طار إسحاق بن راهوية دهشة لما رأى كتاب التاريخ الكبير ، وأخذه ، فدخل به على عبدالله بن طاهر ، فقال : أيها الأمير، ألا أريك سحراً ؟ قال : فنظر فيه عبدالله بن طاهر ، فتعجب منه ، وقال : لست أفهم تصنيفه[2] .

---

(1) من السيرة ص ١٤٨-١٩٨ .

(2) تاريخ بغداد ٢/٧ .

وعن أبي العباس بن سعيد بن عقدة قال : لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث ، لما استغنى عن كتاب التاريخ ، تصنيف محمد بن إسماعيل البخاري .[١]

وقد رواه عن البخاري أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، وأبوالحسن محمد بن سهل النسوي وطبع الكتاب في ثمان مجلدات ، وأثبت السند في أوله من رواية أبي الحسن محمد بن سهل الفسوي عن الإمام البخاري . وعلى التاريخ الكبير ذيل لمسلمة بن القاسم الاندلسي (م٣٥٣هـ) شرط فيه أن لايذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه[٢] ، ولسعد بن جناح - أيضاً - ذيل على التاريخ الكبير.[٣]

٣- "التاريخ الأوسط" وهو هذا الكتاب . وسيأتي الكلام عنه مفصلاً في فصل خاص .

٤- "التاريخ الصغير" وهو تاريخ يبحث في تراجم الصحابة . قال الروداني: وهذا التاريخ خاص بالصحابة، وهو أول مصنف في ذلك[٤] . ويرويه عن الإمام البخاري عبدالله بن محمد الأشقر . وقد طبع التاريخ الأوسط ، ووضع عليه اسم "التاريخ الصغير" خطأً .

---

[١] تاريخ بغداد ٨/٢ ، هدى الساري ص٤٨٥ .

[٢] كشف الظنون ٢٨٧/١ ، الاعلام للزركلي ٢٢٤/٧ .

[٣] كشف الظنون ٢٨٧/١ .

[٤] الصلة للروداني ص١٥٥ .

٥- "الجامع الكبير" قال الحافظ ابن حجر : ذكره ابن طاهر ا.هـ و لم يزد على هذا ، فالظاهر أن ابن حجر لم يطلع عليه ، وذكره - أيضاً - حاجي خليفة ذكراً مجرداً .

وقال المباركفوري : و لم أعرف وجود أي نسخة منه ، وعلق عبيد الله الرحماني على قوله هذا : كانت نسخة قلمية كاملة ، بخط الحافظ ابن كثير للجامع الكبير في مكتبة المخطوطات في دار العلوم بألمانيا ، قبل الحرب العالمية الثانية ، ندعو الله أن تكون هذه المكتبة محفوظة[١] . كذا قال . والله أعلم .

٦- "الأدب المفرد" وهو في الآداب النبوية ، وإنما قيل له : المفرد ، تمييزاً له عن كتاب الأدب الموجود ضمن "الجامع الصحيح" ويروي الأدب المفرد عن الإمام البخاري أحمد بن محمد بن الجليل البزار[٢] . وظهر مؤخراً للشيخ الألباني "صحيح الأدب المفرد" و "ضعيف الأدب المفرد" .

٧- "جزء القراءة خلف الإمام" وقصد به اثبات مشروعية قراءة المأموم الفاتحة خلف الإمام ، بالأحاديث ، والآثار الواردة عن الصحابة ، ومن دونهم . ويرويه عنه محمود بن إسحاق الخزاعي . وهو مطبوع ، ومتداول .

٨- "جزء رفع اليدين" ويعني به رفع اليدين في الصلاة عند الركوع ، والرفع منه، وعند الرفع من التشهد الأول . وساق فيه الأحاديث الدالة على ذلك ، وقصد به الرد على منكري الرفع . وهو مطبوع ، ورواية هذا الكتاب من طريق راوي جزء القراءة خلف الإمام .

---

[١] هدي الساري ص٥٧١ ، كشف الظنون ١/١٧ . سيرة الامام البخاري ص١١١ .

[٢] هدى الساري ص ٥١٦ .

٩- "بر الوالدين" ذكره الحافظ ابن حجر وقال : يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق[1] .

١٠- "خلق أفعال العباد" وموضوعه الرد على الفرق المخالفة ، المبتدعة في القدر، والأسماء والصفات . ويرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبدالصمد ، ومحمد بن يوسف الفربري[2] وهو مطبوع .

١١- "الضعفاء الصغير" ذكر ابن حجر أنه من رواية أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، وأبي جعفر شيخ بن سعيد ، وآدم بن موسى الخواري .

قلت : هو مطبوع برواية آدم بن موسى الخواري ، وهو صغير، سرد فيه أسماء الضعفاء ، مرتباً اياهم على حروف المعجم ، وعدد التراجم فيه (٤١٩) ترجمة . طبع أولاً مع التاريخ الأوسط الذي طبع باسم التاريخ الصغير خطأً ، في غلاف واحد عن إدارة ترجمان السنة ، ثم طبع بتعليق محمد إبراهيم زايد ، وطبع أيضاً بتحقيق بوران الضناوي طبع في أكرا سنة ١٣٢٣هـ ، وا لله آباد سنة ١٣٢٥هـ .[3]

١٢- "الكنى" ذكره أبو أحمد الحاكم ، ونقل منه . والراجح عندي أن الكنى كتاب منفرد ، ليس له علاقة بالتاريخ الكبير ، وغير متصل به ، والراوي له عن الإمام البخاري غير رواة التاريخ الكبير ، يرويه عنه أبوالحسن محمد بن

---

(١) هدي الساري ص ٥١٦ .

(٢) هدي الساري ص٥١٧ .

(٣) التاريخ لسزكين ص٢٥٧ .

إبراهيم بن شعيب المعروف بالغازي . ولذلك يسميه الحافظ ابن حجر "الكنى المجردة"[١] و "الكنى المفردة" .[٢]

هذه هي المؤلفات المشهورة للإمام البخاري ، وهناك مؤلفات ذكرت عن المتقدمين، لكنها لم تشتهر ، ولذلك ذكرها ابن حجر ذكراً مجرداً في هدي الساري ، وكذلك المباركفوري في سيرة الإمام البخاري .

فقه الإمام البخاري :-

من الغايات التي يطلب من أجلها الحديث ، وتكثر الرواية اكتساب الفقه، واستنباط الأحكام من تلك المرويات. والفقه في النصوص ميزان المفاضلة في الإسلام، وإنما يقدم المرء ويفضل بفقهه وعلمه، وعندما سأل الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - رسول الله ﷺ عن العرب ، والمفاضلة بين قبائلهم ؟! ، أرشدهم الرسول ﷺ إلى ذلك الميزان فقال : "خيارهم في الإسلام ، خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا" فجعل الأفضلية لمن تفقه ، وتعلم ، وفهم الدين ، أحكامه وآدابه . ومن خصه الله بالفقه ، فقد خصه بالعناية الخاصة ، كما ورد ذلك عن رسول الله ﷺ : "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين" .

والإمام البخاري من السابقين إلى هذا الميدان ، بل هو الفارس المبرز في هذا الشأن. وعندما أكتب عن فقه الإمام البخاري ،، فإنني لن استشهد بأقوال

---

[١] تعجيل المنفعة (١٣٥٤) .

[٢] الاصابة (٢٦٨/كنى) . وانظر في شأن الخلاف في انفراد الكنى عن التاريخ الكبير ماكتبه المعلمي في خاتمة الكنى للبخاري .

الرجال فيه فحسب ، فإنها ، وإن كانت شهادات عادلة إلا أنه قد يستطرقها شيء من المبالغة.

أقول : لن أستشهد بالشهادات فحسب ، بل سأبرهن على فقهه بأشياء محسوسة .

ومن جهة إخرى ، عندما أتحدث عن فقه الإمام البخاري ، فإنني لست أعني به الفقه المبني على الرأي والقياسات المبالغ فيها ، والذي لايعدو أن يكون قواعد كلية بنيت على رأي محض ، أو على أثر واه ، فرعت عليه مئات من المسائل ، في أبواب عديدة من أبواب الفقه ، مهددة بالسقوط ، عند تبين خطأ تلك القاعدة ، التي بنيت عليها بمجرد الرأي المنبثق من تلك الأذهان الفطنة ، والتي عندها من الحدس، وسرعة انتقال الذهن من شيء إلى شيء مايقدرون به على تخريج جواب المسائل ، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج، المبنية على قاعدة الرأي المحضي ، الذي يتطرقه مايتطرقه من الخطأ . لست أعني هذا الفقه، وإنما أعني الفقه السمعي المعتمد على السمعيات ، القرآنية ، والحديثية ، والاجماعية ، فان لم يكن من ذلك شيء ، كان القياس الموزون المنضبط المستمد عن تلك السمعيات ، وهذا الفقه هو الموسوم بـ "فقه أهل الحديث" .[1]

أقول عوداً على بدء : دع عنك أقوال المادحين لفقه الإمام البخاري ، فقد يُحتج عليك بأنها أقوال بعثت عليها عواطف جياشة ، انبثقت عن قلوب

---

[1] عن مزايا فقه أهل الحديث ، انظر سيرة الإمام البخاري ص٣٣٢-٣٥٤ ، واذا طالعت القواعد الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية يتبين ذلك لك .

محبة، مليئة بالإعجاب ، لكن تعالى معي أريك صدق ذلك وعندي فيه برهانان دالان دلالة باهرة ، مدهشة على ذلكم الفقه :-

الأول : تراجم الجامع الصحيح، ففيها العجب العجاب ، فيها الفقه الدقيق الموفق ، فيها روح الذكاء الذي وهبه الله تعالى للإمام البخاري ، فيها دقة الاستنباط ، تراجم خلبت ذوي الألباب ألبابهم ، وهزت نفوس أولي النهى طرباً ، وأراحت قلوب المحبين لذلك الإمام ، فهم يفخرون بها على الملأ ، ويقطفون منها ثمراً يانعاً، ومن الجانب الآخر الحانقون على الإمام البخاري ، فقد زادتهم حسرة وغيضاً ، وألبست قلوبهم هماً وغماً ، فهم يجهدون في سترها وإخفاءها ماوجدوا لذلك سبيلاً ، ويعدون ماخفي من مناسبة في بعضها مدخلاً إلى النيل من واضعها . وأنى لهم ذلك ؟! وأين الثريا من الثرى لكل ذلك اشتهر قول جمع من الفضلاء : "فقه البخاري في تراجمه" .

الثاني : الانتقال بالحديث الواحد عدة انتقالات خلال أبواب ، بل خلال كتب ، يستشف من ذلك الحديث أحكاماً عدة ، ومسائل جزلة جمة ، تنبيء عن ملكة فقهية فذة ! ، ولو رأيت ماقام به محمد فؤاد عبدالباقي من استقصاء لأطراف أحاديث الجامع الصحيح ، لعلمت ما أعنيه ، وإنك لتجد للحديث الواحد طرفان، فأربعة ، فثمانية ، فعشرة ، فأكثر ، ولولا خشية الإطالة لدرست هذا الجانب بضرب الأمثلة ، وتوضيح الاستنباط ، بمايبهر العقول ، ويدلل على عظمة استنباطات ذلك الإمام في باب الفقه الإسلامي ، ولكن الوقت لايسمح ، والأوراق تضيق ، والوقت شحيح .

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في جزء سماه : "جواب المتعنت" : اعلم أن البخاري - رحمه الله - كان يذكر الحديث في كتابه في مواضع ويستدل به في كل باب باسناد آخر ، ويستخرج منه بحسن استنباطه، وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه .."[1]

ثناء الائمة عليه ، واستفادتهم منه :

سطرت كتب التراجم أقوالاً كثيرة في الثناء على أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاري ، وهي لم تصدر من تلاميذه - كما هي العادة - فحسب ، بل نطق بها أقرانه بل تعداه إلى شيوخه من الأئمة العظام . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل . وقال محمد بن بشار : ماقدم علينا مثل محمد بن اسماعيل . وقال علي بن حجر : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة الرازي بالري ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ببخارى ، وعبدا لله بن عبدالرحمن بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل عندي أبصرهم، وأعلمهم ، وأفقهم .

وقال عبدا لله بن محمد المسندي : محمد بن إسماعيل إمام ، فمن لم يجعله إماماً فاتهمه.

---

[1] انظر هذا القول في هدي الساري ص١٦ ، وتكلم الحافظ ابن حجر بكلام مسهب عن التراجم ص١٥-١٦ ، وكذلك طرق هذا الباب المباركفوري في سيرة الإمام البخاري ص٣٣٩-٣٥٤ .

وقال أحمد بن عبدالسلام : ذكرنا قول البخاري لعلي بن المديني – يعني : ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي بن المديني – فقال علي : دعوا هذا ، فإن محمد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه .

وقال أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير : مارأينا مثل محمد بن إسماعيل .

وقال إسحاق بن راهوية : اكتبوا عن هذا الشاب – يعني البخاري – فلو كان في زمان الحسن لاحتاج إليه الناس ، لمعرفته بالحديث ، وفقهه .

وقال حاشد بن إسماعيل : رأيت إسحاق بن راهوية جالساً على السرير ، ومحمد بن إسماعيل معه ، وإسحاق يقول : حدثنا عبدالرزاق حتى مرَّ على حديث ، فأنكر عليه محمد ، فرجع إلى قول محمد .

وعن حاشد بن عبدالله قال : رأيت عمرو بن زرارة ، ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل ، وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما ، قالا لمن حضر المجلس : لاتخدعوا عن أبي عبدالله ، فإنه أفقه منا ، وأعلم ، وأبصر .[1]

قصته مع محمد بن يحيي الذهلي رحمهما الله تعالى :

أخرج الخطيب عن الحسن بن محمد بن جابر قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال : اذهبوا إلى هذا الرجل العالم الصالح ، فاسمعوا منه قال : فذهب الناس إليه ، وأقبلوا على

---

[1] هذه الأقوال موجودة في تاريخ بغداد ، وسير أعلام النبلاء .

السماع منه ، حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى ، فحسده بعد ذلك ، وتكلم فيه .[١]

وعن أبي حامد الاعمش قال : رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان بن سعيد بن مروان ، ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي ، والكنى ، وعلل الحديث ، ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم ، كأنه يقرأ (قل هو الله أحد)، فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى : "ألا من يختلف إلى مجلسه ، لايختلف إلينا ، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد : أنه تكلم في اللفظ ، ونهيناه ، فلم ينته، فلا تقربوه ، ومن يقربه فلا يقربنا فأقام محمد بن إسماعيل هاهنا مدة ، وخرج الى بخارى .

من هاتين القصتين يتبين أصل ماحدث بين الذهلي ، والبخاري ، من المنافرة، وهو أن لحظ النفس فيه دخلاً مباشراً ، فمحمد بن يحيى الذهلي لما رأى انصراف الناس إلى مجلس الإمام البخاري ، واحتفاءهم به ، مع ماكان يتميز به البخاري من معرفة بالأسماء ، والكنى ، والعلل ، مما – قد لايتوفر عند الذهلي ، ورأى كذلك ما أصاب مجلسه من الخلل ، والنقص ، في عدد الحاضرين ، والمستفيدين ، حسده على ذلك ، وأراد أن يصرف الناس عنه بامتحانه في مسألة اللفظ بالقرآن .

قال أبو أحمد بن عدي : ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل ، لما ورد نيسابور اجتمع الناس عليه ، حسده بعض من كان في ذلك الوقت من

---

[١] تاريخ بغداد ٣٠/٢ .

مشايخ نيسابور لما رأو إقبال الناس إليه ، واجتماعهم عليه ، فقال لأصحاب الحديث : إن محمد بن إسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق ، فامتحنوه في المجلس ، فلما حضر الناس مجلس البخاري ، قام إليه رجل فقال : يا أباعبدا لله، ماتقول في اللفظ بالقرآن ، مخلوق هو أم غير مخلوق ؟ فأعرض عنه البخاري ، و لم يجبه ، فقال الرجل: يا أباعبدا لله ، فأعاد عليه القول ، فأعرض عنه ثم قال في الثالثة فالتفت اليه البخاري ، وقال : القرآن كلام ا لله غير مخلوق ، وأفعال العباد مخلوقة ، والامتحان بدعة . فشغَّبَ الرجل ، وشغَّب الناس ، وتفرقوا عنه ، وقعد البخاري في منزله .[1]

قلت : قول الإمام البخاري لاغبار عليه ، وهو حق ، وقصده أن أفعال العباد كحركة اللسان بالقرآن مخلوقة ، إذ اللسان مخلوق ، والحروف التي ينطقها الإنسان مخلوقة ، لا أنه يقصد أنّ اللفظ القرآني مخلوق ، و لم يقل : لفظي بالقرآن مخلوق ، بل قال : من زعم أني قلت : لفظي بالقرآن مخلوق ، فهو كذاب ، فاني لم أقله . وهذه المسئلة من المسائل التي كان الإمام البخاري يتحاشى – أصلاً – الإجابة عنها ، نظراً لما تحدثه من البلبلة ! ولولا إلحاح ذلك الرجل لما أجاب . والناس كانوا قد حصل لهم من بدعة المعتزلة الذين امتحنوا أهل الاسلام بالقول بخلق القرآن ردة فعل ، فصاروا ينكرون على كل من تلفظ بالخلق ، فيما يتعلق بالقرآن ، حتى من حركة اللسان ، وعمل الجوارح .

---

(١) السير ١٢/٤٥٤ .

عن محمد بن شاذل قال : لما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ، دخلت على البخاري ، فقلت : يا أبا عبدا لله، أيش الحيلة لنا فيما بينك وبين محمد بن يحيى ؟ كل من يختلف اليك يطرد ؟ فقال : كم يعتري محمد بن يحيى الحسد في العلم ، والعلم رزق ا لله يعطيه من يشاء ، فقلت : هذه المسألة التي تحكى عنك ؟ قال : يابني هذه مسألة مشئومة ، رأيت أحمد بن حنبل ، وما ناله في هذه المسألة ، وجعلت على نفسي أن لا أتكلم فيها .[(١)] وعن أحمد بن سلمة قال : دخلت على البخاري ، فقلت : يا أباعبدا لله ، هذا رجل مقبول بخراسان خصوصاً في هذه المدينة ، وقد لج ّ في هذا الحديث ، حتى لايقدر أحد منا أن يكلمه فيه ، فما ترى ؟ فقبض على لحيته ، ثم قال : ﴿وأفوض أمري إلى ا لله إن ا لله بصير بالعباد﴾ [غافر : ٤٤] . اللهم إنك تعلم أني لم أرد المقام في نيسابور أشراً ولا بطراً ، ولا طلباً للرئاسة ، وإنما أبت عليَّ نفسي في الرجوع إلى وطني لغلبة المخالفين ، وقد قصدني هذا الرجل حسداً، لما أتاني ا لله ، لاغير ، ثم قال لي : ياأحمد ، إني خارج غداً لتتخلصوا من حديثه لأجلي قال : فأخبرت جماعة أصحابنا ، فوا لله ماشيعه غيري ، كنت معه حين خرج من البلد ، وأقام على باب البلد ثلاثة أيام ، لإصلاح أمره.[(٢)] وعن محمد بن يعقوب الأخرم سمعت أصحابنا يقولون : لما قام مسلم ، وأحمد بن سلمة من مجلس الذهلي – يعني انتصاراً منهما للبخاري – قال الذهلي : "لايساكنني هذا الرجل في البلد . فخشي البخاري ، وسافر[(٣)] .

---

(١) السير ١٢/٤٥٦-٤٥٧ .

(٢) السير ١٢/٤٥٩ .

(٣) السير ١٢/٤٦١ .

ذكر ماجرى له من البلاء مع أمير بخارى خالد بن أحمد الذهلي :-

قال بكير بن منير بن خليد : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي وإلي بخارى إلى محمد بن إسماعيل ، : أن احمل إلى كتاب الجامع ، والتاريخ ، وغيرها ، لأسمع منك ، فقال محمد بن إسماعيل لرسوله : أنا لا أذلُّ العلم ، ولا أحمله إلى أبواب الناس ، فإذا كانت لك إلى شيء منه حاجة ، فاحضرني في مسجدي ، أو في داري، وإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان ، فامنعني من الجلوس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة ، لإني لا أكتم العلم لقوله ﷺ : "من سئل عن علمه ، فكتمه ، ألجم بلجام من نار" قال : فكان سبب الوحشة بينهما هذا .

وفي رواية أخرى : أن خالد بن أحمد الذهلي - الأمير - استعان عند ذلك بحريث بن أبي الورقاء ، وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا في مذهبه - المنسوب إليه كذباً في القرآن - ونفاه عن البلد ، فدعا عليهم أبو عبدالله، فقال : اللهم أرهم ماقصدوني به في أنفسهم ، وأولادهم، وأهاليهم" فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية[1] : بأن ينادي عليه . فنودي عليه ، وهو على أتان ، وأشخص على أكاف ، ثم صار عاقبة أمره إلى ماقد اشتهر ، وشاع ، وأما حريث بن أبي الورقاء ،

---

(١) هم حكام خراسان وقتئذ (سيرة الإمام البخاري ص ٦٣) .

فإنه ابتلي بأهله ، فرأى فيها مايجل عن الوصف ، وأما فلان - أحد القوم وسماه - فإنه ابتلي بأولاده ، وأراه الله فيهم البلايا .[(١)]

وفاته - رحمه الله - :-

بعد أن نجحت المؤامرة التي دبرها أمير بخارى - خالد بن أحمد الذهلي - مع الفقيه حريث بن أبي الورقاء ، ومن معه وأخرج بسببها الإمام البخاري - ظلماً وعدواناً - من مسقط رأسه ، وبلد نشأته ، قصد رحمه الله - سمرقند ، فنزل خرْتنك - من قرى سمرقند على مرحلتين منها .

حدث عبدالقدوس بن عبدالجبار السمرقندي قال : جاء محمد بن إسماعيل إلى خرتنك ، وكان له بها أقرباء ، فنزل عندهم ، قال : فسمعته ليلة من الليالي ، وقد فرغ من صلاة الليل يدعو في دعائه : اللهم إنه قد ضاقت عليَّ الأرض بما رحبت ، فاقبضني اليك . قال : فما تمَّ الشهر ، حتى قبضه الله تعالى اليه . وقبره بخرتنك[(٢)] وكان في مدة إقامته في خرتنك ، قد أرسل إليه أهل سمرقند يستعجلونه بالمجيء ، وكان وقت وصول الرسول مريضاً . يقول أبومنصور غالب بن جبريل - وهو الذي نزل عليه أبوعبدالله البخاري في خرتنك - : فلما وافى - يعني الرسول - تهيأ للركوب ، فلبس خفيه ، وتعمم ، فلما مشى قدر عشرين خطوة ، أو نحوها ، وأنا آخذ بعضده ، ورجل آخر معي يقوده إلى الدابة ليركبها ، فقال رحمه الله : أرسلوني ، فقد ضعفت ، فدعا

---

(١) وهذه سنة الله - عز وجل - في كل من يؤذي المؤمنين ، فان الله يعجل له من العقوبة الدنيوية ، مع مايدخره له في الآخرة . وأما تسليط هذه البلايا على المؤمنين فهو أيضاً امتحان من الله لإظهار إيمانهم ، وصبرهم ، ورضاهم بقدره .

(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٤ .

بدعوات، ثم اضطجع ، فقضى رحمه الله ، فسال منه العرق شيء لايوصف، فما سكن منه العرق إلى أن أدرجناه في ثيابه ، وكان فيما قال لنا ، وأوصى الينا : أن كفنوني في ثلاثة أثواب بيض ، ليس فيها قميص ، ولا عمامة ، ففعلنا ذلك ، فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة عالية ، أطيب من المسك ، فدام ذلك أياماً.."[1]

واتفقوا على أنه : توفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوماً[2] حدَّث عبدالواحد بن آدم الطواويسي قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، ومعه جماعة من أصحابه ، وهو واقف في موضع – ذكره – فسلمت عليه ، فرد السلام ، فقلت : ماوقوفك يارسول الله ؟ فقال: انتظر محمد بن اسماعيل البخاري ، فلما كان بعد أيام ، بلغني موته ، فنظرنا ، فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي ﷺ.[3]

فرحم الله الإمام البخاري ، وجزاه أعظم الجزاء ، وأثابه بجنة الفردوس على ماقدم للإسلام والمسلمين ، من خدمة للدين والعلم .

---

[1] السير ١٢/٤٤٦-٤٤٧ .

[2] تاريخ بغداد ٢/٣٤ ، السير ١٢/٤٦٨ ، هدي الساري ص٥١٨ .

[3] تاريخ بغداد ٢/٣٤ .

الفصل الثاني

كتب التاريخ الحديثية

تمهيد :-

اهتم علماء الإسلام بتدوين التاريخ ، وكتابة الأحداث الاجتماعية والسياسية ، والكتب في هذا كم هائل ، وذلك لنشاط حركة التأليف عند العلماء، وتواردهم على ذلك رغبة منهم في تسجيل الأحداث العامة التي سبقت ، أو التي عاصروها ، أوحضروها .

انتشرت كتابة التاريخ منذ وقت مبكر ، فقد قيل : إن أقدم من كتب في التاريخ العام الهيثم بن عدي ت٢٠٧هـ ، ومعاصره محمد بن عمر الواقدي ت٢٠٧هـ ، فهما أقدم من كتب التاريخ على السنين .

ثم تتالت المؤلفات في التاريخ ، فكتب خليفة بن خياط ت٢٤٠ كتابه التاريخ ، وكتب أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي ت٢٤٣هـ ، وعمر بن شبّة ت٢٦٢هـ ، وكتب داود بن الجراح - كاتب الخليفة المستعين با لله - كتاب التاريخ وأخبار الكتّاب - ، وكتب ابن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ في كتابه "المعارف" ويعقوب بن سفيان الفسوي ت٢٧٧هـ في كتابه "المعرفة والتاريخ" وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة ت٢٧٩هـ في كتابه "التاريخ الكبير" وجعفر بن أبي محمد الأزهر ت٢٧٩هـ في كتابه "التاريخ" وأبو حنيفة الدينوري ت٢٨٢هـ "الأخبار الطوال" ، وأحمد بن واضح اليعقوبي ت٢٩٢هـ في تاريخ اليعقوبي ، وأبوالحسن أحمد بن عبدا لله المعروف بابن

سعد القطربلي في كتابه "التاريخ" وعمله إلى أيامه ، وعبدالرحمن بن عيسى - وزير المتقي لله - في كتاب "التاريخ" من سنة ٢٧٠هـ إلى أيامه ، وعبدا لله بن علي بن محمد بن الجراح في مؤلفه كتاب "الاستفادة" في التاريخ ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (طيفور) ت٢٨٠هـ في كتاب "بغداد" انتهى فيه إلى آخر أيام المهتدي ، وذيل عليه ابنه عبيد ا لله ت٣١٣هـ إلى المقتدر ، ولم يتمه ، ومحمد بن جرير الطبري ت٣١٠هـ في كتابه "تاريخ الرسل والملوك" إلى سنة ٣٠٢هـ ، وعريب بن سعد القرطبي الذي اختصر تاريخ الطبري مع التذييل عليه .

ونفطويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة ت٣٢٣هـ في كتابه "التاريخ" ، ومحمد ابن أحمد بن مهدي الإسكافي (القرن الرابع) في كتابه "التاريخ" وأبوبكر محمد ابن يحيى الصولي ت٣٣٥هـ في كتابه "الأوراق" . وعلي بن الحسين المسعودي ت٣٤٦هـ في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر" ، وإسماعيل بن علي الخطبي ت٣٥٠هـ في كتابه "التاريخ" ، وعبدا لله بن جعفر الفرغاني ت٣٦٢هـ في كتابه "ذيل تاريخ الطبري" ، ووصله ابنه أحمد ت٣٩٨هـ ، وأبوالحسن ثابت بن سنان ت٣٦٥هـ في كتابه "التاريخ" من سنة ٢٩٥-٣٦٣هـ ، وأحمد بن محمد بن يعقوب "مسكويه" ت٤٢١هـ في كتابه "تجارب الأمم" من أول الخليقة إلى سنة ٣٦٩هـ وهلال بن المحسّن الصابيء ت٤٤٨هـ أكمل به كتاب ثابت بن سنان إلى سنة ٤٤٧هـ ، ومحمد غرس النعمة ابن هلال الصابيء ت٤٨٠هـ في كتابه "عيون التاريخ" أكمل به

كتاب أبيه إلى سنة ٤٧٩هـ[1] ويلاحظ أن هذه الكتب كتبت في عموم التاريخ، وأحوال الناس السياسية ، والاجتماعية ، والثقافية بما في ذلك أخبار العلماء على اختلاف مشاربهم ، وتتفاوت هذه الكتب فيما بينها بالاهتمام بأحد الجوانب السابقة ، فبعضها اهتم بالجانب السياسي ، وبعضها اهتم بالجانب الثقافي ، وعرج على الجوانب الأخرى ، وهكذا، إلا أن كتب التاريخ العام ليست المقصودة في هذه الاسطر ، وإنما المقصود كتب التاريخ التي صبت اهتماماتها بالجانب الثقافي ، وبالحديث وأخبار المحدثين خاصة ، والتي اعتنت بتواريخ روايتهم ، ووفياتهم ، وأخبارهم وحكاياتهم، إلى غير ذلك .

أهمية كتب التاريخ الحديثية :-

تكتسب هذه الكتب أهميتها من حيث العلم الذي تبحث فيه ، فهي تبحث في رواة الأحاديث ، من حيث تاريخ روايتهم ، ووفياتهم ، ومن أدركوا ، ومن فاتهم ، وأسماءهم ، وكناهم ، وعدالتهم ، وضدها .. ، ومن المعلوم أن الحديث النبوي هو المصدر الثاني في التشريع ، وهو إنما يصلح للاحتجاج بثبوته، وثبوته فرع عن سلامة السند الذي جاء به ، ولابد من التأكد من سلامته من العلل التي تحيط به ، وطريق معرفة سلامة الطريق ، إنما هو كتب التاريخ الحديثية التي وضعها العلماء خدمة لذلك العلم .

---

[1] – هذا الفصل مستفاد من كتاب موارد الخطيب البغدادي لأكرم العمري ص١٢٧ .

فلذلك لابد أن تتجدد الدعوة للاهتمام بتلك المصنفات الأصلية ، والرجوع إليها مباشرة عندما يرد مايوجب الرجوع إليها ، وقد يحتج عليك من يحتج بأن مادتها ، والفوائد التي اشتملت عليها ، سواء مايختص بالرجال، أو بالعلل، قد سطرها العلماء المتأخرون في كتبهم ، وقد زادوا فنقحوا لنا تلك الأقوال ، ورجحوا ، فلا حاجة إلى الرجوع مع وجود المصادر المتأخرة التي جمعت فوائدها .

أقول : هذا الكلام لاغبار عليه ، فقد جد المتأخرون ، وحصلوا ما في تلك الكتب، ووضحوه لنا ، ولكن ما المانع أن نتعود نحن الاستفادة من تلك الكتب مباشرة ، ونعود أنفسنا التمرس على مطالعتها ، وقد نقع نحن على خطأ وقع فيه من نقل منها ، أو وهم ارتكب عند أخذ المعلومة ، وغير ذلك.

أنواع التصنيف في كتب التاريخ الحديثية :-

١- مايخص بالثقات ، كثقات العجلي ، وهو الحافظ احمد بن عبدا لله بن صالح ت٢٦١هـ واسم كتابه "تاريخ الثقات" وطبع بترتيب الحافظ الهيثمي ت٨٠٧هـ ، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ ، بعناية الدكتور عبدالمعطي قلعجي . ، وكتاب الثقات لابن شاهين ، وهو الحافظ أبي حفص عمر ابن شاهين ت٣٨٥هـ ، واسم كتابه "تاريخ أسماء الثقات ، وطبع بتحقيق صبحي السامرائي . وثقات ابن حبان ، وهو الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان ت٣٥٤هـ .

٢- مايختص بالضعفاء ، كـ "الضعفاء" للعقيلي ، محمد بن عمر المكي ت٣٢٢هـ، وقبله الضعفاء للإمام البخاري ، وانظر للكلام عنه ماسبق ، عند بيان مصنفات الإمام البخاري . ومنها "الضعفاء" للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت٣٨٥هـ ، وطبع بتحقيق صبحي السامرائي ، وكتاب الضعفاء لابي نعيم الأصبهاني ت٤٣٠هـ بتحقيق فاروق حمادة . وغيرها .

٣- التواريخ الجامعة التي تجمع بين الثقات ، والضعفاء ، ومنها "التاريخ الكبير" ، و"التاريخ الأوسط" كلاهما للإمام البخاري ، وتاريخ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة ت٢٧٩هـ ، وكتاب الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم ت٣٢٧هـ .

٤- مايختص برواة بعض الكتب ، كمن جمع رجال الصحيحين ، أو أحدهما ، أو رجال الكتب الستة ، كالإمام المزي ت٧٤٢هـ في كتابه تهذيب الكمال ، وكتاب "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الإئمة الأربعة" للإمام الحافظ ابن حجر ت٨٥٢هـ . وغيرها .

٥- معاجم الشيوخ ، وهي أن يصنف المحدث شيوخه ، ويذكرهم بترتيب يختاره ، ويذكر مروياتهم ، وما يقترن بذلك من ذكر العلل ، والتعديل والتجريح . وتسمى كتب "البرنامج" وهذا النوع من هذه الكتب كثير جداً، وهو عظيم الفائدة ، لأن الرجل أعلم بشيوخه .

٦- التواريخ المختصة بالبلدان ، والمقصودة وضع كتاب في تاريخ بلد معين، يترجم فيه لمن أقام بها ، أو وفد إليها ، ويذكر تبعاً لذلك مرويات ذلك الشخص ، وشيوخه ، والرواة عنه ، وتاريخ ذلك ، وتاريخ دخوله تلك

البلدة ، وتاريخ وفاته، وماقيل فيه ، مدحاً ، وذماً ، والأحاديث التي رويت من طريقه ، وعللها إن كان ثم علة ، وما إلى ذلك .

وكتب التواريخ من هذا النوع كثيرة جداً ، حتى قال أبو أحمد الحاكم : "أعلم بأن خراسان ، وماوراء النهر، لكل بلد تأريخ صنفه عالم منها"[١] وقال الشيخ المعلمي : "وهذا الصنف - يعني التأليف على تاريخ البلدان - كثيرة جداً ، قلَّ بلدة من البلدان الإسلامية ، إلا ولها تاريخ على الأقل ، وكثير منها لها عدة تواريخ ."[٢]

ويعتقد أن التصنيف في هذا النوع من التاريخ بدأ في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، وقد حظيت مدن الشرق - بصورة خاصة - باهتمام فائق ، وقد أحصى بعض الباحثين عدد ما ألف في هذا النوع ، وتوصل إلى أن ٤٨ مؤلفاً ، ألفها علماء المسلمين في تواريخ البلدان ، حتى نهاية النصف الأول من القرن الخامس ، منها ٢٨ مؤلفاً في مدن الشرق الإسلامي ، ثم ٧ مؤلفات في مدن العراق ، ثم الشام ٥ مؤلفات ، ثم مصر ٦ مؤلفات ، ثم مكة مصنف واحد ، ثم أفريقية مصنف واحد أيضاً .[٣]

ولهذا النوع من التواريخ فوائد ، سجلها العلماء والباحثون فمنها :

- أن المصنف في تاريخ بلد يغلب أن يكون من أهلها ، فهو أعلم بهم ، وبأحوالهم، يرجح قوله في ذكر أسمائهم ، وأنسابهم ، وكناهم ، وتاريخ موالدهم ، ووفياتهم . ولعل كثيراً من المترجمين في تاريخه أن يكونوا من

---

[١] تذكرة الحفاظ : ١٠٤١ .

[٢] مقدمة تاريخ جرجان ص٩ .

[٣] موارد الخطيب للعمري ص ٢٥٩-٢٦١ .

شيوخه، وأقرانه ، جالسهم ، وسبر أحوالهم فإذا أخبر عنهم ، أخبر عن مشاهدة ، وخبرة وتحقيق ، وبذلك يؤمن جانب الغلط فيما يذكره ، ويرجح قوله في المترجم على قول غيره . وعندما تقرأ في التراجم يمر بك في الراوي المختلف في شأنه قولهم : فلان بلديه ، وهو أعلم ، وأعرف به . قال حماد بن زيد : "كان الرجل يقدم علينا من البلاد ، ويذكر الرجل ، ويحدث عنه ، ويحسن الثناء عليه ، فإذا سألنا أهل بلاده ، وجدناه على غير مايقول. وحماد بن زيد هو صاحب المقولة المشهورة : "بلدي الرجل أعرف بالرجل" .[(١)]

- عن طريق معرفة أوطان الرواة يمكن التحقق من اللقاء بينهم ، فإذا لم يكونا من بلد واحد ، ولم يدخل أحدهما بلد الآخر ، ولا التقيا في حج ، ونحوه ، وليست للرواي إجازة بما يروي فعندئذ يعرف أن في السند إرسالاً ، أو انقطاعاً ، أو عضلاً ، أو تدليساً" [(٢)] .

- معرفة أوطان الرواة ربما تفيد في التمييز بين الاسمين المتفقين في اللفظ ، فينظر في شيخه ، وتلميذه الذي روى عنه ، فربما كان أو أحدهما من بلد أحد المتفقين في الاسم ، فيغلب على الظن أن أحدهما هو المذكور في السند، لا سيما إذا لم يعرف له سماع بغير بلده .[(٣)]

- هذه الكتب احتلت الصدارة في معرفة علل الحديث ، والجرح والتعديل ، حتى لو قيل : إن عامة مادة كتب الجرح والتعديل مستفادة من هذه الكتب،

---

(١) الكفاية ص١٠٦ .

(٢) من موارد الخطيب للعمري ص٢٠٦ ، وانظر تاريخ بغداد ٢٠٥/١١ وفيه قصة اكتشف فيها كذب عمر بن إسماعيل بن مجالد .

(٣) موارد الخطيب للعمري ص٢٦١ .

لم يكن ذلك مبالغة ، ولعل هذا هو الدافع لتصنيف هذه التواريخ ، حيث إن مصنفوها محدثون ، لهم اهتمام بالرواية .

وقد اهتم العلماء على مر العصور الإسلامية بكتب تواريخ البلدان ، وأولوها بالغ عنايتهم ، يتمثل ذلك في :

- أن بعضهم كان يدرسها في حلقته العلمية .

وقد رحل أبوالفضل بن الفلكي الهمذاني إلى نيسابور ، وكان أحد دوافع رحلته الرغبة في الحصول على تاريخ نيسابور لأبي عبدا لله الحاكم .[1]

ولعل من تمام الفائدة أن أشير إلى بعض تلك التواريخ ، فمنها :-

١- تاريخ نيسابور لأبي الحسن أحمد بن سيار المروزي ت٢٦٨هـ ، وقد اقتبس منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/٣١٤ ويقال : انه مفقود !

٢- التاريخ في رجال المحدثين بمرو لأبي علي ، محمد بن علي بن حمزة الفراهيناني ت٢٤٧هـ ، وقد اقتبس منه السمعاني في الأنساب .

٣- تاريخ مرو لأبي صالح ، أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري ، المؤذن، الحافظ ت٤٧٠هـ .

٤- تاريخ هراة لأبي إسحاق ، أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي ت٣٣٤هـ. يذكر السخاوي : أنه مرتب على حروف المعجم ، واقتبس في تاريخ بغداد كثيراً ، وابن حجر في التهذيب ٤/١٧٢ ، والإصابة ١/٦٦ ، ويدل النص على اطلاع ابن حجر على الكتاب . ويقال : إنه مفقود .

---

[1] تاريخ بغداد ٥/٤٧٤ ، موارد الخطيب للعمري ص٢٦٠ .

٥- تاريخ نيسابور للحاكم ، أبي عبدا لله ، محمد بن عبدا لله النيسابوري ت٤٠٥هـ ، وهو تاريخ جليل كثير الفائدة ، فصل الحاكم في تراجمه ، وقال السبكي - عبدالوهاب - : هو عندي سيد التواريخ ، واقتبس منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧٩٢/١١ .

٦- تاريخ استراباذ ، وتاريخ سمرقند ، لأبي سعد عبدالرحمن بن محمد الأدريسي الاستراباذي الحافظ ٤٠٥هـ ، نسبه له الذهبي في التذكرة :١٠٦٢ ، واقتبس منه الخطيب في تاريخه ، واستحسنه الدارقطني كما في تاريخ بغداد ٣٠٣-٣٠٢/١٠.

٧- تاريخ بخارى لمحمد بن أحمد الغنجاري البخاري ، معروف بـ "غنجار" ت٤١٢هـ ، نسبه له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٧/١٠ ، والذهبي في التذكرة: ١٠٥٢ ، واقتبس منه الخطيب ، والذهبي في التذكرة : ٤٢٢، ٥٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٧٥ وكذلك اقتبس منه السبكي في الطبقات : ٢١٦/٢ ، ٢١٨ ، ١٨٢/٣ . وابن حجر في التهذيب ١٠٤/١ ، ١٧٥/٥ ، ١٩١ ، ٥٣/٩ .

٨- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم ، أحمد بن عبدا لله الحافظ ، الأصبهاني ت ٤٣٠هـ . وهو مطبوع .

٩- تاريخ الموصل ، لأبي بكر محمد بن عمر ابن الجعابي الحافظ ت٣٥٥هـ. اقتبس منه ابن حجر في التهذيب ١٥٤/٩ .

١٠- طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل ، لأبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي ت٣٣٤هـ ، ويقال : إنه مفقود ، وأما كتابه تاريخ الموصل،

فقد طبع منه ماعثر عليه ، وهو القسم الثاني ، ولكنه تاريخ سياسي ، لايعني بتراجم العلماء والمحدثين .

١١- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ت٤٦٣[١] هـ . وهو التاريخ الحافل المفيد ، مطبوع ، ومتداول .

هذا فيض من غيض ، وقليل من كثير من كتب التواريخ - تواريخ مدن الإسلام - وما يؤسف له أنك تقرأ في المقالات ، والبحوث أن هذه المصنفات مفقودة لا وجود لها . وان كنت أعتقد أن غالبها موجود ، غير مفقود ، ولكنه ضمن مخطوطات لم تصنف ، ولم تكشف ، نعم لم تصنف ! ذكروا أن في تركيا وحدها مليون مخطوط إسلامي ، ما هو معتني بها منها ، ومخدوم لايعدو ثلث هذا العدد ، والمصنف منها لايتجاوز الربع[٢] !! أو يكون - المزعوم فقده - مصنفاً من قبل موظفي دور المخطوطات خطأً ، لوجود مايوجب الخطأ ، كأن يوضع على الكتاب غلاف لكتاب آخر ، أو يداخل الكتاب المخطوط أوراق كتاب آخر ، وهكذا . والذي يجعلني أستبعد فقدها، أن هذه المصنفات كانت موجودة بوفرة ، وينقل منها العلماء ، إلى عصور متأخرة ، فيستبعد أن تمحى من الوجود جميع نسخ تلك الكتب .

---

(١) سردت هذه المؤلفات ، ومعلوماتها ، من كتاب موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للعمري ، وهذا الكتاب تعب فيه صاحبه الدكتور العمري ، وأجاد ، وملأه بالفوائد ، التي لو ذهب أحد يجمعها لكلَّ ، وملَّ ، فجزاه الله خيراً .

(٢) قاعدة المعلومات للمخطوطات الإسلامية ص١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الفصل الثالث

التاريخ الأوسط والعمل فيه

أولاً : خطة العمل في تحقيق الكتاب

قسمت العمل فيه على أربع مراحل :

المرحلة الأولى : مقدمة نافعة اشتملت على الفصول التالية :

الفصل الأول : في ترجمة المؤلف "الإمام البخاري" .

الفصل الثاني : الكلام عن كتب التاريخ الحديثية .

الفصل الثالث : الكلام عن التاريخ الأوسط للإمام البخاري ، وطريقة العمل في إخراجه .

المرحلة الثانية : إثبات نص الكتاب ، ويأتي شرح منهجي في ذلك .

المرحلة الثالثة : خدمة النص خدمة تفيد القاريء ، ولاتثقل كاهل الكتاب ، وذلك بضبط مايحتاج إلى ضبط من الكلمات ، وشرح بعض الألفاظ الغريبة ، وتخريج الأحاديث التي اشتمل عليها الكتاب، والترجمة لمن رأيت الحاجة ماسة لترجمته ، والتعريف به ، خاصة من الصحابة ، حيث لم أتقصد الترجمة لغيرهم ، وإنما أشير إلى خلاف في وفاة أو سماع ، ونحوه .

المرحلة الرابعة : وضع الفهارس المختلفة للكتاب ، حيث فهرسة الآيات القرآنية ، ثم الأحاديث النبوية ، وفهرسة الأعلام في الكتاب ، ثم فهرسة الأماكن ، ثم فهرسة الشعر ، ثم فهرسة الموضوعات .

ثانيا : "التاريخ الأوسط للإمام البخاري"

اعتقاد سائد :-

التاريخ الأوسط هو واحد من التواريخ الثلاثة ، التي صنفها الإمام البخاري ، وهي : التاريخ الكبير، والتاريخ الاوسط ، والتاريخ الصغير ، وكلها تبحث في الرجال ، ورواة الحديث ، وإن كان الصغير يبحث في الصحابة خاصة ، كما قاله الروداني .[1]

ظهر للناس قبل مايقارب مائة عام ، أحد تواريخ البخاري مطبوعاً طبعة حجرية في مدينة ا لله آباد عام ١٣٢٤هـ بتحقيق محمد الجعفري ! ، ووضع على غلافه عنوان "التاريخ الصغير" ، ثم بعده بعقود من الزمن طبع التاريخ الكبير للإمام البخاري ، فتولدت فكرة ، أصبحت فيما بعد اعتقاداً جازماً عند الأكثرين بأن "التاريخ الأوسط" للإمام البخاري بات من الكتب المفقودة المختفية .

والحقيقة هي غير ذلك ، فالتاريخ الأوسط ، موجود ، بل مطبوع ، ومتداول، ولكن لخطأ قدره ا لله طبع باسم "التاريخ الصغير" والذي أوجب هذا الخطأ عندي أحد الأسباب المحتملة التالية ، أو مجموعها :

١. الاغترار بقلة الأوراق ، حيث وجد المحقق الأول نسخة لاعنوان على غلافها ، وكان قد علم بأن الإمام البخاري له التاريخ الصغير ، فاعتقد أن هذه الكمية المتواضعة لابد وأن تكون هي "التاريخ الصغير" وأما التاريخ

---

[1] صلة الخلف بموصول السلف ص ١٥٥ .

الأوسط ، فبالضرورة سيكون في مجلدين أو ثلاثة على الأقل ، لعله كذا اعتقد !

٢.الجهل بإثبات الكتب عن طريق البحث عن إسنادها ، فإن العلماء في السابق كانوا قد تعودوا التحديث بكتبهم التي يصنفونها ، فيأخذها عنهم رواة معروفون ، عن طريقهم يصل الكتاب ، على مر العصور الإسلامية ، وأثبتت كتب الأثبات والفهارس هذه الطرق مع المصنفات ، فلو رجع المحقق ، الناشر الأول للتاريخ الأوسط إلى مراجعة الإسناد المثبت في النسخة ، لما كان وقع في ذلك الخطأ .

٣.لعل طابعه ، الناشر الأول له ، قد وجد العنوان وضع خطأ على غلافه "التاريخ الصغير" ولكن هذا لايبرر الموقف ، فكان المفترض الرجوع إلى سند الكتاب ، كما أشرت في النقطة السابقة وكذلك لاعذر لمن تتابعوا على طباعته باسم "التاريخ الصغير" فيما بعد .

اكتشاف الخطأ :-

أول من رأيته نبه على هذا الخطأ أبو عبدا لله محمود بن محمد الحداد في تقديمه لـ "فهرس مصنفات الإمام البخاري عند كلامه عن التاريخ الأوسط ص ٢٨ ، حيث أثبت صحة ذلك بأدلة هي : اختلاف الرواة، اختلاف الأبواب ، اختلاف النسخ . وقد أفاد في ذلك ، فجزاه ا لله خيراً .

ثم كتب عبدالعزيز بن محمد السدحان عن ذلك ، منوهاً بتنبيه الحداد ، وساق كلامه فيه ، في الفهرس الحثيث ص٣٢ .

ثم كتب محمد أولاد عتو – مفتش بالتعليم الثانوي بمراكش المغرب – مقالاً نشره في مجلة عالم الكتب ، مجلد ١٦ ، عدد ٦ ، عام ١٤١٦هـ .

وأزيد على ماقالوه : إن عندي للكتاب نسختين ، الأولى : كاملة مصورة عن صورة في جامعة الإمام ، كتب عليها التاريخ تأليف محمد بن إسماعيل البخاري وهي من رواية الخفاف ، ويأتي وصفها . والثانية : نسخة ناقصة وكتب عنوانها "التاريخ الأوسط" كذا صراحة ، ويأتي مزيد إيضاح لها .

تثبيت نسبته للإمام البخاري ، وإثبات المنقولات عنه :

التاريخ الأوسط هو بلاشك للإمام البخاري ، ويمكن إثبات ذلك بمايلي :

١. كتب الفهارس والمشيخات ، فقد أثبتوا ذلك بالسند ، فقد أثبته ابن خير في فهرسته من طريق زنجويه بن محمد وعبدالله بن أحمد الخفاف ، ومن طريقهما أثبته الحافظ ابن حجر في هدي الساري ، وأما الروداني فقال : عن عبدالله بن زنجويه عنه . كذا قال ، كما في صلة الخلف بموصول السلف المطبوع .

٢. نقولات العلماء في كتبهم عنه : فهناك كثير من النقولات في كتب الجرح والتعديل عن التاريخ الأوسط سأكتفي ببعضها ، فقد نقل منه الذهبي في الميزان ٣٩٦/٣ ترجمة قيس بن الربيع كلاماً ، هو بعينه الموجود في المطبوع ١٥٨/٢ .

ونقل عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٩٢٧) في ترجمة ثعلبة بن الحكم فقال : وذكره في الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين وبالرجوع إلى

التاريخ الأوسط المطبوع باسم "التاريخ الصغير" ١/٢٠٠ نجده يذكر ثعلبة بن الحكم .

وفي التهذيب ٦/١٩٥ نجد ابن حجر ينقل عنه في ترجمة عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود نصاً هو بعينه في التاريخ الأوسط ، المطبوع باسم "التاريخ الصغير" ١/٩٩ .[1]

موضوع التاريخ الأوسط ورواته :-

قال الإمام البخاري في مطلع كتابه "التاريخ الأوسط : كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ ، والمهاجرين ، والأنصار وطبقات التابعين بإحسان ، ومن بعدهم ، ووفاتهم ، وبعض نسبهم ، وكناهم ، ومن يرغب عن حديثه .."

اهتم الإمام البخاري - رحمه الله - بذكر تاريخ وفيات الصحابة ، فمن دونهم ، مرتبين حسب الأزمنة ، فهو بذلك كتاب من كتب الوفيات المتقدمة .

أما رواة التاريخ الأوسط عن الإمام البخاري ، فقد سبق ذكرهم ، في الفقرة قبل هذه ، وأعيد هنا أن الرواة هم : اثنان .

الأول : أبو محمد عبدالله بن أحمد الخفاف ، ذكره ابن خير في فهرسته ص٢٠٦ ، وابن حجر في الهدي ص٥١٦ .

الثاني : أبومحمد زنجويه بن محمد اللباد ، ذكره ابن خير ، وابن حجر ايضاً .

---

[1] وهناك نقول عن التاريخ الأوسط في الإصابة ، أذكر مامرَّ بي منها : ترجمة رقم ٨١٣٧ ، ٨٧١٠ ، ٩٢٧ .

وسأترجم هنا للراويين باختصار :

فأما : أبو محمد الخفاف فهو : عبدا لله بن أحمد بن عبدالسلام النيسابوري الخفاف ، الحافظ ، العالم ، الثقة ، نزيل مصر . حدث عن أحمد بن سعيد الرباطي ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وطبقتهم ، ولازم البخاري ، حدث عنه أبو عبدالرحمن النسائي "صاحب السنن" وهو أسند منه ، ومحمد بن أبيض ، وأبوجعفر محمد بن عمرو العقيلي ، وأبومحمد بن الورد ، وآخرون . فات الحاكم ذكره في "تاريخ نيسابور" .

توفي بمصر في شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وتسعين ومائتين ، وكان من البصراء بهذا الشأن .

والذي يروي عنه "التاريخ الأوسط" هو أبو محمد عبدا لله بن جعفر بن محمد ابن الورد بن زنجويه البغدادي، توفي بمصر ، في رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .[1]

وأما زنجويه فهو : الشيخ ، القدوة ، الزاهد ، العابد ، الثقة ، أبومحمد ، زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري ، اللباد . سمع محمد بن رافع ، ومحمد ابن أسلم الطوسي ، وحسين بن عيسى البسطامي ، وحميد بن الربيع ، وأحمد ابن منصور الرمادي . وكان صاحب رحلة ومعرفة .

حدث عنه أبوعلي الحافظ ، وأبوالفضل بن إبراهيم ، والحسن بن أحمد المخلدي ، وآخرون . توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .[2]

---

(١) العبر ٢٩٨/٢ .

(٢) السير ٥٢٢/١٤ .

وأما الراوي عنه فهو : أبو علي ، زاهر بن أحمد السرخسي ، الفقيه الشافعي، أحد الأئمة ، توفي في ربيع الآخر ، وله ست وتسعون سنة . روى عن أبي لبيد السامي ، والبغوي ، وطبقتهما .

قال الحاكم : شيخ عصره بخراسان ، وكان قد قرأ على ابن مجاهد ، وتفقه على أبي إسحاق المروزي ، وتأدب على ابن الأنباري . وأخذ علم الكلام عن الأشعري ، وعُمّر دهراً .[1]

ثالثاً : النسخ التي حقق عليها التاريخ الأوسط

أولاً : وصف النسخ

١- النسخة الأولى : نسخة كاملة للتاريخ الأوسط ، برواية أبي محمد عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام الخفاف النيسابوري عن الإمام البخاري ، وهي مجزئة سبعة أجزاء ، وهذه التجزئة لأبي محمد بن الورد الراوي عن الخفاف كما يدل عليه الكتابة في نهاية الجزء الأول ، وهذه النسخة مقابلة على الأصل الذي لأبي محمد عبدالله بن جعفر بن محمد بن الورد ، وكتب على ورقة العنوان فيها : قابلت بهذا الجزء الأصل الذي لأبي محمد عبدالله ابن جعفر بن محمد بن الورد ، ونقلت أسماء من كنت سمعت معه وهم على.. كتاب ابن الورد الحسن ومحمد ابنا علي بن الحسين ، ومحمد بن يحيى ابن زكريا ، وأحمد بن عمر ، وخالد بن قاسم وابن الرمان ، وعلي بن عمر،

---

[1] العبر ٣/٤٥ .

وإبراهيم ، وسليمان بن صباح ، ومحمد بن حماد البردعي . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى الأئمة من ذريته الغرّ وسلم تسليماً . سماع الحسين بن إبراهيم بن الحسين القرشي نفعه الله آمين .

والنسخة عدد لوحاتها ٢٨٥ لوحة ، عدا لوحات العناوين ، وبداية الأجزاء، وفي كل لوحة صفحتان ، وعدد الأسطر في كل صفحة غير منضط، بل هو مختلف بين صفحة وأخرى ، ولكنه يتراوح بين عشرين سطراً إلى سبعة عشر سطراً ، وإن كان في غالب الصفحات ثماينة عشر سطراً .

والخط نسخي ، منقوط ، قديم ، واضح ، ولم يكتب في نهايتها سنة كتابتها، لكن كتب في نهاية الجزء الثاني : سمعت هذا الكتاب من ابن الورد – رحمه الله– ولم أصحح هذا الجزء عليه وإنما كان سماع ، وسمعته قراءة مني على ابن إسحاق عبدالحميد الوراق وهو ينظر في كتاب الشيخ ابن الورد وكان قراءتي على ابن اسحاق عبدالحميد شهر ذي القعدة سنة إحدى وعشرون[1] وثلاثمائة .

وفي آخر كل جزء منها يكتب : بلغت المقابلة وصحت والحمد لله رب العالمين . ثم يكتب فيها أسماء من سمعوا ذلك . وقد أشرت لهذه النسخة بـ (خ) .

٢– النسخة الثانية : نسخة براوية أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري ، وقد كتب على أول ورقة منها : التاريخ الأوسط تصنيف الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الناقد ، الفقيه ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبي عبدالله محمد بن

---

(١) كذا في النسخة بالرفع .

إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله تعالى برحمة الأبرار ، ووقاه عذاب النار آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

والنسخة ناقصة غير كاملة ، وعدد لوحاتها عندي ٦٣ لوحة ، وعدد الأسطر فيها بين ٢٣ سطراً إلى ١٨ سطراً تصل إلى قوله : .. وقال يحيى بن سعيد : مات أبونضرة قبل الحسن بقليل ، وأبو مجلز وبكر قبل الحسن ، حدثني حيوة بن شريح تناضمرة . وهو مايعادل ٢٧٩/١ في المطبوعة . وفي النسخة خروم أيضاً وخطها واضح ، نسخي ، كتبت بخط جميل .

هذا شرح لحال هذه النسخة ، لكن الحقيقة أن شرح حالها لا ينتهي عند هذا، بل لذلك قصة هي :

كنت قرأت في مقدمة فهرس مصنفات الإمام البخاري ، عند الكلام عن التاريخ الأوسط ص٢٨ كلام الحداد ، المشرف على ذلك الفهرس ، وهو قوله : الأوسط : رأيت نسخة منه مخطوطة حديثاً مصورة عن مكتبة البسام وهي بحروفها المنشورة باسم (الصغير) .ا.هـ قلت : فوقع في نفسي منذ ذلك تساؤلان : أحدهما : ماهي مكتبة البسام ؟ وإلى من تنسب ؟ والثاني : كيف لي بالاطلاع على تلك النسخة ؟ أما التساؤل الأول : فقد قضى عليه ماقرأته في مقال (المخطوطات العربية وفهارسها في الخليج وشبه الجزيرة العربية) لعبدالله الجبوري ، المنشور في مجلة عالم الكتب ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، سنة ١٤٠٣هـ فقد ذكر ص٧٠١ : مكتبة ابن بسام الخاصة ، مجموعة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد البسام - رحمه الله وجعل جنة الفردوس مأواه - في عنيزة .

أما التساؤل الثاني : فقد كلمت أخي في الله الشيخ الطيب ، عبدالحميد بن عبدالرحمن آل الشيخ – نظراً لارتباطه الأسري بعنيزة – عن رغبتي في الحصول على صورة من تلك النسخة ، فرحب بذلك ، وأبدى استعداده لذلك ، فأحضر لي ماطلبته خلال شهر – جزاه الله خيراً – فكانت المفاجأة أن النسخة هي النسخة المصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود ، إلا أن نسخة البسام تنتهي عند قوله : "قلت لسفيان : الشيخ الذي رويت عنه أن علياً كان يسمى المختار كيسان ، قال : رجل لم يكن بذاك" ويساوي في المطبوع ٣٥٩/١ [1] ، فزادت على مائة صفحة وزيادة ، على الصورة التي في جامعة الإمام . وهذه النسخة أرمز لها بـ (ز) .

٣- النسخة الثالثة : المطبوع باسم "التاريخ الصغير" بتعليق محمود إبراهيم زايد ، ولي الملاحظات التالية :

١. قام بنسخ المطبوعة ، و لم يكلف نفسه البحث عن نسخة أخرى يقابلها على المطبوعة . حيث وقع أخطاء كثيرة ، لم تكن لتوجد لو كان ثَمَّ نسخة أخرى يستفيد منها .

٢. ذكر أن راوي التاريخ الصغير عن الإمام البخاري هو : الأشقر ، ثم مرَّ عليه في البداية سند الكتاب : أبو محمد زنجويه قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري . أفلم يلاحظ الفرق ؟! ألم يوقفه ذلك ؟! أليس هناك فرق بين الأشقر وزنجويه ؟! .

---

[1] وينبغي التنبيه إلى أنه أُلحق بنسخة الشيخ البسام قطعتان من كتابين في الحديث ، وجعلتا معه بعنوان واحد "التاريخ الأوسط" ، وهذا خطأ ، لزم التنبيه عليه .

٣.إثباته خلاف مافي النسخة التي ينقل عنها . وأشرت إلى ذلك أثناء تعليقي فأقول : في (ط) كذا وفي (ط ت) على الصواب .

٤.عدم ملاحظته التصحيحات التي في هامش النسخة التي ينقل عنها ، حيث أبقى الخطأ ، وقد صحح في هامش النسخة فلو استفاد من تلك التصحيحات . انظر مثلاً ٣١١/١ : "العزكي" صححها في الهامش "العريجي" .

٥.عدم تدقيقه في العبارات التي ينقلها ، وفيها خطأ ، فلذلك ورد عنده إشكالات . انظر مثلاً ١٤٥/١ .

٦.أخطأ في أسماء الرجال ونسبتهم ، سببه عدم الرجوع إلى المصادر الأخرى، للمراجعة والتأكد . انظر مثلاً ١٣٢/١ "الحزالي" !

٧.أخطاء واضحة ، كان يجب تلافيها ، لو أمعن النظر فيما ينقل . انظر مثلاً ٢٢٣/١ : "حتى كان على خراج" و١٢٤/١ "مشيخة الجنة" !

٨.أخطاء ناتجة عن عدم المراجعة الدقيقة بعد صفّ الكتاب ، أو عن عدم الدُّربة مثل : "الأعشى" في غير موضع والصواب : "الأعمش" .

هذه ملاحظات عابرة ، و لم أتقصد الاستيعاب ، لضيق وقتي ، وكثرة شواغلي . فا لله المستعان . وقد رمزت لهذه النسخة بـ : (ط) .

٤- النسخة الرابعة : الطبعة الصادرة عن "إدارة ترجمان السنة" سنة ١٣٩٧، وبهامشها تعليقات للإمامين الجليلين الشيخ أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، والشيخ محمد محي الدين الآبادي رحمهما ا لله تعالى .

وهـذه النسـخة لم أرجـع إليهـا إلا عنـد الحاجـة ، - نظـراً - لأنهـا أصـل للمطبوعة بتعليق محمود إبراهيم زايد . وقد أشرت إليها بـ (ط ت) .

رابعاً : منهجي في تحقيق نص الكتاب وخدمته

١- جعلت النسخة الأولى المرموز لها بـ (خ) أصلاً لتحقيق النـص ، وسـبب ذلك :-

أ- أنها من رواية الخفاف ، وقد عرف بملازمته للإمام البخاري ، كما سبق في ترجمته .

ب- أنها نسخة قريبة من - المؤلف الامام البخاري - فهـي مكتوبـة في أول القرن الرابع الهجري ، فليس بينها وبـين وفـاة الإمـام البخـاري إلا مايقـارب السبعين عاماً .

ج- أن الكتاب طبع من قبل برواية زنجويه بن محمد النيسابوري ، فكان من المفيد أن يظهر الكتاب برواية مغايرة ، فيهـا زوائـد غـير موجـودة في الروايـة السابقة . وأما ماكان من الزوائد في رواية زنجويه ، فإني أثبته في الهامش فغدا تحقيقي للكتاب - و لله الفضل - جامعاً بين الروايتين .

٢- إذا نقـص مـن (خ) شـيء لايسـتقيم المعنـى إلا بـه ، فـإنني أضيفـه بـين معقوفتين [ ] من النسخ الأخرى (ط) أو (ز) أو من مصـدر آخـر كالتـاريخ الكبير مثلاً .

٣- أراجع التاريخ الكبير للإمام البخاري في تحريـر مايشـكل في النـص ، أو إثبات مايلزم إثباته .

٤- خرجت ماورد في الكتاب من أحاديث نبوية ، وذكرت مايقوله الأئمة في الحديث من تصحيح ، أو تضعيف ، ماسمح الوقت بذلك .

٥- عرّفت بماورد في الكتاب من أعلام الصحابة خاصة ، و لم أتكلف الترجمة لغيرهم لئلا يطول الكتاب ، ويفوت الوقت . وكتب التراجم وفيرة ، ومن أراد الاطلاع عليها سهل عليه ذلك - و لله الحمد -

٦- قد أعرج على ذكر الخلاف في وفاة مترجم ، أو في سماعه ، أو في روايته ، وغير ذلك .

٧- شرحت ماوقع في الكتاب من الغريب ، بقدر ماسمح به الوقت .

٨- ضبطت مارأيت أنه يحتاج إلى ضبط من الأسماء ، والأماكن ، وغير ذلك .

٩- عرّفت بماورد من أسماء الاماكن والبلدان ، وأماكن ذلك ، ومارأيت الحاجة إليه ماسة .

١٠- ختمت العمل بفهارس سبق الكلام عنها أول هذا الفصل .

والحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه .

وقف ... مؤبد وهو الحافظ ... العلماء ...
... الله ... ورعه

عمرية

الجزء الأول من التاريخ تأليف محمد بن إسمعيل البخاري
رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف النيسابوري عنه
أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه عنه

رواية أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك

... الأصل الذي لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد
... سمعت منه وهو ... كان ... الورد الحسن بن محمد
... الحسن ... وأحمد ...
... وإبراهيم وسليمان بن صالح ومحمد ...
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله ... وسلم تسليما

سماع الحسين بن أحمد بن الحسين القرشي نفعه الله به آمين

ورقة العنوان في نسخة (خ) وهي مصورة في جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق.

دينار الحمصي ومات فيها ماز بن النضر أبو بكر
ومحمود بن خداش. حدثنا عبد الله قال حدثنا
محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك وعبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان
بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلمين
في فرسه ولا عبده صدقة. حدثنا عبد الله قال
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
ثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] بن [illegible]
ذئب عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
الله عليه وسلم باع المدبر. حدثنا
حدثنا محمد قال حدثنا آدم عن ابن أبي
ذئب عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم باع المدبر. قيل لأبي عبد الله محمد بن
إسماعيل هذا صحيح قال نعم
آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ وهو آخر التاريخ
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم

انتخب منه ... ولم يسمع ...

بلغ [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة (خ).

التاريخ الأوسط تصنيف الإمام الحافظ
المتقدم الناقد الفقيه لقبه أمير المؤمنين في الحديث
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري رحمه الله تعالى رحمة
الأبرار وعفا عنه
آمين وصلى على
محمد وآله
وسلم

ورقة العنوان من نسخة (ز) ويتضح تسمية الكتاب بـ«التاريخ الأوسط»
وهي مصورة في جامعة الإمام عن الأصل الذي في مكتبة الشيخ سليمان البسام بعنيزة.

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

اخبرنا ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ قال انا ابو علي زاهر بن احمد
الفقيه السرخسي بها قراءة عليه سنة تسع وثمانين وثلاثمائة قال انا ابو محمد زنجويه بن محمد اللباد
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال

تاريخ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار وطبقات التابعين باحسان
ومن بعدهم ووفاتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه وقد استفاضت
انساب قوم عند اهليهم تداولوها وعرفها الناس لم يشتهر نقلها فان تنازعوا في شيء منها
احتيج حينئذ الى البيان والحجة حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني اسحق بن جعفر
ابن محمد قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الامامي عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وعروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن وهب وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود من اخبار مهاجرة الحبشة كل امرئ منهم قد سمعنا منه ناحية
حفظها من خبرهم لم نسمعها من صاحبه فسمعنا منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم
حين ابتلوا وسطت بهم عشائرهم بمكة تفرقوا واشار قبل ارض الحبشة وكانت ارض ريف
يرتحل اليها قريش رحلة الشتاء فخرج جعفر بن ابي طالب باسماء بنت عميس وفيها ولد
عبد الله بن جعفر وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
خالد بن سعيد بن العاص بهمينة بنت خلف وفيها ولدت امة بنت خالد بن سعيد
وهي ام خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير وخرج ابو سلمة بن عبد الاسد بام سلمة بنت ابي
امية وخرج ابو معمر بن حبيب بام الحارث [illegible] وخرج [illegible]
وهو شاب وخرج عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة وخرج [illegible] عبد الله
من بني عامر بن كعب وخرج المطلب بن ازهر بن عبد عوف وخرج سفيان بن معمر بن حبيب
[illegible]

أول النسخة (ز).

بسم الله الرحمن الرحيم

١. أخبرنا أبومحمد عبدا لله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي – قراءةً عليه من كتاب وأنا أسمع – قال : حدثنا أبومحمد عبدا لله بن أحمد بن عبدالسلام النيسابوري الخفاف قال : حدثنا أبوعبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري – إملاءً – قال : (سمعت أبا محمد الكوفي يقول : لما أراد النبي ﷺ أن يهاجر سمعوا صوتاً بمكة يقول :

إن يسلم السعدان يصبح محمد   من الأمن لايخشى خلاف المخالف

قال : فقالت قريش : لو علمنا من السعدان لفعلنا وفعلنا . قال فسمعوا من القابلة وهو يقول :-

فياسعد سعد الأوس كن أنت مانعاً   وياسعد سعد الخزرجين الغطارف

أجيبا إلى داع الهدى وتمنيا   على ا لله في الفردوس زُلفةَ عارف[1]

قال أبوعبدا لله : سعد الأوس يعني : سعد بن معاذ ، وسعد الخزرجين : سعد بن عبادة)[2] .

---

(١) الخبر ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب (٩٤٤) وابن الأثير في أُسد الغابة ٢/٢٨٣-٢٨٤ .
وزاد بيتاً بعد هذا البيت هو :-
فإن ثواب ا لله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف
وفي أُسد الغابة : " ذات زخارف " .

(٢) مابين القوس تأخر في (ط) إلى ص٥١ .

كتاب المختصر من تاريخ (هجرة)[(١)] رسول الله ﷺ ، والمهاجرين، والأنصار، وطبقات التابعين بإحسان ، ومن بعدهم ، ووفاتهم ، وبعض نسبهم ، وكناهم ، ومن يرغب[(٢)] عن حديثه . وقد استفاض أنساب قوم عند أهليهم ، فتداولوها ، وعرفها الناس (لشهرتها)[(٣)] ، فإن تنازعوا في شيءٍ احتيج حينئذ إلى البيان والحجة .

٢- حدثنا عبدا لله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني إسحق ابن جعفر بن محمد ، قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي ، قال : حدثني ابن شهاب قال : أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب ، وعبدا لله بن وهب ، وعبيد الله بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود ، من أخبار مهاجرة الحبشة : كل امرىءٍ منهم قد سمعنا منه ناحية حفظها من أخبارهم ، لم نسمعها من صاحبه ، فسمعنا منهم : أن رسول الله ﷺ قال للمهاجرين حين ابتلوا ، وسطت[(٤)] بهم عشائرهم بمكة : تفرقوا وأشار قبل أرض الحبشة ، وكانت أرضاً دفيئة برّية ، يرحل إليها قريش رحلة الشتاء، فخرج جعفر بن أبي طالب بأسماء بنت عميس وبها ولد عبدا لله بن جعفر ، وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله ﷺ ، وخرج خالد بن سعيد

---

(١) سقطت في (ط) .

(٢) في (ط) : "يرغب في حديثهم" .

(٣) في (ط) : "بشهرتها" .

(٤) في (ط) : "وشطّت" .

ابن العاص بُهمْينة[١] بنت خلف ، وفيها ولدت أمة بنت خالد بن سعيد وهي أم خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير ، وخرج أبوسلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أُميّة ، وخرج ابن معمر بن حبيب[٢] بأم الحارث ، وبها وُلد الحارث بن حاطب[٣] شاباً[٤] ، وخرج عبدا لله بن شهاب بن عبدا لله بن الحارث بن زُهرة ، (قال محمد : عبدا لله بن شهاب والد الزهري)[٥] وخرج معمر بن عبدا لله من بني عدي بن كعب ، وخرج المطلب بن أزهر بن عبد يغوث ، وخرج سفيان بن معمر بن حبيب ، وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن سعيد بن العاص ، وعبيد ا لله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتنصر عبيد ا لله فتوفي . فتزوجها رسول ا لله ﷺ ، وجهزها النجاشي ، وأرسل

---

(١) في (ط) : "بأميمة" ويروى أنه اسمها .

(٢) في (ط) : "وخرج حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بأم الحارث" . وهو صواب قال الحافظ في الإصابة (١٥٣٥) : هاجر الهجرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة .

(٣) اختلف أهل التأريخ في الحارث بن حاطب فقيل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة ذكروه عن الزهري وقيل : بل ولد في الحبشة كما ذكره البخاري هنا ، وذكر في كلام مصعب الزبيري مايدل عليه وضعف ابن حجر في الإصابة (١٣٨٧) مانقله ابن منده عن ابن إسحاق أنه : هاجر به أبوه إلى الحبشة . ووهم أيضاً ابن حبان حيث عده في التابعين ، مع أن روايته صريحة في أنه صحابي .

(٤) في جميع النسخ : "شهاب" .

(٥) غير موجود في (ز) و(ط) . والزهري هو المحدث التابعي المشهور . وقول البخاري : والده يعني أنه والد غير مباشر ، فهو جده من قبل أبيه ، وله جد آخر من قبل أبيه ، يقال له : عبدا لله بن شهاب أيضاً أخو هذا ، وهما أخوان ، اسم كل واحد منهما عبدا لله . انظر الإصابة رقم (٤٧٤٣) .

معها شرحبيل بن حسنة ، وكان رجال ذوو عدد ، سوى من سمينا[١] ، ومنهم من رجع إلى المدينة ، حين سمعوا أن رسول الله ﷺ ذكر دار الهجرة ، ومنهم من مكث بأرض الحبشة ، فجالت[٢] الحرب بينهم ، وبين رسول الله ﷺ ، فقتل أشراف قريش ببدر ، وبعثوا عمرو بن العاص ، وعبدالله بن (أبي)[٣] ربيعة إلى النجاشي ، وأهدوا له[٤] فلم يزل مهاجرة أرض الحبشة ، حتى كان المدة يوم الحديبية ، فأمنوا في المدة ، ثم خرجوا إلى النبي ﷺ ، حتى لقيه من لقيه يوم خيبر .[٥]

---

[١] في (ز) و (ط) : "سميناه" وليعلم أن الهجرة الى الحبشة هجرتان الأولى : عندما اشتد أذى المشركين للمسلمين فأذن لهم الرسول ﷺ في الهجرة وقال : إن بها ملكاً لايظلم الناس عنده ، فهاجر من المسلمين اثنا عشر رجلاً وأربع نسوة ، منهم عثمان بن عفان ، وهو أول من خرج، ومعه زوجته رقية بنت النبي ﷺ ، فبلغهم أن قريشاً أسلمت ، وكان الخبر كذباً ، فرجعوا إلى مكة ، فبلغهم أن الأمر أشد مما كان ، فرجع بعضهم ، ودخل بعضهم وكان ممن= =دخل عبدالله بن مسعود . ثم أذن لهم في الهجرة ثانياً إلى الحبشة ، وهذه هي الهجرة الثانية ، فهاجر من الرجال ثلاثة وثمانون رجلاً – إن كان فيهم عمار بن ياسر – فإنه يشك فيه ، ومن النساء ثمان عشرة أمرأة ، فأقاموا عند النجاشي على أحسن حال (زاد المعاد ١/٩٧-٩٨).

[٢] هذا هو الصواب وفي (خ) : "فحالت" .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] انظر زاد المعاد ١/٩٨ .

[٥] وممن لقيه يوم خيبر جعفر بن أبي طالب ، ومعه أبوموسى الأشعري وأصحابه الأشعريون حيث أرادوا الهجرة إلى الرسول ﷺ فألقتهم سفينتهم الى الحبشة فوجدوا فيها جعفر بن أبي طالب فأقاموا معه حتى هاجروا جميعاً إلى المدينة سنة فتح خيبر . أخرج ذلك البخاري (مغازي: باب غزوة خيبر) .

٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح[١] ، قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير: أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، وعثمان بن عفان برقية بنت النبي ﷺ، وأبوسلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته[٢] بنت خلف ، فهاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، ورجع رجال من الحبشة ، حين سمعوا بذلك ، فهاجروا إلى المدينة ، فيهم[٣] عثمان رضي الله عنه بامرأته ، وأبوسلمة بامرأته ، وجلس[٤] بأرض الحبشة جعفر ، وخالد ، وحاطب بن الحارث ، ومعمر بن عبدالله العدوي ، وعبدالله بن شهاب .

٤- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل (بن أبي أويس)[٥] حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة (قال)[٦] : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة بمكة (عبدالعزي)[٧] ، والقاسم ، وماتا قبل الإسلام .

---

[١] في (ز) : "حدثنا عبدالله قال : حدثني الليث" وعبدالله هو ابن صالح كاتب الليث .

[٢] في (ط) : "بامرأته أميمة" . وهي زيادة من المحقق .

[٣] في (ط) : "فمنهم عثمان" .

[٤] في (ط) : "وحبس بأرض .." وهو خطأ .

[٥] سقطت في (ز) .

[٦] غير موجودة في (خ) .

[٧] غير واضحة في (خ) .

٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل (قال)[١] حدثني كثير بن عبدا لله عن أبيه عن جده : غزونا مع رسول ا لله ﷺ أول غزاة[٢] غزاها الأبواء[٣] ، حتى إذا كان[٤] بالروحاء نزل .

٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن بهلول حدثنا [عبدا لله][٥] بن إدريس قال حدثنا ابن[٦] إسحاق قال : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن جابر بن عبدا لله عن جابر بن عبدا لله رضي ا لله عنهما قال : لما استقبلنا وادي حُنين ، انحاز رسول ا لله ﷺ ذات اليمين، ثم قال : "هلموا إليَّ أنا رسول ا لله ، أنا محمد بن عبدا لله"[٧] .

٧- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال وحدثني يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس ، عن ابن[٨] إسحاق قال: حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . أن وفد هوازن ، أتوا رسول ا لله ﷺ ، وهو بالجعرانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : "يارسول ا لله ، إنا أهل وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاء ماقد رأيت،

---

(١) سقطت في (ط) .

(٢) في (ز) : "غزوة" .

(٣) غزوة الأبواء ويقال لها : ودان وهي أول غزوة غزاها رسول ا لله ﷺ بنفسه وكانت في صفر على رأس إثنى عشر شهراً من مهاجره . بينها وبين الجحفة ثلاثة وعشرون مثلاً . انظر (زاد المعاد ٣/١٦٤-١٦٥) .

(٤) في (ز) : "كنا" .

(٥) غير موجودة في (خ) .

(٦) في (ط) : "حدثنا أبوإسحاق وهو خطأ . وفي (ز) محمد بن إسحاق" .

(٧) هو في سيرة محمد بن إسحاق . ونسبه له ابن كثير في تفسيره ٢/٣٤٤ .

(٨) في (ط) : "أبي إسحاق" .

فقال زهير – يكنى بأبي صرد – : يا رسول الله ، إنما في الحظائر ، عماتك وخالاتك وحواضنك اللائي كن يكفلنك ، ولو أننا ملحنا[١] للحارث بن أبي شمر ، أو النعمان بن المنذر ، رجونا عطفه وعائدته ، وأنت خير المُكفلين[٢] بأبنائنا ونسائنا ، قال: ماكان لي ، ولبني عبدالمطلب ، فهو لكم"[٣] .

٨- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا[٤] سفيان عن أبي إسحاق سمعت البراء قيل : يا أبا

---

[١] في (ط) : "مالحنا" وهو جائز .

[٢] في (ط) : "المكلفين" .

[٣] الحديث أخرجه البخاري (مغازي : ٥٤) بنحوه من طريق الزهري عن عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله ﷺ ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه ابن هشام في سيرته ٤٨٩/٢ عن ابن إسحاق حدثني عمرو وقوله : "زهير – يكنى بأبي صرد – هو : زهير بن صرد السعدي الجشمي أبوجرول ويقال : أبوصرد، وفد على رسول الله ﷺ في وفد هوزان ، يسألون رسول الله ﷺ فكاك أسراهم من غزوة حنين ومن جميل شعره الذي قاله يتودد به رسول الله ﷺ :-

امنن علينا رسول الله في كرم ... فإنك المرء نرجوه وندّخر
امنن على بيضة قد عافها قدر ... ممزق شملها في دهرها غير
ياخير طفل ومولود ومنتخب ... في العالمين إذا ما حصّل البشر
إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يختبرُ
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من محضها دَرَرُ
إذ كنت طفلاً كنت ترضعها ... وإذ يزينك ماتأتي وماتذرُ

إلخ شعره . انظر (الاستيعاب لابن عبدالبر (٨٢٠) والإصابة (٢٨٢٠) . وقوله : عماتك وخالاتك: يعني اللاتي أرضعنك حيث كان رسول الله ﷺ رضيعاً فيهم .

[٤] في (ز) : "حدثنا" ولا فرق .

عمارة[١] قال : أشهد على النبي ﷺ قال : "أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبدالمطلب"[٢] .

٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال ابن إسحاق : إن بني عبد مناف بن قُصي : عبد شمس ، وهاشم ، والمطلب إخوة ، وأمهم عاتكة بنت مرة[٣] ، وكان نوفل أخاهم[٤] لأبيهم .

١٠- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا يحى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال: مشيت أنا ، وعثمان الى رسول ا لله ﷺ ، فقلنا[٥] : أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ، [وهم][٦] ونحن بمنزلة واحدة منك ؟ فقال[٧] "بنو هاشم ، وبنو المطلب شيء واحد" ، قال جبير : ولم يقسم رسول ا لله ﷺ لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً .[٨]

١١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سليمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن حِمْيَر حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه

---

(١) في (ز) : "سمعت يعني البراء وقيل ياأباعمارة وفي (ط) : "سمعت يعني البراء وقيل : أباعمارة" .

(٢) أخرجه البخاري (مغازي : ٥٤) . والبراء هو ابن عازب الأنصاري ت٧٢هـ .

(٣) في (ط) : "مدرة" وهو خطأ . وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) في (خ) و (ز) : "أخوهم لأبيهم" !!

(٥) في (ط) : "فقلت" .

(٦) سقطت في (خ) و (ز) .

(٧) في (ط) و (ز) : "فقال لهما" .

(٨) أخرجه البخاري (فرض الخمس : ١٧) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : "إنما أرى بني هاشم .." وعزاه لأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجة .

عن أنس خادم النبي ﷺ : قدم النبي ﷺ المدينة ، وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر ، فغلفها بالحناء والكتم .[١]

حديث أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكانت تحت عثمان ، بعد رقية ابنة النبي ﷺ .

١٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول ا لله ﷺ بُرْد حريرٍ سيراء[٢] .

● وتابعه ابن أبي عتيق ، وشعيب ، والزبيدي ، ويونس ، وإسحاق بن راشد، والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس ، وقال معمر : عن الزهري عن أنس : رأى على زينب بنت النبي ﷺ ، وأم كلثوم أصح . (وزينب بنت رسول ا لله ﷺ زوجة أبي العاص ابن الربيع القرشي)[٣] .

---

[١] أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٤٥) وقوله : أشمط : أي خالط سواد شعره بياض (قاموس: ٨٧٠) وقوله : "غلّفها : أي غطاها بالحناء والكتم فكأنه جعلها في غلاف (قاموس : ١٠٨٨) والكتم : ورق يخضب به كالآس من نبات ينبت في أصغر الصخور، فيتدلى خيطاناً لطافاً، ومجتناه صعب ولذلك هو قليل ، وقيل فيه غير ذلك (فتح الباري : ٢٥٨/٧) .

[٢] السيراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور [الفائق : ٢١٤/٢] .

[٣] غير موجود في (ط) و (ز) .

حديث زينب ابنة رسول الله ﷺ [١]

١٣- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني (يزيد)[٢] بن الهاد ، حدثني عمر بن عبدا لله بن عروة ابن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، لما قدم المدينة ، خرجت ابنته مع كنانة ، أو ابن كنانة ، وخرجوا في إثْرها ، فأدركها هبار بن الأسود[٣] ، فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها ، وألقت ما في بطنها ، وأهريقت[٤] دماً، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقالت أمية : نحن أحق بها ، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص ، وكانت عند هند ابنة ربيعة ، وكانت تقول لها هند : هذا في سبب أبيك ، قال النبي ﷺ لزيد بن حارثة : "ألا تجيئني بزينب" ، قال : بلى ، قال : "خذه[٥] خاتمي فأعطها" ، فلم يزل يتطلف ، حتى لقي راعياً ، فقال : لمن ترعى ؟ فقال : لأبي العاص ، قال : فلمن هذه الغنم ؟ قال : لزينب بنت محمد ، فأعطاه

---

(١) في (ط) و (ز) زيادة "زوج أبي العاص بن الربيع القرشي" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) وكان من نتيجة ذلك أن أمر الرسول ﷺ بتحرقه كما خرجه ابن حجر في الإصابة ، ولكنه أسلم فيما بعد بالجعرانة بعد فتح مكة ، واعتذر إلى رسول ا لله ﷺ فقبل عذره . الإصابة (٨٩٣٠).

(٤) في (ط) : "وأهرقت" .

(٥) في (ط) و (ز) : "فخذه" .

الخاتم ، حتى كان الليل ، خرجت إليه ، فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان النبي ﷺ (يقول)[١] : "هي أفضل بناتي ، أصيبت فيّ"[٢] .

١٤- حدثنا عبدا لله قال : (حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد قال : حدثنا أبوأسامة عن هشام عن أبيه : خرج النبي ﷺ إلى بدر، وخلّف عثمان رضي الله عنه على زينب[٣] بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة وتخلف معه أسامة ابن زيد وماتت زينب ليلاً ، فغدوا بها، فدفنوها، فسمعوا لجّة التكبير فأرسل عثمان رضي الله عنه أسامة فإذا هو بأبيه زيد جاء بشيراً على ناقة النبي ﷺ فما صدقوا حتى رأوهم أُتي بهم .

١٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: حدثنا يعقوب قال أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني نوح ابن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له : داود ولّدته أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن ليلى بنت قانف : كنت فيمن غسّل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ من كفنها الحقاء [٤]).

١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال أنس : إني لأسعى مع الغلمان إذ

---

(١) سقطت في (ز) .

(٢) السند فيه عمر بن عبدا لله بن عروة بن الزبير : حديثه في المتابعات ، وأخرجه ابن إسحاق في سيرته .

(٣) كذا في (خ) وهو خطأ بلاريب انظر رقم (٥٤) الآتي .

(٤) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

قالوا: جاء محمد ﷺ ، فننطلق فلا نرى شيئاً ، حتى أقبل النبي ﷺ وصاحبه، فكمنّا في بعض حرار[١] المدينة ، ومعنا رجل من أهل البادية ، وأُذن بهما الأنصار[٢] ، فجاء البدوي (يأذن بهما)[٣] ، فاستقبله زهاء خمسمائة من الأنصار ، فأتوهما ، فقالت الأنصار : انطلقا آمنين مطاعين، فأقبل رسول الله ﷺ وصاحبه معه[٤] ، وخرج الناس ، حتى العواتق فوق الأنجاد ، يقلن أيهم هو ؟ (قال محمد : الحرار : حجارة التنور يقال لها : حرار)[٥] .

١٧- حدثنا عبدا لله حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة ، لعبت الحبشة لقدومه المدينة ، فرحاً بذلك .

١٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن زُرارة ، قال : أخبرنا زياد ، عن محمد بن إسحاق[٦] قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عُويم بن ساعدة قال : حدثني رجال من قومي من أصحاب رسول الله ﷺ ، قالوا : لما[٧] سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ .

---

(١) في (ط) : "حراء المدينة" .

(٢) في (ط) و (ز) : "وبعثنا رجلاً من أهل البادية يؤذن بهما .. فجاءني .." .

(٣) سقطت في (ز) و (ط) .

(٤) في (ط) و (ز) : "معهم .." .

(٥) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : "محمد بن يزيد" .

(٧) في (ط) : "قالوا لنا" .

١٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ مُحمد رسول ا لله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم رُكعاً سُجداً يبتغون فضلاً من ا لله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة﴾ يعني هذا الذي قصَّ ذلك[١] مثلهم في التوراة ﴿ ومثلهم ﴾ الآخر في ﴿ الإنجيل كزرع أخرج شطأه ﴾ أول ما يخرج الزرع ﴿ فآزره﴾ فنبت ﴿ فاستغلظ فاستوى على سوقه ﴾ نباته أو نباته[٢] كله ﴿ يُعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد ا لله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾[٣] . [الفتح : ٢٩]

٢٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا[٤] سُليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مُسلم وشعيب بن إسحاق قالا : حدثنا الأوزاعي قال : حدثني شداد أبوعمار قال : حدثني واثلة بن الأسقع قال : قال النبي ﷺ : "إن ا لله اصطفى كنانة ، من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى هاشماً من قريش ، واصطفاني من بني هاشم" .[٥]

٢١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرني محمد بن جُبير بن مُطعم عن أبيه قال :

---

[١] في (ط) : "لذلك مثلهم .. " وفي (ز) : "بذلك مثلهم" .

[٢] في (خ) : "أو ثباته" .

[٣] أخرج نحوه ابن جرير عن ابن عباس في تفسيره هذه الآية .

[٤] في (ط) و (ز) : "حدثني" .

[٥] أخرجه مسلم (٢٢٧٦) .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي ، الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر ، الذي يُحشر الناس على قدميّ ، وأنا العاقب"[١] .

٢٢- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال[٢] عن عُتبة بن مُسلم عن نافع بن جُبير : أنه دخل على عبدالملك بن مروان ، فقال له : أتُحصى أسماء النبي ﷺ التي كان جُبير بن مُطعم يعدها ؟ قال : نعم ، هي ست : محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر ، والعاقب، وماح ، فأما حاشر فبعث مع الساعة ، بين يدي عذاب شديد (والعاقب)[٣] عاقب الأنبياء ، وماح محى الله به سيئات من اتبعه .[٤]

٢٣- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : ثنا حماد عن عاصم [بن بهدلة][٥] ، عن زر[٦] عن حذيفة قال : سمعت النبي ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة : "أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر[٧] والمقفّي ، ونبي الرحمة[٨] ﷺ .

---

(١) أخرجه البخاري (تفسير : ٦١) ومسلم (٢٣٥٤) .

(٢) في (ز) و (ط) : "سعيد عن أبي هلال" وهو خطأ .

(٣) سقطت في (ط) .

(٤) في (ط) : "محى الله به السيئات من تبعه" .

(٥) زيادة من (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : "ذر" وهو خطأ .

(٧) في (ط) : "الحشار" .

(٨) أخرجه أحمد .

٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان عنْ أبي حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مُرة عن أبي عُبيدة عن أبي مُوسى قال : علمنا النبي ﷺ أسماءه ، فمنها ما نسينا ، ومنها ماحفظنا ، فقال : "أنا محمد ، وأحمد، والمقفّي ، والحاشر، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة"[١] ﷺ

٢٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد قال: أخبرنا ثابت وحُميد عن أنس رضي ا لله عنه عن[٢] النبي ﷺ قال: "أنا محمد بن عبدا لله ، أنا عبدا لله ورسوله، (وا لله)[٣] ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها ا لله" .

٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير حدثنا الليث عن محمد عن أبيه العجلان عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ : "ألم تروا كيف صرف ا لله عني شتم قريش ولعنهم ؟! يسبون مذمماً ، وأنا محمد" .

٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبيد ا لله ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبالرحمن بن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : نحوه .

٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدا لله حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هُريرة رضي ا لله

---

(١) أخرجه مسلم (٣٥٥) وفيه : "ونبي التوبة" وليس فيه : "ونبي الملحمة" وأخرجها الطبراني في الكبير نسبه له السيوطي في الجامع الصغير وكذلك أخرجه أحمد /٤٠٧،٤٠٤،٣٩٩ بالزيادة ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير .

(٢) في (ز) و (ط) : "أن .." .

(٣) سقطت في (ز) و (ط) .

عنه : أن رسول الله ﷺ قال : "يا عباد الله ، انظروا كيف يصرف الله عني شتم قُريش ولعنهم ، يشتمون مُذمماً ، ويلعنون مُذمماً ، وأنا مُحمد" .[١]

٢٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة حدثنا: سُفيان عن علي بن زيد قال : كان أبو طالب يقول :-

فشق له من اسمه ليُجلَّهُ فذو العرش محمود وهذا مُحمد

٣٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة عن مسلم بن هيصم[٢] عن الأشعث بن قيس[٣] قال : قدمت في وفد كندة ولا يروني أفضلهم[٤] ، قلت : يارسول الله ألستم منا ؟ قال : "لا ، نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أُمّنا ولا نقتفي

---

[١] أخرجه البخاري (مناقب :١٧) .

[٢] في (ز) و (ط) : "مسلم بن هيصم" وهو خطأ وحقق الاسم المعلمي في التاريخ الكبير ٢٧٤/١/٤ .

[٣] الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي، أبومحمد ، وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكباً من كندة ، وكان من ملوكهم ، والأشعث لقب له واسمه معد كرب ، ارتد مع المرتدين ، ثم عاد إلى الإسلام ، وزوّجه أبوبكر رضي الله عنه أخته ، ثم حضر اليرموك والقادسية ، وتوفي بعد علي بأربعين ليلة وقيل : تأخر إلى سنة ٤٢هـ (الإصابة ٢٠٣) .

[٤] كذا العبارة في (خ) و (ز) وكذلك هي في سنن ابن ماجة وفي (ط) : "ولايرون إلا أني أفضلهم" .

من[1] أبينا" ، فكان الأشعث يقول : لا أوتي برجل نفى رجلاً من قريش من النضر بن كنانة[2] ، إلا ضربته الحد .

٣١- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبدالواحد قال : حدثنا كُليب حدثتني ربيبة النبي ﷺ وأضنها[3] زينب[4] قلت لها : أخبريني عن النبي ﷺ ممن كان ، من مُضر ؟ قالت : فممن كان إلا من مضر ؟! كان من ولد النضر بن كنانة .

٣٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص قال : حدثنا عبدالواحد قال : حدثنا كُليب بن وائل قال : حدثتني ربيبة النبي ﷺ زينب بن أبي سلمة : مثله .

---

(١) في (ط) : "عن أبينا" .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٦١٢) وأحمد (٥/٢١١،٢١٢) والبخاري في التاريخ الكبير ٤/١/٢٧٤ كلهم من طريق عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيصم به . وهذا سند رجاله ثقات إلا مسلم بن هيصم فإن ابن حجر نقل في التهذيب توثيق ابن حبان له ، ولم يذكر توثيقاً عن غيره ، ولعل إخراج مسلم لحديثه مما يقوي حاله ، ولذلك - وا لله أعلم - صححه البوصيري زوائد ابن ماجه ، وصححه كذلك الألباني كما في سلسلة الصحيحة (٢٣٧٥) ولعل مما يقويه مرسل الزهري رواه ابن سعد (١/٢٢) قال الألباني ، إسناد مرسل صحيح . فا لله أعلم . وقوله : لانقفوا أمنا : أي لانتهمها ، ولانقذفها (الفائق : ٣/٢١٤) .

(٣) في (ط) : "واسمها" .

(٤) هي زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومية ، ربيبة النبي ﷺ ، ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر ابن عمر جنازتها قبل أن يحج ، ويموت بمكة (التقريب) .

٣٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا مسعر قال حدثنا عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : قال[١] النبي ﷺ : "كنا نحن وأنتم من بني عبدمناف ، فنحن وأنتم اليوم بنو عبدا لله"[٢] ، قال مسعر : فنحن من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، والنبي ﷺ من بني عبد مناف من قريش .[٣]

٣٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : إنما سُمي هاشماً لهشمه الثريد بمكة ، فقال مُسافر بن أبي عمرو :

عمرو العُلا[٤] هشم الثريد لقومه وقُريش في سَنَةٍ وفي إعجاف

٣٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثني مُعاوية عن سعيد بن سُويد عن عبدالأعلى بن هلال السُلمي عن عِرْباض بن سارية - صاحب رسول ا لله ﷺ .- قال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : "إني عبدا لله وخاتم النبيين ، وإن آدم (عليه السلام) لمنجدل في

---

[١] في (ط) و (ز) : قال لنا وهذا يقتضي صحبته والصحيح أنه تابعي كما في الإصابة (٨٨٥٧) وعليه فالحديث مرسل .

[٢] سنده ثقات الاخلاد بن يحيى وهو من كبار شيوخ البخاري : صدوق ، وعبدالملك بن ميسرة هو الزراد . والحديث نسبه ابن حجر في الإصابة (٨٨٥٧) - للتاريخ الأوسط للبخاري - وهو كتابنا هذا - ولم يزد .

[٣] كتب في (ط) و (ز) بعد هذا مايلي : "حدثنا قتيبة حدثنا سفيان قال : "قال رجل لعائشة رضي ا لله عنها : متى أعلم أني محسن ؟ قالت : إذا ظننت أنك مسيء . قال : فمتى أعلم أني مسيء ؟ قالت : إذا ظننت أنك محسن".

[٤] في (ط) : "عمرو الذي" .

طينته ، وسأخبركم عن ذلك[١] [أنا دعوة][٢] أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى بن مريم" . وإن أم رسول الله ﷺ ، رأت حين وضعته ، نوراً أضاءت لها منه[٣] قصور الشام[٤] .

٣٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس بن بُكير عن محمد بن إسحاق قال : محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب بن مُرة ابن كعب بن لؤي ، (قال محمد)[٥] : (وهو)[٦] ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أُدَد بن المُقّوم بن ناحور بن تارح بن يَعْرب بن يَشْجُب[٧] بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وسأخبركم عن ذلك في آخرها" !

(٢) غير موجود في (خ) و (ز) وفي (ط) : "وأنا دعوة .." .

(٣) في (ط) : "أضاءت له قصور الشام" .

(٤) في سنده عبدالله بن صالح وهو أبوصالح المصري كاتب الليث : كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة. وسعيد بن سويد هو الكلبي الشامي قال البخاري لم يصح حديثه – يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً : إني عبدالله وخاتم النبيين الخ ، وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه ا.هـ نقلته عن ابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٧١). والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير بلفظ : إني عند الله.

(٥) غير موجودة في (ط) .

(٦) سقطت في (ز) .

(٧) في (ط) : "يشحب بن ثابت" وهو خطأ .

٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي ا لله عنه : أن النبي ﷺ ، نهى أن يجمع أحد اسمه وكنيته . فيسمي[1] محمداً أبا القاسم ، وقال ﷺ : "أنا ابوالقاسم ، ا لله يُعطي ، وأنا[2] أقسم"[3] .

٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبونعيم قال : حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي ا لله عنه عن النبي ﷺ (قال)[4] : "إني أبوالقاسم ، تسموا[5] باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي"[6]

٣٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن: أن أبا هريرة رضي ا لله عنه قال : قام رسول ا لله ﷺ ، حين أنزل ا لله تبارك وتعالى ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤]

---

(١) في (ط) "يسمى" .

(٢) في (ط) : "وأنا قاسم" .

(٣) ابن عجلان اسمه محمد : يهم في أحاديث ابن أبي هريرة ، والحديث أخرجه بهذا اللفظ الترمذي دون قوله : "أنا القاسم الخ" وأخرج الجملة الأخيرة الحاكم ٦٠٤/٢ . وحسنه الألباني في صحيح الجامع ، وصحح الحديث بالجملة الأولى وهي رواية الترمذي .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) في (ز) و (ط) : "سموا باسمي" .

(٦) أخرجه البخاري (أدب : ١٠٦) وفيه شرح ابن حجر في الفتح ٥٧٢/١٠-٥٧٤ مذاهب العلماء في هذه المسألة ، واختلاف الأحاديث فيها . فانظره ، فإنه نفيس .

فقال : "يامعشر قريش ، اشتروا أنفسكم ، يابني عبد مناف ، لا أغني عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن عبدالمطلب ، يا صفية عمة رسول الله".[١]

٤٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا أبو عوانة عن عبدالملك بن عُمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت ، قال النبي ﷺ : " يابني كعب بن لؤي ، يا بني عبد مناف ، يا بني هاشم ، يا بني عبدالمطلب ، اشتروا أنفسكم من النار " .

٤١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : "يلقى إبراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قترة وغبرة" ، فذكر الحديث .

٤٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني[٢] عبدالله بن عبدالوهاب الحجبي قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن[٣] عثمان بن رافع قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال عمر : متى نكتب التاريخ ؟ (فجمع المهاجرين)[٤] فقال له عليّ : من يوم هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، فكتب التاريخ[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري (وصايا : ١٠ ، ١١) ومسلم (٢٠٦) .

(٢) في (ط) و (ز) : "حدثنا" .

(٣) في (ز) و (ط) : " .. محمد بن عثمان بن رافع" وهو خطأ .

(٤) سقطت في (ز) .

(٥) في سماع سعيد بن المسيب من عمر خلاف نقل عن أحمد قوله : قد رأى سعيد عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ؟! وقال أيضاً : مرسلاته صحاح لايرى أصح من مرسلاته . وقال أبوحاتم:لايصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر.. والأثر أخرجه الحاكم من طريق سعيد=

٤٣- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن مسلمة[١] قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : ماعدوا من مبعث رسول ا لله ﷺ ، ولا من وفاته ، ولا عدوا إلا من مَقْدمه المدينة[٢] .

٤٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق قال : حدثني محمد بن مُسلم عن عمرو بن دينار عن عبدا لله بن عباس قال : كان التاريخ في السنة التي قدم النبي ﷺ فيها المدينة ، وفيها ولد عبدا لله بن الزبير.[٣]

٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبونُعيم قال : ثنا يونس بن أبي إسحاق (عن أبي إسحاق)[٤] ، عن الأسود عن عُبيد بن عُمير قال : إن المحرم شهر ا لله ، وهو رأس السنة فيه يُكسى[٥] البيت ، ويؤرخ التاريخ ، وتُضرب فيه الورق ، وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب ا لله عليهم.

=بن المسيب به . وله شاهد من قول سهل ابن سعد أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٤٨) وله شواهد أخرى ذكرها ابن حجر - رحمه ا لله - في الفتح ٢٦٨/٧ .

[١] في (ط) : "عبدا لله بن سلمة" وهو خطأ .

[٢] أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٤٨) .

[٣] هذا السند فيه محمد بن مسلم وهو الطائفي : صدوق يخطيء ، ويعقوب بن إسحاق لم أعرفه ؟ وقد لمح الحافظ ابن حجر إلى تضعيف المرفوع في هذا ، وقال : أن ذلك كان في خلافة عمر . يعني كتابة التاريخ (الفتح ٦٨/٧) .

[٤] سقط في (ط) .

[٥] في (خ) : "تكس" .

[٦] سنده صحيح ، لولا عنعنه أبي إسحاق وهو السبيعي .

[قصة خديجة بن خويلد][1]

٤٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة[٢] قال : حدثنا حُميد بن عبدالرحمن عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غِرت على امرأةٍ ، ما غِرت على خديجة ، من كثرة ذكر رسول ا لله ﷺ ، وتزوجني بعدها بثلاث سنين[٣] .

٤٧- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني ابن عُفير (وحدثنا)[٤] عبدا لله بن صالح ، قالا : حدثنا الليث قال : كتب إليَّ هشام عن أبيه عن عائشة : هلكت خديجة قبل أن يتزوجني[٥] .

٤٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز[٦] قال : ثنا (ابن أبي) الزناد[٧] عن هشام (بن عروة)[٨] عن أبيه عن عائشة قال : تزوجني النبي ﷺ مُتَوَفَّى خديجة بنت خويلد بمكة[٩] .

---

[١] غير موجود في (خ) وأضفته من (ط) و (ز) .

[٢] في (ط) و (ز) : "قتيبة بن سعيد" .

[٣] أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٢٠) ومسلم (٢٤٣٥) .

[٤] غير موجود في (ز) و (ط) .

[٥] أخرجه مسلم (٢٤٣٦) من طريق معمر عن الزهري عن عروة بنحوه .

[٦] في (ط) و (ز) "عبدالعزيز الأويسي" .

[٧] في (ط) : "حدثنا أبو الزناد" .

[٨] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٩] لا إشكال فيه ، فإنه ﷺ نكح عائشة رضي ا لله عنها بمكة ، ولم يدخل بها وين بها إلا بالمدينة بعد هجرته . (انظر الفتح ٧/٢٢٤-٢٢٥) .

٤٩- (قال أبوعبدا لله)[١] : ويُروى عن نفيسة أخت يعلى بن مُنية : تزوج النبي ﷺ ، خديجة بنت خويلد ، مرجعه من الشام ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت القاسم ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

٥٠- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد (بن إسماعيل كوفي)[٢] حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة : تزوجني النبي ﷺ، بعد خديجة بثلاث سنين[٣] .

حديث رقية بنت رسول الله ﷺ وموتها

٥١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: وقال محمد[٤] عن أبي عبدالرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبدا لله عن المطلب عن أبي هُريرة : "دخلت على رقية بنت رسول ا لله ﷺ ، امرأة عثمان وفي يدها مُشْط" .

---

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٣) في البخاري (مناقب الأنصار : ٤٤) عن عروة قال : "توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين ، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ، ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ، ثم بنى بها وهي بنت تسع" وقد أجاب ابن حجر - رحمه ا لله - عن الإشكالات التي ترد على هذه الروايات في الفتح ٧/٢٢٤-٢٢٥ . فانظره .

(٤) في (ط) و (ز) : "محمد بن سلمة" .

ولا أرى حفظه[١] ، لأن رُقية بنت النبي ﷺ مـاتت أيـام بـدر ، وأبـو هريـرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر ، ولايُعرف للمطلب ، سماع من أبي هُريرة ولا لمحمد من[٢] المطلب ، ولاتقوم به الحُجة .

٥٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمـد قـال : حدثنـا علـيّ[٣] قـال : حدثنـا سفيان قال : ثنا عثمان بن أبي سُـليمان ، قـال : سمعـت عِـراك بـن مـالك : سمعت أبا هُريرة رضي ا لله عنه يقول : قدمت المدينة ، والنبي ﷺ بخيـبر[٤] .

٥٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحُسين بن حُريث أنبأنـا الفضل[٥] عن خُثيم بن عراك عن أبيه عـن أبـي هريـرة رضـي ا لله عنـه : لما خرج النبي ﷺ إلى خيبر ، استخلف سِبَاعَ بـن عُرفطـة[٦] ، فقدمنـا فشـهدنا الصبح معه[٧] .

● (قال محمد بن إسماعيل): تابعه الدراوردي عن خُثيم وقال وُهيب : حدثنـا عن أبيه عن نفر من قومه: قدم أبو هُريرة[٨] .

---

(١) في (ز) و (ط) : "ولا أدري حفظ" والصواب ما أثبت هنا .

(٢) في (ز) : :ولا لمحمد بن المطلب" وفي (ط) : "ولا لمحمد عن المطلب" .

(٣) في (ط) و (ز) : "علي بن عبدا لله" وهو ابن المديني .

(٤) سنده صحيح .

(٥) في (ط) و (ز) : "الفضل بن موسى" .

(٦) سباع بن عرفطة الغفاري ، ويقال له : الكناني ، كان النبي ﷺ يستعمله على المدينـة إذا خـرج في الغزو (الإصابة ٣٠٧٤).

(٧) سنده حسن . وأخرجه ابن خزيمة والطحاوي كما في الإصابة (٣٠٧٤) .

(٨) طريق وهيب هذه وصلها البيهقي في الدلائل .

٥٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (بـن إسمـاعيل)[١] قال : أخبرنا حماد قال: أخبرنـا هشـام بـن عُـروة[٢] قـال : خَلَّـفَ النبيُّ ﷺ عثمان ، وأسامة بن زيد ، على رُقية ابنته أيام بدر ، يعني وهي وجعة ، فجاء زيـد بـن حارثـة ، علـى العضبـاء[٣] ، بالبشـارة ، فسـمعنا الهيعـة[٤] ، فـوا لله ماصدقنا حتى رأينا الأسارى .

٥٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله المسـندي قـال : ثنا عفان[٥] ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال : [لما][٦] ماتت رُقية ، قال النـبي ﷺ : "لايدخل القبر رجل قارف أهله الليلة ، فلم يدخـل عثمـان رضـي ا لله عنه القبر"[٧] .

٥٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن سنان قال : ثنـا فُليح بن سُليمان ثنا هلال بن علي عن أنس قال : شهدنا ابنةً لرسول ا لله ﷺ والنبيُّ ﷺ جالسٌ على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : "هـل فيكـم مـن

---

(١) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٢) في (ط) و (ز) : "هشام عن عروة قال " .

(٣) العضباء هي : ناقة رسول ا لله ﷺ

(٤) الهيعة هي : أصلها الصوت الذي يفزع منه ، والمراد هنا : ارتفاع الأصوات [الفائق : ١٢١/٤] .

(٥) في (ط) : "ثنا عفير" وهو خطأ .

(٦) سقطت من (خ) .

(٧) وأخرجه أحمد ٢٢٩/٣ ، وحماد هـو ابـن سـلمة ، وقـد وُهّـم في قولـه : "رقيـة" فإنهـا مـاتت ورسول ا لله ﷺ في بـدر ، فلـم يشـهدها ، والصحيـح : "أم كلثـوم" قـال الحـافظ : وهـم حمـاد في تسميتها فقط ا.هـ انظر الفتح الرباني للساعاتي ٥٩/٨ .

أحد لم يُقارف الليلة ؟" قال أبو طلحة : أنا ، قال : "انـزل في قبرهـا ، فـنزل في قبرها""[١] .

٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي إسحق حدثني نُوح بن حكيم الثقفي - وكـان قارئـاً للقـرآن - عـن رجل من بني عُروة بن مسعود ، يقال له : داود ، ولَّدته أم حبيبـة بنـت أبي سفيان عن ليلى بنت قَانِف قالت : كنت فيمن غسَّل أم كلثوم بنـت رسـول ا لله ﷺ عند وفاتها ، فكـان أول مـا أعطانـا رسـول ا لله ﷺ مـن كفنهـا[٢] حِقاءً[٣] .

حديث مصعب بن عمير القرشي أخي بني عبدالدار قتل يوم أحد رحمة الله عليه[٤]

٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن رجـاء قـال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب عن أبـي بكـر رضـي ا لله عنه : مضى النبي ﷺ وأنا معه ، حتى أتينا المدينة ليلاً ، فنازعه القوم ، أيهـم ينزل عليه ؟ فقال النبي ﷺ : "إني أنزل الليلة علـى بـني النجـار" ، أُكْرِمهـم

---

[١] أخرجه البخاري (جنائز : ٣٢) وابنته هي أم كلثوم كما حققه الحافظ ابن حجر في الفتح ١٦٢/٣ .

[٢] هذا الأثر مكرر مر برقم (١٥) .

[٣] وقوله حقاء : هو الإزار [الفائق : ٢٩٨/١] .

[٤] تأخر هذا الفصل عن الذي بعده في (ز) و (ط) وسقط عنوانه .

بذلك ، فخرج الناس حين دخلنا المدينة في الطريق من[١] البيوت ، والغلمان والخدم يقولون : الله أكبر، جاء محمد رسول الله ، الله أكبر ، جاء محمد رسول الله ، وبات عند بني النجار ، فلما أصبح انطلق . حتى نزل حيث أمر. قال وقد كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ الآية [البقرة : ١٤٤] قال البراء : وكان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عُمير - أخو بني الدار بن قُصي - فقلت له : مافعل رسول الله ﷺ ؟ فقال: هو مكانه وأصحابه على أَثَري ، ثم أتانا بعده عمرو ابن أم مكتوم - أخو بني فهر - فقال : ما فعل رسول الله ﷺ وأصحابه ؟ فقال : هم أولاء على أَثَري ، ثم أتانا بعده عمّار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالله بن مسعود ، وبلال ، ثم أتانا بعدهم[٢] عُمر بن الخطاب (وعشرون راكباً)[٣] ثم أتانا بعدهم رسول الله ﷺ وأبوبكر رضي الله عنه معه ، قال البراء : فلم يقدم رسول الله ﷺ المدينة حتى قرأت سوراً من المفصل ، ثم خرجنا نَتَلقّى العير ، فوجدناهم قد حُذّروا[٤] .

---

[١] في (ط) و (ز) : "في الطريق على البيوت" .

[٢] في (ط) : "بعده" .

[٣] في (ط) و (ز) : "في عشرين راكباً" .

[٤] في (ط) و (ز) : "فوجدنا قد نذِروا" .

الوفيات

من مات[1] في عهد النبي ﷺ
من المهاجرين (الأولين)[2] والأنصار
ممن[3] حدث عن النبي ﷺ

● إياس بن مُعاذ الأشهلي[4] الأوسي المدني .

● وأبو أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري المدني .

● ومنهم البراء بن مَعْرور بن صخر بن خَنْساء الأنصاري ، شهد العقبة – سيد بني سلمة وكبيرهم –.

٥٩– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله المسندي قال : ثنا سُفيان عن عمرو ، سمع جابر بن عبدا لله يقول : شهد خالاي العقبة[5] قال سفيان : أحدهما البراء بن معرور .

● ومنهم عثمان بن مَظْعُون أبو السائب القُرشي الجُمحي ، وقال الليث بن سعد : شهد بدراً ، وكانت بدر في رمضان ، بعد مقدم النبي ﷺ المدينة

---

(١) في (ط) : "وممن ..".

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (خ) : "ومن حدث" .

(٤) في (ط) : "الأشهل" .

(٥) في (ط) : "عقبة" .

بسنة[١] وأشهر .

٦٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : حدثنا شُعيب عن الزهري قال : حدثني خارجة بن زيد الأنصاري: أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي ﷺ ، أخبرته أن عثمان بن مظعون طار[٢] لهم في سهمه السكنى حين أقرعت الأنصار سُكنى المهاجرين ، قالت أم العلاء : فسكن عندنا عُثمان بن مظعون ، فاشتكى فمرضناه ، حتى إذا توفى ، وجعلناه في ثيابه ، دخل علينا رسول ا لله ﷺ ، فقلت : رحمة ا لله عليك أبا السائب ، فشهادتي[٣] عليك لقد أكرمك ا لله ، فقال لي النبي ﷺ: "ومايُدريكِ أن ا لله أكرمه" ؟ فقلت : لا أدري بأبي أنت وأمي يارسول ا لله فقال النبي ﷺ : "أما عمثان ، فقد جاءه وا لله اليقين ، وإني لأرجو له الخير، وا للهِ ما أدري وأنا رسول ا لله ، ما يُفعل به" ، قالت : فو ا لله لا أُزكي بعده أحداً أبداً ، وأحزني ذلك ، قالت : فنمت ، فرأيت لعثمان عيناً تجري، فجئت الى رسول ا لله ﷺ : وأخبرته ، فقال : "ذلك عمله"[٤] .

● ومنهم عبدا لله بن عمْرو بن حرام الأنصاري المدني ، والد جابر ، قُتل يوم أحد ، كنيته : أبوجابر .

---

(١) في (ط) : "بستة" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "كان" .

(٣) في (ز) و (ط) : "بشهادتي" .

(٤) أخرجه البخاري (شهادات : ٣٠) .

● ومنهم مُصعب بن عُمير ، أخو بني عبدالدار[١] القرشي ، قدم المدينة قبل النبي ﷺ ، وقُتل يوم أحد .

● ومنهم أبوسلمة عبدا لله بن (عبد[٢]) الأسد بن هلال بن عبدا لله بن عمر[٣] بن مخروم بن يقظة بن مرة بن كعب[٤] .

٦١ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل[٥] حدثنا أخي عن سُليمان عن سعد بن سعيد بن قيس عن عُمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة[٦] عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ : أن أبا سلمة حدثها عن رسول ا لله ﷺ : "أنه من قال ، عند مُصيبة : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها ، آجره ا لله وأخلف له[٧] خيراً منها" ، قالت أُم سلمة : فلما مات أبوسلمة ، ذكرت ذلك وأردت أن أقوله فقلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ ثم أبت نفسي ، حتى قلتها ، قالت : فأخلف ا لله لي به رسوله[٨]

---

(١) في (ط) و (ز) : "بن قصي" .

(٢) سقطت في (ط) .

(٣) في (ط) : "عمرو" .

(٤) في (ط) و (ز) : "بن كعب الأسدي" .

(٥) في (ط) و (ز) : "إسماعيل بن أبي أويس" .

(٦) في (ط) : "أبي سفينة" وهو خطأ وأشار الى ذلك محقق (ط) ولسفينة من الولد إبراهيم وعبدالرحمن وعمر (تحفة الأشراف ١٣/٤٥) .

(٧) في (ط) : "وأخلف عليه" .

(٨) أخرجه مسلم (٩١٨) .

● ومنهم سعد بن مُعاذ أبوعمرو الأشهلي الأنصاري المدني ، خرج يوم الخندق ، ومات بعد قُريظة ، فقال النبي ﷺ : "اهتز العرش لموت سعد"[١]

٦٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبونعيم حدثنا ابن غسيل عن عاصم بن عُمر (بن قتادة)[٢] ، عن محمود بن لبيد قال : لما أُصيب أكحل سعد يوم الخندق فثقل ، حولوه عند امرأة يقال لها : رُفيدة ، حتى كانت الليلة التي نقله قومه إلى بني عبد الأشهل وجاءوا[٣] ، فقالوا قد انطلقوا به وخرجنا معه ، فأسرع المشي ، حتى تقطعت شسوع نعالنا ، وسقطت أرديتُنا عن أعناقنا ، قالوا : يارسول الله ، ما حملنا ميتاً أخف من سعد ، فقال : "مايمنعكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا عدة كثيرة حملوه معكم"[٤] .

● ومنهم جعفر بن أبي طالب (بن عبدالمطلب)[٥] الهاشمي القُرشي ، أخو علي، قتل يوم مؤتة ، قبل فتح مكة .

---

[١] أخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس ، وأخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٢) ومسلم (٤٦٦) من حديث جابر بن عبدالله .

[٢] غير موجود في (ز) و (ط) .

[٣] في (ز) و (ط) : "الأشهل دخل النبي ﷺ" .

[٤] أخرجه الترمذي (٣٨٤٩) وقال : حسن صحيح غريب . قلت : في سنده قتادة وهو ، ابن دعامة مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

[٥] غير موجودة في (ز) و (ط) .

● ومن الأنصار ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عُبيد[١] .

● ومنهم زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزي ، مولى النبي ﷺ ، ويُقال: إنه من كلب من اليمن ؛ والد أسامة ؛ قال ابن عُمر : ما كُنا ندعو زيداً إلا ابن محمد ، حتى نزلت ﴿ ادعوهم لآبائهم ﴾[٢] [الأحزاب: ٥] ، قتل يوم مؤتة[٣] .

٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن عبدالملك بن واقد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي ا لله عنه : أن النبي ﷺ نعى زيداً ، وجعفر ، وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ، فقال : "أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ،

---

[١] في (ز) و (ط) : ".. بن عبيد" وهؤلاء الثلاثة : ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد من بني قريظة – وقيل : أسد بن سعية – من اليهود ، أسلموا مع الرسول ﷺ وتحت حصار حصن بني قريظة ، ولهم قصة ذكرها ابن السكني ونقل عنه ابن حجر في الإصابة (١٠٠) وقول البخاري : من الأنصار لعله يعني أنهم ممن أسلم في المدينة وناصر الرسول ﷺ وإلا فهم ليسوا من الأوس ولا من الخزرج كما علمت .

[٢] في الكلام عن حديث زيد بن حارثة وتخريجه انظر تفسير ابن كثير سورة الأحزاب .

[٣] – مؤتة : وقيل مُوْتة بغير همزة على الواو . وهي موضع وقعت فيه غزوة كان سببها ماذكره ابن حجر – رحمه ا لله – حيث قال : ويقال : إن السبب فيها أن شرحبيل بن عمرو الغساني – وهو من أمراء قيصر على الشام – قتل رسولاً أرسله النبي ﷺ إلى صاحب بصرى ، واسم الرسول الحارث بن عمير ، فجهز إليهم النبي ﷺ عسكراً في ثلاثة آلاف ا.هـ والأكثرون على أنها سنة ثمان للهجرة ، إلا ماذكره خليفة في تاريخه : أنها كانت سنة سبع (انظر فتح الباري ٧/٥١١) .

ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ، حتى أخذ سيف من سيوف الله ، حتى فتح[١] الله عليه"[٢] .

• ومنهم عبدالله بن رواحة الأنصاري . قُتل يوم مؤتة .

٦٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : حدثني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه . وهو يقص ويقول في قصصه ، وهو يذكر رسول الله ﷺ : "إن أخاً لكم لا يقول الرفث" ، يعني بذلك ابن رواحة ، قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الصبح ساطع
أرانا الهُدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات إنَّ ما قال واقع
يبيت يُجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع[٣]

٦٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحق بن العلاء قال : حدثني عمرو بن الحارث قال: حدثني عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال : أخبرني محمد بن مُسلم ، عن سعيد بن المسيب وعبدالرحمن الأعرج : أن أبا هريرة : نحوه .

● ومنهم عُبيد أبوعامر الأشعري ، قُتل أيام حُنين ، قبل وفاة النبي ﷺ بأقل من سنتين .

---

(١) في (ط) : ".. فتح الله عليهم" .

(٢) أخرجه البخاري (المغازي : ٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري (أدب : ٩١) .

٦٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا الوليد ابن مُسلم حدثني يحيى بن عبدالعزيز (الأردني)[١] عن عبدا لله بن نُعيم[٢] قال: حدثني الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَب الأشعري أن أبا موسى حدثهم: لما هَزَم ا لله هوزان بحُنين ، عقد[٣] النبي ﷺ لأبي عامر ، فأدرك ابن دُريد بن الصمة أبا عامر ، فقتله وشددتُ[٤] على ابن دُريد فقتلته فقال "اللهم عُبيدك[٥] عُبيد أبا عامر اجعله (في)[٦] الأكثرين يوم القيامة"[٧] .

● ومنهم رافع الزرقي ، والد رفاعة الأنصاري ، وهو قديم الموت فلا أدري متى مات ؟ رحمه ا لله[٨] .

---

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) في (خ) : "عبدا لله بن نعيم القيني" وهو خطأ ولعلها تصحفت عن الدمشقي .

(٣) في (ز) و (ط) : "عهد" .

(٤) في (ز) : "وشد الحارث على ابن دريد فقتله" وفي (ط) : "وشد أبوموسى الأشعري - فقتله".

(٥) في (ط) : "عبدك" .

(٦) سقطت في (ط) .

(٧) حديثه في الصحيحين : البخاري (المغازي : ٥٥) ومسلم ( ) وذكر ابن حجر - رحمه ا لله - الخلاف في قاتل أبي عامر الأشعري والغزوة كانت أوطاس كما في رواية البخاري . فائدة ، هناك اثنان من الصحابة يقال لهما: "أبوعامر" الأشعري وكلاهما اسمه : عبيد ، إلا أن عمَّ أبي موسى الأشعري هو عبيد بن سليم ، والآخر اسمه عبيد بن وهب . انظر الإصابة .

(٨) ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب (٧٣٨) فيمن استشهد في أحد. وا لله أعلم .

٦٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى[١] عن معاذ بن رفاعة بن رافع - وكان رفاعة من أهل العقبة - وكان يقول لابنه : مايسرني أني شهدت بدراً بالعقبة ، قال : سأل جبريل النبي ﷺ : كيف أهل بدر فيكم ؟ قال : خيارنا ، قال : كذلك من شهد بدراً هم خيار الملائكة[٢] .

●ومنهم أُنيس الغفاري ، أخو أبي ذر ولا أدري متى مات[٣] ؟

وروى سعيد بن الصَّلْت عن سُهيل بن البيضاء ، وهو مُرسل[٤] ، لم يُدرك سعيد زمن النبي ﷺ .

●ومات سُهيل[٥] في عهد النبي ﷺ . "البيضاء أمه" الفهري القُرشي .

٦٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أخبرنا عبدا لله قال : أخبرنا موسى بن عُقبة ، : أخبرني عبدالواحد بن حمزة أن عباد بن عبدا لله بن الزُبير أخبره أن عائشة رضي ا لله عنها قالت : "ماصلى النبي ﷺ على سُهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد"[٦] .

---

(١) في (ط) و (ز) : "يحيى بن سعيد" .

(٢) أخرجه البخاري (المغازي : ١١) .

(٣) ذكره ابن عبدالبر استيعاب (٩٣) وابن حجر في الإصابة (٢٨٧) و لم يذكرا سنة وفاته .

(٤) ذكر نحوه ابن حجر عن ابن أبي حاتم عن أبيه (الإصابة (٣٥٥٤) .

(٥) أرخوا وفاته سنة تسع . نقل عن ابن إسحاق وابن سعد (الإصابة ٣٥٥٤) .

(٦) أخرجه مسلم (٩٧٣) .

وفاة رسول الله ﷺ (1)

٦٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة عن موسى بن عُقبة قال ابن شهاب : عن[2] عُروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : تُوفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين[3] . قال ابن شهاب[4] : مثل ذلك سعيد بن المسيب .

٧٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا محمد بن فُليح عن موسى بن عُقبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي ا لله عنها : أن رسول ا لله ﷺ ، تُوفي وهو ابن ثلاث وستين[5].

---

(1) وقع في (ط) و (ز) زيادة على (خ) موضعه قبل رقم (٦٩) قال : "حدثنا أبواليمان قال : حدثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك : كان أبوبكر يصلي لهم في وجع رسول ا لله ﷺ ، الذي توفي فيه ، حتى كان يوم الاثنين ، وهم صفوف في الصلاة كشف ستر الحجرة . وينظر إلينا ، وهو قائم ، كأن وجهه ورقة مصحف فهممنا أن نفتتن في الصلاة ونكص أبوبكر على عقبيه وظن أن رسول ا لله ﷺ خارج إلينا . تبسم وأشار إلينا : أتموا صلاتكم وأرخى الستر ، وتوفي من يومه . حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس قال : بينما الناس في صلاة الفجر وأبوبكر يصلي ، كشف رسول ا لله ﷺ ستر حجرة عائشة : بمعناه وتوفي آخر ذلك اليوم" .

(2) في (ط) و (ز) "حدثني عروة بن الزبير" .

(3) أخرجه البخاري (مغازي ٨٥) .

(4) في (ط) : "قال ابن شهاب وحدثني" .

(5) في (ز) و (ط) : "... وستين سنة" .

٧١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بُكير قال : حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب: مثله .

٧٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا طلحة بن يحيى الأنصاري عن يونس عن ابن شهاب مثله .

٧٣- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد ا لله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا : لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين يَنْزِل عليه القرآن ، وبالمدينة عشراً [١] .

٧٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد عن أبي جمرة[٢] عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : أقام النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى إليه ، وبالمدينة عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين ﷺ [٣] .

٧٥- حدثنا[٤] عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا

---

[١] أخرجه البخاري (مغازي : ٨٥) والصحيح أن الرسول ﷺ مكث في مكة ثلاث عشرة سنة . انظر (فتح الباري : ٧/١٦٢-١٦٤ ، ٧/٢٣٠، ٨/١٥٠-١٥١ .

[٢] في (ط) : "أبي جبرة" وهو خطأ . وفي (ط ت) على الصواب .

[٣] أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٢٨) .

[٤] في (ط) و (ز) زيادة قبل هذا : "حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : بعث رسول ا لله ﷺ لأربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة . وعن زكريا بن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي ا لله عنهما : مكث النبي ﷺ بمكة ثلاثة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال:قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين=

علي[(١)] قال : حدثنا سفيان قال عمرو : قلت لعروة : كم لبث النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشر سنين قلت : إن (ابن)[(٢)] عباس يقول : بضع عشرة سنة، قال شيئاً كرهناه ، وقال: "إنما أخذ بقول الشاعر" فمقته عليه .

●وقال عمار بن أبي عمار : عن ابن عباس : توفي النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين ، ولايُتابع عليه ، وكان شعبة يتكلم في عمار[(٣)] .

●وروى العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد[(٤)] عن ابن عباس رضي الله عنهما : أُنزل على النبي ﷺ بمكة عشر سنين وخمس وأكثر ولم يوافق عليه العلاء .

وروى الأشجعي عن سفيان عن قابوس عن أبي ظُبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما : مكث النبي ﷺ [(٥)] بمكة [نبياً][(٦)] ، فنزلت : ﴿ وقل رب

= سنة . وعن محمد بن أبي عدي حدثنا هشام حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين .

(١) في (ط) و (ز) : "علي بن عبدالله" وهو ابن المديني .

(٢) سقطت في (ط) وأشار الى الخطأ محقق (ط) وهذا الأثر أخرجه مسلم (٢٣٥٠) .

(٣) انظر في تضعيف القول بوفاته ﷺ عن خمس وستين فتح الباري ١٥١/٨ وقال : والحاصل أن كل من روى عنه من الصحابة ما يخالف المشهور - وهو ثلاث وستون - جاء عنه المشهور وهو ابن عباس وعائشة وأنس ا.هـ .

(٤) في (ط) : "المنهال بن سعيد" وهو خطأ .

(٥) في (ط) و (ز) "مكث النبي ﷺ عشر سنين بمكة" .

(٦) سقطت في (خ) . ولابد منها .

أدخلني مُدخل صدق﴾ [الإسراء : ٨٠] فهاجر إلى المدينة لم يقل جرير عشر سنين .

٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد ا لله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية رضي ا لله عنه قال : مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبوبكر رضي ا لله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر رضي ا لله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين أُرَى [1] .

٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا زُهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال : حدثني جرير بن عبدا لله: أنه سمع معاوية مثله .

٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أخبرني أبي عن شُعبة عن أبي إسحاق عن عامر ابن سعد عن جرير عن معاوية رحمه ا لله مثله ، قال : وأنا ابن ثلاث وستين .

٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك رضي ا لله عنه أنه سمعه يقول : كان رسول ا لله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، وليس بالآدم ، وليس بالجعد القطط ، ولا بالسَّبْط ، بعثه

---

[1] أخرجه مسلم (٢٣٥٢) بألفاظ عنه .

الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله[١] ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ [٢] .

٨٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد حدثنا محمد بن عمرو أبوغسان الرازي - زُنيج - قال : حدثنا حكَّام بن سلم حدثنا عُثمان بن زائدة عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبوبكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين[٣] .

(قال محمد بن إسماعيل : هذا عندي أصح إن شاء الله)[٤].

وقال الحسن عن دغفل بن حنظلة النساب[٥] : أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين[٦] .

و لم يصح لدغفل إدراك النبي ﷺ ، ولايُعرف سماع الحسن من دغفل[٧] .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وتوفاه الله على رأس ستين سنة" .

(٢) أخرجه البخاري (مناقب : ٢٣) ومسلم (٢٣٤٧) وقوله : الأمهق : الكريه البياض كلون الجص [المصباح:٥٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٤٨) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) : "النساية" وهو خطأ . وفي (ط ت) "النسابة" .

(٦) سبق تضعيف هذا القول .

(٧) انظر الكلام عن دغفل ، وصحبته ، وسماع الحسن منه في ترجمة دغفل من تهذيب الكمال للمزي ٨/٤٨٦ .

٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قـال : حدثنا معن قال : حدثنا موسى بن علي عـن أبيه عـن مسلمة بـن مُخلـد[1] قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة .

٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن مسلمة قال : حدثنا سُليمان بن بلال[2] عن جعفر عن أبيه عن جابر قـال : أقـام النبي ﷺ بالمدينة تسع سنين ، ثم أذن في الناس بالحج ، فخرج ، حتى [إذا] كان بـذي الحُليفة ، ولدت أسماء بنت عُميس محمد بن أبي بكر[3] .

من مات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه[4]

واسم أبي بكر الصديق : عَتِيق بن أبي قُحافة ، وهو عبدا لله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي التيمي القُرشي ، شهد بدراً مع رسول ا لله ﷺ ، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأشهر ﴿ ثاني اثنين إذ هُما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن ا لله معنا ﴾ [التوبة : ٤٠]

---

(١) هو مسلمة بن مُخلد الخزرجي الأنصاري ، وحديثه هذا أخرجه ابن الربيع الجيزي . نقله ابن حجر في الإصابة (٧٩٨٤) .

(٢) في (ط) : "سليمان بن هلال" وهو خطأ .

(٣) هذا حديث جابر بن عبدا لله في الحج الذي وصف فيه حجة النبي ﷺ أخرجه مسلم (١٢١٨).

(٤) في (ط) زيادة : "أو قريباً منه" .

٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال : حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال : عاش أبوبكر رضي الله عنه بعد أن استُخلف سنتين وأشهراً، وعُمر رضي ا لله عنه عشر سنين حجها كلها ، وعثمان رضي ا لله عنه اثنتى[1] عشرة سنة حجها كلها إلا سنتين ، ومُعاوية رحمه ا لله عشرين سنة إلا أشهراً ، حج حجتين ، ويزيد ثلاث سنوات وأشهراً ، وعبدالملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة إلا أشهر ، حج حجة ، والوليد عشر سنين إلا أشهراً[2] حج حجة .

٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[3] حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي ا لله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ في الغار ، فرفعت رأسي ، فإذا أنا باقتحام[4] القوم ، فقلت : يانبي ا لله لو أن أحدهم طأطأ بصره رآنا ، قال : "اسكت يا أبابكر ، اثنان ا لله ثالثهما" [5] .

٨٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال: حدثنا عبدا لله المخزومي عن نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر[6] قال: كان النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين . ثم توفي ، فكان أبوبكر رضي ا لله عنه سنتين وسبعة أشهر . وكان عمر رضي ا لله عنه عشر سنين وخمسة

---

(١) في (ط) : "اثنتين" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "إلا شهراً" .

(٣) في (ط) : "موسى بن إسماعيل" .

(٤) في (ط) : "بأقدام" .

(٥) أخرجه البخاري (فضائل الصحابة : ٢) .

(٦) في (ط ت) : "نافع بن أبي نعيم مولى ابن عمر" وهو خطأ استدركه المحقق في (ط) .

أشهر.وكان عثمان رضي الله عنه ثنتيْ عشرة سنة.وكانت فتنة مُعاوية رضي الله عنه،بينه وبين علي رضي الله عنه أربع سنين،ثم وُلي مُعاوية عشرين سنة إلا شهرين.وكان يزيد بن معاوية أربع سنين إلا شهراً.ثم هلك.فقام ابن الزُبير.فكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين ثم قُتل على رأس ثلاث وسبعين إلا شهرين.وكانت الحُديبية سنة ست بعد مقدم النبي ﷺ (المدينة)[١] ،حين صُدَّ في ذي القعدة،وكانت القضية[٢]،في ذي القعدة سنة سبع،وكان الفتح سنة ثمان في رمضان،ثم خرج النبي ﷺ من فوره الى حُنين والطائف،فلما رجع في شوال،اعتمر من الجعرانة[٣]،ثم حج عتاب بن أُسيد،فأقام للناس الحج، فاستعمله النبي ﷺ سنة عشر من مَقْدمه المدينة وهي حجة الوداع .

٨٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : وقال أبونُعيم : توفي أبوبكر رضي الله عنه لثمان ليال بقين من جُمادى الآخرة[٤] سنة ثلاث عشرة .

٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : عبدالواحد قال : ثنا معمر في حديث السقيفة قال : زعم ابن أخي (ابن)[٥] شهاب عن ابن شهاب قال : قُتل معن بن عدي الأنصاري يوم اليمامة .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) القضية : هي عمرة القضاء ، وسميت عمرة القضاء للمقاضاة التي حصلت فيها بين النبي ﷺ ومشركي قريش ، وقيل : لأنها قضيت فيما بعد حيث صدوا عن البيت . ولعمرة القضاء أسماء أخرى هي : القضية ، والقصاص ، والصلح . (فتح الباري ٧/٥٠٠) .

(٣) الجعَّرانة : هي بتخفيف الراء وتشديدها : ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزوة حنين ((معجم البلدان ٢/١٤٢) .

(٤) في ترجمته في التقريب : جمادي الأولى .

(٥) سقطت في (ط) .

٨٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يُوسف بن بُهلول قال : ثنا ابن إدريس عن ابن إسحق قال : أصيب خالد بن سعيد بن العاص ، بمرج الصُّفر[١]، وثابت بن أقرم[٢]، وعُكاشة بن محصن .

٨٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد وقال محمد بن فُليح : قال موسى بن عُقبة : استشهد يوم اليمامة من بني مخزوم: حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ[٣] ، وهو جد سعيد بن المسيب ، ومن بني أسد: السائب بن العوام بن خويلد ، ومن بني عدي بن كعب: زيد بن الخطاب ، ومن (بني)[٤] عامر بن لُؤي : عبدا لله بن مخرمة ، ومن بني النجار ، ثم من بين مالك: عمارة بن حزم بن زيد ، ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد رُمي بسهم ، فمات في الطريق ، قال محمد : يقال : أخو زيد بن ثابت[٥] ، وقتل أبو حبة[٦] بن غَزِيّة بن عُمر .

---

(١) مرج الصُّفر : وقعة كانت بين المسلمين والروم قرب دمشق لثمان عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ١٣هـ - على الصحيح - ، انتصر فيها المسلمون بقيادة خالد بن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - على الروم بقيادة قلقط ، واستشهد فيها عدة من الصحابة (تاريخ الإسلام للذهبي / الخلفاء الراشدون) .

(٢) في جميع النسخ : "ثابت بن أرقم" وهو خطأ وأشار إلى خطأه في هامش (ز) وفي هامش (ط ت) أيضاً. انظر ترجمته في الإصابة (٨٦٨) .

(٣) في (ط) : "... عائد" وهو خطأ .

(٤) سقطت في (ط) .

(٥) جزم في الإصابة بأنه أخو زيد بن ثابت انظر الإصابة رقم (٩٢٣٨) .

(٦) في (خ) و (ز) : "أبوحنّة" وانظر الإصابة لابن حجر (١١/٧٨-٧٩) .

● وقتل يوم جُوثه[1] عبدا لله بن عبدا لله بن أُبيّ بن سلول ، وهو الخزرجي.

● وقُتل يوم الجسر على رأس خمس عشرة سنة ، رأس القوم أبو عُبيد[2] بن مسعود الثقفي . وقُتل يوم أجنادين[3] ، من بني (عدي بن)[4] عبد شمس: عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبان بن سعيد بن العاص ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وطُفيل بن عمرو الدوسي ، وضرار بن الأزور الأسدي ، قال محمد : ويقال : إن هذا وهم. إنما هو ضرار بن الخطاب ، ومن بني مخزوم: عكرمة بن أبي جهل ، وسلمة بن هشام بن المُغيرة ، ومن بني عدي بن كعب : نُعيم بن عبدا لله ، ومن بني سهم : هشام بن العاص .

٩٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني حبان ، وأحمد بن محمد، قالا : أخبرنا عبدا لله (بن المبارك)[5] ، قال : أخبرنا أبو عُمر مولى بني أمية قال : حدثني محمد بن أبي سُفيان الجُمحي قال : حدثني عمرو بن عبدا لله بن صفوان الجُحمي حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخُزاعي

---

[1] في (خ) : "يوم جوية" ويقال : جواثا وهي : حصن لعبدالقيس بالبحرين، أمر أبوبكر الصديق بقتالهم لما أرتدوا، فالتقوا بجواثا ، فهزمهم الله ، وكان أمير المسلمين فيها العلاء بن الحضرمي (تاريخ الإسلام) .

[2] قائد المسلمين في وقعة الجسر . ويوم الجسر : وقعة بين المسلمين والفرس في زمن عمر رضي الله عنه - سنة ١٣هـ وقيل : أول سنة ١٤هـ (تاريخ الإسلام/الخلفاء الراشدون) .

[3] أجنادين : اسم وقعة كانت بين المسلمين والروم جهة فلسطين سنة ١٣هـ ، وانهزم فيه المشركون (تاريخ الإسلام/الخلفاء الراشدون) .

[4] غير موجود في (ط) و (ز) .

[5] غير موجود في (ز) و (ط) .

قال: قال لنا عَمْرو بن العاص : قُتل أخي هشام بن العاص يوم اليرموك ويقال : يوم اليرموك سنة خمس عشرة[١] .

٩١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدا لله قال : ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت : أن ثابت بن قيس بن شماس قُتل يوم مُسيلمة الكذاب .

٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : وحدثني زُهير بن حرب قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : ثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني عبدا لله بن أبي بكر : أن عباد بن بشر بن وَقْش[٢] قُتل يوم اليمامة .

٩٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عُروة بن الزُبير عن عائشة فذكر الحديث قال : وعاشت فاطمة بعد النبي ﷺ ستة أشهر ، ودفنها علي .

٩٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو علي الليثي[٣] قال : مات[٤] الصعب بن جَثّامة بن قيس ابن ربيعة بن يَعْمر الليثي ، أخو

---

[١] يوم اليرموك اسم لمعركة عظيمة ومشهورة وقعت بين المسلمين والروم في رجب سنة ١٥هـ - على الصحيح- وهزم فيها الروم شرَّ هزيمة (تاريخ الإسلام / الخلفاء الراشدون) .

[٢] من بني عبدالأشهل من الأنصار،شهد بدراً،واستشهد باليمامة،وردت في فضله أحاديث(الإصابة ٤٤٤٨) .

[٣] في (ط) و (ز) : "الليثي المدني" .

[٤] في (ز) و (ط) : "أرى مات .." .

مُحلّم،[١] في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وكان هاجر الى النبي ﷺ .

● وقال علي : مات الفضل بن عباس في خلافة أبي بكر أو عمر رضي الله عنهما .

٩٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال : أنا عائذ بن حبيب عن هشام عن[٢] عُروة : أن صفية ولدت الزُّبير ، والسائب ، وقُتل السائب[٣] يوم اليمامة .

٩٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال : ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق قال : بعث أبوبكر عمر رضي الله عنهما سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم مولاه .

٩٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي قال : ثنا سُليمان عن يحيى بن سعيد أن عبدالله بن أبي بكر الصديق قال لامرأته عاتكة بنت زيد : لك حائطي على أن لاتتزوجي بعدي، قالت : قبلت ، فلما تُوفي ، خطبها عُمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقال : هذا لايجوز اشترط عليك مالا يصلح فتزوجها عمر رضي الله عنه .

---

[١] أما الصعب بن جثامة فمشهور في حديث إهدائه للرسول كتف حمار وحش وهو محرم ،وأما أخوه مُحلم فهو الذي قتل عامر بن الأضبط الأشجعي بعد أن سلم عليهم بتحية الإسلام وقيل : غيره (انظر الإصابة ٧٧٤٦) .

[٢] في (ط) : "هشام بن عروة" وهو خطأ .

[٣] السائب بن العوام القرشي ، أسلم مع الرسول ﷺ ، وشهد بدراً وغيرها ويقال : ليس له عقب، استشهد في اليمامة (الإصابة ٣٠٦٤) .

٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل قال : حدثني ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : لُفَّ النبي ﷺ في بُردين حبرة[١] مسًّا[٢] جلده ، ثم نزعا[٣] ، فأمسك عبدا لله بن أبي بكر الصديق ، لكي يُكفن إذا مات ، ثم قال : ما كنت أُمسكه ،منع ا لله رسوله[٤] ﷺ ، فتصدق بها[٥] .

٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا زُهير[٦] قال : ثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بذلك .

١٠٠- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثني إبراهيم بن المنذر قال:ثنا أنس عن هشام بهذا،وقال:عبدالرحمن بن أبي بكر.وعبدا لله هو الصحيح[٧] .

١٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن سلاّم قال : ثنا محمد بن فُضيل قال : ثنا حُصين عن شقيق[٨] عن مسروق قال : سألت أم رُومان وهي أم عائشة ، عما قيل فيها .

---

(١) في (ط) : "في بردى" وفي (ز) : "برد من حبرة" .

(٢) في (خ) : "مستا" .

(٣) في (ط) : "تم نزعها" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "منع ا لله ورسوله" .

(٥) سند صحيح ، وخرّجه ابن حجر في الإصابة (٤٥٥٩) وثبته ، وعبدا لله مات بعد النبي ﷺ بأربعين ليلة كما نقله ابن حجر . وا لله أعلم .

(٦) في (ط) و (ز) : "زهير بن حرب" .

(٧) في (ز) و (ط) : "عن هشام بهذا قال : عبدالرحمن هو الصحيح . والقول بأنه : عبدالرحمن بن أبي بكر أشار إليه ابن حجر – رحمه ا لله – في ترجمة عبدا لله (٤٥٥٩) .

(٨) في (ط) : "شفيق" وهو خطأ .

قالت : بينما أنا مع عائشة ، فذكر[١] قصة الإفك .

١٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سُليمان عن حُصين عن أبي وائل قال : عن[٢] مسروق عن أُم رُمان أم عائشة قالت : لما رُميت عائشة خرت مغشياً[٣] .

١٠٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبو عوانة عن حُصين عن أبي وائل قال : حدثني مسروق بن الأجدع قال : حدثتني أم رُومان وهي أم عائشة أم المؤمنين بهذا[٤] .

١٠٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : وروى علي بن زيد عن القاسم : ماتت أم رُومان زمن النبي ﷺ وفيه نظر ، وحديث مسروق أسند[٥] .

١٠٥- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا سُليمان عن ثابت عن أنس رضي ا لله عنه ، قال : لما كان يوم اليمامة ، قاتلهم ثابت بن قَيْس حتى قُتل .

١٠٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يَعِيش قال : حدثنا يُونس قال : أخبرنا ابن إسحاق عن عبدا لله بن أبي بكر عن عبدا لله

---

(١) في (ط) : "فذكرت قصة .." .

(٢) في (ط) : "حدثني مسروق" .

(٣) في (ط) : "مغشياً عليها" .

(٤) حديث الأفك أخرجه البخاري (مغازي : ٣٤) .

(٥) وفاة أم رومان هل كان زمن النبي ﷺ أم بعده ؟ موضع خلاف ، تطرق الى الكلام فيه الحافظ ابن حجر – رحمه ا لله – فجمع وأوعى ، ورجح مارجحه إمام المحدثين البخاري هنا . فانظره في الاصابة (١٢٦٦/النساء) .

بن وديعة بن خذام[١] قال : أُتي عُمر بن الخطاب بميراث لسالم مولى أبي حُذيفة ، وكانت امرأة من بني عُبيد أعتقته سائبةً ، يُقال لها : سلمى بنت يعار[٢] ، فدعى وديعة ، فقال : هذا ميراث مولاكم ، وأنتم أحق به ، قالوا : كانت صاحبتنا أعتقته سائبة، لا نريده، فجعله عمر رضي الله عنه في بيت المال .

١٠٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : وروى أبو إسحاق عن مُصعب بن سعد[٣] : أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي ﷺ وقال بعضهم : عن عكرمة : إنه أتى النبي ﷺ ، ولم يسمع مُصعب من[٤] عكرمة .

١٠٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[٥] قال : حدثنا حماد قال : حدثنا ثابت عن شهر بن حوشب قال : آخى النبي ﷺ بين عوف بن مالك والصعب بن جَثَّامة ، فمات صعب ، قال عوف : فرأيته فيما يرى النائم ، قال : غُفر لنا بعد أَيْهات[٦] .

ومات سعد بن عُبادة ، أبو ثابت ، سيد الخزرج الأنصاري المدني على عهد أبي بكر رضي الله عنه ، أو قريباً منه[٧] .

---

(١) في (ط) : "خِدَام" واثار محقق (ط) إلى "حدام" .

(٢) اختلف في اسم التي أعتقت سالم مولى أبي حذيفة على أقوال . انظر الاصابة (٢١١/نساء) .

(٣) هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص المدني ثقة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ١٠٣ (التقريب) .

(٤) في (ط) : "عن .." .

(٥) في (ط) : "موسى بن إسماعيل" .

(٦) أيهات : كلمة تبعيد [النهاية :] .

(٧) والذي ذكره ابن حجر في الإصابة (٣١٦٧) أنه مات سنة ١٥هـ ، أو ١٦هـ .

١٠٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثنا سُليمان بن بلال عن هشام بن عُروة قال : أخبرني أبي عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول ا لله ﷺ مات ، وأبوبكر بالسُّنح[١] ، قال إسماعيل : يعني بالعالية . واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عُبادة في سقيفة بني ساعدة فقال أبوبكر رضي ا لله عنه : نحن الأمراء، وأنتم الوزراء فقال عمر رضي ا لله عنه : نبايعك ، أنت سيدنا[٢] وخيرنا ، وأحبنا إلى رسول ا لله ﷺ، فبايعه وبايعه الناس .

١١٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال : ثنا مسكين الحراني ، قال : أخبرنا ثابت بن عجلان عن أبي عامر - وهو سُليم وكان أبوبكر أخدمه عمار بن ياسر وكان ممن أفاء ا لله على خالد بن الوليد ، من فيء حاضر قِنّسْرين وشهد فتح دمشق ، والقادسية من سَفْرته تلك ، فصلى مع أبي بكر تسعة أشهر[٣] .

١١١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني مُقدم بن محمد قال : حدثني عَمّي القاسم بن يَحْيى قال : ثنا ابن خُثيم عن أبي الزُّبير عن جابر : كنت في الجيش الذين مع خالد بن الوليد أُمِدَّ بهم[٤] أبوعبيدة بن الجراح ، وهو مُحاصر أهل دمشق قال أبوعبيدة : صلّ بالناس فأنت أحق ، أتيتني

---

[١] السُنْح : محلة فيها مسكن لأبي بكر الصديق رضي ا لله عنه - وهي قرب المدينة . (معجم البلدان : ٣/٢٦٥)

[٢] ورد في (ز) و (ط) : "نبايعك أنت فأنت سيدنا" .

[٣] ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/١٢٦ .

[٤] في (ز) و (ط) : "أمدهم أبوعبيدة ..." وهو خطأ .

تمدني ، قال : ما كنت لأصلي قُدَّام رجل سمعت النبي ﷺ يقول : "لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبوعبيدة"[١] .

١١٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي بكر ثنا عاصم بن سُويد عن محمد بن إسماعيل بن مجمع : أن عمر بن عبدالعزيز سأل أبا أُمامة بن سَهْل كيف أمر سالم مولى أبي حُذيفة ؟ فقال : إن ليلى[٢] بنت يعار تحت أبي حُذيفة بن عُتبة ، وهي إحدى بني[٣] عمرو بن عوف ، فأعتقته ؛ فلما هلك ، بعث عُمر بميراثه إليها ، قالت[٤] : إني جعلته سائبة ، فجعله في بيت المال[٥] .

١١٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق (الواسطي)[٦] قال : حدثنا خالد (عن خالد)[٧] عن عكرمة : قُتل أبو حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة يوم اليمامة ، وهو القُرشي .

١١٤- وعن الشيباني عن عُبيد بن أبي الجعد عن عبدا لله بن شداد : أُصيب سالم مولى أبي حُذيفة باليمامة فبلغ ماله مئتي درهم ، فأمر عُمر فحبس على أُمه ينفق عليها ، حتى يُفرغ منها أو تموت .

---

[١] أخرجه البخاري (فضائل الصحابة : ٢١) ومسلم (٢٤١٩) من حديث أنس بن مالك .

[٢] في (ط) : "سلمى" وانظر رقم (١٠٦) هامش .

[٣] في (ط) : "بنتي" .

[٤] هذا يخالف الرواية السابق رقم (١٠٦) وفيها أنه قال ذلك لأقاربها .

[٥] في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة : "وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد قال : قال لي النبي ﷺ . قال وسميع عن الأعمش عن سالم عن زياد وهو مرسل لايصح .

[٦] غير موجود في (ز) و (ط) .

[٧] سقط في (ط) .

١١٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف أبوأحمد قال : حدثنا أبوأسامة قال : حدثنا عبدا لله بن الوليد عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة[١] عن عبدا لله بن عمر قال : أتيت عبدا لله بن مخرمة[٢] وهو جريح في القتلى ، ثم قضى .

١١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سُليمان عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة عن محمد بن كعب القُرظي : جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار : مُعاذ بن جبل ، وعُبادة بن الصامت ، وأُبيٌّ بن كعب ، وأبو أيوب ، وأبو الدرداء ، فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سُفيان ، أن أهل الشام كثروا، واحتاجوا إلى من يُعلمهم القرآن ويُفقههم ، فقال عمر : أعينوني بثلاثة ، قالوا: هذا شيخ كبير لأبي أيوب ، وهذا سقيم لأُبيَّ فخرج مُعاذ ، وعُبادة[٣] ، وأبو الدرداء، فقال: ابدؤوا بحمص ، فإذا رضيتم منها فليخرج واحد إلى دمشق وآخر إلى فلسطين ، فأقام بها عُبادة وخرج أبوالدرداء إلى دمشق ومُعاذ إلى فلسطين فمات مُعاذ عام طاعون عمواس[٤] ، وصار عبادة[٥] بعدُ إلى فلسطين، فمات بها ، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق ، حتى مات .

---

(١) في (ط) : "أبي بكر بن عمر عن عتبة" وفي (ز) : "عمرو" .

(٢) عبدا لله بن مخرمة القرشي العامري أسلم وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ثم هاجر إلى المدينة ، واستشهد يوم اليمامة، وله ثلاثون سنة (الإصابة ٤٩٣٠) .

(٣) هو عبادة بن الصامت .

(٤) في (ز) و (ط) لبس في العبارة .

(٥) في (ط) : "عبدة" وهو خطأ .

١١٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُعلَّى بن أسد ومحمد ابن محبوب قالا : حدثنا عبدالواحد قال : حدثنا عثمان بن حكيم قال : حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن عمّه يزيد بن ثابت : خرج النبي ﷺ فرأى قبراً ، قيل : فُلانة ، (ماتت)[١] وأنت قائلٌ . فصلى[٢] عليه .

● قال محمد بن إسماعيل: فإن صح قول موسى بن عقبة : أن يزيد بن ثابت، قُتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر ، فإن خارجة لم يُدرك يزيد .

١١٨- وقد حدثني يحيى بن سُليمان قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرني مَخْرمة عن أبيه عن عُبيد الله بن مُقسم عن خارجة بن زيد قال : قال زيد ابن ثابت : تُوفيت مولاةٌ لنا نحوه .

١١٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن محمد قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاري قال : سمعت خارجة بن زيد ابن ثابت : رأيتني ونحن غلمان شُبّان ، زمن عثمان ، وإن أشدنا وثبة الذي يَثِبُ قبر عُثمان بن مَظْعون ، حتى يُجاوزه .

١٢٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُعلَّى قال : حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : دخلتُ على أبي[٣] فقال : في كم كفنتم النبي ﷺ ؟ قالت : في ثلاثة أثواب ، بيض سَحُولية ليس فيها

---

(١) سقطت من (ز) و (ط) .

(٢) أخرجه النسائي (جنائز : ٩٤) وابن ماجة (١٥٢٨) .

(٣) في (ز) و (ط) : "أبي بكر" . ولافرق .

قميص ولا عمامة[١] ، وقال لها : في أي يوم تُفي رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الاثنين (قال : فأي يوم هذا ؟ قالت : يوم الاثنين)[٢] ، قال : أرجو فيما بيني وبين الليل ، فلم يُتوف حتى أمسي من ليلة الثلاثاء ، ودُفن قبل أن يُصبح .

١٢١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الأويسي قال : ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال عروة : قالت عائشة : والله إن الرجل الذي قيل له ماقيل - تعني صفوان بن المعطل السلمي ثم الذاكوني- ليقول : سبحان الله ، فوالذي نفسي بيده ، ما كشفت من كنف[٣] أُنثى قَطّ" . قالت : قُتل بعد ذلك في سبيل الله. هذا في قصة الإفك[٤] .

● وقال أبو عوانة وأبو حمزة عن الأعمش[٥] عن أبي صالح عن أبي سعيد : جاءت امرأة صفوان بن المُعطل النبي ﷺ ، فقالت : إن صفوان يضربني.[٦]

---

[١] الحديث في البخاري(جنائز : ١٩) والحديث بقصة أبي بكر أخرجه أيضاً البخاري (جنائز : ٩٤) والقصة هنا مختصرة ، وفصلها البخاري في الصحيح .

[٢] غير موجود في (ز) و (ط) .

[٣] الكنف : المقصود به الستر [المصباح المنير : ٥٤٢] .

[٤] سبق تخريج حديث الإفك .

[٥] في (ط) : "الأعمش" وهو خطأ .

[٦] طرف حديث أخرجه أبوداود (٢٤٥٩) وأحمد ٣/٨٠ قال الحافظ ابن حجر : وإسناده صحيح ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك : إن صفوان قال : والله ماكشفت كنف أنثى قط ، وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري ، ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك ، ويمكن أن يجاب عنه - يعني حديث عائشة - بأنه تزوج بعد ذلك . ا.هـ من الإصابة (٤٠٨٤) .

١٢٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرني عبدا لله بن عامر بن ربيعة[١] - وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدراً - : أن عمر استعمل قُدامة ابن مظعون على البحرين ، وكان شهد بدراً ، وهو خال عبدا لله بن عُمر ، وحفصة ، فقدم الجارود ، وهو سيد عبد القَيْس على عُمر ، من البحرين ، فقال : إن قُدامة بن مظعون شرب، فسكر ، فأقامت امرأته هند بنت الوليد[٢] ، على زوجها (قُدامة)[٣] الشهادة ، فذكر جلد قُدامة .

١٢٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني حَيْوة بن شُريح قال : ثنا بقية عن الزُّبيدي عن الزُّهري عن حفص بن عُمر القُرظ : أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد القَرَظ - وكان مُؤذناً لأهل قباء - فانتقله عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه فاتخذه مؤذناً .

١٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني حفص بن عُمر بن سعد المؤذن : أن جده سعداً[٤] كان يؤذن في عهد رسول ا لله ﷺ لأهل قُباء، حتى انتقله عُمر بن الخطاب في خلافته[٥] ، فأذن له في المدينة في مسجد رسول ا لله ﷺ.

---

(١) في (ز) و (ط) : "سعد" وهو خطأ .

(٢) انظر الاصابة (١١١٠/تراجم النساء) .

(٣) سقطت في (ز) .

(٤) هو سعد بن عائذ المؤذن مولى عمار بن ياسر أو مولى الأنصار ، ويقال : اسم أبيه عبدالرحمن كان يتجر في القرظ فقيل له : سعد القرظ جعله النبي ﷺ على أذان قباء (الإصابة ٣١٦٥) .

(٥) وقيل : إن الذي نقله إلى أذان المدينة أبوبكر الصديق ، كما نقله ابن حجر في الإصابة / ترجمة سعد .

١٢٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال : ثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا مَعْمر عن الزُّهري قال : : كان يزيد بن أبي سُفيان أمير الأجناد بالشام (ثم)[1] ، توُفي بعد أبي عُبيدة ، فنعاه عُمر إلى أبي سفيان ، فقال : يرحمه ا لله . فمن أَمّرْتَ بعده ؟ قال : مُعاوية ، وهو ابن حرب القرشي .

١٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي بكر قال: ثنا عاصم بن سُويد قال : سمعتُ الصفراء بنت عُثمان بن عُتبة بن عُويم بن ساعدة - جدتي[2] - قالت : دُعي عُمر الى جنازة عُويم بن ساعدة[3]- وكان النبي ﷺ آخى بين عُويم وعمر - فطفق عمر فيما سمعت من أبيها وغيره ، يغسل عُويماً بيديه[4] ويقول: ماُنصبت راية للنبي ﷺ إلا وتحت ظلها عُويم . هو الأنصاري مدني .

١٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن عاصم قال : حدثني إسحاق بن العلاء قال : حدثني عمرو قال : حدثني عبدا لله بن سالم عن الزُّبيدي قال : أخبرني محمد[5] عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

---

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (خ) : "حدثتني" وسقطت من (ز) وانظر الإصابة (١٦٠٧) .

(٣) هو عويم بن ساعدة الأوسي الأنصاري ، شهد العقبة ، وبدراً ، وأحداً والمغازي ، وتوفي في عهد عمر - على الصحيح - والقول بأنه توفي في حياة النبي ﷺ قول ضعيف (الإصابة ١٦٠٧) .

(٤) في (ط) و(ز) : "بيده" .

(٥) في (ط) و (ز) : "محمد بن مسلم" .

الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم[١] : "اعْرِض عليَّ رُقيتك"[٢] ، فلم ير بأساً ، فهم يرقون بها (إلى)[٣] اليوم . وعمارة عمُّ بني حزم ، ولم يكن له ولد ، وكان شهد بدراً .

١٢٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا زيد بن حُباب قال : ثنا عمر[٤] بن عثمان (بن عبدالرحمن)[٥] بن سعيد "الصَّرْم[٦]" المخزومي[٧] أخبرني جدي عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال له : "أنا أكبر أو أنت ؟" قال : أنت أقدم وخير ، وأنا أقدم سناً[٨] ، وهو سعيد بن يربوع ، وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ سعيداً .

---

[١] عمارة بن حزم النجاري الأنصاري ، شهد العقبة والمشاهد كلها ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، ولا عقب له (الإصابة ٥٧٠٦) .

[٢] نسبه ابن حجر في الإصابة (٥٧٠٦) للبخاري في التاريخ الصغير وقال : بإسناد جيد . وهذا مما يدل على أن التاريخ الصغير للبخاري ليس مجرد سرد لأسماء الصحابة ، كما ظنه بعضهم ، بل هو مشتمل على فوائد أخرى ، من أحاديث ، وعلل ، وغير ذلك . يسر الله العثور عليه وإخراجه .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] في (ز) : "عمرو" .

[٥] سقطت من (ز) و (ط) .

[٦] في (خ) : "الصوم" وهو تحريف .

[٧] سعيد بن يربوع المخزومي القرشي ، له صحبة ، مات سنة ٥٤هـ وله ١٢٠ سنة وقيل : ١٢٤ سنة (الإصابة ٣٢٨٤) .

[٨] خرجه ابن حجر في الإصابة فقال : روى النحوي وابن مندة فذكره وقال : قال ابن مندة : غريب لانعرفه إلا بهذا الاسناد . قلت : بعضه عند أبي داود ا.هـ من الإصابة (٣٢٨٤) : قلت : وكذلك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١/٤٥٣-٤٥٤ .

١٢٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى قال : أصيب سعيد بن يربوع في بصره ، فعاده[1] عمر بن الخطاب ، قال يحيى : حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عمر[2] رضي ا لله عنه .

١٣٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثني محمد قال : ثنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد (قال حدثنا عوف)[3] عن المهاجر أبي مخلد[4] قال : ثنا أبو العالية قال : حدثني[5] أبو مُسلم قال : كان أبو ذرّ بالشام وعليها يزيد بن أبي سفيان ، فغزا الناس فغنموا .

والمعروف أن أبا ذرّ كان بالشام زمن عثمان - رضي ا لله عنه - وعليها معاوية - رضي ا لله عنه - ومات يزيد في زمن عمر - رضي ا لله عنه - ، ولا يُعرف لأبي ذر - رضي ا لله عنه - قُدوم الشام زمن عمر رضي ا لله عنه.

١٣١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا الوليد بن جُميع قال : حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبدا لله بن الحارث

---

(١) في (ط) : "فعاد" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "عن عمي" وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٥٤/١/٢ من طريق عبدا لله وهو ابن صالح كاتب الليث : ضعيف .

(٣) سقطت في (ط) .

(٤) في (ط) : "عن المهاجر بن أبي مخلد" .

(٥) في (ز) و (ط) : "وحدثني" .

الأنصاري[١] وكان النبي ﷺ يزورها ويُسميها الشهيدة فقتلها غُلام لها وجاريتها دبرتهما في إمارة عمر ، فصلبهما ، فكانا[٢] أول مصلوب .

١٣٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى قال : ثنا الدراوردي عن عُبيد ا لله (بن عمر)[٣] عن نافع عن ابن عُمر قال : قُتل عُمر - رضي ا لله عنه - ، وهو ابن خمس وخمسين[٤] .

١٣٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسلم قال : ثنا جرير- هو ابن حازم - عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي ا لله عنهما : أن عُمر - رضي ا لله عنه - مات ، وهو ابن خمس وخمسين أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إليَّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة .

١٣٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثني يحيى بن عبدا لله بن سالم أن عُبيد ا لله بن عُمر حدثه عن نافع عن ابن عمر : أن أُسيد بن حُضير[٥] حين هلك قال عمر لغُرمائه .

١٣٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عمر بن حفص قال : ثنا أبي ثنا الأعمش[٦] عن شقيق قال : قيل لعُمر : إن نِسْوة بني المغيرة ،

---

[١] لها ترجمة في الإصابة (١٥٣٥/تراجم النساء) .

[٢] ف (ط) : "فكان" وهو خطأ .

[٣] غير موجودة في (ز) و (ط) .

[٤] سبق أن عمر توفي وعمره ٦٣ سنة فانظره .

[٥] أسيد بن حضير الأوس الأنصاري من السابقين إلى الإسلام ، ومن سادات الأنصار ، اختلف في شهوده بدراً ، وثبت يوم أحد ، توفي سنة ٢٠هـ وقيل ٢١هـ (الإصابة ١٨٣) .

[٦] في (ط) : "الأعشى" وهو خطأ .

اجتمعن في دار خالد[١] ، فقال عمر : ماعليهن أن يُرِقْن من أعينهن[٢] على أبي سُليمانْ .

١٣٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حماد عن أبي عمران عن علقمة بن عبدا لله المُزنيّ عن مَعْقِل بن يسار قال : بعث عمر - رضي ا لله عنه - النعمان بن مُقرّن[٣] الى نهاوند[٤] ، وذهب معه عمرو بن معدي كرب ، وقُتل النُّعمان بها .

١٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مُليكة عن عبدا لله بن الزُّبير : أن ابن حاطب بن أبي بلتعة قال لعمر : إن أبي أوصاني .

١٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا أبو معاوية قال : ثنا المسعودي عن القاسم قال : مات عُتبة بن مسعود[٥] زمن عمر ، فانتظروا حتى تجيء أُم عبدٍ فصلى عُمر - رضي ا لله عنه - .

---

(١) هو خالد بن الوليد - سيف ا لله - المخزومي القرشي توفي سنة ٢١هـ .

(٢) يعني : يرقن الدمع .

(٣) النعمان بن مُقرن المزني ، قدم على الرسول ﷺ ، وكان معه لواء مزينة يوم فتح مكة ، قتل شهيداً سنة ٢١هـ في نهاوند (الإصابة ٨٧٦٠)

(٤) نهاوند: اسم لموضع حصلت فيه معركة بين المسلمين وفارس سنة ٢١هـ (انظر تاريخ الإسلام للذهبي /عهد الخلفاء الراشدين ص ٢٢٥) .

(٥) أخو عبدا لله بن مسعود الهذلي المشهور .

١٣٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أخي (عن)[1] سُليمان عن يحيى بن سعيد قال : توُفي مُعاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة ، والذي يرفع في سنّه ، يقول: إحدى أو ثنتين وثلاثين سنة [2] .

١٤٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن (أبي) رجاء قال : ثنا سلمة عن ابن المبارك عن كهمس بن الحسن عن هارون بن الأصم قال : جاء كتاب عُمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وقد تُوفي ضرار بن الأزور[3] ، فقال - يعني خالد بن الوليد - : ما كان الله ليخزي ضرار بن الأزور .

١٤١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن صالح قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني يُونس عن ابن شهاب قال : استخلف عُمر - رضي الله عنه - ، فتوفي أبوعبيدة ، فاستخلف خاله وابن[4] عمه عياض بن

---

[1] سقطت في (ط) .

[2] وفي الإصابة (٨٠٣٢) عاش ؛ أربع وثلاثين سنة .

[3] ضرار بن الأزور - واسم الأزور مالك - الأسدي ، قدم على الرسول ﷺ مسلماً ، اختلف في وفاته فقيل : استشهد في اليمامة ، وقيل : أجنادين وقيل غير ذلك ، له قصة في سبي المرأة من بني أسد ، ذكرها في الإصابة ، والذي هنا من قول خالد : ماكان الله ليخزي ضرار بن الأزور طرف منها ، فانظرها في الإصابة (٤١٦٧) .

[4] في (ط) : "خاله أو ابن عمه" .

غنم[١] ، أحد بني الحارث بن فهر ، فأقره عمر ، وقال : "ما أنا بمُبدل أميراً أمره أبو عبيدة" ، وتوفي يزيد بن أبي سُفيان ، فأمر مكانه معاوية - رحمه الله - ثم توفي عياض ، فأمر مكانه سعيد بن عامر ، ثم تُوفي سعيد بن عامر ، فأمر مكانه عُمير بن سعد الأنصاري ، ثم تُوفي عمر - رضي الله عنه - واستخلف عثمان - رضي الله عنه - فجمع الناس لمعاوية ، ونزع عُميراً .

١٤٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص[٢] قال: ثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حُميد بن عبدالرحمن قال : مات حُممة[٣] بأصبهان ، وذلك في خلافة عُمر - رضي الله عنه - .

١٤٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : أنا عبدالله قال : أنا جعفر عن ثابت البُناني : أن عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا ، فقال له خالد بن الوليد : لا تفعل ، فإن قتلك على المسلمين شديد ، فقال : خل عني يا خالد ، ثم مشى حتى قُتل .

---

[١] عياض بن غنم الفهري القرشي ، ابن أخي عياض بن زهير الفهري القرشي ، وقيل : إنهما واحد ينسب إلى جده فيقال : عياض بن زهير . والله أعلم (انظر الإصابة ٢١٢٦ ، ٢١٣٥) وأسد الغابة ٤/١٦٢،١٦٤ .

[٢] في (ط) و (ز) زيادة : "الدارمي" .

[٣] حُممة الدوسي ، له خبر في طلبه الشهادة نقله في الإصابة (١١٠٨) عن أبي داود - الطيالسي- والحارث في مسنديهما ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، وابن المبارك في كتاب الجهاد . وعند أحمد في الزهد عن هرم بن حيان : أنه بات عند حُممة صاحب رسول الله ﷺ ، فرآه يبكي الليل أجمع .

١٤٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يُونس قال : ثنا زُهير قال : ثنا إسماعيل: أن عامراً أخبره أن عبدالرحمن بن أبزى أخبره : أنه صلى مع عُمر - رضي ا الله عنه - على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعده .

١٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يُوسف أبو أحمد قال : ثنا عبد الأعلى بن مُسْهِر قال : مات مُعاذ بن جبل سنة سبع عشرة (سنة)[١] فتح بيت المقدس .

١٤٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عياش بن المغيرة بن عبدالرحمن ، قال : مات عياش بن أبي ربيعة أبو عبدا لله القُرشي[٢] ، بالشام في فتح[٣] عمر - رضي ا الله عنه - .

١٤٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني خليفة بن خياط قال : ثنا مُعاذ قال : ثنا أبي عن قتادة قال : كانت جلولاء سنة تسع[٤] عشرة ويوم جلولاء[٥] عُرف أهل مكة .

---

(١) سقطت من (ط) و (ز) .

(٢) عياش بن عمرو بن المغيرة المخزومي القرشي ، ابن عم خالد بن الوليد ، كان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ، ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعوه من المدينة إلى مكة ، فحبسوه ، وكان الرسول ﷺ يدعو له في القنوت كما في الصحيحين ، روى عنه ابنه عبدا لله ، مات سنة ١٥هـ بالشام ، وقيل : استشهد باليمامة وقيل : باليرموك . الإصابة (٦١١٨) .

(٣) كذا في (خ) و (ز) وفي (ط) : "عهد عمر" .

(٤) في (ط) و (ز) : "سبع عشرة" .

(٥) يوم جلولاء : انظر تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء الراشدين) .

١٤٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال في حدثيه : إن عمر - رضي ا لله عنه - قدم الجابية[1] ،سنة ثمان عشرة .

١٤٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن سُليمان قال : ثنا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال قال : تُوفيت سودة[2] زوج النبي ﷺ في زمن عُمر - رضي ا لله عنه - .

١٥٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - رضي ا لله عنها - قلنا يارسول ا لله : أينا أسرع بك لُحوقاً ؟ قال : "أطولكنَّ ذراعاً" . فكانت سودة[3] أطولنا ذراعاً واسرعنا لحوقاً به . فعرفنا[4] أنها كانت بطول يديها . الصدقة[5] .

١٥١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدا لله قال : ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني سالم بن عبدا لله ،

---

(١) انظر تاريخ الإسلام للذهبي /عهد الخلفاء الراشدين ، ومجيء عمر لكي يفتح بيت المقدس ، وله فيها خطبة مشهورة انظرها في تاريخ الطبري.

(٢) هي سودة بنت زمعة بن قيس العامرية القرشية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة ، وهو بمكة ، وكانت سنة خمس وخمسين على الصحيح ، والقول بأنها توفيت زمن عمر نقله ابن حجر في الإصابة عن ابن أبي خيثمة (الإصابة ٦٠٣نساء) .

(٣) الراجح أنها زينب بنت جحش والحديث أخرجه البخاري (زكاة : بعد باب ١١) وانظر (فتح الباري ٢٨٦/٣) وفيه بيان خطأ هذا .

(٤) في (ط) و (ز) : "فعرفت" .

(٥) في (ط) و (ز) : "لطول يدها في الصدقة" .

أن عبدا لله بن عُمر قال : قال عُمر : إن حدث بي حدث ، فليصلّ للناس صُهيب ثلاث ليال ، ثم اجمعوا أمركم في اليوم الثالث .

١٥٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا جرير بن حازم عن عيسى ابن عاصم قال : استُشهد أبو جندل[١] زمن أبي عُبيدة بالشام .

١٥٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : حدثني شيخ من ولد الجارود بن المُعَلىّ قال : قُتل الجارود[٢] في خلافة عمر - رضي ا لله عنه - بجُور[٣] ، من أرض فارس .

١٥٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبد الأعلى بن حماد قال: ثنا يزيد بن زُريع قال : ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان وذكر حديث عمر فقال أصيب عُمر - رضي ا لله عنه - يوم الاربعاء لأربع (ليال)[٤] بقين من ذي الحجة .

١٥٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : حدثنا عبدا لله أخبرنا يونس عن الزهري عن حُميد بن عبدالرحمن عن المِسْور بن

---

(١) أبوجندل اسمه: العاصي بن سهيل بن عمرو العامري القرشي ، كان من السابقين إلى الإسلام، وعذب ليرجع عن دينه ، استشهد مع أبي عبيدة في الشام زمن عمر (أسد الغابة ٥/١٦٠/١٦١).

(٢) الجارود بن المعلى ويقال: ابن عمرو بن المعلى وقيل : الجارود بن العلاء ، وقيل : غير ذلك كان نصرانياً من بني عبدالقيس ، وفد على رسول ا لله ﷺ سنة عشرة فأسلم ، وقتل بأرض فارس سنة ٢١هـ ، وقيل : بنهاوند مع النعمان بن مُقرّن ، وقيل : بقيء إلى خلافة عثمان (الإصابة ١٠٣٨) .

(٣) انظر معجم البلدان لياقوت ٢/١٨١-١٨٢ .

(٤) سقطت في (ط) .

مخرمة قال : جاءني عبد الرحمن بن عوف بعد هجيع من الليل ، قال : ماذاقت عيناي كبير نوم منذ[١] هذه الثلاث ليال ، قال[٢] : ادعُ لي فلاناً يعني عُثمان ، وعلياً ، وسعداً ، والزبير ، فدعوتهم ، فجعل يخلو بواحد واحد ، فيأخذ عليه ، فلما أصبح صلى صُهيب بالناس، ثم جلس عبدالرحمن، وقد أحضر هؤلاء النفر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إني رأيت الناس يأبون إلا عثمان[٣] .

١٥٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبدا لله بن عبدا لله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه - خرج حتى إذا كان بَسَرْغ[٤] ،لقيه أمراء الأجناد ، وأبو عُبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء بالشام ، فانصرف .

١٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الصلت بن محمد قال: أخبرني سعيد بن مُسلم بن جُندب قال : سمعت أبي مسلم قال : كنت أنا وسعيد بن المسيّب مع ابن عُمر فدخل على ابن مُطيع[٥] ، ليالي الحرّة ، قال:

---

(١) في (ط) : "من هذه .." .

(٢) في (ط) و (ز) : "فقال لي" .

(٣) هذه القصة في شأن الستة الذين جعل عمر الأمر إليهم عند موته رضي الله عنه .

(٤) سَرْغ : قرية بوادي تبوك ، وهي آخر الحجاز من جهة الشام (معجم البلدان ٣/٢١١/٢١٢.

(٥) القائد الذي وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ، وحصل القتال المشهور المنسوب إلى الحرة .

ألم تعلم ماقال عمر ؟ عام خرج يتعاهد عُماله بباب الجابية من دمشق ، لما لقيه أبو موسى الأشعري .

١٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال : أخبرني ابن أبي الفُديك قال: حدثني موسى بن يعقوب عن عبد الأعلى بن موسى بن عبدا لله بن قَيْس : أن إسماعيل بن رافع - مولى المزنيين- حدثه: أن زيد بن أسلم حدثه : أن أباه حدثه : أنه خرج مع عمر إلى الشام ، حين قدم على أبي عُبيدة ، وهو بباب الجابية .

١٥٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُعلّى بن أسد قال:حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا أيوب بن عائذ بن مُدلج قال : حدثنا قيس بن مُسلم قال : سمعت طارق بن شهاب قال : كان سعد بن عُبيد الأنصاري[١] مرَّ في يوم[٢] ، فقال له عمر : هل لك في الشام ؟ فقال : لا . فشهد القادسية ، فقام خطيباً ، قال: فلقي فقُتل .

● وقال علي بن عبدا لله : مات مُعاذ في طاعون عمواس سنة سبع أو ثمان عشرة[٣] .

---

[١] سعد بن عبيدة الأوسي الأنصاري أبو عمير ، شهد بدراً ، ولا عقب له ، يعرف بالقاريء ، فمن جمعوا القرآن ، استشهد في القادسية وهو ابن ٦٤ سنة (أسد الغابة ٢٨٦/٢) .

[٢] في (خ) : "قربي يوم" وفي (ز) كانها "فر في يوم" .

[٣] وقع في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة : "حدثنا محمد بن عبدا لله ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : لما قدم عمر إلى الجابية ، نزع خالد بن الوليد ، وأمر أبا عبيدة بن الجراح ، وعزل شرحبيل بن حسنة" .

● وقال غيره : مات الفضل بن عباس بطاعون زمن عمر[١] ، ومعبد بن عباس قُتل بإفريقية زمن عُمر[٢] ، ولم يُولد للفضل بن عباس إلا أم كلثوم.

١٦٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : اسم أبي سُفيان بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي : المغيرة .[٣]

● قُتل الحكم بن سعيد بن العاص - سماه النبي ﷺ الحكم[٤] - يوم مؤتة . وقتل أخوه أبان بن سعيد[٥] يوم أجنادين .

---

[١] وجزم في الإصابة: بأنه مات في خلافة أبي بكر قال : وبمقتضاه جزم البخاري . (الإصابة ٦٩٩٧) .

[٢] ذكر في أسد الغابة : أن معبد بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي أبا العباس ، قتل بأفريقية شهيداً سنة ٣٥هـ زمن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وكان غزاها مع عبدالله بن أبي سرح ، وذكر أنه ولد على عهد الرسول ﷺ ولم يحفظ عنه (أسد الغابة ٣٩٢/٤) .

[٣] وفي الإصابة : اسمه المغيرة وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان ممن يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين بشعره ، ثم أسلم عام الفتح ، وثبت يوم حنين ، يقال : مات سنة ١٥هـ زمن عمر ، ويقال : سنة ٢٠هـ ، رثى الرسول ﷺ بقصيدة منها:-
لقد عظمت مصيبتنا وجَلّت عشية قيل : قد مات الرسولُ (الإصابة ٥٣٧/كنى) .

[٤] الذي في الإصابة : أن اسمه كان الحكم ، فغيره النبي ﷺ إلى عبدالله ، وهو الأموي القرشي ، قيل : استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، وقيل : يوم بدر . فالله أعلم (الإصابة ١٧٧٣) .

[٥] أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي ، اختلف في إسلامه فقيل : كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وقيل : بل تأخر إسلامه إلى زمن خيبر ، وشارك في فتحها مع رسول الله ﷺ ، وقال أكثر أهل السير : قتل في أجنادين سنة ١٣هـ ، وقيل: يوم مرج الصفر وقيل : تأخر إلى زمن عثمان سنة ٢٧هـ (الإصابة ٢) .

١٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال : ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شُعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عياضاً الأشعري قال : شهدت اليرموك ، وعلينا خمسة أمراء ، أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سُفيان، وابن حسنة ، وخالد بن الوليد وعياض - وليس عياضٌ صاحب سماك - قال : قال عمر - رضي ا لله عنه - : إذا كان قتال فعليكم أبو عُبيدة ، فقتلناهم أربعة فراسخ وأصبنا أموالاً .

١٦٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يزيد المُقرِىء عن حيوة عن أبي صخر عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عُمر بن الخطاب قال لأصحابه : تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهم ، فأنفقها في سبيل ا لله ، فقال عمر رضي ا لله عنه : تمنوا ، فقال أحدهم : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً ، فأنفقها في سبيل ا لله ، قال : تمنوا ، قال آخر : أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جوهراً ، أو نحوه، فأنفقه في سبيل ا لله ، فقال عمر : تمنوا ، فقالوا : ماتمنينا بعد هذا ، قال عُمر- رضي ا لله عنه - : لكني أَتَمَنَّى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً ، مثل أبي عبيدة بن الجراح ، ومُعاذ بن جبل ، وحُذيفة بن اليمان، فاستعملهم في طاعة ا لله . قال: ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة ، قال: انظر مايصنع ، قال: فلما أتاه ، قسمه. ثم بعث بمال إلى مُعاذ بن جبل ، وقال : انظر مايصنع فلما أتاه : قسمه ، ثم بعث بمال إلى حذيفة ، وقال : انظر مايصنع قال : فلما أتاه قسمه فقال عُمر : قد قلت لكم ، أو كما قال .

١٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : استعمل عمر- رضي ا لله عنه - أبا عبيدة ، ومعاذاً على الشام فكتبوا إليه يستمدونه، فكتب : إنا لم نكن نقاتل بالكثرة ، ولكن بالصَّبْر .

١٦٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد (بن محمد)[1] قال أنا عبدا لله عن محمد بن عمرو الأنصاري عن علي بن زيد سمع عطية (بن أبي عطية)[1] : رأى ابن أم مكتوم يوماً من أيام الكوفة ، عليه درع في الصفّ أو الصيف .

- واسم أبي عُبيدة : عامر بن عبدا لله بن الجراح القُرشي .
- ومُعاذ بن جبل : أبو عبدالرحمن الأنصاري .
- بلال بن رباح ، أخو خالد ، وغُفْرة[2] أخته ، أبوعبدا لله ، ويقال : أبو عبدالكريم ، ويقال : أبوعمرو ، مؤذن النبي ﷺ ، مولى أبي بكر الصديق القُرشي ، مات بالشام زمن عمر[3] .

١٦٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بشر قال : ثنا قُراد قال : أنا هشام بن سَعْد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قدمنا الشام مع عُمر ، فأذّن بلال ، فذكر الناس النبي ﷺ ، فلم أر يوماً أكثر باكياً منه .

---

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) : "غفيرة" وكذلك هو في الإصابة .

(٣) قيل : مات بطاعون عمواس ، وقيل : مات سنة ٢٠هـ (الإصابة ٧٣٢) .

١٦٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد[١] وعبدالغفار بن داود قالا : ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن موسى بن عُقبة عن ابن شهاب أن عُمر بن عبدالعزيز سأل أبا بكر بن سُليمان بن أبي حَثْمة : أكان[٢] أبو بكر - الصديق - يكتب من أبي بكر خليفة رسول ا لله ﷺ ، ثم عمر خليفة أبي بكر ؟ قال : حدثتني جدتي الشّفاء وكانت من المهاجرات الأُوَل ، وكان عمر - رضي ا لله عنه - إذا دخل السوق دخل عليها ، قالت: كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين : أن ابعث إليَّ برجلين جلدين (نبيلين)[٣] أسألهما عن العراق ، فبعث بلبيد بن ربيعة ، وعديّ بن حاتم ، فقدما فقالا : استأذن على أمير المؤمنين عمر[٤] فجرى الكتاب من ذلك اليوم .

١٦٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن سُليمان قال: حدثني ابن وهب قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : أول من حيّا عُمر بن الخطاب بأمير المؤمنين ، المغيرة بن شُعبة ، فسكت عُمر - رضي ا لله عنه - .

١٦٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا عِمْران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك:

---

[١] في (ط) :"عمر بن خالد" .

[٢] في (ط) : "لم كان" .

[٣] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٤] في (خ) : "استأذن على أمير المؤمين ياعمرو" وماهنا أصحُّ .

أن رسول الله ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين ، ولقد رأيته يوم القادسية[١] (معه راية سوداء .

١٦٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : وهو عمرو بن أم كلثوم ويقال: عبدالله بن زائدة القرشي[٢]) .

١٧٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل قال : حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : خرجت مع عُمر بن الخطاب ، فقالت امرأة : أنا بنت خُفاف[٣] بن إيماء[٤] ، الغفاري ، وقد شهد أبي الحُديبية مع النبي ﷺ ، فقال : مرحباً بنسب قريب ، إني لأرى أبا هذه وأخاها حاصرا حِصنا زماناً فافتتحاه ، ثم أصبحنا نستفي سُهمانهما فيه (قال محمد: وهو ابن إيماء ويقال : ابن إما)[٥] .

١٧١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد : حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال: حدثني مالك : أن لبيد بن ربيعة[٦] بلغ مائة وستين سنة .

---

(١) هنا ينتهي الجزء الأول من التاريخ الأوسط حسب رواية (ز) .

(٢) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) خُفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري ، مشهور ، له ولأبيه صحبة ، كان إمام بني غفار ، وخطيبهم ، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من رواية أسلم مولى عمر عن حمراء بنت خفاف : أنها قالت ذلك لعمر (الإصابة ١٥٤٦) .

(٤) في (ز) : "ابن إقاد يقال : ابن غيماء" وفي (ط) : "غيماء ويقال ابن غيماء" .

(٥) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٦) هو الشاعر الجاهلي المعروف ، أسلم وحسن إسلامه ، عاش ١٢٠ سنة ، وقيل ١٦٠ سنة (الإصابة ٧٥٣٥)

● قال محمد : ومجزأة بن ثور السدوسي[١] ، أخو شقيق ، يقال : أبو الوليد.

١٧٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد : حدثنا أحمد بن يونس قال : حدثنا زُهير قال : حدثنا حُميد قال : حدثنا أنس : أن الهُرمُزان ، نزل على حُكم عمر فقال عمر - رضي الله عنه - : يا أنس ، استحيي قاتل البراء بن مالك، ومجزأة بن ثور ، فأسلم وفرض له . وقال الزُّهري عن أنس : قُتل البراء على قنطرة السّوُس، وأسلم الهُرمُزان ، قبل نهاوند ، وأذربيجان ، وأصبهان وفارس، ثم قتله عُبيد الله بن عمر بن الخطاب حين قُتل عمر[٢] - رضي الله عنه - .

١٧٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران عن علقمة بن عبدالله عن مَعْقِل[٣] بن يسار قال : بعث عُمر النعمان بن مُقرّن ، وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه فذهبوا معه ، ومعه حُذيفة بن اليمان ، والزبير بن العوام ، والأشعث بن قيس ، والمغيرة بن شُعبة ، وعبدالله بن عُمر ، وعمرو بن معد يكرب حتى أتوا نهاوند، فأول صريع النعمان بن مُقّرّن[٤] .

---

[١] مجزأة بن ثور السدوسي ، انكر ابن مندة صحبته ، وهو وهم منه (الإصابة ٧٧٢٤) .

[٢] قصة قتل عبيد الله بن عمر الهرمزان عندما قُتل أبوه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - نظراً لورود الشكوك حول تواطيء الهرمزان مع أبي لؤلؤة المجوسي على قتل عمر . هذه القصة مذكورة في كتب التاريخ .

[٣] في (ط) : "معقد" وهو خطأ .

[٤] سبق ترجمة النعمان بن مقرن .

١٧٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي وغيره عن أبي داود عن شُعبة عن إياس بن معاوية قال : قال لي سعيد بن المُسيب : إني لأذكر يوم نَعَى عُمرُ النعمان بن مُقرّن على المنبر .

١٧٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: (النعمان)[١] وسُويد ومعقل ، وعمرو[٢] من مُزينة إخوة[٣] .

١٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن العلاء قال : ثنا عبدالرحمن بن محمد المُحاربي عن الحجاج بن أبي عُثمان الصواف[٤] عن محمد بن سيرين عن عَبيدِة السلماني : أن عُيينة بن حصن والأقرع بن حابس استقطعا أبا بكر - رضي ا لله عنه - أرضاً ، فقال عمر - رضي ا لله عنه -: إنما كان النبي ﷺ يُؤلفكما على الإسلام ، فأما الآن فاجتهدا جهدكما ، وقد دخل عُيينة بن حصن الفزاري ، على عُمر - رضي ا لله عنه - في خلافته .

١٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يوسف قال: ثنا محمد بن مُهاجر قال : ثنا الزُّبيدي عن الزُّهري عن عُروة عن عائشة رضي ا لله عنها قالت : يا ويح لبيد ، حيث يقول :

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيت في خَلْفٍ كجلد الأجرب

---

[١] سقطت في (ط) .

[٢] في (ط) : "بن مزينة" وهو خطأ .

[٣] أي إخوة النعمان بن مقرن ، وقد ثبت في بعض الأحاديث أنهم كانوا سبعة إخوة .

[٤] في (ط) : "الحجاج بن دينار عن ابن أبي عثمان .." وهو خطأ .

فكيف لو أدرك زماننا ؟ قال عُروة : رحم الله عائشة ، كيف لو أدركت زماننا ؟ قال الزُّهري : رحم الله عُروة ، كيف لو أدرك زماننا ؟ قال الزُّبيدي: رحم الله الزُّهري ، كيف لو أدرك زماننا ؟.

١٧٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب [١] .

١٧٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن إسماعيل القُرشي قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة بهذا قالت عائشة : كيف لو أدرك زماننا ؟ قال عُروة : كيف لو أدركت زماننا؟ قال هشام : أما أنا فلا أقول شيئاً .

١٨٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أنا عبدالله قال : أنا سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن ناشرة بن سُمي اليَزَنيّ قال : سمعتُ عُمر بالجابية : فاعتذر من خالد ، قال: وأمَّرتُ أبا عُبيدة ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المُغيرة[٢] . والله ما أعذرت ياعُمر ، نزعت عاملاً[٣] استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفاً

---

(١) سبقت ترجمة لبيد برقم (١٧١) .

(٢) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي القرشي زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، واختلف في اسمه فقيل : أحمد وقيل : عبدالحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، خرج مع علي إلى اليمن حين بعثه الهول ، فمات هناك وقيل بل رجع الى أن شهد فتح الشام . (الإصابة ٧٩٣) .

(٣) في (ز) و (ط) : "غلاماً" .

سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ! قال : إنك قريب القرابة ، حديث السن، مُغضب[١] في ابن عمك[٢] .

١٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونُس عن ابن شهاب قال : أخبرني عُبيد الله بن عبدا لله بن عُتْبة[٣] عن فاطمة بنت قيس : كانت تحت أبي عمرو بن حفص، فلما أُمّر عليّ بن أبي طالب خرج معه .

وعن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن فاطمة: كانت تحت أبي عمرو ابن حفص بن المغيرة .

١٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مُغيرة عن عامر عن فاطمة : أن زوجها أبا عمرو بن حفص بن المُغيرة المخزومي[٤] غاب .

١٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا أبان عن يحيى قال : حدثني أبو سلمة : أن فاطمة حدَّثَتْه : أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً[٥] .

---

[١] في (خ) : "مغصب في ابن عمك" !

[٢] أخرجه أحمد ٤٧٥/٣ مطولاً ، وفيه سبب عزله لخالد ، وفي المسند "معصب" .

[٣] في (ط) : "بن عقبة" وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "المخرمي" وهو خطأ .

[٥] حديث أبي سلمة – وهو ، تميم مولى فاطمة بنت قيس صاحبة الحديث – أخرجه النسائي (طلاق : ١٥) .

● وقال محمد بن راشد : ثنا سلمة بن (أبي)[١] سلمة عن أبيه : أن [أبا][٢] حفص بن المغيرة طلق فاطمة ثلاثاً في كلمة ، فلم يَبْلُغْنا أن النبي ﷺ عاب عليه .

● وقال شريك عن أبي بكر بن صُخير سمع فاطمة قالت : خرج زوجي ، في بَعْث اليمامة .

١٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : أنا سُفيان عن أبي بكر بن أبي الجهْم قال : جئت أنا وأبو سلمة فاطمة[٣] ، فقالت : خرج زوجي أبو حفص بن المُغيرة ، في غزوة نجران [٤] .

١٨٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني ابن شَيْبة قال : أخبرني ابن أبي الفُديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه : بلغني أنَّ مُعاذ بن جبل سمع رجلاً يقول : لو كان خالد بن الوليد ماكان الناس يدوكون[٥] ، وذلك في حصر أبي عُبيدة بن الجراح ، قال : وكنت أسمع بعض الناس يقوله، فقال مُعاذ لأبي عُبيدة : إنه لخير من على الأرض .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) غير موجود في (ز) و (خ) وقد قيل في اسمه : أبوحفص كما سبق .

(٣) انظر ترجمة فاطمة بن قيس في الإصابة (٨٤٨/نساء) .

(٤) في (ط) "بحران" .

(٥) في (ط) : "يدركون" .

ذكر من كان في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

وكنيته أبو عمرو ، ويقال : أبو عبدالله الأموي القُرشي

قال الزُّهري : كان له ابن من ابنة رسول الله ﷺ يُقال له : عبدالله[١] وكان له ابن آخر يُقال له : عمرو بن عُثمان ، فمات عبدالله قديماً وعاش عمرو بن عُثمان بعده .

تخلف على ابنة رسول الله ﷺ يوم بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم يوم بدر ، زوَّجَه النبي ﷺ ابنته فماتت ، ثم زوَّجه ابنته الأخرى فماتت، وهُما رُقية ، وأم كلثوم[٢] ، وتُوفي رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ ، واسْتُخِلف ثنتيّ عشرة سنة . وقُتل سنة خمس وثلاثين .

١٨٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا أبو هلال قال : سمعت الحسن يقول : عمل أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ثنتي عشرة سنة . لا يُنكرون من إمارته شيئاً . حتى جاء فسقه[٣] فداهن - والله - في أمره أهل المدينة .

١٨٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن يزيد المُقرىء قال : ثنا حرملة بن عمران قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول :

---

(١) في (ط) : "عبيد الله" .

(٢) ولقب لذلك ذا النورين .

(٣) كذا في (خ) وفي (ط) : "فسقة" .

أعظم ما أتت هذه الأمة ثلاث : قتلها عُثمان بن عفـان ، وهدمهـا الكعبـة ، وأخذها الجِزية من الُمسلمين .

١٨٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : وقال سعيد بـن يحيـى حدثنـا أبي قال ابن إسحاق : قُتـل عُثمـان - رضـي ا لله عنـه - علـى رأس إحـدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشـرين[١] يومـاً . مـن مقتـل عمـر - رضي ا لله عنه - وقُتل يومئذٍ من قُريش من بني أسد بن عبدالعُزَّي : عبـدا لله ابن وهــب بـن زَمْعـة ، وعبـد ا لله بـن عبـد الرحمـن بـن العـوّام ، ومـن بـني عبدالدار: عبدا لله بن أبي هُبيرة ، ومن بـني زُهـرة : مُغـيرة بـن الأخنـس بـن الشَّرِيق الثقفي . وقتل غُلام لعثمان أسود .

● وقُتل عُثمان سنة خمس وثلاثين ، لثمان عَشْرَة خلت من ذي الحِجّة ، يوم الجُمُعـة . ويقـال : هـو ابـن ثمـانين سـنة . وقـال بعضهــم: ابــن خمــس وسبعين[٢].

١٨٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن وَاقِع قـال : ثنا ضَمْرة قال : توفي عبدالرحمن[٣] لست سنين بقـين مـن خلافـة عُثمـان -

---

(١) في (ز) : "وثلاثين" .

(٢) وقيل : مات وعمره ٨٢ سنة (الإصابة ٥٤٤٠) .

(٣) يعني عبدالرحمن بن عوف ، أحد الستة أصحاب الشورى ، اسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً وسائر المشاهد ، سماه رسـول ا لله ﷺ عبدالرحمـن وكـان اسمـه: عبـد عمرو ، وتوفي سنة ٣٢هـ ، وعمره اثنتان وسبعون سنة (الإصابة ٥/٧١) .

رضي الله عنه - . وقال يعقوب بن إبراهيم : مات لسبع من سنين[١] عُثمان.

١٩٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : ثنا يحيى عن سُفيان قال : حدثني الأعمش عن عُمارة عن حُريث بن ظُهير قال : جاء نعي عبدالله إلى أبي الدرداء ، فقال : ماترك بعده مثله . وهو عبدالله بن مسعود[٢] أبو عبدالرحمن الهُذلي ، مات بالمدينة قبل عُثمان -رضي الله عنه.

١٩١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي بن بحر قال : سألت رجلاً من ولد أبي الدرداء ، فقال : اسمه عامر بن مالك . وعُويمر لقبه . الأنصاري نزل الشام ، وقال غيره : عُويمر[٣] بن زيد[٤] ، من بني الحارث بن الخزرج . نسبه إبراهيم بن المنذر [٥] .

● وكُنية المقداد بن عمرو : أبو معبد البهراني الكِندي[٦] ، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهري ، فنُسب إليه [٧] .

---

[١] القاعدة النحوية : "من سني عثمان" لأنه مضاف .

[٢] توفي في سنة ٣٢هـ ودفن بالبقيع (الإصابة ٤٩٤٥) .

[٣] في (ز) : "عويم" .

[٤] اختلف في اسمه واسم أبيه والأشهر أن اسمه : عويمر بن عامر ، أسلم بعد بدر ، وشهد أحداً وما بعدها مات بالشام سنة ٣٢هـ (الإصابة ٦١١١) .

[٥] إبراهيم بن المنذر الأسدي الحزامي من شيوخ البخاري (التقريب) .

[٦] أسلم المقداد قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً وكان فيها على فرس ، تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب (انظر الإصابة ٨١٧٨)

[٧] في (ط) : "نسب إليه ويقال : أبو الأسود" .

● وكُنية المقداد بن عمرو: أبو معبد البهراني الكِندي[١]، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهري، فنُسب إليه[٢].

١٩٢ ـ حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن مُوسى قال: أنا الوليد قال: ثنا سعيد وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيدالله[٣] بن أبي المُهاجر عن أبي عبدالله الأشعري عن أبي الدرداء قال: قلت يا رسول الله بلغني أنك قُلت: سيكفر قوم بعد إيمانهم؟ قال: «أجل، ولستَ منهم» فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عُثمان.

١٩٣ ـ حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن سُليمان قال: ثنا ابن وهب قال: أنا سُليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: تُوفي زيد بن خارجة[٤] (في)[٥] زمن عُثمان.

١٩٤ ـ حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي عن سُليمان عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيب: أن زيد بن خارجة بن أبي زُهير الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج توفي في زمن عُثمان

---

[١] أسلم المقداد قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً وكان فيها على فرس، تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (انظر الإصابة ٨١٧٨).

[٢] في (ط): «نسب إليه ويقال: أبو الأسود».

[٣] في (ط): «عبدالله» وهو خطأ.

[٤] زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي، شهد بدراً، توفي زمن عثمان، وتكلم بعد موته كما رواه البخاري هنا. (الإصابة ٢٨٨٨).

[٥] سقطت من (ز) و(ط).

١٩٥- (حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قال : ثنا ضَمْرة بن ربيعة عن ابن عيَّاش قال : مات كعب وأبو الدرداء في خلافة عُثمان . لسنةٍ بقيت[1] .)

١٩٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني هشام بن عَمَّار قال : ثنا الوليد قال : ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني[2] قال : حدثني مُسلم بن الحارث بن مُسلم التميمي قال مُسلم : توفي الحارث بن مُسلم[3] في خلافة عُثمان - رضي ا لله عنه - .

١٩٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمود قال : ثنا أبو أُسامة عن هشام عن أبيه: أن ابن مسعود والمقداد وعُثمان وعبدالرحمن بن عوف ومُطيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام قال : وأوصى إلى عبدا لله بن الزبير ستة[4] .

١٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد[5] قال : ثني غُندر قال : ثنا شُعبة عن الحكم قال : جعل عُثمان يبكي على المِقْداد بعدما مات .

---

(١) مابين القوسين سقط من (ز) .

(٢) في (ط) : "الكمناني" وهو خطأ .

(٣) الحارث بن مسلم ، وقيل : مسلم بن الحارث ومال إليه في الإصابة ، له صحبة ، وتوفي في خلافة عثمان (الإصابة ٧٩٥٩) .

(٤) في (ط) و (ز) : "بنيه" .

(٥) في (ط) و (ز) : "محمد بن بشار" .

١٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عياش بن المغيرة قال : وَلَّى عُمر - رضي ا لله عنه - عبدا لله بن أبي ربيعة[1] القرشي أخا[2] عياش على الجند ، ثم ولاّه عثمان ، حتى حُصر عُثمان ، فجاء ينصر عثمان فسقط عن راحلته بقُرب مكة فمات .

٢٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[3] قال : ثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت وعليّ بن زيد . عن أنس بن مالك : أن أبا طلحة قال له بنوه : قد غزوت على عهد رسول ا لله ﷺ . وأبي بكر ، وعمر - رضي ا لله عنه - ، فنحن نغزو عنك الآن . فغزا البحر فمات . فلم يتغير سبعة أيام .

● اسم أبي طلحة : زيد بن سهل الأنصاري المدني زوج أُم سليم[4] .

● قال ابن معين: كعب بن ماتع الحميري : مات قبل عُثمان - رضي ا لله عنه - بعام يقال له: الحَبْر ويقال (له)[5] الأحْبَار . سكن الشام[6] .

---

[1] عبدا لله بن أبي ربيعة المخزومي ، كان اسمه بجيراً ، فسماه الرسول ﷺ عبدا لله ، يقال : إنه من مسلمة الفتح ، سقط عن راحلته زمن عثمان، فمات (الإصابة ٤٦٦٢) .

[2] في (خ) : "أخو" ولها وجه في الإعراب .

[3] في (ط) : "موسى بن إسماعيل" .

[4] النجاري الخزرجي الأنصاري زيد بن سهل ، ووهم من سماه سهل بن زيد ، من فضلاء الصحابة ، والراجح : أنه تأخر موته بعد عثمان ، توفي سنة ٥٠هـ أو ٥١هـ (الإصابة ٢٨٩٩) .

[5] غير موجودة في (ط) .

[6] مخضرم أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم زمن عمر وتوفي في خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة (التقريب)

٢٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا : أبو اليمان قال : أنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرني حُميد بن عبدالرحمن : أنه سمع مُعاوية بن أبي سُفيان - رحمه ا لله - يُحدث رهطاً من قُريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار . فقال : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يُحدثون عن الكتاب[١] ، وإن كُنّا مع ذلك ، لنبلوا عليه الكذِب .

٢٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عياش قال : ثنا عبدالأعلى قال : ثنا ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن يحيى بن حبان قال : كان جدي منقذ بن عمرو[٢] أصابته امّة في رأسه[٣] ، نازعت عقله . فعاش ثلاثين ومائة سنة . وكان في زمن عُثمان حين كثر[٤] الناس يُغبن فيقول : إن النبي ﷺ جعلني بالخيار ثلاثاً[٥] .

٢٠٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد قال : حدثنا يُونس قال : أنا ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه وعَنْ عمه واسِع : مات حَبَّان[٦] زمن عُثمان - رضي ا لله عنه - .

---

[١] في (ط) و (ز) : " عن أهل الكتاب" .

[٢] منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن النجار الأنصاري والقصة المذكورة هل هي له أو لابنه حبان بن منقذ ؟ (انظر الإصابة ٨٢٣٥) .

[٣] الآمة في الرأس : شجّة تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق .

[٤] في (ط) : "أكثر" .

[٥] الحديث أخرجه البخاري .

[٦] حبان بن منقذ النجاري الخزرجي الأنصاري ، وروى أن قصة الغبن بالبيع وقعت له . فا لله أعلم.مات حبان في خلافة عثمان (الإصابة ١٥٥٠) .

٢٠٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثنا الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان : أن جَدَّه حبّان بن مُنقذ ، تُوفي زمن عثمان - رضي ا لله عنه - .

٢٠٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا سُفيان عن قيس عن طارق بن شِهَاب قال : قالت أم أيمن[1] حين قُتل عُمر - رضي ا لله عنه - : اليوم وهي الإسلام [2] .

٢٠٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : ثنا عَمْرو بن عاصم قال : ثنا سُليمان عن ثابت عن أنس أن أبا بكر - رضي ا لله عنه - قال بعد وفاة النبي ﷺ لعُمر : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان النبي ﷺ يزورها [3] .

٢٠٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يُوسف قال: أنا ابن وهب قال : أخبرني يُونس عن ابن شهاب قال : كانت أم أيمن تَحْضُنُ النبي ﷺ حتى كبر ، فأعتقها، ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم تُوفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر [4] .

---

(١) مولاة النبي ﷺ ، وحاضنته ، وأمُّه بعد أمه ، قيل : اسمه بركة ، مات في خلافة عثمان زاد ابن مندة : ماتت بعد قتل عمر بعشرين يوماً (الإصابة ١١٤١) .

(٢) قال في الإصابة (١١٤١/ترجمة أم أيمن): أخرج ابن سعد سند صحيح عن طارق بن شهاب . فذكره .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥٤) .

(٤) ذكر هذا القول ابن حجر في الإصابة (١١٤١/نساء) وقال : هذا مرسل ويعارضه حديث طارق .ا.هـ .

٢٠٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن يحيى بن سعيد سمع عبدا لله بن عامر بن ربيعة قال : قام عامر بن ربيعة[١] يُصلي من الليل . وذلك حين بدأ الناس في الطعن على عُثمان - رضي ا لله عنه - . فأُتى ، فقيل له : قُم فاسأل ا لله أن يُعيذك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده، فقام فصلى . ثم اشتكى فما خرج قطُّ إلا جنازة .[٢]

٢٠٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوُسف قال : ثنا سُفيان عن أسلم المِنقري عن عبدا لله بن عبدالرحمن بن أبزى عن أبيه قال: قلت لأبيّ بن كعب لما وقع الناس في أمر عثمان - رضي ا لله عنه - : أبا المنذر ما المخرج (من هذا الأمر)[٣] ؟ قال : كتاب ا لله تبارك وتعالى ما استبان لك فأعملْ به ، وما اشتبه عليك فكِلْه إلى عالِه .

٢١٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش قال : ثنا محمد بن بشر قال : ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بُردةَ قال: قال عُمر لأُبيٍّ: يا أبا الطُّفيل[٤] : وهو من بني عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري. يُقال شهد بدراً : مدني [٥] .

---

[١] عامر بن ربيعة العنزي ، حليف بني عدي ثم الخطاب والد عمر ، كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي حيثمة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، وما بعدها توفي سنة ٣٢هـ ، وقيل: ٣٧هـ ، وقيل : بعد مقتل عثمان بأيام (الإصابة ٤٣٧٤) .

[٢] في (ط) و (ز) : إلا بجنازته" .

[٣] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٤] لأبي بن كعب كنيتان هما : أبو المنذر ، وأبو الطفيل .

[٥] توفي أبي سنة ٣٠هـ في أصح الأقوال (الاصابة ٣٢) .

٢١١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن أنس بن مالك عن خالتهِ أمّ حرام بنت مِلحان، قال [1] : خرجتْ مع زوجها عُبادة بن الصامت غازية أول ماركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سُفيان - رضي ا لله عنه - ، فلما انصرفوا من غزاتهم قُرّب إليها دابة فصرعتها فماتت[2] .

٢١٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز قال : ثنا محمد بن جعفر عن عبدا لله بن عبدالرحمن[3] سمع أنساً يقول : دخل النبي ﷺ على خالتي - بهذا. فغزا بها عُبادة بن الصامت فماتت - رحمها ا لله - .

٢١٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن خالد قال : ثنا ابن إسحاق عن يزيد بن قُسيْط عن سعيد بن المسيب : فلما وُلِيَ عثمان- رضي ا لله عنه - وجد في كتاب آل[4] حزم أن يُجعل في الأصابع عشراً عشراً ، فصيرها عشراً .

٢١٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : ثنا حمّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سعيد : قضى عُمر في الإبهام ، وفي التي تليها خمساً وعشرين قال سعيد : وُجد بعد ذلك في كتاب آل حزم في الأصابع عشراً عشراً ، فأخذ بذلك .

---

(١) لايعرف لها اسم ماتت سنة ٢٧هـ (الاصابة ١٢٠٩/نساء) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩١٢) .

(٣) في (ط) : زيادة : "أبوطوالة" .

(٤) في (ط) : "ابن حزم" .

● قال محمد بن إسماعيل : أبو ذر جُندب بن جُنادة الغفاري[1] مات بالربذة[2] ، ومُعاذ بن عمرو بن الجموح[3] زمن عثمان - رضي الله عنه- .

٢١٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا سُفيان قال : ثنا الزُّهري عن أبي إدريس[4] قال : أدركت أبا الدرداء، ووعيت عنه، وأدركت عُبادة (بن الصامت)[5] ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس [6] ووعيت عنه ، وفاتني مُعاذ - رضي الله عنهم - ، وتابعه مَعْمر عن الزُّهري .

٢١٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله وهو

---

(١) الأشهر في اسمه ما ذكر هنا ، أسلم قديماً بعد ثلاثة أو أربعة ، ثم رجع إلى قومه وقدم إلى المدينة بعد الخندق ، وبعد وفاة أبي بكر خرج إلى الشام ، حتى أسكنه عثمان الرَبذَة ومات بها سنة ٣٢هـ (الإصابة ١٢١٠) .

(٢) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عِرْق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة (معجم البلدان ٣/٢٤) .

(٣) الأنصاري الخزرجي السلمي ، وشهد بدراً ، وشارك في قتل أبي جهل ، وتوفي في زمن عثمان (الإصابة ٨٠٤٦) .

(٤) هو أبو إدريس الخولاني .

(٥) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٦) شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت ، يكنى أبا يعلي ، ويقال أبا عبدالرحمن ، سكن حمص ، اختلف في وفاته على أقوال : ٥٨هـ على قول الأكثرين ، ٤١هـ ، ٦٤هـ . (الاصابة ٣٨٤٢) .

الخولاني أن عبادة بن الصامت[١] شهد بدراً وهو (أحد)[٢] النقباء ليلة العقبة: أن رسول الله ﷺ بايعهم .

٢١٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن حرب قال : ثنا أبومروان يحيى بن أبي زكريا الغَسَّاني عن هشام بن عُرْوة قال : كان للنبي ﷺ ستُّ عَمّات ، لم يُسلم منهن غير صفية[٣] ، فتُوفيت في إمارة عُثمان[٤] .

٢١٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح قال : حدثني نافع أنه سمع رُبيِّع بنت مُعوِّذ بن عفراء تُخبر ابن عُمر أنها اختلعت ، فجاء عمُّها مُعاذ بن عفراء[٥] إلى عُثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، قال: فلتنتقل .

٢١٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو عامر الأشعري[٦] قال : ثنا أبو أُسامة قال : حدثني جرير بن حازم قال : ثنا محمد بن سيرين

---

(١) الخزرجي ، كان من النقباء ، شهد البيعات الثلاث ، وشهد بدراً ومابعدها ، وجهه عمر إلى الشام قاضياً ومعلماً ، ومات بفلسطين ، وقيل : بقي إلى زمن معاوية (الإصابة ٤٤٩٠) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) صفية بنت عبدالمطلب الهاشمية القرشية ، والدة الزبير بن العوام ، وتوفيت زمن عمر قاله ابن سعد (الإصابة ٦٥١٠/نساء) .

(٤) الذي في الإصابة نقلاً عن ابن سعد أنها توفيت زمن عمر . فالله أعلم .

(٥) هو معاذ بن عمرو بن الجموح وسبق ترجمته .

(٦) في (ز) : "أبو عامر الأشعري عبدالله بن براد" وهي فائدة . وفي (ط) : ".. أبو عامر الأشعري وعبدالله بن براد" وهو خطأ .

قال : قيل لُمعاذ بن عفراء لو دخلت على هذا يعني عُثمان - رضي الله عنه- فأمرته ونهيته ، فوعظه وكلَّمه [١] .

٢٢٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد قال : حدثني يُونس عن ابن إسحاق قال : اسم أم هانيء بنت أبي طالب هند وقال غيره : اسمها فاختة[٢] أخت علي (علي بن أبي طالب رضي الله عنه)[٣] .

قصة سعد بن عائذ ، المؤذّن ، له صُحبة نَسَبَه علي[٤]

٢٢١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال : سألت بعض ولد سعد لمَ سُمي القَرَظ[٥] ؟ قال : لأنه كان يتجر ، فكلما اتجر في شيء نقص ، حتى اتجر في القَرَظ فربح فيه ، فلزم التجارة فيه يقال : هو مولى عمار بن ياسر - رضي الله عنه - (قال محمد : يظن بعض

---

[١] في (ط) : "فوعظته وكلمته" والصحيح هو المثبت .

[٢] والأشهرفي اسمها : فاختة ، أسلمت وقت فتح مكة ، قال الترمذي وغيره : عاشت بعد علي (الإصابة ١٥٢٦)

[٣] غير موجود في (ز) و (ط) .

[٤] في (ط) و (ز) : "نسبه لي عليٌّ" .

[٥] سبق ترجمة سعد القرظ .

الأنصار أن سعداً هو من الأنصار وليس هو من الأنصار هو مولى لقريش).[١]

٢٢٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال :حدثنا عبدالله بن صالح قال : حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن (أبي)[٢] سلمة قال : بلغني أن عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث[٣] ، قال في مرضه الذي مات فيه : لولا أنه آخر أيامي ماذكرته لكم ، أخبرتني حفصة بنت عمر أن أباها قال لها : لولا أن يُنكر علي قومك لاستخلفت ابن الأرقم فسلوها ، فإني أحببت أن تعلموا رأي الرجل الصالح فيَّ .

٢٢٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمر بن محمد قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدثني السائب بن يزيد قال : ما رأيت عبداً لله أخشى من عبدالله بن الأرقم .

٢٢٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن عاصم قال : ثني إسحاق بن العلاء قال : حدثني عمرو قال : حدثني عبدالله بن سالم[٤]

---

[١] اختلفت العبارة في (ز) عن هذا اختلافاً يسيراً . وكتب بعد هذا في (خ) : "يتلوه في الجزء الثاني حديث عبدالله بن صالح نا عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة آخر الجزء من أجزاء أبي محمد بن الورد من .. الأصول" .

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] عبدالله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي الزهري ، وكان خال النبي ﷺ أسلم يوم فتح مكة ، وكان على بيت المال زمن عمره وكان أثيراً عنده ، كان كاتباً للرسول ﷺ يستأمنه ولايقرأ بعده الكتب التي يكتبها ، توفي في خلافة عثمان (الإصابة ٤٥١٦) .

[٤] في (ط) : "عبدالله بن مسلم" .

عن الزُّبيدي قال : أخبرني محمد عن عُبيد الله بن عبدالله بن عُتْبة : أن أباه عبدالله بن عُتبة[١] أخبره قال : ما أُرى رأيت رجلاً أخشى لله من عبدالله بن الأرقم ، فإني لم أر رسول الله ﷺ ، ولكني رأيت عُمر بن الخطاب ، فمن بعده .

٢٢٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُوسى[٢] وعبد الأعلى قالا : ثنا وُهيب[٣] عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبدالله بن الأرقم قال : قال النبي ﷺ : "لِيُبدأ بالخلاء ، قبل الصلاة"[٤] .

١/٢٢٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المُنذر قال : ثنا أنس (بن عياض)[٥] عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبدالله سمع النبي ﷺ .

- وقال مالك : عن هشام عن أبيه أن عبدالله ، قال : سمعت النبي ﷺ .
- وقال ابن جُريج : أخبرني أيوب بن موسى أن هشاماً أخبره عن عُروة : خرجنا مع عبدالله بن أرقم الزُّهري .

---

(١) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي عمه عبدالله بن مسعود الصحابي المشهور .

(٢) في (ط) و (ز) : "موسى بن إسماعيل" .

(٣) في (ط) : "وعبد الأعلى قالا ثنا الأعلى ثنا وهيب" وهو خطأ .

(٤) أخرجه أبوداود (٨٨) والترمذي (١٤٢) من طريق زهير أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الأرقم قال الترمذي:حسن صحيح ، وقال أبوداود : روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبوحمزة هذا= =الحديث عن هشام عن أبيه عن رجل حدثه عن عبدالله بن الأرقم . والأكثر الذين رووه عن هشام ، قالوا كما قال زهير .ا.هـ .

(٥) غير موجودة في (ز) و (ط) .

٢/٢٢٦- حدثنا عبدا لله قال: وحدثنا محمد قال : وقال يحيى : عن هشام أخبرني أبي: أن عبدا لله .

٢٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحق من ولد عُبَيْد ا لله قال : مات عُبيد ا لله بن معمر أبو مُعاذ[١] في عهد عُثمان - رضي ا لله عنه - بإصطخر[٢] ، والذي كان على البصرة ، هو عبيدا لله بن عبدا لله بن معمر روى عنه خُلاس[٣] وابن سيرين .

● وعبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف[٤] بن الحارث بن زُهرة ، أبو محمد القُرشي الزُّهري ، مات لست سنين مضين من خلافة عُثمان ، شهد بدراً مع رسول ا لله ﷺ ، هاجر الهجرتين ، جميعاً من الذين توفي رسول ا لله ﷺ وهو عنهم راض ، مات بالمدينة[٥] .

● قال علي : مات عباس بن عبدالمطلب ، وهو ابن هاشم بن عبد مناف أبو الفضل الهاشمي عمُّ النبي ﷺ[٦] ، وأبيُّ بن كعب ، أبو

---

[١] عبيد ا لله بن معمر بن عثمان القرشي التيمي،والد عمر بن عبيد ا لله الأمير،أحد أجواد قريش، اختلف في صحبته،والراجح ثبوتها،قتل في زمن عثمان سنة ٢٩هـ بإصطخر مجاهداً(الإصابة٥٣٠٩)

[٢] إصطخر : بلدة بفارس ، وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها (معجم البلدان ٢١١/١) .

[٣] في (ط): "جلاس" .

[٤] في (ط) : "بن عبد عون بن عبدالحارث" وهو خطأ .

[٥] سبقت ترجمة عبدالرحمن بن عوف .

[٦] أمُّه : نتيلة بنت جناب بن كلب ، ولد قبل الرسول ﷺ بسنتين ، وحضر بيعة العقبة قبل أن يسلم ، وشهد بدراً مع المشركين مكرهاً ، وأسر فافتدى نفسه ، ورجع إلى مكة فيقال : أسلم وكتم إسلامه ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، توفي سنة ٣٢هـ (تاريخ المقدمي ص٢٩ الإصابة ٤٥١١) .

المنذر[1] الأنصاري المدني ، وأبوسفيان صخر بن حَرْب[2] ، قريب بعضهم من بعض ، في ست من خلافة عُثمان – رحمه الله – .

٢٢٨– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال : ثنا سُفيان عن إسماعيل بن محمد عن مُصعب بن سعد : رأيت على طلحة[3] وسعد[4] وصهيب[5] ، خواتيم ذهب .

● كُنية مُصعب : أبو زُرارة القُرشي الزُّهري ، وهو ابن سعد بن أبي وقاص وقال شعبة : عن أبي إسحاق عن مُصعب بن سعد : أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ ، حين شق[6] عثمان المصاحف، فأعجبهم .

٢٢٩– حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عباس بن أبي شملة قال : حدثني موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق عن حبيب مولى أسيد بن الأخنَس قال : بعثني عُثمان بن عفان –

---

[1] سبقت ترجمته .

[2] القرشي الأموي ، مشهور باسمه وكنيته ، والد معاوية ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف ، وكان من المؤلفة ، وجهه الرسول صلى الله عليه وسلم لهدم مناة فهدمها ، توفي سنة ٣١هـ أو ٣٢هـ (الإصابة ٤٠٤) التاريخ للمقدمي ص٤٢ .

[3] طلحة بن عبيد الله التيمي ، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وهو طلحة الفياض ، قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ وعمره أربع وستون سنة (الإصابة ٤٢٥٩) .

[4] سعد بن أبي وقاص – مالك – أحد الستة الشورى ، آخر العشرة موتاً ، أسلم قديماً وتولى فتح العراق ، كان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك، مات سنة ٥١هـ وقيل : ٥٥هـ (الإصابة) .

[5] صهيب بن سنان بن مالك النمري ، أصله من العرب ، سباه الروم فقيل له : الرومي ، أسلم قديماً في دار الأرقم، وكناه الرسول ﷺ بأبي يحيى توفي سنة ٣٨هـ وقيل : ٣٩هـ (الإصابة ٤٠٩٩).

[6] في (ط) : "مشق" .

رحمه الله – ، إلى محمد بن عمرو بن حزم[1] : إنّا نرمي مـن قبلـك بـالليل ، فقال : مانَرْميه ، ولكن الله يرميه : فأخبرت (عثمـان رحمـه الله)[2] فقـال : كذب لو رماني الله ما أخطأني ، وبقي أبو سُفيان صخر بن حرب بـن أمية ابن عبد شمس القُرشي[3] ، إلى زمن عُثمان قاله حماد عن هشام بن زيـد عـن أنس .

٢٣٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال : لمـا أُصيـب عُمر رضي الله عنه قال العباس : مـات النبي ﷺ فأكلنـا بعـده ، ولأبُـد مـن الأكل .

٢٣١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا خالد بن الحارث قال : ثنا شُعبة عن عمرو بن مُرة قال : سمعت ذَكْوان قـال : سمعت صهيب[4] مولى العباس يقول : أرسلني العبّاسُ إلى عُثمان أدعوه فأتاه فقـال : أَفْلح الوجه أبا الفضل ، قال: ووجهك يا أمير المؤمنين ؟ فقـال : علـيٌّ ، ابـن عمك ، وابن عمتك ، وصهرك ، وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ ، وبلغني أنك تريد أن تقوم به وبأصحابه، فقال : لو شاء علـي مـا كـان دنه أحد ، ثم أرسلني إلى علي ، فقال : إن عُثمان ابن عمك ، وابن عمتك،

---

(١) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبوعبدالملك المدني ، له رؤيـة ، وليـس لـه سمـاع إلا مـن الصحابة ، قتل يوم الحرة سنة ٦٣هـ (التقريب) .

(٢) سقط من (ز) و (ط) .

(٣) سبقت ترجمته (٢٢٧) .

(٤) في (ز) : "سهيلاً " وفي (ط) : "سهلاً " .

وأخوك في دينك ، وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك ، قال : لو أمرتني أن أخرج من داري لفعلت.

٢٣٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا جرير عن المُغيرة عن أبي رَزِين ، قيل للعباس : أنت أكبر أو رسول الله ﷺ ؟ قال: هو أكبر مني ، ووُلدت قبله .

٢٣٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عياش قال : ثنا عبدالأعلى قال : ثنا سعيد عن قتادة عن حُميد بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال : قلت لأبي ذر : مررتُ بعبد الرحمن بن أم الحكم[1] فسلمت. قال وكيع : هو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عقيل .

٢٣٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يَحْيى بن صالح قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبيد الله سمع عبدالرحمن: أنه صلى خلف عثمان بن عفان الجُمعة. هو الثقفي .

٢٣٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن حاتم قال : ثنا أسود بن عامر قال : ثنا شريك عن الأعمش عن زياد بن الحُصين عن أبي العالية عن سَلْمان : أن عثمان قعد مَقْعد النبي ﷺ يعني على المنبر.

٢٣٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أن سلمان

---

[1] ترجمه في التاريخ الكبير ٣/١/٣٠١ وقال : عبدالرحمن بن عبدالله بن أم الحكم عن النبي ﷺ مرسل ومعنى ذلك أنه لم يثبت له صحبة وروايته عن النبي ﷺ غير موصولة .

الفارسي[١] ، وعبدا لله بن سلام[٢] ، قال أحدهما : إن لقيت ربك ، فأخبرني بما لقيت ، (فتوفي أحدهما قبل صاحبه) [٣] .

٢٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد قال سلمان لابن سَلَام: فذكر هذا الحديث نحوه .

٢٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا حماد عن عطاء عن أبي البَخْتري قال : حاضر سلمان قُصور فارس .

٢٣٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب : دخل سعد بن مالك[٤] ، وابن مسعود على سلمان يعودانه .

٢٤٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة الثقفي ثنا عُمر بن قيس[٥] بن الماصر عن عمرو بن أبي قُرة قال :

---

(١) سلمان الفارسي ، أبو عبدا لله ، ابن الإسلام ، وسلمان الخير أصله من رام هرمز ، وقيل : أصبهان خرج بحثاً عن الرسول الذي سيبعث ، وبيع بالمدينة ، وأول مشاهده الخندق ، وشهد مابعدها ، وفتوح العراق ، وولي المدائن، عُمر طويلاً (الإصابة ٣٣٥٠) .

(٢) عبدا لله بن سلام ، من ذرية يوسف عليه السلام ، كان من بني قينقاع ، أسلم حين قدم النبي ﷺ المدينة ، وسماه عبدا لله ، وكان اسمه الحصين ، توفي بالمدينة سنة ٤٣هـ (الإصابة ٤٧٦١) .

(٣) سقط من (ز) .

(٤) هو سعد بن أبي وقاص .

(٥) في (ط ت) : "عمرو بن قيس بن الماصر" وهو خطأ .

كان حُذيفة بالمدائن، فذكر أشياء ، فقال سلمان : لينتهين[١] ، أو لأكتبن إلى عمر - رضي الله عنه - .

٢٤١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال : ثنا أبو أسامة عن مِسْعر قال : حدثني عُمر بن قَيْس عن عمرو بن أبي قُرة الكندي قال : تزوج سلمان مولاة له ،يقال لها : بَقيرة فبلغ أبا قُرّة ، أنه كان بينه وبين حُذيفة شيء ، فأتاه فقال : أبا عبدالله مثل حديث أحمد بن يونس[٢] .

٢٤٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عثمان الدمشقي قال : ثنا الهيْثم بن حُميد قال : حدثني محمد بن يزيد الرّحَبي قال : سمعت أبا الأشعث عن أبي عثمان الصنعاني قال : لَمَا فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء ، في مسلحة ببرزة[٣] ، ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا حمص، ثم تقدَّمنا مع شُرحْبيل بن السّمْط ، فأوطاه الله بنا ما دون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا[٤] عانات[٥] وأصابنا لأوى (و) [٦] قدم علينا سلمان الخير في مددٍ لنا .

---

[١] في (ز) : "لتنتهين" وفي (ط) : "لتنهين" .

[٢] في (ز) و (ط) : "أبا عبدالله مثله" .

[٣] في (ز) و (ط ت) : "بيرة" وصححه في (ط) . وبرزة :بتاء التأنيث : قرية من غوطة دمشق (معجم البلدان ١/٣٨٢) .

[٤] في (ط) : "وحاضر عانات" ! وفي (ط ت) على الصواب .

[٥] سقطت في (ز) .

[٦] سقطت في (ط) .

٢٤٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الهيثم بن خارجة قال : ثنا يحيى بن حمزة عن عُروة بن رُوَيْم أن القاسم أبا عبدا لله[1] حدثه قال : زارنا سلمان ، وخرج الناس يتلقونه كما يُتلقى الخليفة ، فلقيناه وهو يمشي فلم يبق شريف إلا عَرَضَ عليه أن ينزل به ، فقال : جعلتُ في نفسي مُدَّتي هذه أن أنزل على بشير بن سعد[2] فلما قدِم ، سأل عن أبي الدرداء ، فقالوا: مُرابط ببيروت ، فوجه[3] قبله .

٢٤٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني مُعاوية عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخوْلاني عن يزيد بن عُميرة الزُّبيدي : لما حضر مُعاذ بن جبل الموت قيل له : يا أبا عبدالرحمن أوْصِنا، قال : التمسوا العلم عند أربعة ، عند أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وعبدا لله بن مسعود، وعند عبدا لله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، سمعت النبي ﷺ يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة[4] .

٢٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني داود بن شبيب قال : ثنا هَمَّام ، قال : ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم : وقع الطاعون بالشام ، فخطب الناسَ عمرو بن العاص ، فقال : فِرّوا ، فإنه

---

[1] في (ز) و (ط) : "أبا عبدالرحمن" .

[2] بشير بن سعد ، أبو النعمان بن بشير الأنصاري ، الخزرجي .

[3] في (ط) : "فتوجه قبله" .

[4] أخرجه الترمذي (٣٨٠٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : في سنده معاوية بن صالح قال في التقريب : صدوق ، له أوهام .

رجس فبلغ شُرحبيل بن حسنة[١] ، فقال : صحِبت النبي ﷺ ، وعمرو أضلُّ من حِمار أهله ، فبلغ مُعاذ بن جبل فقال : اللهم أدخل على آل مُعاذ ، وطُعن ابنه عبدالرحمن فطُعن مُعاذ ، فبكى يزيد بن عُميرة[٢] أو عُميرة بن يزيد ، فقال : "إذا مِتُّ فاطلب العلم إلى ابن مسعود ، وابن سلام ، وسلمان، وعُويمر"[٣] .

٢٤٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني مقدم بن محمد (بن يحيى)[٤] حدثني القاسم[٥] بن يحيى قال : ثنا أبو عُثمان عبدا لله بن عثمان بن خُثيم المكي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه : أخّرَ الوليد بن عُقبة الصلاة بالكوفة ، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه ، وأنا مع أبي. قال محمد: شُعبة يقول : عبدالرحمن لم يسمع من أبيه[٦] ، وحديث ابن خُثيم أولى عندي[٧] .

---

(١) شرحبيل بن حسنة – هي أمه على ماجزم به غير واحد – وأبوه عبدا لله بن المطاع بن عبدا لله الكندي ويقال : التميمي أسلم قديماً ، وهاجر الى الحبشة ، ثم الى المدينة ، مات في الطاعون – طاعون عمواس – وعمره ٦٧سنة (الإصابة ٣٨٦٤) .

(٢) في (ز) و (ط) : "عمير" في الموضعين .

(٣) في (ط) : "وعويم" . وهو خطأ . وعويمر هو أبوالدرداء وسبق ترجمته .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) في (ط) و (ز) : "حدثني عمي القاسم .." .

(٦) في (ط) و (ز) : "لم يسمع عبدالرحمن بن عبدا لله بن مسعود من أبيه .." .

(٧) الأكثرون على إثبات سماعه من أبيه منهم : ابن معين في رواية ، والثوري وشريك (انظر جامع التحصيل ص٢٢٣) .

من مات بعد عثمان (بن عفان)[1]
في خلافة علي رضي الله عنه

وقُتل علي رضي الله عنه (في رمضان)[2] بالكوفة سنة أربعين، وخلافته خمس سنين إلا شهرين وأياماً، كنيته: أبو الحسن الهاشمي.

٢٤٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو النُّعمان قال: ثنا مُعتمر قال: سمعت أبي قال: سمعت حُريث بن مُخش يحدث: أن علياً رضي الله عنه قُتل صبيحة إحدى وعشرين في رمضان، فسمعت الحسن بن علي يخطب، يذكر مناقب علي رضي الله عنه.

٢٤٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن الصلت أبو يعلي وعبدالله بن محمد قالا: ثنا ابن عُيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قُتل علي وهو ابن ثمان وخمسين[3].

٢٤٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبو عوانة عن حُصَين في حديث عمرو بن جاوَان قال: والتقى القوم يعني يوم الجمل، فقام كعب بن سُور الأزدي[4] معه المصحف ينشره بين

---

(١) غير موجود في (ز) و (ط).

(٢) سقط من (ط).

(٣) في (ط): ".. وخمسين سنة".

(٤) ترجمه في الإصابة (٧٤٨٧) ورجح أنه تابعي.

الفريقين وينشدهم الله والإسلام في دمائهم ، فمازال بذلك المنزل حتى قُتل، فكان طلحة من أول قتيل ، وذهب الزُّبير يُريد أن يلحق بيته[1] ، فقُتل .

٢٥٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمْرة قال : كان الجمل في سنة ست وثلاثين .

٢٥١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد : وقال أبو نُعيم : ذلك في رجب .

٢٥٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن العلاء عن أبي المُغيرة قال : ثنا صفوان قال: ثنا عبدالرحمن بن جُبير بن نُفير قال : قُتل عُثمان وقد أُصيب بصر حسان بن ثابت[2] ، فقال : يا ثارات عُثمان.

٢٥٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا قال : حدثني سُليمان بن عبدالرحمن قال : ثنا عبدالله بن بَشير عن ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم قال : سُئل سعيد ابن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت : ابن كم كان حسان مقدم النبي ﷺ المدينة ؟ قال : ابن ستين سنة ، وقدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

٢٥٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني ابن وهب عن يُونُس عن ابن شهاب قال : بلغني أن كعب بن مالك[3] قال :

---

(١) في (ط) : "بينه" ولعله خطأ مطبعي .

(٢) حسان بن ثابت الخزرجي البخاري الأنصاري ، شاعر رسول الله ﷺ ، مات سنة ٤٠هـ وقيل: قبلها وقيل : ٥٠هـ وقيل : ٥٤هـ ، وله من السنين ١٢٠ سنة (الإصابة ١٧٠٠) .

(٣) كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، شاعر رسول الله ﷺ ، شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحداً ، ومابعدها وتخلف عن تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، قال في الاصابة : اقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثى عثمان ، ولم نجد له في حرب علي ومعاوية خبراً . وقال البغوي : بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية (الإصابة ٧٤٢٧) .

يامعشر الأنصار : كُونوا أنصار الله مرتين ، يعني في أمر عُثمان - رضي الله عنه - .

٢٥٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حماد عن ثابت عن عبدالله ابن رباح أن حارثة بن النعمان[1] قال لعُثمان - رضي الله عنه - وهو محصور : إن شئت أن نُقاتل دونك .

٢٥٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة قال : ثنا جرير عن أشعث عن حبيب بن أبي ثابت عن خالد المكي[2] عن ابن أبي رافع قال: كانت أموالنا عند عليّ - رضي الله عنه - وكان يزكيها .

٢٥٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبونُعيم قال : ثنا سُفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن بعض ولد أبي رافع قال : كان علي - رضي الله عنه - يُزكّي أموالنا ونحن يتامى .

٢٥٨- (حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : أبو اليقظان عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه. قال محمد : شعبة يتكلم في أبي اليقظان، وأنا أهابه[3]) .

٢٥٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني يعقوب بن محمد بن طَحْلاء أبو يُوسف مولى بني ليث عن أبي الرجال : أن

---

(١) حارثة بن النعمان النجاري الأنصاري ، شهد بدراً ، وله ثناء حسن ، توفي في خلافة معاوية ، وقد كفَّ بصره (الإصابة ١٥٢٨) .

(٢) في (ط) : "صلت الملكي" وهو خطأ .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

سالم بن عبدالله أخبره أن أبا رافع مولى النبي ﷺ قال : أرسلني النبي ﷺ فأمرني أن أقتل الكلاب .

٢٦٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة قال : ثنا الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن الفضل بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن جده أنه كان خازناً لعلي - رضي الله عنه - على بيت المال .

٢٦١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني رَوْح بن عبدالمؤمن قال : قُتل مجالد بن مَسْعود[١] ومُجاشعُ بن مسعود[٢] ، يوم الجمل .

٢٦٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن مُوسى قال : ثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمرو[٣] بن عُتبة قال : كان بين صفين والجمل شهران أو ثلاثة ، قال وكيع : ما أحصوا قتلاهم إلا بقَصَب .

٢٦٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال: ثنا ضمرة قال : كانت صِفين سنة سبع وثلاثين [٤] .

---

(١) مجالد بن مسعود السلمي ، له صحبة ، وقتل يوم الجمل (الإصابة ٧٧١٨) .

(٢) مجاشع بن مسعود السلمي له صحبة ، وله رواية في الصحيحين ، قتل يوم الجمل قبل الوقعة (الإصابة ٧٧١٥).

(٣) في (ط) : "عمر بن عتبة" .

(٤) في (ط) و (ز) : "سبع يعني وثلاثين" .

● وقال غيره : قُتل فيها عمار ، وهاشم بن عُتبة بن أبي وقاص[١] ، وبُديل[٢] بن ورقاء[٣] ، وعُبيد الله بن عُمر بن الخطاب[٤] .

٢٦٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبان عن علي بن مُسهر عن إسماعيل عن قيس : أنه ذَكَر قتل طلحة بن عُبيد الله[٥] ، يعني يوم الجمل ، كنيته : أبو محمد .

٢٦٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني ابن أبي الأسود قال : ثنا العَقَدي قال : ثنا قُرَّة عن الحسن قيل لُمجاشع بن مسعود : ألا تختطُّ[٦] ؟ قال : "والله ما لهذا هاجرنا" . وهو السلمي .

٢٦٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا بشر بن يُوسف قال : حدثنا محمد بن عبدالرحمن أبو المنذر قال : ثنا أيوب عن حُميد بن هلال

---

(١) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، ابن أخي سعد ، أسلم يوم الفتح ، وحضر مع عمّه حرب الفرس بالقادسية وقتل يوم صفين (الإصابة ٨٩١٣) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : قال ابن السكن : .. ويقال : إنه قتل بصفين قلت : المقتول بصفين ابنه عبدالله ا.هـ (الإصابة ٦١١) .

(٣) بديل بن ورقاء الخزاعي ، كان إسلامه يوم فتح مكة ، وقيل : قبلها ، وكان عمره ٩٧ سنة قيل : مات قبل النبي ﷺ (الإصابة ٦١١) .

(٤) عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، ولد في عهد النبي ﷺ ، وغزا في خلافة أبيه ، وشارك مع معاوية في قتال صفين فقتل فيها سنة ٣٦هـ (الإصابة ٦٢٣٥) .

(٥) طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الستة أصحاب الشورى وهو طلحة الفياض ، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين من الهجرة ، وعمره أربع وستون سنة (الإصابة ٤٢٥٩) .

(٦) في (ز) : "تُخطّط" وفي (ط) : "تخُطُط" . ومعنى تختط : يعني تختط لك بيتاً ، وكان رحل إلى العراق .

قال: حدثني من كان معهم ثم فارقهم ، عن ابن خَبَاب بن الأرتَ، أراه ذكر قتله في زمن علي – رضي الله عنه –.

٢٦٧– حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سُليمان عن حُميد قال : كان رجل من عبد القيس يُجالسنا ، قال : لحقت أصحاب النهر فقتلوا ابن خباب[1] .

٢٦٨/١ حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : ومات خباب سنة سبع وثلاثين صلى عليه عليٌّ رضي الله عنه .

٢٦٨/٢– حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال : ثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا مَعْمر قال الزُّهري : قُتل خُزيمة بن ثابت[2] يوم صفين مع علي رضي الله عنه .

٢٦٩– حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا محمد بن راشد قال : حدثني عبدالله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري : وقُتل أبو فضالة[3] مع علي – رضي الله عنه – يوم صفين وكان من أهل بدر .

---

[1] في (ط) : "بن الخباب" وابن خباب هو عبدالله بن خباب بن الأرت قتله الخوارج .

[2] خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الأوسي ، كان من السابقين الأولين ، شهد بدراً وما بعدها ، وقيل : أول مشاهده أحد ، جعل الرسول شهادته بشهادتين ، قتل بصفين مع علي (الإصابة ١٥٢٥) .

[3] أبوفضالة الأنصاري ، شهد بدراً ، وقاتل مع عليّ في صفين فقتل (الإصابة ٩٩٦) .

٢٧٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أسلم بن بشير قال : ثنا خازم بن خُزيمة قال : ثنا خُليد عن الحسن قال : (ثم)[١] لم يدع ا لله الفسقة قتلة عثمان - رضي ا لله عنه - ، حتى قتلهم بكل أرض ، فأما ابن أبي بكر فضربت عُنقه ، ثم جُعل بدنه في مسك[٢] حمار ، ثم أُحرق بالنار .

٢٧١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني قُتيبة قال : ثنا (محمد)[٣] بن فُليح بن سُليمان عن أبيه عن عَمَّتِهِ عن أبيها وعمّها: أنهما[٤] حضرا عُثمان رضي ا لله عنه قال : فقام إليه جهجاه بن سعيد الغفاري حتى أخذ القَضَيب من يده - قضيب النبي ﷺ - فوضعها على ركبته[٥] ليكسرها فشعبها[٦] ، فصاح به الناس، ونزل عثمان حتى دخل داره ورُمي[٧] الغفاري في رُكبته ، فلم يَحُلْ عليه الحول حتى مات .

٢٧٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مكي بن إبراهيم قال : ثنا عُبيد ا لله بن أبي زياد قال : حدثني عبدالكريم بن أبي المخارق قال : حدثني سعيد بن عامر القُرَظي قال : حدثتني أم عمّار[٨] - حاضنة لعمَّار -

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) مسك الحمار : جلده (المصباح : ٥٧٣) .

(٣) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٤) في (ط) : "أيهما" وهو خطأ .

(٥) في (ط) و (ز) : "ركبتيه" .

(٦) في (ط) : "فشقها" .

(٧) في (ز) و (ط) : "ورمى ا لله" .

(٨) في (ط) : "أم عمارة" .

قالت : اشتكى عمار ، قال : لا أموت في مرضي حدثني حبيبي رسول الله ﷺ : أني لا أموت إلا قتلاً بين فئتين مؤمنتين .

٢٧٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : عبيد الله[1] بن موسى عن سعد (بن)[2] أوس عن بلال بن يحيى عن حُذيفة : أنه مات بعد عُثمان - رضي الله عنه - بأربعين يوماً .

٢٧٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني جُمعة بن عبدالله قال: ثنا جرير عن حُصين قال : سألت أبا وائل قال : حدثني خالد بن فلان أنه لما بلغه أن حُذيفة بالمدائن أتاه ، فقال أجئتم بأكفاني ؟ قُلنا:نعم، قال:أعوذ بالله من صباح[3] النار . ثم ذكر عُثمان - رضي الله عنه - فقال : "اللهم إني لم أقتل ولم آمر، ولم أرض ، ولم أشهد" .

● وقال أبو عوانة : عن أشعث عن أبي بُردة عن صُبَيْعة بن حُصين : أنه سمع حُذيفة . فلما مات أتينا محمد بن مَسْلمة .

وقال الثوري : ضُبيعة .

٢٧٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق عن شُعبة عن ثعلبة بن ضُبيعة[4] .

وقال أبو مهدي : عن شُعْبة عن ضُبيعة ، أو ابن ضُبيعة .

---

[1] في (ط) : "عبدالله بن موسى" وهو خطأ .

[2] سقطت من (ط) .

[3] في (ط) : "صياح" وهو خطأ .

[4] في (ط) : "صبيعة" في جميع المواضع .

٢٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي بُردة قال: مررنا بالرَّبَذَةَ ، فإذا فُسطاط محمد بن مسلمة[1] ، قلنا : لو خرجت إلى الناس ، فأمرت ، ونهيت ، فقال: قال النبي ﷺ "اجلس في بيتك"[2] .

● وكنية حُذيفة بن اليمان : أبو عبدا لله العبسي[3] .

● واليمان يُقال له: حُسيل[4] ، قُتل يوم أحد ، هاجر إلى النبي ﷺ زمن[5] بدر[6] .

٢٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : ثنا جرير بن حازم قال : حدثنا الصَّلْت بن بهرام قال : سمعت زيد بن وهب قال : أتانا - يعني - عثمان[7] - رضي ا لله عنه - فأتينا المسجد ، فإذا حُذيفة

---

[1] محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري ، ممن سمي في الجاهلية محمداً ، شهد بدراً فما بعدها إلا تبوكاً لاستخلاف الرسول ﷺ إياه عليها ، اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ، ولا صفين توفي سنة ٤٣هـ بالمدينة (الإصابة ٧٨٠٠) .

[2] أخرجه ابن ماجة (٣٩٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت أو على بن يزيد بن جدعان شك أبوبكر عن أبي بردة قال : دخلت على محمد بن مسلمة . فذكر نحوه .

[3] سبق ترجمة حذيفة .

[4] انظر ترجمته في الإصابة (١٧١٦) .

[5] في (ز) و (ط) : "يوم" .

[6] ولم يشاركه هو وحذيفة ابنه في قتال بدر نظراً لأن المشركين احتجزاهما ، واشترطا لإطلاقهما ألا يقاتلا مع الرسول ﷺ ، فأخبرا الرسول ﷺ بذلك ، فأمر بالوفاء لهم بما اشترطوا ، فلم يقاتلا . انظر الإصابة (١٧١٦) .

[7] العبارة في (ط) مضطربة .

● قُتل محمد بن أبي حذيفة بن عُتبة بن ربيعة القُرشي[١] ، بمصر بعد عُثمان .

٢٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن تَلِيد قال : ثنا ابن وهب عن عبدالملك بن محمد الحَزْمي عن أبيه قال : شهد عمرو بن حزم وزيد بن ثابت الخندق ، وهما ابنا خمس عشرة ، وهو أول مشهد شهده عمرو .

٢٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عَبّاد قال : ثنا ابن عُيينة قال : أنفذه لنا يزيد ابن أبي زياد سمعه من ابن معقل وأنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل : أن علياً رضي الله عنه كبّر على سهل بن حُنيف[٢] ستاً ، وقال : إنه شهد بدراً .

٢٨٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر قال: ثني حُصين أو مَحْصَن قال : ثنا حُصين عن الشعبي قال : كَبّر عليٌّ - رضي الله عنه - على سهل بن حُنيف سبعاً .

---

[١] محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي ، ولد بأرض الحبشة واستشهد أبوه باليمامة ، فضمه عثمان إليه ، فلما كبر استأذن عثمان في الذهاب إلى مصر ، فأذن له ، فكان من أشد الناس تأليباً على عثمان، قتل بعد قتل عثمان (الإصابة ٧٧١٦) .

[٢] سهل بن حنيف بن واهب الأوسي الأنصاري ، من أهل بدر ، وكان من السابقين ، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان ينفح عن رسول الله ﷺ بالنبل ، وشهد المشاهد كلها ، واستخلفه عليٌّ على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين ، ومات سنة ٣٨هـ بالكوفة (الإصابة ٣٥٢٠) .

٢٨١ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : ثنا أبو عوانة عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن معقل : كبر علي رضي الله عنه على سهل بن حُنيف ستاً .

٢٨٢ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جُريج أخبرهم قال : أخبرني محمد [١] : أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مات لثلاث أو أربع وستين سنةً أو نحو ذلك .

٢٨٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني حامد (بن عمر) [٢] قال : ثنا حماد بن زيد قال : ثنا يزيد بن حازم عن سُليمان بن يسار :أن أبا أسيد [٣] كانت له صُحبة ، فذهب بصره قبل قتل عُثمان ، (فلما قتل عثمان) [٤] - رضي الله عنه - قال : الحمد لله الذي منَّ علي ببصري في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض الله نبيه ، وأراد الفتنة في عباده كُفَّ بَصَري .

٢٨٤ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: ثنا عباس بن أبي شَمْلة قال : حدثني مُوسَى بن يعقوب عن أسِيد بن عليّ بن عُبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي قال : كُنت أصغر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سماعاً .

---

(١) في (ط) : " محمد بن عمر بن علي" وفي (ز) : "محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب " .

(٢) في (ز) : "حامد بن عمر " .

(٣) أبو أسيد - بضم الهمزة وهو أصوب - مالك بن ربيعة بن البدن الساعدي الخزرجي الأنصاري ، شهد بدراً ، واحداً ، وما بعدها ، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح ، وكان قد ذهب بصره ومات سنة ٦٠هـ ، وهو آخر البدريين موتاً (الإصابة ٧٦٢٢) .

(٤) غير موجود في (ط) .

٢٨٥- حثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالجبار بن سعيد عن يحيى بن محمد قال : حدثني محمد بن موسى عن المنذر بن أبي أُسيد عن أبي أسيد : كان أصغر من شهد بدراً ، وكان شفرة القوم ، واسمه مالك ابن ربيعة الأنصاري الساعدي المديني .

٢٨٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : ثنا عباس بن أبي شَمْلة قال : حدثني مُوسى بن يعقوب عن قُريبة وهي بنت عبدا لله عن كَرِيمة وهي بنت مقداد عن ضُباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب - رضي ا لله عنها - قالت : كنت أنا وزوجي المقداد[1] وسعد بن أبي وقاص على فراش ، وعلينا خميل واحد .

● وعن كريمة : أن المقداد أوصى للحسن والحُسين ابني علي بن أبي طالب - رضي ا لله عنهم - لكل واحد منهما بثمانية عشر ألف درهم ، وأوصى لنساء النبي ﷺ سبعة آلاف درهم لكل امرأة منهن ، فقبلوا وصيته .

٢٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عباس[2] قال : حدثني موسى عن أخيه محمد بن يعقوب عن عبدا لله ابن رافع عن أُمّه قالت : خرجت الصَعْبةُ بنت الحضرمي[3] قالت: فسمعتها

---

(١) هو المقداد بن الأسود تقدمت ترجمته .

(٢) في (ط) : "عياش" .

(٣) الصعبة بنت الحضرمي ، أخت العلاء بن الحضرمي ، قال الواقدي : توفيت على عهد رسول الله ﷺ ، وضعفه في الإصابة ، وصوّب مادلت عليه هذه الرواية : أنها كلمت ابنها طلحة ليرد عن عثمان (الإصابة ٦٣٨/نساء) .

تقول لابنها طلحة بن عُبيد الله : إن عُثمان قد اشتد حَصْره ، فلو كلمت فيه حتى يُرد عنه .

٢٨٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا ابن أبي غَنيّة[١] عن الحكم عن أبي وائل قال : قام عمّار على مِنْبر الكوفة فذكر عائشة ومسيرها ، وقال : إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة .

٢٨٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قَبيصة قال : ثنا سُفيان عن السُّدي عن البهي قال : سمعت ابن عُمر يقول : ما أعلم خرج أحدٌ[٢] في الفتنة يُريد الله إلا عمار بن ياسر ؛ وما أدري ما صنع ؟!.

٢٩٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن محمد قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : ثنا أبو حُصين قال: ثنا أبو مريم عبدالله بن زياد الأسدي قال : لما سار طلحة والزُّبير وعائشة إلى البصرة ، بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهما فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر ، فقام الحسن فوق المنبر ، وقام عمار أسفل .

٢٩١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني موسى قال : ثنا حماد عن محمد بن عمرو[٣] عن أبيه عن جدّه قال : كُنا بعد عثمان رضي الله عنه

---

[١] في (ط) : "ابن عيينة" وهو خطأ .

[٢] في (ط) و (ز) : "ما أعلم أحداً خرج .." .

[٣] في (ط) : "محمد بن عمر"! وهو محمد بن عمرو بن علقمة الليثي .

فقال أبو جهم[١] : من بايعنا فإنما[٢] يقِصّ من الدماء ، فقال عمار : أما من دم عُثمان فلا ، فقال : يا ابن سُمية ، أتقص من جلدات ولا تُقص من دم عثمان ؟!.

٢٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي قال : ثنا حصين بن نُمير قال: ثنا حصين[٣] قال : جُهيم الفِهْري قال: أنا شاهد الأمر كله ، قال عثمان رضي ا لله عنه : ليقم أهل كل مصر كرهوا صاحبهم حتى أعزله عنهم[٤] وأستعملُ الذي[٥] يُحبون ، قال أهل البصرة : رضينا بعبد ا لله بن عامر فأقره ، وقال أهل الكوفة : اعزل عنا سعيد ابن العاص واستعمل أبا موسى ، ففعل ، وقال أهل الشام : قد رضينا بمعاوية فأقره ، وقال أهل مصر : اعزل عنا ابن أبي سرح واستعمل علينا عمرو بن العاص ، ففعل . فدخل عليه[٦] أبو عمرو بن بُديل الخزاعي ، والنجوي[٧] ،

---

(١) أبو الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي قيل : اسمه عامر وقيل : عبيد ، وقيل : إن عبيد بن حذيفة غير أبي الجهم بن حذيفة ، أسلم يوم الفتح ، وكان من المعمرين وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان قيل : تأخرت وفاته إلى زمان ابن الزبير (الإصابة ٢٠٧/كنى) .

(٢) في (ز) و (ط) : "فإنا" .

(٣) في (ط) : "حبير" وهو خطأ . والمقصود به حصين بن عبدالرحمن السلمي .

(٤) وبهذا الكلام يرد كلام من يقول : إن عثمان ولى قرابته على الأمصار تعصباً منه فهاهو رضي ا لله عنه يخير أهل الأمصار .

(٥) في (ط) : "الذين" .

(٦) في (ط) : "فدخل علينا" وهو خطأ .

(٧) في (ط) : "البجوي" .

أو التنوخي ، فطعنه أبوعمرو[١] في وَدَجِه وعَلاَه الآخر بالسيف فقتلاه ، فأخذهم مُعاوية ، فضرب أعناقهم .

٢٩٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : ثني أزهر عن ابن عون عن (محمد عن)[٢] عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه : أنه رأى ابن بُديل[٣] ، فقال : أما تذكر رؤيا رأيتها في عهد أبي بكر ، فقال: إن صدق رؤياك قُتلت في أمر مُلتبس ، قال محمد بن سيرين : فنُبئت أنه قُتل يوم صفّين .

٢٩٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا سفيان (عن مخول)[٤] عن العيزار بن حُريث عن زيد[٥] بن صوحان قال : "لاتغسلوا عني دماً فإني مُحاجٌ" .

٢٩٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد (المسندي)[٦] قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : ثنا أبو زُبيد عَبْثَر بن القاسم الزبيدي عن حُصين بن عبدالرحمن قال : حدثني أبو جميلة[٧] قال : قال محمد

---

(١) أبوعمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي ترجمه في الإصابة (٧٩١/كنى) .

(٢) سقطت من (ز) و (ط) ولابن عون رواية عن عبدالرحمن فليراجع .

(٣) ابن بديل هنا هو عبدا لله قاتل مع علي يوم صفين وقتل فيها (الإصابة) .

(٤) سقطت في (ط) .

(٥) زيد بن صوحان العبدي ، اختلف في صحبته والصحيح ثبوتها ، ورد في فضله أحاديث ، قطعت يده يوم القادسية ، وقتل يوم الجمل (الإصابة ٢٩٩١) .

(٦) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٧) في (ط) : "أبوحميلة" .

ابن طلحة لعائشة : يا أم المؤمنين – يوم الجمل – فقالت : كُن كخير ابني آدم ، فأغمد سيفه بعدما سلَّه ثم قام حتى قُتل[(١)] .

٢٩٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : كُنية محمد بن طلحة ، أبو القاسم .

٢٩٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الصلت[(٢)] بن محمد قال : ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن ابن أبي ليلى عن محمد بن طلحة وهو ابن عُبيد ا لله التيمي القرشي[(٣)] قال : سماني النبي ﷺ محمداً.

٢٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : سمعت أبا عاصم قال : قُتل عمار وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، كنيته : أبو اليقظان بن ياسر ، مولى بني مخزوم .

● وقال غيره : عمرو[(٤)] بن يَثْربيّ[(٥)] . قُتل يوم الجمل ، وكان أخوه عُميرة قاضي عُمر بن الخطاب رضي ا لله عنه .

---

(١) في (ط) : "ثم قاتل حتى قتل" وفي (ز) غير واضحة .

(٢) في (ط) : "الصلب" وهو خطأ .

(٣) الملقب بالسجاد ، أدرك النبي ﷺ ورآه وهو صبي ، ومسح الرسول ﷺ على رأسه وسماه محمداً ، وكناه أبا القاسم ، قتل يوم الجمل (السير ٣٦٧/٤) .

(٤) عمرو بن يثربي الضبي فارس ضبة ، وكان عثمان استقضاه على البصرة قبل ذلك ، كان من رؤوس ضبة في الجاهلية ، ثم أسلم ، وقتل يوم الجمل (الاصابة ٦٥١٥) .

(٥) في (ط) : "... بن يثربي الضبي" وهي زيادة مفيدة .

٢٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي مَرْيم قال : ثنا محمد بن مُطرّف قال : حدثني أبو حازم عن سهل قال : أتي بالمنذر بن أبي أُسَيد[١] إلى النبي ﷺ حين وُلد ، فسماه المُنذر[٢] .

● وقال سعيد بن يحيى بن سعيد[٣] قال ابن إسحاق : بعث مُعاوية - رضي ا لله عنه - بُسر بن أرطاة[٤] سنة سبع وثلاثين فقدم المدينة ، فبايع ثم انطلق إلى مكة واليمن فقتل عبدالرحمن وقُثم ابني عُبيد ا لله بن عباس[٥] .

وعن ابن إسحق ، قال: حدثني[٦] محمد بن خالد عن حنظلة بن قيس عن نُعمان بن عجلان الزُّرقي : قدم عليه يزيد من عند سعيد[٧] بن سعد بن عُبادة من اليمن ، وكان عليٌّ - رضي ا لله عنه - أَمَّره على اليمن فقال : قبّح[٨] ا لله ابن سعد ، فبئس الرجل وجدته في دين ا لله .

---

(١) المنذر بن أسيد - مالك بن ربيعة - ولد في عهد النبي ﷺ عام الفتح ، أتى به الرسول حين ولد، ووضعه على فخذه (الاصابة ٨٣٢٧) .

(٢) عزاه في الإصابة (٨٣٢٧) للصحيحين من حديث سهل بن سعد .

(٣) في (ط) و (ز) : "سعيد بن يحيى بن سعيد عن زياد عن ابن إسحاق" .

(٤) بسر بن أرطأة أو ابن أبي أراطأة القرشي العامري ، يكنى أبا عبدالرحمن مختلف في صحبته ، شهد فتح مصر واختط بها ، وكان من شيعة معاوية ، قال ابن حبان : وله أخبار شهيرة في الفتن لاينبغي التشاغل بها ا.هـ مختلف في سنة وفاته (الإصابة ٦٣٩) .

(٥) في (ز) : "فقتل عبدالرحمن وقثم وعبيد ا لله بن عباس" وفي (ط) : "فقتل عبدالرحمن وقثم وعبيد ا لله ابن عباس" وكلاهما خطأ .

(٦) سقطت من (ط) .

(٧) الأنصاري الخزرجي ، صحابي ، كان والياً لعلي على اليمن (الإصابة ٣٢٥٥) .

(٨) في (ز) : "فلما قبح ا لله" وفي (ط) : "فلا فتح ا لله .." وكلاهما خطأ .

٣٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عثمان بن الهيثم قال : ثني عبدا لله بن عُبيد عن عُدَيْسة بنت أُهْبان بن صيفي قالت : حين[1] قدم علي بن أبي طالب البصرة جاء إلى أبي ، فقال أبي : إن خليلي وابن عمك أمرني إذا كان قتال بين فئتين من المسلمين ، أن أتخذ سيفاً من خشب . فانصرف .

٣٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن آدم[2] قال : ثنا يحيى بن زَهْدم الغفاري البصري، قال : حدثني أبي زهدم بن الحارث قال: قال لي وهبان[3] بن صيفي[4] وقال النبي ﷺ : "ياوهبان" بهذا[5] .

٣٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سُليمان بن يسار قال : رأيت حسَّان ابن ثابت ، سدل ناصيته[6] بين عينيه.

وسليمان مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية .

---

[1] في (ط) و (ز) : "حيث" .

[2] في (ط) : "محمد بن آدم" .

[3] في (ط) : "أهبان" .

[4] أهبان بن صيفي الغفاري ، ويقال : وهبان ، صحابي يكنى أبا مسلم ، مات بالبصرة ، أوصى أن يكفن في ثوبين ، فكفنوه في ثلاثة ، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير . (الإصابة ٣٠٦) .

[5] الحديث أخرجه الترمذي (٢٢٠٣) وابن ماجة (٣٩٦٠) .

[6] في (ط) : "ناصية" .

● قال علي : كُنيته أبو أيوب[١] ، وهم إخوة سليمان وعطاء ، وعبدالملك ، وعبدالله بنو يسار .

٣٠٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال : ثنا الوليد عن ابن جابر قال : قدم علينا سُليمان بن يسار ، فدعاه أبي إلى منزله .

٣٠٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال : ثنا عبدالرزاق قال : أنا مَعْمر عن الزُّهري قال : بعث عليٌّ رضي الله عنه الأشتر أميراً على مصر حتى بلغ قُلزم ، فشرب شربة من عسلٍ فيها حتفه ، فقال عمرو بن العاص : إن لله - عز وجل - جنوداً[٢] من عسل ، فبعث علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر أميراً على مصر .

وهو مالك بن الحارث النخعي ، يعني الأشتر .

٣٠٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر قال : ثنا أبو أسامة قال : حدثني طلحة بن يحيى (بن طلحة)[٣] قال : أخبرني أبو بُردة عن مسعود بن حِرَاش : بينا أنا أطوف بين الصفا والمروة ، إذا ناس كثير

---

[١] سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل : قبلها (التقريب) .

[٢] في (ط) : "حتوفاً من عسل" وفي (ز) : "جنوداً في عسل" .

[٣] سقطت من (ط) .

يتبعون فتى شاباً مُوثَّقاً يداه[١] في عُنقه ، قالوا : هذا طلحة بن عُبيد الله ، صبا* ، وامرأة وراءهم تسُبه . قالوا : هذه أمُّه ، الصعبة بنت الحضرمي[٢] .

● قال طلحة : وأخبرني عيسى بن طلحة وغيره ، أن عُثمان بن عُبيد الله ، أخو طلحة : قَرَنَ طلحة يعني مع أبي بكر[٣] ليحبسه عن الصلاة وخرز يده مع يد أبي بكر في قِدًّ ، فلم يرعهم[٤] إلا وهو يُصلي مع أبي بكر[٥] .

٣٠٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال : ثنا يزيد قال : أخبرنا العلاء بن راشد الجرمي قال : ثنا حلاَّم بن صالح الأزدي قال : حدثني مسعود بن حراش - أخو ربعي بن حراش - قال : صلى بنا عُمر في بتّ[٦] .

٣٠٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن حُميد قال : ثنا الفضل بن عنبسة قال : ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه : أن ناساً من أصحاب عليّ - رضي الله عنه - لقوا مسروقاً قالوا : مسروق غضبان أنْ قُتل عُثمان ، فتخلف[٧] الأشتر في أعقابهم . فقال: يا أبا عائشة ما رأيت مثل شيء صنعناه ، ولا يوم عجْل بني إسرائيل .

---

[١] في (ط) : "يده" .

* قوله : صبا ، يعني : ترك دينه .

[٢] أسلمت فيما بعد ، وسبقت ترجمتها (٢٨٧) .

[٣] في (ز) و (ط) : "مع مولى أبي بكر .." .

[٤] في (ط) : "فلم يدعهم" .

[٥] الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٣/٣ كما قاله محقق (ط) .

[٦] في (ط) : "بيت" .

[٧] في (ط) : "فخلف" .

٣٠٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا مُبارك قال : ثنا الحسن : أن الأسود بن سريع[1] حدثه : كنت شاعراً فقلت للنبي ﷺ [2] .

٣٠٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق الواسطي قال: ثنا خالد عن داود عن عامر أتى الخوارج عبدا لله بن خبَّاب في قرية له ، فضربوا عُنقه .

٣١٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسلم قال : ثنا السَّرِي بن يحيى قال : ثنا الحسن قال : ثنا الأسود بن سريع - وكان شاعراً أول من قصَّ في هذا المسجد[3] - : غزوت مع النبي ﷺ أربعاً ، وكنيته : أبو عبدا لله السَّعْدي التميمي .

● قال عليٌّ : قتل أيام الجمل .

٣١١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : ثنا ضمرة عن ابن شَوْذب قال : كان الحسن إذا ذُكر الغوغاء وأهل السوق ، قال : قتلة الأنبياء .

---

(١) الأسود بن سريع التميمي السعدي الشاعر المشهور ، وكان في أول الإسلام قاضياً في مسجد البصرة ، وكانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة، توفي في عهد معاوية مات سنة ٤٢هـ (الإصابة ١٦٠) .

(٢) ذكر في عهد معاوية مات سنة ٤٢هـ (الإصابة ١٦٠) .

(٣) مسجد البصرة .

٣١٢/١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : شدَّاد بن أوس[١] بن ثابت أبو يعلى، ابن أخي حسان بن ثابت النجاري الأنصاري له صُحبة ، وقال بعضهم : شهد بدراً ولم يصح ، نزل الشام ، سمع منه ابُنه يعلي .

٣١٢/٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا وُهيب عن أيوب عن أبي قُلابة عن أبي الأشعث : كان ثُمامة القُرشي على صنعاء ، وله صُحبة ، فلما جاءه قتل عُثمان بكى فأطال ، وقال : اليوم نُزعت الخلافة من أمة محمد ﷺ وصارت مُلكاً وجَبْرية ، من غلب على شيء أكله . هو ثُمامة بن عدي[٢] .

٣١٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة قال : ثنا سُليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حُميد (عن عبدالرحمن بن حميد)[٣] عن أبيه: أن النبي ﷺ دعى بُسرة بنت صفوان ، وقال : من يخطب أم كلثوم؟ قالت[٤] : فلان وفلان وعبدالرحمن بن عوف ، قال : أنكحوا عبدالرحمن ، من خيار المُسلمين[٥] " فأرسلت إلى أخيها الوليد : أنكحني عبدالرحمن الساعة.

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) ثمامة بن عدي القرشي ، من المهاجرين الأولين ، قيل شهد بدراً ، وكان أميراً على صنعاء الشام (الإصابة ٩٦٢) .

(٣) سقط من (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) : "قال" وهو خطأ .

(٥) أخرجه ابن منده كما في الإصابة (تراجم النساء ١١٦/ترجمة أم كلثوم) .

٣١٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبدالعزيز العُمري[١] قال : ثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي قال : ثنا جعفر بن بُرقان عن ثابت (بن)[٢] الحجاج الكلابي عن أبي موسى عن الوليد بن عُقبة: لما فتح النبي ﷺ مكة ، جعل أهل مكة يجيئونه بصبيانهم فيمسح رُءوسهم ، فلم يمسح رأسي و لم يمنعه إلا أن أمي خلقتني بخلوق [٣] .

٣١٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد[٤] قال : ثنا يُونس عن جعفر[٥] عن ثابت عن أبي مُوسى الهمداني عن الوليد[٦] : بهذا .

٣١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الوليد بن صالح عن فيَّاض الرّقي عن جعفر عن[٧] ثابت عن عبدا لله عن الوليد بهذا وقال بعضهم: أبو موسى الهمداني وليس يعرف أبو موسى ولا عبدا لله ، وقد خولف .

٣١٧- (حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال عبدا لله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبدا لله

---

[١] كذا في (خ) : "محمد بن عبدالعزيز" ورجعت إلى ترجمته فلم أجد عبدالعزيز في أباءه . وفي (ط): "محمد بن عبدا لله .."

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] في (ط) و (ز) : "بخلوق ما أدري كيف هو ؟) .

[٤] في (ط) و (ز) : "عبيد بن يعيش" .

[٥] في (ز) و (ط) : "حفص" وهو خطأ وعلق في هامش (ز) فقال : هكذا في الأصل وأظنه جعفر

[٦] هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

[٧] في (ط) و (ز) : "حدثنا" .

قال : بعث النبي ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني وليعة وأنزل ا لله فيما قال الوليد (إن جاءكم فاسق بنبأ)[١] .

٣١٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد (بن)[٢] الحكم [ثنا ابن سابق][٣] قال : ثنا عيسى بن دينار قال : حدثني أبي سمع الحارث بن ضرار[٤] : قدمت على النبي ﷺ ، فذكر بعثة الوليد[٥] ، فنزلت ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ [الحجرات : ٦] .

ذكر من مات في سنة أربعين إلى الخمسين ونحوها

٣١٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا شريك عن محمد بن عبدا لله المُرداي عن عمرو بن مُرَّة عن خيثمة قال : جاء أبو موسى وقد صُلي على الحارث بن قيس[٦] ، فصلى هو وأصحابه .

---

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) سقطت من (خ) .

(٤) الحارث بن ضرار ، ويقال : ابن أبي ضرار المصطلقي ، والد جويرية أم المؤمنين ، وهو وقومه الذين نزلت فيهم مع الوليد بن عقبة بن أبي معيط : "يأأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.." (الإصابة ١٤٢٤) .

تنبيه : ذكر ابن الأثير في أسد الغابة الحارث بن ضرار وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي ، وأنه صاحب القصة مع الوليد بن عقبة ، وذكر أيضاً الحارث بن أبي ضرار المصطلقي وأنه هو أبو جويرية أم المؤمنين ، وجعلها ابن حجر في الإصابة واحداً . فلزم التنبيه (انظر أسد الغابة ١/٣٣٤-٣٣٥) (والإصابة ١٤٢٤) .

(٥) انظر أسد الغابة ٥/٤٥١ .

(٦) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي ، ثقة ، من كبار التابعين ، قتل بصفين ، وقيل : مات بعد علي (التقريب) .

٣٢٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن إبراهيم قال : ثنا شبابة عن شُعبة عن الأعمش قال لي خيثمة : رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام ، هو الجُعفيُّ الكوفي .

● وقال أبو نُعيم : مات أبو موسى سنة أربع وأربعين [1] .

٣٢١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسلم بن إبراهيم قال : ثنا أبو هلال قال : ثنا حُميد بن هلال عن عبدا لله بن مغفَّل[2] قال : لما جاء قتل علي إلى عبدا لله بن سَلاَم قال : لم يُقتل خليفة إلا قُتل به خمسة وثلاثون ألفاً .

٣٢٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزُّهري أخبرني عُبيد ا لله ابن عبدا لله بن عُتبة : أن مُعاوية قدِم حاجاً حَجَّته الأولى ، وهو يومئذ خليفة فدخل عليه (عثمان)[3] بن حُنيف الأنصاري .

٣٢٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني أبو بكر بن ابي أويس[4] قال : حدثني سُليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب قال : تعاقد ثلاثة على قتل مُعاوية -بعدما بُويع-، وعمرو بن العاص ، وحبيب بن مسلمة ، فقتل أحدهم خارجة بن حُذافة من بني عدي ابن كعب ، وقال : ظننته عَمْراً .

---

(١) وجزم في التقريب بأنه مات سنة خمسين وقال : وقيل بعدها .

(٢) في (ط) : "معقل" .

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) : "أوس" وهو خطأ .

٣٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال : ثنا وهب قال : ثنا أبي قال : سمعت قتادة: وُلي أبوبكر سنتين وستة أشهر ، ووُلي عُمر عشر سنين وستة أشهر ، وثمانية عشر يوماً ، ووُلي عُثمان ثنتي عشرة سنة غير اثنى عشر يوماً ، وكانت الفتنة خمس سنين ، ووُلي مُعاوية عشرين سنة ، ووُلي يزيد بن مُعاوية ثلاث سنين وأشهر" سماه قتادة . وكانت فتنة ابن الزُّبير ثمان سنين (وولي عبدالملك بن مروان أربع عشرة سنة)[1] ووُلي الوليد تسع سنين .

٣٢٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : ثنا أبو هلال عن حُميد بن هلال عن عبدا لله بن مغفل[2] عن عبدا لله بن سلام قال : لما أراد عليّ رضي ا لله عنه أن يأتي العراق (قال له عبدا لله بن سلام : لاتأت العراق)[3] فلما جاء قتله ، قال عبدا لله بن سلام : يا عبدا لله بن مغفل هذا رأس الأربعين ، وسيكون على رأسها صُلح .

٣٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص قال : حدثني الحارث بن مُرة الحنفي قال : ثنا إسماعيل بن هشام الحنفي عن مُجاعة بن مُرارة بن سلمى[4] قال : أتيتُ النبي ﷺ ، فأقطعني غرابة والحُبَل[5] . فَمَن

---

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) و (ز) : "مَعْقل" .

(٣) سقط من (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) : "السلمي" .

(٥) في (خ) : "عوانة والجبل" وهو خطأ . وهي مواضع في اليمامة انظر (معجم البلدان ٢/٢١٤ ، ٤/١٩٠) .

حاجَّك فإليَّ ثم أتيتُ أبا بكر – رضي الله عنه – فأقطعني الخِضْرمة[1] ، ثم أتيت عُمر رضي الله عنه بعد أبي بكر فأقطعني ، ثم أتيت عُثمان بعد عُمر فأقطعني .

٣٢٧– حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن محمد بن أعين قال : حدثنا أبو عُبيدة مَعْمر قال : ثنا غيلان بن محمد اليافعي عن عبدالرحمن بن جَوْشن عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال : تلقاني علي رضي الله عنه على باب المسجد ، قال أين[2] عمك ؟ فانطلقت بين يديه حتى دخل على زياد ، قال : حان مني الرحيل فأزمعت أن أستخلف عبدالله بن عباس على البصرة ، وأردت أن تكفيني[3] ما أسندت إليك من أمره ، قال : كفيتك ، وكانت وقعته في نصف جُمادي الأولى يوم الجمعة ، فما صليت الجمعت حتى فرغ ودخلها[4] يوم السبت .

● يسار أبو ليلى[5] ، مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الرحمن الكوفي .

---

(١) معجم البلدان ٢/٣٧٧.

(٢) في (خ) "ابن" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "يكفيني" .

(٤) في (ط) : "ودخل" .

(٥) أبو ليلى – والد عبدالرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور – ، اسمه : بلال ، وقيل : بليل ، وقيل: غير ذلك . منهم من يجعله من الأنصار صليبة وأصلاً ، ومنهم من يجعله مولى لبني عمرو بن عوف ، شهد أحداً وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع علي في حروبه وقيل : إنه قتل في صفين (الإصابة كنى ٩٨٠) .

● يسار بن عبد أبو عَزَّة الهُذَلَي[١] من لحيان بن هُذيل .

● ويُقال : كُنية بلال بن الحارث المُزني أبو عبدالرحمن[٢] .

٣٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا المُسندي قال (حدثنا محمد بن بشر)[٣] : ثنا محمد بن عمرو قال : حدثني[٤] أبي عن أبيه علقمة سمعت بلال بن الحارث صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : "إن أحدكم ليتكلم بالكلمة ما يُظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب ا لله رضوانه إلى يوم القيامة"[٥] .

● وقال مالك : عن (محمد بن)[٦] عمرو عن أبيه[٧] عن بلال عن النبي ﷺ ، والأول أصح عداده في أهل المدينة[٨] .

● وقال عبدان : عن ابن المبارك عن موسى بن عُقبة عن علقمة بن وقاص

---

[١] مشهور بكنيته . وقال ابن السكن : سكن البصرة ، وله بها دار ، ورد أنه من أصحاب الشجرة (الإصابة ٩٣٣٧) .

[٢] من أهل المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، أقطعه النبي ﷺ العقيق . ومات سنة ٦٠هـ وله ٨٠ سنة (الإصابة ٧٣٠)

[٣] سقط من (ط) .

[٤] في (ط) : ".. بن عمرو قال وحدثني .." .

[٥] أخرجه الترمذي (٢٣١٩) .

[٦] سقطت من (ط ت) .

[٧] في (ط) : "وعن أبيه" .

[٨] تابع مالكاً في عدم ذكر الجد: علقمة، الليث بن سعد ، وابن لهيعة . ورواه ابن عيينة وآخرون بذكر الجد وقال ابن عبدالبر : هو الصواب . ومال إليه الدارقطني .

قال (لي)[1] بلال : سمعت النبي ﷺ مثله .

وقال إبراهيم بن طهمان : عن مُوسى بن عُقبة عن محمد بن عمرو عن أبيه .

٣٢٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن عاصم قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان قال : دخلت مع مُعاوية على عائشة ، فقالت : يامُعاوية ، قتلت حُجراً وأصحابه ، أما خشيت أن أخبَّأ لك رجلاً فيقتُلك بقتلك أخي قال : لا ، إنني في بيت أمان .

٣٣٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُوسى قال : ثنا حزم قال : سمعت مُسلم بن مخراق أبا سوادة قال : سمعت طَلْق بن خُشَّاف قال : أتيت عائشة قلت فيم قُتل أمير المؤمنين ؟ قالت : قتل مظلوماً لعن الله قتلته ، أقاد[2] الله ابن أبي بكر ، وساق إلى أعْيَن بني تميم هواناً ، وأهراق دم ابني بُديل على ضلالة، وساق الله إلى الأشتر كذا ، قال طلق : لا والله إن بقي من القوم رجل إلا أصابته دعوتها ، أُخذ ابن أبي بكر فأقيد ، ودخل على أعين بني تميم رجل فقتله ، وخرج ابنا بُديل في بعض تلك الفتن فقُتلا ، وخرج الأشتر إلى الشام، فأُتي بشَرْبةٍ فقتلته .

● قال يزيد بن عبد ربّه : حدثنا أصحابنا عن أبي منصور عن عمرو بن قيس: أن الحجَّاج سأله عن مولده ، فقال : سنة الجماعة ، سنة أربعين ، فقال الحجاج : هُو مولدي .

---

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) و (ط) : "أباد" .

● قال أبو منصور : مات[١] سنة أربعين ومائة ، كُنيته : أبو ثور الكندي الشامي الحمصي[٢] .

٣٣١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا سُفيان قال: ثنا إسرائيل أبو موسى (و)[٣] لقيته بالكوفة : قال : ثنا الحسن قال : لما سار الحسن بن علي رضي ا لله عنه إلى مُعاوية رضي ا لله عنه في الكتائب ، قال مُعاوية رضي ا لله عنه : من لذراري المسلمين ؟ قال عبد ا لله بن عامر ، وعبدالرحمن بن سَمُرة: نلقاه فنقول (له)[٣]: الصلح . قال الحسن : ولقد سمعت أبا بكرة يقول : بينا النبي ﷺ يخطب ، جاء الحسن رضي ا لله عنه فقال : ابني هذا سيد ، ولعل ا لله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين[٤] .

قال علي[٥] : إنما صح عندنا سماع الحسن ، من أبي بكرة بهذا الحديث .

قصة أبي ثعلبة

٣٣٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر[٦] قال : أخبرنا مُعتمر قال : سمعت ليثاً عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن

---

(١) في (ط) و (ز) : "مات عمرو .." .

(٢) عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ، ثقة ، من التابعين ، مات سنة ١٤٠هـ وله ١٠٠ سنة (التقريب) .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) أخرجه البخاري (فتن : ٢٠) .

(٥) هو ابن المديني .

(٦) في (ط) : "بكرة" وهو خطأ .

عبدا لله بن عمرو عن النبي ﷺ ، فقام إليه عمرو بن جرثوم . في قصة أهل الكتاب[١] .

وروى الأوزاعي وحبيب المعلم وعُبيد (ا لله بن)[٢] الأخنس ، والْمُثَنَّى عن عمرو : أن أبا ثعلبة في قِصَّة الصيد .

٣٣٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثني مُعاوية عن عبدالرحمن بن جُبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثَعْلبة الخُشني قال : سمعت في خلافة مُعاوية رضي ا لله عنه بالقسطنطينة: وكان مُعاوية رضي ا لله عنه غزا للناس[٣] بالقسطنطينة : إن ا لله لا يُعجز هذه الأمة من نصف يوم .

ورفعه حجاج[٤] الأزرق عن ابن وهب عن مُعاوية و لم يَصِحَّ .

واسم أبي ثعلبة : جُرهم ، ويقال : جُرثوم بن ناشم ، ويقال : ناشب ، ويقال : عمرو .

٣٣٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال بعض الناس : لاَشِب ، وهو خطأ ، نزل الشام[٥] .

---

(١) المراد بقصة أهل الكتاب السؤال عن حكم الأكل في آنيتهم . أخرج الحديث البخاري (الذبائح : ١٤) .

(٢) سقط من (ط) وهو في (ط ت) .

(٣) في (ط) : "الناس" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "ودفعه يوم الحجاج الأزرق" !

(٥) وقيل في اسمه غير ذلك ، واختلف في اسم أبيه كثيراً ، صحابي مشهور ، مات ساجداً سنة ٧٥هـ (الإصابة كنى ١٧٦) .

٣٣٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو علي الليثي قال : مات أبو واقد الحارث بن عوف[١] الليثي[٢] في خلافة معاوية - رضي ا لله عنه - وكان شهد صفين مع علي رضي ا لله عنه .

٣٣٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرني عُبيد ا لله بن عبدا لله : أن أبا واقد الليثي وكان من أصحاب النبي ﷺ أخبره أنه بينما هو عند عُمر رضي ا لله عنه بالجابية* .

٣٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله (بن صالح)[٣] قال : حدثني الليث قال : حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عُبيد ا لله بن عبدا لله عن أبي واقد الليثي ثم الأشجعي وكان من أصحاب النبي ﷺ : أخبره مثله .

---

(١) في (ط) : "الحارث بن عون" وكذلك هو في تهذيب التهذيب والتقريب . وفي الجرح ٨٢/٣: "بن عوف" .

(٢) أبو واقد الليثي مختلف في اسمه قيل : الحارث بن عون وقيل : الحارث بن مالك وقيل : عون بن الحارث ، أسلم قديماً واختلف في شهوده بدراً . (الإصابة كنى ١٢٠١) وجزم في التقريب بأنه مات سنة ٦٨هـ وله ٨٥ سنة.

(٣) غير موجود في (ط) .

٣٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني مُعاوية عن حاتم بن حُريث وغيره من مشيخة الجند[١] قال : لمَّا بايع أهل العراق للحسن بن علي رضي ا لله عنه جاء حتى ولي مُعاوية فوقع[٢] عمرو ، وأبو الأعور عمرو بن سُفيان السُّلَمي ، فلما فرغا ، قال : أنشُدُك ا لله يامُعاوية ، أما تعلم أن رسول ا لله ﷺ لعن يوم الأحزاب صاحب مُقدمتهم ، وصاحب ساقتهم ، وصاحب مُجنبتهم ، فأين كان عمرو من أولئك ؟ وأنشدك يامُعاوية ، أما تعلم أن النبي ﷺ لعن بني رعل[٣] ، وذكوان ، وعمرو بن سُفيان ، وكان على أبي الأعور اثنتان ، لعنه ولعن قومه ، فقال معاوية : وأنا أشهد ، سمعت النبي ﷺ ، يقول : "أيما أحد لعنته في الجاهلية ثم دخل في الإسلام ، فإنَّ لعنتي عليه صلاة ، وهي له زكاة"[٤] .

٣٣٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو عامر الأشعري قال: ثنا ابن نُمير قال : ثنا الأعمش قال : وا لله لعجب[٥] لعلي وأصحابه أنه كان مع علي ، أصحاب النبي ﷺ وكان مع مُعاوية أعاريب اليمن ، لَخْم ، وجُذَام، وغيرهم من القبائل لهم أطوع لمعاوية ، من أصحاب علي له ! يستعمل الرجل ، فإذا أصاب المال فرَّ إلى مُعاوية ، وعلي يقسم كذا وكذا

---

(١) في (ط) : "مشيخة الجنة" .!

(٢) في (ط) : "فرفع" .

(٣) في (ط) : "بني دعل" .

(٤) لم استقص البحث عنه . فلينظر .

(٥) في (ط) : "تعجبت" .

أنواع الغلة ، والله لو بقي لدفع[١] إلى معاوية رضي الله عنه، لحدثني أبو صالح أن علياً رضي الله عنه قال : احكم يا أبا مُوسى ، ولو على حزّ[٢] عُنُقي .

ذكر من كان بعد الخمسين سنة إلى الستين[٣]

٣٤٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي الطيب قال : ثنا ابن عُيينة عن هشام بن عُروة قال : مات أبو هُريرة وعائشة ، سنة سَبْع وخمسين .

٣٤١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمْرة قال : مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين[٤] .

• وقال أبو نُعيم : مات سعد[٥] والحسن بن علي وعائشة ،سنة ثمان وخمسين [٦] .

---

[١] في (ط) : "لرفع" .

[٢] في (ط) : "جزّ" .

[٣] في (ط) : "الستين سنة" .

[٤] وقيل : تسع وخمسين (التقريب) .

[٥] هو سعد بن أبي وقاص .

[٦] في التقريب في ترجمة عائشة رضي الله عنها : ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح .

وقال عمرو[١] : مات سعد سنة خمس وخمسين[٢] ، وهو ابن أربع وسبعين .

٣٤٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : ثنا بشر بن بكر قال : ثنا الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني سالم مولى دَوس : شهدنا جنازة سعد بن أبي وقاص ، (و)[٣] انصرفت أنا وعبدالرحمن بن أبي بكر إلى عائشة .

٣٤٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال[٤] : ثنا ابن وهب قال : أخبرني مَخْرمة عن أبيه عن نافع : أنه صلى مع أبي هُريرة على عائشة رضي ا لله عنها .

٣٤٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا: محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال : حدثنا يحيى بن أبي بُكير عن شُعبة (عن)[٥] أبي بكر بن حفص[٦] ، قال : توفي سعد والحسن بن علي رضي ا لله عنهما ، في أيام بعد ما مضى من إمارة مُعاوية رضي ا لله عنه عشر سنين .

---

[١] في (ط) : "عمرو بن علي" قلت : هو الفلاس الحافظ .

[٢] قال في التقريب : مات سنة خمس وخمسين على المشهور .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] في (ط) : ".. أحمد وقال" .

[٥] سقطت من (ط) وهي موجودة في (ط ت) !

[٦] نهاية السقط الذي حصل في (ز) .

٣٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني مُسدَّد قال : مات أبو بكرة والحسن بن علي في سَنَةٍ واحدة ، وأمر أبو بكرة أن يُصلي (عليه)[١] أبو برزة[٢] ، وزياد يومئذ حَيٌّ .

- ومات عبدا لله بن عامر ، وسعيد بن العاص ، وأبو هُريرة وعائشة ، في سنة واحدة .

٣٤٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سعيد ، قال : سمعت أبا قُتيبة ، من ولد أبي بكرة قال أُخبر أبوبكرة بموت الحسن بن علي رضي ا الله عنهما ، فاسترجع ، فماتا في سنة إحدى وخمسين[٣] .

٣٤٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال: سمعت عطاء بن مُسلم الحلبي قال: سمعت الأعمش يقول : عاش الحسن بن علي رضي ا الله عنهما - (بعد علي)[٤] وعاش الحسين رضي ا الله عنه تسعة عشر سنة بعده ، وأصيب وهو ابن تسع وخمسين .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "أبو بردة" .

(٣) في وفاة الحسن بن علي - رضي ا الله عنه أقوال : قيل : ٤٩هـ وقيل : ٥٠هـ وقيل : بعدها (التقريب) .

(٤) سقطت من (ط) .

٣٤٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا طلق بن غنّام قال : ثنا شَرِيك قال : ثنا قُدامة أبو زائدة عن ابن أبي مُليكة ، قال : إني لأطوف مع الحسن بن علي رضي ا لله عنهما ، فقيل له : قتل زياد ، فساءه ذلك ، فقلت: وما يسوءك ؟ قال : إن القتل كفارة لكلّ مؤمن .

٣٤٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن سُليمان قال : ثنا حفص عن جعفر بن محمد قال : كان بين الحسن والحُسين رضي ا لله عنهما طُهْر واحد .

٣٥٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصَّلْت أبو يعلى وعبدا لله بن محمد قالا : ثنا ابن عُيينة عن جعفر عن أبيه قال : قُتل حُسين رضي ا لله عنه وهو ابن ثمان وخمسين [1] .

٣٥١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال أبو نُعيم : قتل الحُسين رضي ا لله عنه يوم عاشوراء ، آخر يوم من سنة ستين .

• ويُقال : مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين .

---

[1] جزم في التقريب بأنه مات سنة ٦١هـ وله ٥٦ سنة .

٣٥٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا المكيُّ بن إبراهيم[١] قال : ثنا الجُعيد عن عائشة بنت سعد: أن أباها أُذن لسعيد[٢] بن زيد[٣] وهلك بالعقيق .

٣٥٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن مُنِير سمع يزيد بن هارون (أخبرنا)[٤] عُيينة بن عبدالرحمن (بن) جَوْشن قال: حدثني أبي : شهدت جنازة عبدالرحمن بن سمُرة ، فَلحِقَنا أبو بكرة . تابعه أبو عاصم عن عُيينة : "وزياد[٥] يمشي أمامها" .

٣٥٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا آدم عن[٦] شعبة : عن عُيينة عن أبيه : جنازة عُثمان بن أبي العاص ، وعُثمان وَهْم ، كُنيته : أبو سعيد بن سمُرة بن حبيب القُرَشي (و لم يذكر آدم عثمان وقال: جنازة)[٧] .

---

(١) في (ط) : "مكي" وكلاهما واحد .

(٢) في (ط) : "بسعيد" .

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، كان من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل دخول الرسول عليه السلام دار الأرقم ، وشهد أحداً وما بعدها . ولم يحضر بدراً لغيابه عن المدينة ، توفي بالعقيق ، وحمل إلى المدينة قيل في سنة وفاته : ٥٠هـ ، ٥١هـ ، ٥٢هـ (الإصابة ٣٢٥٤) .

(٤) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت) !

(٥) في (ط ت) : "وزيادة" وفي (ز) : "وزاد" .

(٦) سقط من (ط) .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز) .

٣٥٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال : مات زيد بن ثابت سنة أربع (أو خمس)[١] وخمسين[٢] . ومات مُعاوية رضي ا لله عنه سنة ستين .

٣٥٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمْرة قال : مات مُعاوية سنة ستين .

٣٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المُنذر قال : حدثني خالي محمد بن إبراهيم (بن)[٣] المطلب[٤] بن السائب عن أبيه عن جده قال : كتب السائب بن أبي وداعة[٥] ، يعني وصيته ، في شهر ربيع من سنة (سبع وخمسين) [٦] .

٣٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصَّباح قال : ثنا إسماعيل بن زكريا عن رُزَين البزاز[٦] قال : حدثنا الشعبي قال : توفي زيد

---

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) في التقريب : مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل : بعد الخمسين .

(٣) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت) .

(٤) زيادة من (خ) .

(٥) السائب بن الحارث بن صبرة القرشي السهمي قال الحافظ : وأما قول أبي عمر – يعني به ابن عبدالبر – : إن السائب هو المطلب ، فلم يتابع عليه (الإصابة ٣٠٥١) .

(٦) سقط من (ز) وفي (ط) : "تسع وخمسين وهو خطأ . انظر الإصابة (٣٠٥١) .

(٦) في (ط) : "البزار" وفي (ط ت) على الصواب .

ابن عُمر وأم كلثوم فقدموا عبدا لله بن عُمر وخَلْفه الحسن والحُسين ، ومحمد ابن الحنفية ، وعبدا لله بن جعفر .

٣٥٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال : ثنا عبيد ا لله[1] عن إسرائيل عن السدي عن عبد ا لله البهي[2] قال : شهدت أم كلثوم، وزيد بن عُمَر بن الخطاب فصلى عليهما ابن عُمر ، وشهد ذلك الحسن والحُسين .

٣٦٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : ثنا عبدالواحد قال : ثنا الشيباني عن[3] الشعبي قال : ماتت أم كلثوم بنت علي، وابن لها من عمر ، فصلى عليهما ابن عمر .

٣٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : مات حكيم بن حزام أبو خالد سنة ستين[4] ، وهو ابن عشرين ومائة ،

---

[1] في (ط) : "حدثنا محمد ثنا عيد" .

[2] في (ط) : "عبيد ا لله البهي" .

[3] في (ط) و (ز) : "وقال حدثنا الشعبي" .

[4] لم يجزم في التقريب بسنة وفاته بل قال: عاش إلى سنة أربع وخمسين ، أو بعدها .

وخرج خالد بن حزام[١] إلى أرض الحبشة ، فمات في الطريق ، وكان حكيم أكبر منه .

٣٦٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : ثنا ابن وَهْب قال : أخبرني ابن جُريج : قلت لنافع فقال : صلينا على عائشة وأم سلمة[٢] ، والإمام أبو هُريرة ، يوم صلينا على عائشة ، وحضر ذلك عبدا لله ابن عُمر .

٣٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل أبو الحسن قال: أخبرنا عبدا لله قال أخبرنا سُفيان عن أبي الجحاف[٣] عن إسماعيل بن رجاء قال : أخبرني من شهد الحُسين بن علي رضي ا لله عنه حين مات الحسن رضي ا لله عنه قال لسعيد بن العاص : تقدم ، فلولا أنه سنة ماتَقَدّمْتَ .

- وعن سُفيان عن سالم عن أبي حازم قال : شهدت ذلك من الحُسين رضي ا لله عنه .

---

(١) أخو حكيم بن حزام ، هاجر إلى الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق فنزل فيه قوله تعالى : "ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى ا لله ورسوله" الآية وشكك بعضهم في هجرته إلى الحبشة ، وأثبت الحافظ ابن حجر ذلك (الإصابة ١٤٣٠) .

(٢) توفيت عائشة سنة ٥٧هـ على الصحيح ، وتوفيت أم سلمة ٦٢هـ . صححه في التقريب دون غيره . فعلى هذا يكون ماذكره نافع هنا وهم: وكذلك قال به الواقدي وضعفه الحافظ في الإصابة (كنى النساء ١٣٠٤) .

(٣) في (ط) : "أبي الجحان" وهو خطأ .

٣٦٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا عمّار قال : شهدت جنازة صلى [عليها][١] سعيد بن العاص، فجعل الرجل مما يليه ، قال : وفي القوم الحسن والحُسين وأبو هريرة وابن عُمر ، في نحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ .

٣٦٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يزيد قال : ثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن رباح عن عمّار : قال : شهدت جنازة وفي القوم أبو سعيد الخُدري ، وعبدا لله بن عباس ، وأبو قتادة ، وأبو هُريرة ، فسألتهم ، فقالوا : هي السُنّة .

٣٦٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أمه قالت : مات أخ لعائشة، فأتيناها نُعزيها ، وهو عبدالرحمن بن أبي بكر [٢] .

٣٦٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا إسحاق بن يحيى الكَلْبي قال ثنا الزُّهري قال: ثنا القاسم بن محمد بن أبي بَكْر: أن مُعاوية رضي ا لله عنه قدم المدينة ، حين أخُبر أن ابن عُمر

[١] غير موجودة في النسخ وهي لازمة كما ترى .

[٢] عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، تأخر إسلامه إلى أيام الهدنة - صلح الحديبية - فأسلم ، وحسن إسلامه . وقيل : تأخر إسلامه إلى الفتح . وهو أكبر ولد أبي بكر ، وشهد اليمامة ، وشهد الجمل مع عائشة مات سنة ٥٨هـ (الإصابة ٥١٤٣) .

وعبدالرحمن بن أبي بكر وعبدا لله بن الزُّبير ، خرجوا عائذين[1] بالكعبة ، من بيعة يزيد بن مُعاوية ، فلم يلبث ابن أبي بكر إلا يسيراً ، حتى توفي بعدما خرج مُعاوية من المدينة .

٣٦٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع قال: حدثني ابن أبي مُليكة قالت عائشة رضي ا لله عنها : ما أساء من أمر عبدالرحمن ، إلا أنه لم يعالج ، ولم يُدفن حيث مات .

٣٦٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدان قال: أخبرنا عبدا لله قال : حدثنا موسى بن عُقبة قال : أخبرني عبدالواحد بن حمزة : أن[2] عبّاد بن عبدا لله بن الزبير ، أن عائشة وبعض أزواج النبي ﷺ أمرن بجنازة سعد أن يُمر بها عليهن ، قالت عائشة رضي ا لله عنها : ماصلى النبي ﷺ على سُهيل بن البيضاء إلا في المسجد [3] .

٣٧٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: ثنا موسى بن شَيْبة - من ولد كعب بن مالك - عن عبدا لله بن عبدالرحمن

---

(١) في (ط) : "عائدين" .

(٢) في (ط) : "عن عباد".

(٣) الحديث أخرجه الجماعة إلا البخاري .

ابن[1] عبدا لله بن كعب بن مالك أن مروان أرسل إلى أبي قتادة وهو على المدينة أن اغْدُ معي ، حتى تُرِيني مواقف[2] النبي ﷺ .

٣٧١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي بكر عن موسى بن شيبة بن عمرو بن عبدا لله بن كعب بن مالك ، عن أُمّه عن ، عن جدته خالدة[3] بنت عبدا لله بن أُنَيس[4] : أن أباها مات بعد أبي قتادة بنصف شهر .

● واسم أبي قتادة : الحارث بن رِبْعي ، ويقال : النُعمان بن رِبْعي الأنصاري شهد بدراً مع النبي ﷺ السَّلَمِي المدني [5] .

٣٧٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يُوسف بن يعقوب قال: حدثنا أبو بكر (بن عياش)[6] عن جَرَاد[7] الضبي قال : أول رأس بُعث

---

(١) في (ط) : "عن عبدا لله بن كعب .." .

(٢) في (ط) : "مواقف" .

(٣) في الاصابة (٤٥٤١) ترجمة عبدا لله بن أنيس : خلدة .

(٤) عبدا لله بن أنيس الجهني حليف الأنصار - بني سلمة - أبو يحيى المدني مات بالشام سنة ٥٤هـ (الإصابة ٤٥٤١) .

(٥) الأنصاري الخزرجي السلمي ، مختلف في اسمه ، اختلفوا في شهوده بدراً ، واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها ، وكان يقال : فارس رسول ا لله ﷺ . توفي سنة ٥٤هـ فيما صححه الحافظ في التقريب (الإصابة كنى ٩١٣) .

(٦) غير موجودة في (ط) .

(٧) في (ط) : "جواد" وهو خطأ .

في الإسلام رأس عمرو بن الحَمِق[١] ، بعثه زياد إلى معاوية رضي ا لله عنه .

٣٧٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال ثنا أبو عَوَانة عن مُغيرة عن أبي حنيفة - رجل من رهط زياد بن كُليب - قال : كنت بالمدينة فإذا أنا بجنازة ، قيل : جنازة جُبير بن مُطعم ، إذ أتوا[٢] بجنازة رافع بن خَدِيج .

٣٧٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (بن إسماعيل)[٣] ثنا عمرو بن مرزوق الواشحي قال : حدثنا يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خديج عن جَدَّتِه قالت[٤] : رُمي رافع بن خديج يوم أُحد أو حُنين[٥] بسهم، فانتقضت[٦] في زمن مُعاوية ، فقيل لابن عُمر : مات رافع [٧] .

---

[١] الخزاعي الكعبي ، أسلم بعد الحديبية وهاجر ، كان مع علي في حروبه ، ثم قدم مصر أرسل معاوية في طلبه ، فقُطِع رأسه فبعث به إليه وذلك سنة ٥٠هـ وقيل : ٥١هـ (الإصابة ٥٨١٣) .

[٢] في (ط) : "إذا أتوا" وهو خطأ .

[٣] غير موجود في (ط) وفي (ز) : "حدثنا عمر بن مرزوق" و لم يذكر موسى وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "قال" .

[٥] في (ط) و (ز) : "أو يوم حنين" .

[٦] في (ط) : "فانتضت" وهو خطأ .

[٧] أرّخه في التقريب : سنة ٧٣ أو ٧٤هـ وقيل : قبل ذلك .

٣٧٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله (بن صالح)[١] قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب قال سالم : قال ابن عمر : حين وُضعت جنازة رافع بن خَدِيج .

٣٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حفص بن عمر قال : ثنا شُعبة عن أبي بكر بن حفص : كنت في جنازة رافع بن خَدِيج فسمعت ابن عمر .

٣٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد قال: ثنا يعقوب بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف قال : سمعت عبدا لله بن عمر ، لما أُتي بجنازة رافع بن خَدِيج .

٣٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : ثنا غندر قال : ثنا شعبة قال : سمعت محمد بن المنكدر سمعت ابن عمر في جنازة رافع ابن خديج .

٣٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحزامي[٢] قال: ثني محمد بن طلحة (بن)[٣] الطويل ، قال : هلك رافع في زمن مُعاوية .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) : "الحِزَاليّ" !!

(٣) سقط من (ط) .

٣٨٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا محمد ابن دينار[١] عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة : لما مات رافع بن خديج أقبل ابن عمر .

٣٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا سُليمان (بن[٢]) مُسلم أبو المعلى العِجْلي قال أبي : شهدت سُمرة وسمعت أبي يقول : كان زياد يستخلف سُمرة على البصرة ستة أشهر ، وعلى الكوفة ستة أشهر .

٣٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال ثنا حماد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد: كنت إذا قدمت على أبي محذورة، سألني عن سُمرة[٣] ؟ وإذا قدمت على سُمرة، سألني عن أبي محذورة ؟ فمات أبو هُريرة ، ثُم مات أبو محذورة ، ثم مات سُمرة .

٣٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن موسى قال: أنا شَريك عن عُبيد ا لله بن سعد قال : حَدَّثني رجل من أهل سُوقِنا من

---

(١) في (ط) : "دبير" وهو خطأ .

(٢) سقط في (ط) .

(٣) سيأتي سبب سؤال أبي محذورة عن سمرة في الحديث الذي بعده برقم (٣٨٣) .

الحمَّالين – يقال له حُجْر – قال : جلستُ[1] إلى أبي هُريرة فقال : قال لي النبي ﷺ ولحُذيفة وسمُرة : "آخركُم موتاً في النار".

٣٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: وقال مُعاذ : حدثنا شُعبة عن أبي مَسْلمة عن أبي نضرة عن أبي هُريرة رضي ا لله عنه: أن النبي ﷺ قال : لِعَشرة: " آخِرُكم موتاً في النار" ، وكان سمُرة[2] آخرهم" [3] .

٣٨٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال: أنا شعبة عن قتادة قال : سمعت مُطرِّفاً قال : قلتُ لِعِمران بن حُصين ، هلك سمُرة ، قال : مايذُب ا لله به عن الإسلام أعظم .

٣٨٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: ثنا وَهْب بن جَرِير قال: ثنا أبي ثنا محمد (بن)[4] الزُّبير الحنظلي عن فيل مولى زياد ، قال : قُتل حُجر بن الأدبر ، وملك زياد العراق خمس سنين، ثم مات سنة ثلاث وخمسين .

---

(١) في (ط) : "جئت" .

(٢) أرّخه في الإصابة فقال : مات سنة ٥٨هـ وقيل ٥٩هـ وقيل : أول سنة ٦٠هـ .

(٣) في (ط) و (ز) زيادة : "وقال البخاري : ووقع في النار ، فمات" .

(٤) سقط من (ط) .

(قال محمد بن إسماعيل : لم أخرج عن محمد الزبير حديثاً. أخرجت هذا المعنى في التاريخ. قال محمد: هو حُجر بن عدي)[١] وقال غيره : الأدْبر، هو عندي[٢] بن عدي بن جَبَلة بن عدي .

٣٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عَباد قال: ثنا سُفيان قال : قَصَّ علينا مُطرِّف قال لي عُمير بن سعيد : ألا أُخبرك بكل أمير كان علينا ، حتى مات مُعاوية رضي ا لله عنه كان أول من أتانا سعد ، استعمله عمر رضي ا لله عنه ، ثم أتانا بعده عمار ، ثم أتانا بعده المُغيرة ، وقُتل عُمر رضي لله عنه وهو علينا ، ثم أتانا سعد ، استعمله عُثمان رضي ا لله عنه ، ثم أتانا بعده الوليد بن عُقبة فشُكي فعزله ، واستعمل علينا سعيد بن العاص ، ثم إنهم ارتضوا بأبي موسى ، فقُتل عثمان رضي ا لله عنه وهو علينا ، ثم إن معاوية رضي ا لله عنه استعمل المُغيرة ، ثم أتانا بعده زياد فمات فاستعمل ابن أُم الحكم[٣] فلما قُتل ابن سلوبا[٤] عزله ، واستعمل الضحاك ابن قيس الفهري ، ثم أتانا بعده النُّعمان بن بشير ، فمات مُعاوية رضي ا لله عنه وهو علينا .

---

[١] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٢] في (ز) و (ط) : "عدي" .

[٣] في (خ) : "ابن أم الحطم" وهو تحريف وابن أم الحكم هو : عبدالرحمن بن عبدا لله بن عثمان ، وأم الحكم هي بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية . (أسد الغابة ٣٠٦/٣) .

[٤] في (ط) : "صنوبا" .

قال محمد : (كنيته المغيرة بن شعبة أبو عبدا لله ويقال : أبوعيسى) [١] .

٣٨٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا زكريا عن عامر قال : انكسفت الشمس في أيام المُغيرة بن شُعبة ، يوم الأربعاء في رجب في سنة تسع وخمسين ، فقام المُغيرة ، فصلى .

٣٨٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النُّعمان حدثنا أبو عوانة[٢] عن زياد بن علاقة[٣] سمعت جرير بن عبدا لله ، يوم مات المُغيرة بن شُعبة .

٣٩٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال ثنا أبو النَّضْر قال: ثنا شيبان عن أبي يعفور[٤] عن يزيد[٥] بن الحارث العبدي : قدم سعيد بن زيد الكُوفة ، فدخل على المُغيرة بن شُعبة وهو أمير ، فأوسع له إلى جنبه .

---

[١] تقدم مابين القوسين على الأثر في (ز) و (ط) وفيه زيادة : "أبوعيسى الثقفي" .

[٢] في (ط) : "حدثنا النعمان أبوعوانة" وهو خطأ .

[٣] في (ط) : "علاثة" وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "ابن يعقوب" وهو خطأ .

[٥] في (ط) : "زيد بن الحارث" .

٣٩١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شُعيب عن الزهري قال : سمعت عُروة بن الزُّبير ، يحدث عُمر بن عبدالعزيز في إمارته ، وكان عُمر يُؤخر الصلاة ، قال عُروة : أخر المغيرة بن شُعبة العصر وهو أمير الكوفة ، فدخل عليه أبو مسعود ، عُقبة بن عمرو الأنصاري وهو جدّ زيد بن حسن أبو أُمّه وكان ممن شهدا بدراً ، فقال : ما هذا يا مُغيرة ؟ كذلك كان بشير بن أبي مسعود يُحدث الناس عن أبيه ، فلم يزل عُمر يُعلم وقت الصلاة [1] .

٣٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال : أخبرني ابن أبي فُدَيك قال: حدثني موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن ابن إسحاق : أن هشام بن عُروة . أخبره أن عُروة أخبره أن عائشة أخبرته : فلما حضرت سودة الوفاة ، أوصت لعائشة ببيتها ، فلما حضرت صفية ابنة حُييّ الوفاة ، أرسلت إلى عائشة أنها مُعطيتها مسكنها ، فأبت عائشة على صفية ، فلما هلكت صفية ، قبض علي بن عبدا لله بن جعفر بن أبي طالب تركتها وكان في حجرها ، فباع علي بن عبدا لله المسكن من معاوية رضي ا لله عنه بمائة ألف .

---

(١) أخرجه البخاري (مواقيت الصلاة : ١) .

٣٩٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال ثنا حسن بن عبدالرحمن قال : حدثنا ابن (عون عن)[١] عُمير[٢] بن إسحاق قال : كان استُعمل علينا مروان أربع سنين ، فعُزل واستُعمل علينا سعيد بن العاص سنتين ، ثم عُزل سعيد وأعيد مروان ، وكان الحسن يجيء فيدخل الحُجرة ، فإذا فرغ من خُطبته خرج فصلى معه .

٣٩٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد بن يعيش قال: ثنا يُونس قال: حدثنا ابن إسحاق عن أخيه أبي بكر بن إسحاق عن عامر بن زهير قال : كُنت أكتب للحسن بن علي - رضي ا لله عنه - يوم جمعة [٣] ، إذ خرج مروان فركب المِنبر .

٣٩٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا عبدالرحيم بن عبد ربّه قال: حدثني شُرحبيل أبو سعد قال : رأيت الحسن والحُسين - رضي ا لله عنهما - يُصليان خلف مروان .

---

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : "عميرة" .

(٣) في (ط) و (ز) : "يوم الجمعة" .

٣٩٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني مُسدّد قال: ثنا عبدالوارث قال: حدثنا محمد[١] بن جُحادة عن أبي معشر عن سعيد بن جُبير قال : رأيت عُقبة بن عمرو [٢] .

٣٩٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو معمر[٣] قال: ثنا عبدالوارث نحوه .

٣٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : قال يحيى : مات أبو مسعود أيام عليّ - رضي ا لله عنه - ولا أحسبه حفظه . إن سعيد[٤] بن جُبير لم يدرك أيام عليّ - رضي ا لله عنه - ، واسمه عُقبة بن عَمْرو الأنصاري النجاري البدري ، وقال بعضهم : عُقبة بن عامر ولا يصح (ابن عامر) [٥] .

---

[١] في (ط) : "حدثنا عبدالوهاب بن جحادة" وهو خطأ وفي (ز) : "حدثنا عبدالوهاب ثنا محمد بن جحادة" .

[٢] هو أبو مسعود الأنصاري البدري . وضعف البخاري رؤية سعيد بن جبير له لأنه توفي سنة ٤٠هـ وقيل : قبلها . ولم يدرك سعيد ذلك الزمان .

[٣] في (ط) : "أبوعمرو " وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "سعد" وهو خطأ .

[٥] غير موجودة في (ط) و (ز) .

٣٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا هشام بن عمار قال: ثنا صدقة قال ثنا يزيد عن أبي مريم عن عُبادة بن أوفى النميري[١] قال : كُنا جُلُوساً بحمص ، وعلينا شُرحبيل بن السِّمْط ، وفينا عمرو[٢] بن عبسة[٣] .

٤٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا سفيان عن إسماعيل عن حكيم بن جابر: أن الحسن هو ابن علي - رضي ا لله عنه - وضَّىء[٤] الأشعث عند موته .

٤٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بِشْر قال الحكم بن المبارك عن بَقية ، عن بحير عن خالد قال : قدم المقدام بن مَعْدي كرب ، وعمرو بن الأسود ، ورجل من بني أسد ، من أهل قنسرين ، إلى مُعاوية فقال معاوية للمقدام : أعلمت أن الحسن بن عليّ - رضي ا لله عنه - تُوفي فرجَّع ، وقال : وضعه رسول ا لله ﷺ في حجره ، وقال : "هذا مني، وحُسين من عليّ" [٥] .

---

[١] في (ط) : "النمري" .

[٢] السلمي أبو نجيح ويقال : أبو شعيب ، أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده ، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهدها ، نزل حمص . قال أبو أحمد الحاكم : مات في أواخر خلافة عثمان (الإصابة : ٥٨٩٨) .

[٣] في (ط) : "عنبسة" وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "وصى" .

[٥] أخرجه أبوداود (٤١٣١) مطولاً ، والنسائي مختصراً (الفرع والعتيرة : ٧) .

٤٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام عن مَعْمر عن الزُّهري: كان دُهاة الناس في الفتنة خمسة : من قريش ؛ معاوية ، وعمرو بن العاص ، ومن الأنصار قيس بن سعد ، ومن ثقيف المُغيرة ، ومن المهاجرين عبدا لله بن بُديل بن ورقاء الخُزاعي ، وكان مع علي رجلان قيس وعبدا لله واعتزل المغيرة .

● كنية مُعاوية : أبو عبد الرحمن بن أبي سُفيان ، واسم أبي سُفيان : صخر ابن حرب القرشي الأموي .

٤٠٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن مُدرك قال حدثنا يحيى[1] بن حماد ثنا أبو[2] عوانة عن عطاء بن السائب عن مُحارب بن دثار عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل : بعث مُعاوية (إلى)[3] مروان بالمدينة يُبايع ليزيد ، فقال : حتى يجيء سعيد[4] - سيد أهل البلد - فجاء شاميّ وأنا مع أبي ، فقال : سأجيءُ ، ثم ماتت أم المؤمنين أظُنها ميمونة ، فأوصت أن يُصلّي سعيد بن زيد .

٤٠٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال: أنا عبدا لله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعيد بن

---

(١) في (ط) : "بن يحيى بن حماد" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "ابن عوانة" وهو خطأ .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) هو سعيد بن زيد العدوي القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة . وسبقت ترجمته .

زيد في هذا المسجد ، يقول : رأيتني موثقي عُمرُ على الإسلام ، أنا وأخته ، وما أسلم ، ولو ارْفضَّ أو انفض[١] ، أحد فيما صنعتم بابن عفَّان ، لكان محقوقاً .

٤٠٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال: حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمْرو بن حزم : جاءت أروى بنت أويس الى أبي محمد فقالت : يا أبا عبدالملك ، إن سعيد ابن زيد ، بنى ضفيرة في داري ، فلينزع عن حقي أو لأصيحنَّ به في مسجد رسول ا لله ﷺ ، فجاءت[٢] عمارة بن عمرو ، وعبدا لله بن سلمة ، فأتيا سعيداً بالعقيق ، فقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : "من أخذ شيئاً من الأرض طوَّقه ا لله من سبع أرضين[٣] فلتأخذ[٤] ، اللهم إن كذبت عليّ فلا تُمتها ، حتى تعمى" فعميت ، وسقطت في بئر فماتت.

٤٠٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُوسى بن إسماعيل قال: ثنا عبدالواحد قال: ثنا صدقة بن المثنى قال: ثني رياح[٥] بن الحارث

---

(١) في (ط) : "صفة" وفي (ز) : "صغيرة" .

(٢) في (ط) : "فجارت" .

(٣) الحديث أخرجه البخاري (المظالم : ١٣) ومسلم (١٦١٠) .

(٤) في (خ) : "فلياخذ" .

(٥) في (ط) : "رياح بن الحارث" وهو خطأ .

قال : كنت عند المغيرة بن شعبة في المسجد ، فأقبل سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفيل يمشي ، فأوسع له المغيرة ، عند رجله[١] على السرير .

٤٠٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحجاج قال: ثنا حماد أنا عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه كُسوة إلى مروان بن الحكم ، فأذن لأبي هُريرة .

- وقال يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن الريان : رأى[٢] الوليد بن عُتبة ، وهو ابن أبي لهب ، صلى على أبي هُريرة .

٤٠٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن المُبارك قال: ثنا خالد عن مُغيرة عن الشعبي : كان مُعاوية - رضي ا لله عنه - بعث النعمان أميراً على الكوفة ، فكان عليها سبعة أشهر ، وهو ابن بشير بن سعد الأنصاري أبو عبدا لله .

٤٠٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا عبدالواحد قال: ثنا عبدا لله بن (عبدا لله بن)[٣] الأصم قال: ثنا يزيد بن

---

(١) في (ز) : "رحله" .

(٢) في (خ) : "... الريان والوليد بن عتبة" .

(٣) سقطت من (ط) .

الأصم قال : لَمَّا وضعنا ميمونة[١] في لحدها ، وضعت ردائي في اللحد ، فرمى به ابن عباس .

٤١٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق قال: ثنا عن الشيباني عن بشير بن عمرو : لما وقعت الفتنة ، سمعت بأبي مسعود الأنصاري عُقبة بن عمرو يأتي المدينة فأتيته ، فلحقته بالسالحين[*] ، فقلت : كان لك صاحبان افزع إليهما ، حُذيفة وأبو مُوسى .

● وقال أيوب بن سُليمان : حدثني أبوبكر عن سُليمان قال يحيى: وأخبرني ابن شهاب عن عامر بن سعد سمع أباه : جاءني رسول ا لله ﷺ يعودني،[٢] بطوله ، وكان سعد بن أبي وقاص ، آخر المهاجرين وفاة .

---

[١] ميمونة بنت الحارث الهلالية ، أم المؤمنين زوج رسول ا لله ﷺ ، وخالة ابن عباس ، تزوجها الرسول ﷺ سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية ، توفيت سنة ٥١هـ على الصحيح (الإصابة : النساء/١٠٢٣) .

[*] في معجم البلدان ١٧٢/٣ : "سالحين . والعامة تقول : صالحين . وكلاهما خطأ ، وإنما هو : السيحلين ؛ قرية ببغداد .

[٢] الحديث أخرجه البخاري المغازي : ٧٧ .

٤١١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال: ثنا سُفيان قال: ثنا عمرو عن الزهري عن ابن كعب : حضر فُلاناً الموت ، فقالت أم مُبشر : اقرأ على ابني السلام .

وقال الجُعْفي : ثنا بشر بن بكر قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزُّهري[1] قال : ثنا عبدالرحمن بن كعب : لما حضرت كعباً الوفاة .

٤١٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن محمد الجَرْمي قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبو نُعيم وهب بن كيسان مولى الزُّبير ، أنه سمع جابر بن عبدا لله ، يقول : قدم بُسر بن أرطأة (ويقال : بسر بن أبي أرطأة)[2] المدينة ، زمان مُعاوية - رضي ا لله عنه - ، فقال : لا أبايع رجلاً من بني سَلِمة حتى يأتي جابر ، فأتيت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ ، فقالت : بايع ، فقد أمرت عبدا لله بن زمعة ابن أخي أن يُبايع على دمه وماله وأنا أعلم أنها بيعة ضلالة .

٤١٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن زياد بن عُبيد ا لله بن ربيع بن زياد قال : مات زياد بن أبي سُفيان[3] أبو المغيرة سنة ثلاث وخمسين ، ثم أراه قال : بعد سنة سبع وخمسين ، ووُلد عام الهجرة.

---

(١) في (ط) و (ز) : "عن الأوزاعي عن الزهري" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) هو زياد بن أبيه .

• قال محمد بن إسماعيل : وفيه اختلاف .

٤١٤- أخبرني جماعة ، عن يُونس بن حبيب بن عبدالرحمن النحوي ، قال : يزعم آل زياد أنه خطب ودخل على عمر بن الخطاب سنة سبع عشر ، وأنه وُلد في الهجرة ، ولو قدروا أن يقولوا: "تكلم في المهد" لقالوه وليس الأمر كما قالوا. أخبرني زياد بن عثمان بن زياد (أن زياداً)[١] ، كانت له في الهجرة عشر سنين .

(وقال محمد : يعني ابن) زياد بن عُثمان أبو المغيرة .

٤١٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: سُليمان بن المغيرة عن حُميد عن أبي[٢] قتادة عن عُبادة : أنه قتله الحرُورية. ويقال: ذلك، في زمن زياد .

• وقال عمرو بن عاصم عن سُليمان : عُبادة بن قُرْص ، وتابعه قُرة ، عن حميد بن هلال ، وقال يُونس : عن حُميد ، عن عُبادة بن قُرص الليثي وقال أيوب : عن حُميد ، عن عُبادة بن قُرط[٣] وقال[٤] علي: سألت رجلاً من قومه[٥] فقال : هو عبادة بن قُرص[٦] .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : "عن قتادة" .

(٣) في (ز) : "عبادة بن قُرط" .

(٤) في (ط) و (ز) : "وسمعت علياً" .

(٥) في (ط) و (ز) : "رجل من ولده" وذكر في الإصابة (٤٤٩٤) عن البخاري فقال : من قومه .

(٦) عبادة بن قرط ، أو قرص ، والصحيح : ابن قُرْص ، نزل البصرة ، له صحبة ، قتله الخوارج ، سنة إحدى وأربعين (الاصابة ٤٤٩٤) .

٤١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن صالح قال : حدثنا معاوية قال : حدثني أبو الربيع - وهو سُليمان عن القاسم مولى مُعاوية - قال : هَجَّرْتُ يوم الجمعة في مسجد دمشق ، ومُعاوية على الشام ، في خلافته فرأيت رجلاً يُحدثهم - شيخ كبير - فقيل : سهل بن الحنظلية [١] .

• اسم أبي ريحانة الأنصاري ويقال : القُرشي سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : شَمْعون نزل الشام ويقال : القرشي .[٢]

٤١٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال علي : اسم أبي رُهْم الغفاري : كُلثوم بن حُصين[٣] . واسم أبي سِرْوعة : عُقبة بن الحارث ابن عامر بن عبد مناف القُرشي مكي ، له صُحبة [٤] .

---

(١) عده ابن حجر في الصحابة وترجم له ترجمة مقتضبة لاتغني ولاتسمن من جوع (انظر الإصابة ٣٥٥٥) . وترجم له ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٠٨٣) فقال : سهل بن الحنظلية. والحنظلية وأمه وهو سهل بن الربيع الأنصاري الحارثي ، كانت ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلاً عالماً معتزلاً عن الناس ، كثير الصلاة ، لايجالس أحداً ، سكن الشام ، ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ولا عقب له .

(٢) ويقال في اسمه : شمغون ، مشهور بكنيته ، نزل الشام له صحبة (الإصابة ٣٩١٦) .

(٣) كان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة الفتح ، وحضر غزوة تبوك (الإصابة ٤١٦) .

(٤) عقبة بن الحارث القرشي النوفلي ، أبو سروعة في قول أهل الحديث ، ويقال: إن أبا سروعة أخوه ، وهو قول أهل النسب ، وصوبه العسكري وقيل : إن أبا سروعة أخو عقبة لأمه ، وجزم به مصعب الزبيري . مات في خلافة ابن الزبير (الإصابة ٥٥٨٥) .

واسم أبي بُردة الأنصاري : هانيءُ بن نيار[١] ، من بلي حليف لهم ، مدني ، الحارثي ، شهد بدراً .

واسم أبي مرثد الغنوي : كَنّاز بن حُصين[٢] .

٤١٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل وحدثني عبدالعزيز بن عبدا لله قالا : حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن المُرقّع بن صيفيّ : أن جَدّه رباح بن الربيع ، أخي حنظلة ، أخبره : أنه خرج مع النبي ﷺ ، قال : "لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً"[٣] .

- وقال الثوري : عن أبي الزناد عن مُرقّع عن حنظلة الكاتب وهذا وهم .
- وقال[٤] أبو الوليد ثنا [عُمر بن][٥] مُرقع بن صيفي بن رباح أخو حنظلة بن الربيع – سمع أباه عن جده [رباح] ، عن النبي ﷺ مثله .

٤١٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا المُقدّمي قال : ثنا فُضيل بن سُليمان قال: ثنا موسى بن عُقبة سمع مرقّعاً شهد على جده

---

(١) هذا هو الأصح في اسمه ، حليف الأنصار ، خال البراء بن عازب ، شهد بدراً ومابعدها شهد مع علي حروبه كلها . مات في أول خلافة معاوية ، وقيل : مات سنة ٤١هـ ، أو ٤٢هـ ، أو ٤٥هـ (الإصابة ١١٦/كنى) .

(٢) هذا هو المشهور في اسمه ، عده ابن إسحاق فيمن شهد بدراً (١٠٢٣/كنى الإصابة) .

(٣) الحديث أخرجه أبوداود (٢٦٦٩) وابن ماجه (٢٨٨٢) .

(٤) في (ط) و (ز) : "حدثنا" .

(٥) سقطت من (خ) وهو على الصواب في التاريخ الكبير (٣١٤/١/٢) .

رباح الحنظلي[١] عن النبي ﷺ (مثله)[٢] وقال بعضهم: رياح ، ولايثبت رياح[٣] .

- اسم أبي[٤] جُري : جابر بن سُليم ، ويقال : سُليم بن جابر التميمي[٥] الهجيمي[٦] .

٤٢٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا سَلاّم بن مِسْكين عن عقيل بن طلحة السلمي قال: حدثني أبو جُري[٧]: قال لي النبي ﷺ : "لا تحقرن من المعروف" [٨] . وقال وكيع: عن سلام عن عَقِيل عن أبي جُزَيّ[٩] (وهذا وهم)[١٠] .

---

(١) مترجم في الإصابة رقم (١٨٣٦) .

(٢) سقط من (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : "رباح" وهو خطأ . وانظر التاريخ الكبير (٣١٤/١/٢) .

(٤) في (ط) : "اسم أبو .." وهو خطأ .

(٥) جابر بن سليم – على الأصح – التميمي الهجيمي ، له حديث حسن في وصية رسول الله ﷺ إياه . (الاستيعاب ٣٠٢) .

(٦) وقع في (ط) و (ز) بعد قوله الهجيمي : "تم الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى" .

(٧) في (ط) و (ز) : "عقيل بن طلحة السلمي أبوجري" وهو خطأ .

(٨) الحديث أخرجه أبوداود (٤٠٨٤) والترمذي (٢٧٢٢) مختصراً ، وقال : حسن صحيح.

(٩) في (ط) : "عقيل بن ابن جري" وفي (ز) : "عن ابن عقيل عن أبي جُزي" .

(١٠) غير موجود في (ز) و (ط) وفيهما : "والصحيح أبوجري" .

٤٢١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا عيسى بن المُنهال سمع غالباً عن الحسن قال النبي ﷺ : "ياجابر (بن)[١] سُليم" مثله .

٤٢٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال ثنا يونس بن أبي فُديك سمع محمد بن سيرين عن الهُجيمي : أن النبي ﷺ بطُوله .

٤٢٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا عبدالسلام بن غالب. قال موسى : خالَفَنَا بعضهم فقال عبدالسلام: ابن عجلان سمع عُبيدة سمع جابر أبا جُري الهُجيمي ، رأيت النبي ﷺ .

٤٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: وقال خالد بن مُخلّد : حدثنا عبدالملك بن الحسن الجاري[٢] ثنا سَهْم بن المعتمر عن الهُجيمي : أنه لقي النبي ﷺ .

• واسم أبي قِرْصَافة : جَنْدَرَة بن خَيْشَنة[٣] من بني عمرو بن الحارث ابن مالك بن كنانة ، نزل الشام .

٤٢٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين عن حجاج ، وغُندر عن شُعبة عن سِمَاك عن علقمة بن وائل عن أبيه : أن

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) و (ز) : "الحارث" . وهو خطأ .

(٣) الكناني ، صحب النبي ﷺ ، سكن فلسطين وقيل : كان يسكن أرض تهامة (الاستيعاب ٣١٣٤) .

النبي ﷺ كتب له وأمر معاوية فقلت له : لست من أرداف الملوك ، ثم أتيته في خلافته [١] .

٤٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن إسماعيل قال: ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه : كان حكيم بن حِزَام بلغ مائة سنة .

- وعن هشام عن عبدا لله بن عُروة : شهدت أبا هُريرة ، وهو أمير .
- يقال : مات فضالة بن عُبيد الأنصاري[٢] . من بني عمرو بن عوف، قاضي مُعاوية ، في خلافة مُعاوية - رضي ا لله عنه - بدمشق .

٤٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدا لله قال: حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه: أن خارجة بن زيد أخبره : أن ابن النعيمان - (رجل)[٣] من الأنصار - قتل وهو سكران عمارة بن يزيد ابن ثابت من بني النجار ، فجئنا بكتاب مُعاوية إلى سعيد ، فأسلمه سعيد بن العاص بعد أن حلفنا خمسين يميناً ماقتلناه [٤] .

٤٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن يحيى قال: ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: ثنا الزهري عن عروة بن الزبير: ردَّ

---

[١] أخرجه أحمد ٣٩٩/٦ . وسنده صحيح . وقوله : أرداف : جمع رَدِف : وهو الراكب المحمول على الدابة .

[٢] الأنصاري الأوسي ، أول ماشهد أحد ، ثم نزل دمشق وولي قضاءها ومات سنة ٥٨هـ وقيل : قبلها (التقريب) .

[٣] سقط من (ط) واستلحقها في هامش (ط ت) .

[٤] في (ط) و (ز) : "فقتلناه" .

النبي ﷺ يومئذ نفراً استصغرهم فيهم عبدا لله بن عُمر ابن أربعة عشر وأسامة بن زيد ، والبراء بن عازب ، وغَرَابة بن أوس[١] ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ثابت ،ورافع بن عدي فتطاول له رافع ، فأذن له ، فسار معهم ، وخُلّف بقيتهم ، حرساً للذراري والنساء .

٤٢٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حسن (بن مُدرك)[٢] ثنا يحيى بن حماد قال: أنا أبوعوانة عن أبي مالك قال: حدثني أبو حازم وغيره : أن الأسود بن البَخْتري بن خُويلد[٣] قال : يانبي ا لله أعظم لأجري ، أن أستغني عن فيء المسلمين ؟ قال : "نعم"،[٤] فلم يأخذ عطاءً ، حتى قُبض ثم باع داراً له من معاوية بن أبي سفيان - رضي ا لله عنه - بستين ألفاً فقال ابن الزبير : لا تُجزها[٥] هي خير .

---

[١] عرابة بن أوس ، الأوسي ، الأنصاري له صحبة ، له أخبار مع معاوية ، وفيه يقول الشماخ :

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين .

وللبيت قصة انظرها في الإصابة (٥٤٩٠) .

[٢] إضافة في (ز) و (ط) .

[٣] ترجمة في الإصابة (١٤٩) .

[٤] في (ط) : "لاتجرها" .

[٥] قال الحافظ في الإصابة (١٤٩) : رجاله ثقات مع إرساله .

• وروى الزهري عن سعيد وعُروة عن حكيم ، أنه سأل النبي ﷺ بطوله ، فلم يأخذ حكيم من أبي بكر وعُمر - رضي الله عنهما - حتى توفي .

٤٣٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال: ثنا وهب قال: ثنا شُعبة عن منصور عن مُجاهد عن يزيد بن شَجَرة الرَّهاوي[1] وكان معاوية استعمله على الجيوش - فخطبنا يوماً[2] .

• ومات جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب[3] ، والد يحيى المخزومي القُرشي ، ابن أم هانيء بنت أبي طالب في زمن معاوية رضي الله عنه .

• واسم أبي بصرة الغفاري[4] : حُميل[5] بن بَصْرة . قال علي : سألت رجلاً من غفار ، فقال : اسمه حُمَيل ، ومن قال : جَمِيل فهو خطأ .

٤٣١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد عن سعيد المقُبري عن

---

(١) مختلف في صحبته كثيراً ، وكأن الحافظ لم يترجح له شيء ، فلم يصرح بترجيح . توفي سنة ٥٨هـ (الإصابة ٩٢٧٤) .

(٢) خرجها الحافظ في الإصابة (٩٢٧٤) فانظره إن شئت .

(٣) مختلف في صحبته ، وكان الحافظ يرجح صحبته كما في الإصابة (١١٥٧ ، ١٢٦٢) .

(٤) مترجم في الإصابة (١٣٦) .

(٥) في (ط) : "جميل" .

أبي هريرة قال : أتيت الطور ، فلقيت حميل بن بصرة الغفاري – صاحب النبي ﷺ – وقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : "لاتُضرب أكباد المطايا ، إلا إلى المسجد الحرام ، ومسجدي[1] ، ومسجد إيليا" [2] .

• وتابعه روح بن القاسم عن زيد بن أسلم وقال الدراوردي: عن زيد: جميل .

• وقال ابن الهادي : عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري .

٤٣٢– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا أبو عوانة قال: ثنا عبدالملك بن عُمير عن عمر بن عبدالرحمن بن الحارث قال : لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جاىء من الطور، فقال : من أين أقبلت ؟ نحوه ، سكن مصراً .

• اسم أبي شَيْخ الهُنائي : خيْوان[3] بن خالد البصري[4] ، نسبه علي ، يروي عن أخيه حمان ، روى عنه قتادة .

• وقال يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ قال : أتانا كتاب عمر – رضي ا لله عنه – ونحن مع عثمان بن أبي العاص أميراً علينا .

• اسم أبي مَحْذُورة سَمُرة بن مِعْير القُرشي الجُمحي ، مؤذن النبي ﷺ بمكة سماه أبو عاصم عن ابن جُريج .

---

(١) في (ط) و (ز) : "ومسجده" .

(٢) خرجه في الإرواء (٩٧٠) .

(٣) في (ط) : "حيوان" وقد قيل في اسمه ذلك .

(٤) ثقة من الثالثة حديثة عند د.س (التقريب) .

قال محمد بن بكر عن ابن[١] جريج : سمرة بن معين ، ومعين[٢] : وهم[٣] ، مات بعد أبي هُريرة .

٤٣٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال لي علي : إنْ (لم)[٤] يكن اسم أبي عياض ، قيس بن ثعلبة ، فلا أدري ، وقال غيره : (هو)[٥] عمرو بن الأسود[٦] .

٤٣٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن مُوسى قال: أنا أحمد - هو[٧] ابن بشير عندي - قال : أخبرنا مِسْعر عن موسى بن أبي كثير عن مُجاهد قال : حدثنا أبو عياض في خلافة مُعاوية - رضي الله عنه .

● وقال عبدا لله بن سالم : عن الزُّبيدي قال: ثنا عبدالواحد بن عبدا لله، أن يزيد بن أسد[٨] يعني القسري، قال محمد : الصحيح

---

(١) في (ط) : "أبي جريج" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "ومعير" وهو خطأ .

(٣) انظر ترجمته والخلاف في اسمه في الإصابة (١٠١٠/كنى) .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) سقطت من (ط) و (ز) .

(٦) رجحه في التقريب ورجح عدم صحبته وقال : يكنى أبا عياض ، حمصي سكن داريّا ، مخضرم ، ثقة ، عابد من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية حديثه عند خ.م.د.س.ق .

(٧) في (ط) و (ز) : "اراه" .

(٨) يزيد بن أسد القسري جد خالد بن عبدا لله القسري ، ثبتت صحبته ، وكان مع معاوية وغزا في بعوث الشام أيام عمر (الإصابة ٩٢٢٩) .

القسري قال عند معاوية يوم حُجر بن الأدبر : لم يُعطك الله بالعقوبة شيئاً ، إلا أعطاك بالعفو أفضل (منه)[1] .

٤٣٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: إسماعيل بن عياش : عن شرحبيل بن مُسلم الخولاني قام عبدا لله بن أسد القَسْري وقام عُمر بن الأسود ، وقام عبدا لله بن مِخْمَر الشَّرْعبي ، وقام أبو مُسلم الخولاني فتكلموا، قلت لشُرحبيل : ما كان شأنهم ؟ قالوا : وجدوا كتاباً لهم إلى أبي بلال[2] : أن محمداً ﷺ وأصحابه قاتلوا على التنزيل ، فقاتلوا (أنتم اليوم)[3] على التأويل ، فقتل بعضاً وخلى سبيل بعض .

٤٣٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد[4] قال: ثنا يونس قال: ثنا ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبدا لله : إنا لجُلوس عند عُقبة بن عامر الجُهني[5] ، وهو أمير علينا بمصر .

---

(١) سقطت من (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) : "أبي هلال" وهو خطأ .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "عبيدة" وهو خطأ . وعبيد هو ، ابن يعيش .

(٥) عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وجمع علماً وفقهاً ، وشهد مع معاوية صفين ، وأمره بعد ذلك على مصر ، ثم عزله ومات في خلافة معاوية (الإصابة ٥٥٩٤) .

عصر من بين الستين إلى السبعين

٤٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مَعْقِل بن مالك أبو شَرِيك قال: ثنا عُقبة بن عبدا لله الأصم قال: ثنا شهر بن حوشب قال : كنت بالمدينة وأنا شاب يومئذ مقتل حُسين بن علي - رضي ا لله عنه ، فدخلنا على أم المؤمنين - يعني أم سلمة -.

• وقال أبو نُعيم : مات علقمة[1] سنة إحدى وستين. ومات مسروق، سنة ثنتين وستين وكنية مسروق بن الأجدع - وهو ابن عبدالرحمن الهمداني - أبو عائشة الكوفي ، رأى أبابكر[2] وعمر رضي ا لله عنهما .

٤٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال: ثنا ضَمْرة قال : مات عمرو بن العاص في ولاية يزيد سنة إحدى أو اثنتين وستين .

٤٣٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو سعيد قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني حرملة : أن أبا فراس حدثه : أن عمرو ابن العاص توفي ليلة الفطر وصلى عليه عبدا لله بن عمرو ، وكان أبوه استخلفه.

---

(١) علقمة بن قيس النخعي الكوفي ، ثقة ، ثبت فقيه عابد ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين أخرج حديثه الستة (التقريب) .

(٢) في (ط) و (ز) : "سمع من أبي بكر وعمر" وبينهما فرق .

• وقال قتادة : وُلّي يزيد ثلاث سنين وأشهر سمّاه وقال نافع : وُلي يزيد أربع سنين إلا شهراً .

ويقال : مات مروان سنة ثلاث يعني وسبعين[١] ، وهو ابن إحدى وثمانين .

• ومات عبدا لله بن عمرو ، ليالي الحرة[٢] ، في ولاية يزيد بن مُعاوية، وكُنيته أبو محمد ويقال : مات سنة خمس وستين[٣] ، وهو ابن ثنتين وسبعين[٤] ، وكُنية عمرو : أبوعبدا لله .

٤٤٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو جعفر الأزهري قال : مات عبدالرحمن بن الأزهر بن عبد[٥] عوف ، ابن عم عبدالرحمن بن عوف أبو جُبير[٦] قبل الحرة بأشهر .

وتوفي أزهر[٧] ، زمن عُمر بن الخطاب - رضي ا لله عنه - وهو ابن نيف ومائة .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وستين" .

(٢) ليالي الحرة المقصودة بها الوقعة التي كانت من الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية إلى المدينة . حيث حصل بينهم وبين أهل المدينة قتال في الحرة . وذلك سنة ٦٣هـ .

(٣) ورجح في التقريب وفاته ليالي الحرة في الطائف .

(٤) في (ز) و (ط) : "ثنتين وسبعين السهمي القرشي" .

(٥) في (خ) : "عبد يغوث" والتصحيح من (ز) و (ط) والإصابة .

(٦) ابن عم عبدالرحمن بن عوف وقيل : ابن أخيه . له صحبة ، وهو في العمر نحو ابن عباس (الإصابة ٥٠٦٩) .

(٧) مترجم في الإصابة (٨٢) ورجح فيه أنه عم عبدالرحمن بن عوف .

٤٤١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن مُوسى قال: أنا هشام عن مَعْمر قال ابن سيرين : قُتل كثير بن أفلح وأبوه "موليين لأبي أيوب الأنصاري" يوم الحرة فلقيته في المنام ، فقلت: أشهداء أنتم ؟ قال : لا .

٤٤٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي قال: حدثني الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن عَبّاد بن تميم : أن عبدا لله بن زيد[1] قُتل يوم الحرة ، وأتي فقيل هذا ابن حنظلة يُبايع الناس على الموت ، قال: لا أبايع على هذا بعد رسول ا لله ﷺ .

٤٤٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال: ثنا حماد بن مَسْعدة عن ابن عون عن محمد قال : كان أبو أيوب إذا لم يخرج في سرية ، كان في التي تليها ، فلما وُلّي عبدالملك بن مروان قال: قال: فتى (شاب)[2] من قُريش : فلم يخرج ، ثم قال بعد : ما[3] عليَّ من كان عليهم . فمات بأرض الروم .

٤٤٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا حبيب بن الشهيد عن ابن سيرين قال : غزا أبو أيوب،[4]

---

(١) هو عبدا لله بن زيد بن عاصم الأنصاري الخزرجي .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "تقدما علي .." ولا معنى له .

(٤) أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد ،شهد بدراً ومابعدها ، مات غازياً في أرض الروم سنة ٥٠هـ وقيل بعدها (القريب) .

زمن يزيد بن معاوية ، فمرض ، فقال: قدموني في أرض الروم ما استطعتم ، ثم ادفنوني .

٤٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني سعيد[١] بن عفير حدثني عطاف عن إسماعيل بن رافع : أن عوف بن مالك[٢] غزا مع يزيد بن مُعاوية قُسطنطينية ، كنيته : أبو عبدالرحمن الأشجعي ، سكن الشام .

• وقُتل مُصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري القُرشي ، يقال(له)[٣] : أبو زُرارة ، يوم الحرة ، كنّاه بعض ولد عبدالرحمن بن عوف الزهري .

ومات جنادة [٤] سنة سبع وستين ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين .

٤٤٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا زُهير عن أبي إسحاق قال : أوصى أبو ميسرة الأرقم ، لا تُؤذنوا بي أحداً وكذلك قال علقمة للأسود [٥] .

---

[١] في (ط) : "سعد بن عفير" وفي (ط ت) على الصواب .

[٢] قيل في كنيته : أبو محمد ، أسلم عام خيبر ، ونزل حمص وقيل : شهد الفتح وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق ، مات سنة ٧٣هـ (الإصابة ٦٠٩٦) .

[٣] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٤] سقطت من (خ) واستدركت من (ز) و (ط) .

[٥] في (ط) : "علقمة الأسود" وهو خطأ .

٤٤٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن عمر[١] قال : مات عبدا لله بن السائب[٢] في زمان ابن الزُبير .

٤٤٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: أنا ابن جُريج عن ابن أبي مُليكة : رأيت ابن عباس ، وقف على قبر عبدا لله بن السائب .

٤٤٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن [بن واقع][٣] ثنا ضمرة قال : مات ابن عباس ، سنة سبعين[٤] بالطائف .

٤٥٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل قال: أنا عبدا لله قال: أنا ابن جُريج عن عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس - رضي الله عنهما - جنازة ميمونة رضي الله عنها ، بسرف[*] .

٤٥١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يوسف ويحيى بن بُكَير وإسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن عُبيد

---

[١] في (ط) : "أخبرنا نافع عن ابن عمر .." وهو خطأ .

[٢] عبدا لله بن السائب المخزومي المكي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة مات سنة بضع وستين وهو قائد ابن عباس (التقريب) .

[٣] إضافة من (ز) و (ط) .

[٤] في التقريب : مات سنة ثمان وستين .

[*] قوله : سرِف : موضع على ستة أميال من مكة . وقيل : سبعة .. (معجم البلدان ٣/٢١٢) .

الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مررت والنبي ﷺ يُصلي بالناس بمنى ، وأنا يومئذ ناهزت الاحتلام .

٤٥٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا أبو بكر عن الأعمش عن زياد بن الحُصين عن أبي العالية عن ابن عباس : قرأت على عهد رسول الله ﷺ المُحْكَم ، يعني المُفصل وكان ابن بِضْع عشرة سنة .

٤٥٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق[1] عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس قال : قُبض النبي ﷺ وأنا خَتين .

٤٥٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن رافع قال: ثنا يحيى بن آدم قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قرأتُ المحكم على عهد رسول الله ﷺ ، وأنا ابنُ ثنتي عشرة سنة .

٤٥٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس : تُوفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين .

٤٥٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة قال: ثنا هُشيم عن أبي بشر : مثله .

---

[1] في (ط) : "ابن إسحاق" .

٤٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق قال: ثنا عُبيد ا لله بن عبدالمجيد قال: حدثنا شُعبة قال: أخبرني أبو بشر سمع سعيد بن جُبير عن ابن عباس : توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين وأنا مختون ، أقرأ المُفصل .

• وعن شُعبة قال : أخبرني أبو إسحاق سمع سعيد بن جُبير عن ابن عباس : تُوفي النبي ﷺ ، وأنا ابن خمس عشرة سنة[1] قال محمد : حديث الزهري أصح .

٤٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدّد قال: ثنا يحيى عن عوف قال: ثني الخُزاعي بن زياد ابن عبدا لله بن مُغَفّل : أوصى عبدا لله بن مُغفل[2] ، إذا متُّ فلا يليني ابن زياد ، فلما مات أرسلوا إلى عائذ بن عمرو وأبي برزة .

٤٥٩- حدثنا عبداله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد عن ثابت البُناني : أن عائذ بن عمرو[3] أوصى أن لا يُصلي عليه ابن زياد ، فمات ، فركب عُبيد ا لله ليُصلي عليه ، فأخبر ، فَكَرّ عبيد ا لله راجعاً .

---

(١) في (ز) و (ط) : ".. خمس عشرة سنة ، والرواية الأولى أصح" .

(٢) عبدا لله بن مغفل المزني له صحبة ، سكن البصرة ، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك ، وشهد بيعة الشجرة ، وهو أحد الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة ، وهو أول من دخل من باب تستر ، ومات بالبصرة سنة ٥٩هـ وقيل : ٦٠هـ (الإصابة ٤٩٦٣) .

(٣) عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة البصري ، مات سنة ٦١هـ (الإصابة ٤٤٤٢، التقريب) .

٤٦٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عثمان بن الهيثم قال: ثنا عوف عن الحسن قال : لما مرض معقل بن يسار[١] مرضه الذي تُوفي فيه ، أتاه عُبيد ا لله بن زياد ، يعوده .

• وقال غيره : قُتل عُبيد ا لله بن زياد بن أبي سفيان سنة ست وستين[٢] ، يوم عاشوراء .

٤٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال: حدثني الليث قال: حدثني ابن غَنَج[٣] عن نافع: أن عبدا لله قدم من سفر ، فوجد عاصم بن عُمر[٤] قد توفي .

٤٦٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال: ثنا أبو عاصم عن[٥] سفيان عن عاصم بن عُبيد ا لله عن أبيه عن جده : أن جَدّته خاصمت (عمر)[٦] إلى أبي بكر في جدّه ، وهو يومئذ ابن ثمان سنين .

---

(١) معقل بن يسار المزني ، يكنى أبا علي ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان ، هو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة ، ومات في خلافة معاوية وقيل : عاش إلى إمرة يزيد (الإصابة ٨١٣٧) .

(٢) في (ط) : "وسنين" .

(٣) في (خ) : "عنج" وهو خطأ والتصحيح من (ط) والتقريب .

(٤) أمه جميلة بنت ثابت الأنصاري ، ولد قبل وفاة الرسول بسنتين ، ومات سنة ٧٠هـ قيل أخيه عبدا لله بنحو أربع سنين (الاستيعاب ١٣١١).

(٥) في (ط) و (ز) : "حدثنا سفيان" .

(٦) سقطت من (ز) و (ط) .

٤٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني ابن مُقاتل قال: حدثنا عبدا لله: أنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال : صلّى حبيب ابن مَسْلمة ، على شُرحبيل بن السّمْط .

• وقال غيره : مات حبيب بن مَسْلمة[١] ، في خلافة مُعاوية.

• وكُنية عبدا لله بن المغفّل المزني - نزل البصرة - أبو سعيد ، ويقال: أبو زياد .

٤٦٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال: أنا عيسى بن يُونس عن (ابن)[٢] جابر عن مكحول قال : غزونا مع ابن السّمْط فنزل إبراهيم بن الأشتر .

٤٦٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : قال أبو مُسْهر : توفي عبدا لله بن ثُوَب[٣] أبو مُسلم[٤] ، زمن مُعاوية ، قبل بُسر بن أرطأة .

٤٦٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا قاسم الرّحال عن أبي قُلابة : أسلم أبو مُسلم الخولاني على عهد مُعاوية - رضي ا لله عنه - فقيل : ما منعك أن تُسلم زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعُمر وعُثمان رضي ا لله عنهم ؟ فذكر الحديث .

---

(١) الفهري الحجازي ، نزل الشام ، يقال له : حبيب الروم لكثرة قتاله فيهم ، كان له يوم توفي الرسول عليه السلام ١٢ سنة ، مات سنة ٤٢هـ في خلافة معاوية .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) أبو مسلم الخولاني ، ثقة ، عابد ، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه ، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية (التقريب) .

(٤) في (ز) و (ط) زيادة "الخولاني" .

• ويروى عن عيسى بن سنان عن درع الخولاني ذكر لأبي مُسلم الخولاني : أن أبا مُسلم الجليلي[١] أسلم ، فركب ، وركبت ، فأتيناه ، فقال أبو مُسلم الخولاني : ما منعك في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعُمر ؟ فقال : وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، فمنهم ظالم لنفسه[٢] .

• نضلة بن عُبيد أبو بَرْزة الأسلمي[٣] نزل البصرة ، دخل على عُبيد الله بعد حُسين بن علي رضي الله عنهما.

٤٦٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا أبو[٤] شهاب عن عوف عن أبي المنهال : لما كان ابن زياد ومروان بالشام ، وثب ابن الزبير بمكة ، ووثب القُرّاء[٥] بالبصرة ، فانطلقت مع أبي إلى أبي بَرْزة ، فقال : أصبحتُ ساخطاً على أحياء قُريش .

---

(١) في (ط) : "الخليلي" وهو خطأ . وله ترجمة في الاصابة (١١٠٨/كنى) ورجح أنه غير صحابي وإنما أسلم زمن معاوية .

(٢) هذه المحاورة خرجها ابن حجر في الإصابة (١١٠٨/كنى) .

(٣) مشهور بكنيته والصحيح في اسمه : نضلة بن عبيد الأسلمي ، وكان إسلامه قديماً ، وشهد فتح خيبر ، وفتح مكة ، وحنيناً ، سكن المدينة ، ثم البصرة . وسار إلى خراسان توفي سنة ٦٥هـ .

(٤) في (ط) : "ابن شهاب" .

(٥) في (ط) : "البراء" وهو خطأ .

٤٦٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى ثنا عبدالرحمن بن العريان ثنا الأزرق : أنهم كانوا يقاتلون الأزارقة ، فقال رجل - هو أبو بَرْزة - : غزوت مع النبي ﷺ سبعاً .

٤٦٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : قال علي : عن ابن عُيينة كان عبدا لله بن شريك ممن جاء إلى محمد بن الحنفية ههنا في الفتن ، عليهم أبو عبدا لله الجدلي ، أرسلهم المختار ، وكانوا معه في الشّعْب وكان عبدا لله بن شَرِيك خرج[1] في سبعمائة .

• قال محمد : يُقال اسم أبي صِرْمة المازني : مالك بن قيس الأنصاري[2] ، له صُحبة .

• اسم أبي اليَسَر : كعب بن عمرو الأنصاري[3] ، شهد بدراً مع النبي ﷺ .

٤٧٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سالم عن جابر : فقدنا ابن صَيَّاد يوم الحرة .

٤٧١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال: ثنا أبو قُتيبة قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عيزار بن حُريث :

---

(١) في (خ) : "خرجوا" والتصحيح من (ز) و (ظ) .

(٢) أبوصرمة الأنصاري البخاري ، الأشهر في اسمه : مالك بن قيس ، لم يختلف في شهوده بدراً ومابعدها (الإصابة ٧٦٧٥ ، الاستيعاب ٣٠٤٤) .

(٣) أبواليسر الأنصاري المشهور في اسمه ماذكر هنا ، شهد العقبة وبدراً والمشاهد ، مات بالمدينة سنة ٥٥هـ (الإصابة ١٢٤٤/كنى) .

جاء عُمارة بن عُقبة إلى ابن زياد ، فحدث أن هانيء بـن عُـروة حُـزّ[١] رأسه – وهو الد يحيى المرادي – في[٢] نفر من الكوفيين .

٤٧٢– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قـال : حدثـني عبدالرحمـن بـن شيبة قال: أخبرني ابن أبي الفُديك عن زكريـا بـن إبراهيـم – هـو ابـن عبدا لله بن مُطيع العدوي – عن أبيه عن جده قال : رأى مُطيـع[٣] بـن الأسود[٤] : أنه أُهـدي لـه جـراب تمـر ، فقـال رسـول ا لله ﷺ : "هـل بأحد من نسائك حمل ؟ فقال : نعم ، بإمرأة من بني ليث أم عبـدا لله ، قال : "فإنها ستلد غُلاماً"، فولدت عبدا لله بن مُطيـع[٥] فذهـب بـه إلى النبي ﷺ ، فَحَنَّك عبدا لله بتمرة ، ودعا فيه بالبركة [٦] .

---

[١] في (ط) و (ز) : "جز" .

[٢] في (ط) و (ز) : ".. المرادي يعد في الكوفيين" وهو كذلك في التاريخ الكبير ٢٣١/٢/٤ .

[٣] مطيع بن الأسود القرشي العدوي ، كان اسمه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعاً أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى ا لله عليه وسلم مات في خلافة عثمان بالمدينة وقيل : تأخر حتى قتل في الجمل (الإصابة ٨٠٢٦) .

[٤] في (خ) : "رأي ابن مطيع .." ولعله خطأ من الناسخ .

[٥] مترجم في الإصابة (٦١٨٧) .

[٦] خرجه الحافظ في الإصابة (٦١٨٧) فقال : ذكره ابن حبان وابن قانع وغيرهما .. إسناده جيد .

قصة (حديث)[1] حفصة في الصوم

٤٧٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال: ثنا سُفيان قال الزهري : ثنا (عن) حمزة بن عبدا لله بن عُمر عن حفصة - رضي ا لله عنها - قالت : لا صيام لمن لم يُجْمِع الصيام قبل الفجر .

- سمعت الزهري أخبرني حمزة عن حفصة قال سُفيان : ولم أسمعه ذكر (عن)[2] حمزة غير هذا .
- وجاء أيوب إلى الزهري ، فجعل يقول : حدثني حمزة وحدثني عبدا لله بن عبدا لله وحدثني سالم فقال أيوب : إنه ليطوف على بني عبدا لله .

٤٧٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني صدقة قال: حدثنا ابن عُيينة قال: ثنا الزُهري عن حمزة عن حفصة: مثله .

٤٧٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال: أنا عبدا لله قال : أني معمر وابن عُيينة عن الزُهري عن حمزة عن أبيه عن حفصة مثله .

٤٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمود قال : ثنا عبدالرزاق قال: أنا مَعْمر عن الزُهري عن سالم عن ابن عُمر عن حفصة : قولها .

---

[1] غير موجود في (ز) و (ط) .

[2] سقطت من (ز) .

٤٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا بشْر عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزُهري عن حمزة عن ابن عُمر عن حفصة : قولها .

٤٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أبو سعيد قال: ثنا خالد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزُهري عن سالم عن أبيه عن حفصة[1]

- ورواه عبيد ا لله والزُبيدي عن الزُهري عن سالم عن ابن عُمر عن حفصة.
- وقال ابن وهب: عن يُونس عن الزهري عن سالم عن ابن عُمر : قوله .
- وأخبرني حمزة قالت حفصة : قولها .
- وقال عبدالرحمن بن خالد وإسحاق بن راشد : عن ابن شهاب عن حمزة عن ابن عُمر عن حفصة .
- وقال ابن نَمِر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه : قوله

٤٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عبدا لله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عُمر عن حفصة عن النبي ﷺ بهذا .

٤٨٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال: حدثني الليث قال: حدثني عَقِيل عن ابن شهاب قال : ثنا سالم بن عبدا لله : أن عبدا لله بن عُمر ، وحفصة بنت عمر قالا : من عزم الصيام، فأصبح متطوعاً، فلا يصلح أن يفطر حتى الليل . قال محمد بن إسماعيل : غير مرفوع أصحُّ .

---

[1] في (ط) و (ز) زيادة بعد هذا : "وحدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة : قولها" .

٤٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : لا يصوم إلا من أجمع قبل الفجر .

٤٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : [حدثني محمد يعني: ابن المُثنى][١] ثنا يحيى عن مِسْعر[٢] قال : حدثني عِمران بن عُمير عن سعيد بن جُبير : أتى ابن عُمر أهله قال : عندكم شيء تُطعمونا ؟ قالوا : أليس أصبحت صائماً ؟ قال : لا بأس ما لم يكن نَذْرٌ أو قضاء رمضان .

٤٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شُعبة عن أبي إسحاق سمعت سعيد بن جُبير قال ابن عباس: تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

• وعن أبي بِشْر سمعت سعيد بن جُبير عن ابن عباس : تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد خُتنت وأخذت المُحكم[٣] - يعني المُفصَّل - .

٤٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال: ثنا حماد بن مَسْعدة قال: ثنا شُعبة (عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: مثله .

٤٨٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حماد بن مسعدة قال: حدثنا شعبة)[٤] عن أبي إسحاق عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس : تُوفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

---

(١) سقط من (خ) واستدركته من (ز) و (ط) .

(٢) في (ط) : "مسعود" وهو خطأ .

(٣) في (خ) المحطم" وهو خطأ !

(٤) مابين القوسين سقط من (ط) و (ز) .

• وروى حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي نَضْرة : أن مُعاوية لما خطب على المنبر ، فقام رجل ، فقال - قال ورفعه - إذا رأيتموه على المنبر فاقتلوه .

• وقال آخر : اكتُبوا إلى عمر فكتبوا ، فإذا عمر قد قُتل وهذا مُرسل ، لم يشهد أبو نَضْرة[1] تلك الأيام .

• وقال عبدالرزاق : عن ابن عُيينة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرة عن أبي سعيد رفعه. وهذا مدخول لم يثبُت .

• ورواه مُجالد[2] عن أبي الوَدَّاك[3] عن أبي سعيد رفعه وهذا وَاهٍ .

• قال أحمد : أحاديث مُجالد ، كأنَّها[4] حُلم .

• وقال يحيى بن سعيد : لو شئتُ لجعلها كُلها ، مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله .

• ويروى عن مَعْمر عن ابن طاوس عن أبيه عن رجل عن عبدالله بن عمرو رفعه في قِصَّتِه . وهذا مُنقطع لايُعتمد عليه .

• وروى الأعمش عن سالم عن ثَوْبان رفعه: في قصته. وسالم لم يسمع من ثوبان ، والأعمش لايُدرى سمع هذا من سالم أم لا ؟

---

(١) أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعه البصري ، ثقة ، مات سنة ١٠٨هـ أو ١٠٩هـ (التقريب) .

(٢) مجالد هو ابن سعيد الهمداني الكوفي : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره مات سنة ١٤٤هـ .

(٣) أبو الوداك هو : جبر بن نوف البكالي الكوفي : صدوق يهم (التقريب) .

(٤) في (ط) : "كلها حلم" .

٤٨٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبيد اله بن سعيد أبو قدامة عن أبي بكر بن عياش : عن الأعمش أنه قال : نستغفر ا لله من أشياء، كنا نرويها على وجه التعجب ، اتخذوها ديناً ، وقد أدرك أصحاب النبي ﷺ مُعاوية رضي ا لله عنه أميراً ، في زمان عُمر بأمر عمر رضي ا لله عنه وبعد ذلك عشرين سنة[١] ، فلم يقم إليه أحد فيقتله .

• وهذا مما يدل على هذه الأحاديث : أن ليس لها أصول ، ولا تثبت عن النبي ﷺ خبر على هذا النحو ، في أحد من أصحاب النبي ﷺ ، إنما [يقوله][٢] أهل الضعف ، بعضهم في بعض إلا ما يُذكر أنهم ذُكروا في الجاهلية ، ثُم أسلموا فمحا الإسلام ما كان قبله .

٤٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا وُهيب قال: ثنا أيوب عن أبي قُلابة عن أبي إدريس - جليس أبي مُسلم وأبي صالح[٣] فقلت وأنا أصغرهم .

• قال محمد : وهو قاريء أهل الشام .

٤٨٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن يزيد[٤] قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل بن مُسْلم عن سعيد بن هانيء : تُوفي ابن لعُتبة بن أبي سُفيان فقال مُعاوية - رضي ا لله عنه - : "إنما المصيبة مثل أبي مُسلم الخَوْلاني ، وحرب بن سيف الأزدي" .

---

(١) في (ز) و (ط) : "عشر سنين" .

(٢) في (خ) : "يولد" .!!

(٣) في (خ) : " أبو مسلم وأبوصالح " ! وفي (ط) : "... وأبوصالح " !

(٤) في (ط) : "زيد" .

٤٨٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو[١] قال : ومات أبُو مُسلم الخولاني ، عبدا لله بن ثُوَب[٢] ، زمن يزيد .

٤٩٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المُنذر عن زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال : توفي أسلم وهو ابن أربع عَشْرة ومائة ، وصلّى عليه مروان بن الحكم ، وهو أسْلم[٣] أبو خالد والد زيد ، وخالد ، وكان من سبي اليمن .

٤٩١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد (بن المثنى)[٤] قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا يحيى ابن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم : أنه بلغه أن أسلم مولى عُمر قال : قال عُمر رضي ا لله عنه لعبدا لله بن عياش[٥] : أنت القائل : مكة خير من المدينة ؟! .

٤٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل قال: حدثني مالك عن عبدالرحمن بن القاسم : أن أسلم أخبره وحديث (يحيى)[٦] بن سعيد بإرساله أصح .

٤٩٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن

---

[١] في (ط) و (ز) زيادة : "بن علي" وهو الفلاس الحافظ المشهور .

[٢] في (خ) : "عبدا لله بن عوف" وهو خطأ والتصحيح من (ز) و (ط) .

[٣] أسلم مولى عمر بن الخطاب ، ثقة مخضرم ، مات سنة ٨٠هـ وقيل : بعد سنة ٦٠هـ وهو ابن ١١٤ سنة (التقريب) .

[٤] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٥] في (ط) : "عباس" .

[٦] سقطت من (ط) .

عباس[١] قال: ثنا عبدالرحمن عن المثنى بن سعيد ثنا أبو جمرة[٢] ، قال : لما بلغني تحريق البيت خرجتُ إلى مكة ، فاختلفت إلى ابن عباس ، حتى عرفني واستأنس بي، فسببت الحجاج يوماً عند ابن عباس ، فقال : لاتكن عوناً للشيطان ، ثم رجعت إلى البصرة ، فخرجت إلى خراسان، فكنت بها زماناً.

٤٩٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن يوسف قال: ثنا سُفيان عن أيوب عن أبي العالية قال : أخّرَ عُبيد ا لله بن زياد الصلاة ، فسألتُ عبدا لله بن الصامت ، ابن أخي أبي ذر - رضي ا لله عنه - .

٤٩٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا أبو الأشهب عن الحسن : أن عُبيد ا لله بن زياد عاد مَعْقِل بن يسار في مرضه الذي مات فيه .

٤٩٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن سلاّم قال: أنا عبدالوهاب عن يُونس عن الحسن: أن معقلاً اشتكى ، فجاء ابن زياد يعوده.

٤٩٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني خليفة قال : ثنا مُعاذ قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي المُلَيح : أن معقل بن يسار قال لابن زياد.

٤٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: حدثنا سَوَادة بن أبي الأسود - واسم أبي الأسود مُسلم بن مخراق القطان - قال: حدثني أبي عن مَعْقِل بن يسار : عاده ابن زياد في مرضه الذي مات فيه[٣] .

---

[١] في (ط) : "عياش" وهو خطأ .

[٢] في (ط) : "أبو حمزة" .

[٣] قصة زيارة عبيد ا لله بن زياد لمعقل بن يسار رضي ا لله عنه أخرجها البخاري في صحيحه (الأحكام : ٨) .

٤٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد عن قتادة عن الحسن : أن زياداً عاد معقلاً فقال : إنه آخر يوم من الدنيا .

• قال محمد: أخشى أن يكون وهماً[١] . وابن زياد يعني عُبيد ا لله أصح .

٥٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال :حدثنا أبو النعمان قال: ثنا سُكين بن عبدالعزيز عن سيار[٢] بن سلامة أبي المنهال قال : دخلتُ مع أبي على أبي بَرْزَة الأسلمي فقال : فلان يُقاتل على الدنيا مع ابن الزُبير ، وفلان يقاتل على الدنيا - يعني عبدالملك - حتى ذكر ابن الأزرق ، سمعت النبي ﷺ يقول : "الأمراء من قُريش"[٣] .

٥٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا عبدالرحمن[٤] بن العريان ثنا الأزرق أنهم كانوا يُقاتلون الأزارِقة ، وقال لنا رجل - وهو أبو برزة - : صحِبتُ النبي ﷺ في غزوة كذا وكذا حتى عد سبع غزوات .

• اسم أبي برزة : نَضْلة بن عُبيد الأسلمي[٥] ، نزل البصرة .

---

(١) في (ط) و (ز) : "عسى أن يكون هذا وهما" .

(٢) في (ط) : "يسار" .

(٣) الحديث أخرجه الطيالسي (٩٢٦) وأحمد ٤/٤٢١ ، ٤٢٤ وغيرهما . وله شواهد عن عدة من الصحابة ، ذكرهم في الإرواء (٥٢٠) وصحح الحديث .

(٤) في (خ) : "عبدالعزيز بن العريان" وهو خطأ . ولعله سهو .

(٥) مرت ترجمته .

٥٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن صالح قال: ثنا فُليح عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال : لما تُوفيَّ أبو هريرة ، جئت أبا سعيد فسألته .

• اسم أبي سعيد الخُدري : سعد بن مالك بن سِنَان الخُدري الأنصاري ، مديني والخُدرة قبيلة من الأنصار .

٥٠٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : عبدا لله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ، من بلحارث بن الخَزْرج، صاحب الآذان ، وهو المديني ، روى عنه عبدا لله بن محمد بن عَقيل[1] والآخر عبدا لله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المديني ، قُتل يوم الحرة ، روى عنه عباد بن تميم ابن أخيه ، ويحيى بن عُمارة.

وقال ابن عُيينة : هذا صاحب الآذان ، و لم يصنع شيئاً [2] .

٥٠٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو[3] قال : مات جُنادة بن أبي أُمية[4] سنة سبع وستين ، وهو الدوسي ، نسبه منصور عن مُجاهد .

---

[1] في (ط) و (ز) : "روى عنه ابنه محمد بن عبدا لله والآخر .." .

[2] انظر ترجمة الاثنين في الإصابة (٤٦٧٧،٤٦٧٩) .

[3] في (ط) و (ز) : "عمرو بن علي" .

[4] جنادة بن أبي أمية - كبير - كذا في الإصابة ، مخضرم ، أدرك النبي ﷺ وأخرج له الشيخان من روايته عن عبادة بن الصامت وسكن الشام ومات بها سنة ٦٧هـ قال العجلي: تابعي ثقة وقال ابن حبان: في التابعين لاتصح له صحبة (الإصابة ١١٩٨) .

• وقال ابن عون (عن)[١] مُجاهد : كان علينا في البحر ست سنين. واسم أبي أمية كثير[٢] .

• قال عمرو بن الحارث في حديثه قال جُنادة : أتينا النبي ﷺ [٣] .

٥٠٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن مُقاتل أبو الحسن قال: أنا مُعاذ بن خالد: ثنا عبدا لله بن مُسلم السُّلمي - من أهل مرو- سمعت عبدا لله بن بُريدة يقول : مات والدي[٤] بمرو ، وقبره بالحَصّين، وهو قائد أهل المشرق يوم القيامة ونورهم .

• وقال ابن بُريدة : قال النبي ﷺ : "أيما رجل مات من أصحابه ، ببلد ، فهو قائدهم ، ونورهم يوم القيامة"[٥] يقال : مات في خلافة يزيد بن معاوية .

• ومات بعده الحكم بن عمرو[٦] ، ودُفن الى جنبه .

---

[١] سقطت من (ط) .

[٢] في (ز) : "كبير" وانظر هامش (٧) في الصفحة السابقة ..

[٣] انظر الإصابة فقد ذكر من اسمه جنادة من الصحابة (١١٩٨) .

[٤] بريدة بن الحُصيب الأسلمي ، أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ، ثم قدم بعد ذلك وقيل : أسلم بعده منصرف النبي صلى ا لله عليه وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت، سكن خراسان ، ثم تحول إلى مرو ، ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية قال ابن سعد: سنة ٦٣هـ (الإصابة ٦٢٩) .

[٥] سنده مرسل ، وعبدا لله بن مسلم : صدوق يهم .

[٦] الحكم بن عمرو الغفاري ، صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، ولاه زياد خراسان فمات بها ، وفي الإصابة : مات سنة ٤٥هـ وقيل : ٥٠هـ وقيل : ٥١هـ وهذا يخالف ماذكره البخاري هنا من أنه مات بعد بريدة بن الحصيب . فا لله أعلم (الإصابة ١٧٨٠) .

• وقال أبو نَضْرة : قلت لابن عُمر : إن أُمراءنا ، وكان أُمراؤهم مثل الحكم بن عمرو ، وهو الغفاري، وعبدالرحمن بن سَمُرة .

٥٠٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبدا لله قال: ثنا أبو قُتيبة سَلم[١] هو ابن قُتيبة عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : لم يَعْلُ[٢] عمرو بن العاص ، عبدا لله بن عمرو إلا اثنتى عشرة سنة .

• مات مُعاوية بن حُدَيْج الخوْلاني[٣] - نسبه الزهري - قبل عبدا لله ويُعدُّ في المصريين[٤] .

• قُتل مَعْقِل[٥] ، أبو محمد الأشجعي - نزل الكوفة ، له صُحبة - يوم الحرَّة.

• مَعْقِل بن يَسَار أبوعلي المُزنيّ ، ويقال : أبو يَسَار ، نزل البصرة .

٥٠٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني واصل بن عبدا لله الجهني قال: : هَرَب عُبيد ا لله بن زياد من البصرة إلى الشام بعد يزيد بن معاوية .

---

[١] في (ط) : "سالم" .

[٢] أي : الفرق الذي بين عمرو بن العاص وابنه عبدا لله بالسنين اثنتا عشرة سنة .

[٣] معاوية بن حديج السكوني وقيل : الخولاني ، عمل لمعاوية على مصر ، ثم ليزيد ، كان قد وفد على رسول ا لله ﷺ ، عاش مجاهداً ، مات سنة ٥٢هـ (الإصابة ٨٠٥٧) .

[٤] في (ز) و (ط) : "قبل عبدا لله بن عمرو يعد في المصريين له صحبة" .

[٥] في (ز) و (ط) : "معقل بن سنان" .

فمات سعد بن الأطول الجُهني بن عبدا لله بن خالد بن واهب بن عتاب بن عبد (بن)[1] شقرة بن عدي بن عوف بن غَطَفان بن قيس بن جُهينة بن زيد بن ليث بن فُلان بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حِمْير بن سبأ وكان مِعدّ[2] يُكنى بأبي قُضاعة ، ومِعدٌّ[3] زوج أم قُضاعة ، فعرف به ، فمات سعد بعد خُروج عُبيد ا لله من البصرة قبل أن يُقتل عبيد ا لله .

وكُنيته : أبو مُطَرِّف[4] .

٥٠٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله قال: حدثني مُعاوية عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدا لله بن عامر عن النعمان بن بشير الأنصاري : كتب معي مُعاوية إلى عائشة بعد قتل عُثمان – رضي ا لله عنه– فقالت : يا ابن عمرة : أين ضربت برأسك سنواتك هذه ؟ قلت : أتيت الشام أرض الجهاد .

٥٠٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: يقال : مات قُثم بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي زمن مُعاوية بسمرقند ومات عُبيد ا لله بن عباس بالمدينة[5]

٥١٠- حدثنا عبدا لله بن أحمد بن عبدالسلام النيسابوري الخفّاف قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا قُتيبة قال: ثنا جرير عن

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "سعد" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "ومعه" .

(٤) سعد بن الأطول الجهني وفي الإصابة (٣١٢٢) : "أبومطر" وكذلك هو في أسد الغابة ، وفي الاستيعاب (٩١٨): يكنى أبا مطرف .

(٥) في (خ) قال : "آخر الجزء الثاني من أجزاء الشيخ" .

عبدالعزيز بن رُفيع عن عُبيد الله بن القِبْطيّة دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان وأنا معهما[١] ، على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ، وذلك في أيام[٢] ابن الزبير[٣] .

٥١١- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي ثنا جرير : مثله .

٥١٢- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال ثنا رَوْح قال: ثنا ابن جُريج قال: أخبرني عبدالله بن [أبي][٤] أمية أن الحارث بن عبدالله ابن أبي ربيعة حدثه أنه دخل هو وابن صفوان على حفصة زوج النبي ﷺ فذكرت الجيش الذي يُخسف بهم .

٥١٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحُميدي قال: ثنا سُفيان قال ثنا أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية سمع جدَّه سمع حفصة عن النبي ﷺ بهذا .

---

(١) في (ط) : "معها" .

(٢) في (ط) : "زمان" .

(٣) وفي تعليق النووي على الحديث نقل عن القاضي عياض قوله : من قال إن أم سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل موته بسنتين و لم تدرك أيام ابن الزبير ينكر صحة هذا الحديث ، ومن قال : إنها توفيت أيام يزيد بن معاوية في أولها فإنه يستقيم عنده ذكرها ، لأن ابن الزبير نازع يزيد أول مابلغه بيعته عند وفاة معاوية . وقد ذكر مسلم الحديث بعد هذه الرواية من رواية حفصة وعن أم المؤمنين و لم يسمها قال الدارقطني : هي عائشة .

تراجع أحاديث الباب والتعليقات عليها في [صحيح مسلم بشرح النووي ٥/٧٢٣] [عن ط] .

(٤) سقطت من (خ) واستدركتها من (ز) و (ط) .

• قال محمد : وقال علي بن مُجاهد ثنا (ابن)[1] إسحاق عن عاصم بن عُمر عن عبدالرحمن بن موسى عن عبدا لله بن صفوان عن صفية بنت أبي عُبيد عن أم سلمة : سمعت النبي ﷺ بهذا[2] .

٥١٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال: ثنا يزيد بن زُريع قال: حدثني حاتم بن أبي صغيرة سمع مُهاجر بن[3] القِبْطيّة سمع أم سلمة زوج النبي ﷺ (عن النبي ﷺ)[4] بنحوه .

(قال شعبة : حدثنا حاتم بن مسلم وهو ابن أبي صغيرة) [5] .

٥١٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن حفص[6] ثنا عبدالرزاق عن ابن جُريج قال : أخبرنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس : لم[يُرع[7]] عمر - رضي ا لله عنه - إلا أم أَراكة خرجت حُبلى ، فسألها ، فقالت : استمتع بي سلمة[8] بن أمية بن خَلَف ، فلما أنكر ابن

---

[1] سقطت من (ط) .

[2] في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة : "حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي ثنا ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن عبدالرحمن بن موسى عن عبدا لله بن صفوان بن أمية عن أم المؤمنين حفصة سمعت النبي ﷺ " .

[3] في (ط): "مهاجرين القبطية" وفي (ط ت) على الصواب .

[4] سقطت من (ط) .

[5] مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

[6] في (ز) و (ط) : "يحيى بن جعفر" فلينظر .

[7] في (خ) : "لم يدع" .

[8] ترجمته في الإصابة (٣٣٥٦) وكان من الصحابة الذين يرون بقاء تحليل المتعة .

صفوان على ابن عباس بعض مايقول ، قال : فاسأل[١] عمك ، هل استمتع[٢] ؟.

٥١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : عبدا لله بن صفوان الجُمحي القرشي المكي .

٥١٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال: حدثني جَعْفر بن خالد ابن سارَّة عن أبيه عن عبدا لله بن جعفر قال : مَرَّ النبي ﷺ وأنا وقُثم وعُبيد ا لله فجعلني أمامه، ثم قال : ارفعوا هذا ، يعني قُثم ، فجعله وراءه ، ثم استحي النبي ﷺ من عمّه العباس أن حمل قُثم وترك عُبيد ا لله وكان عُبيد ا لله أحب إلى العباس من قُثم قلتُ : مافعل قُثَم ؟ قال : استُشْهد ، قلت : ا لله ورسوله أعلم بالخيرة ، قال: أجل .

٥١٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال: ثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن فُليح عن الوليد بن عبدالرحمن بن عمرو[٣] بن مُسافع عن الزُبير بن حَزِيمة[٤] الخثعمي ، أنه ذكر أنه طعن رجلاً في سَحْرِه ، يعني يوم الحرة ، وهو إبراهيم بن نُعَيم بن النَّحَّام .

---

(١) في (ط) و (ز) : "تسأل" .

(٢) في (ط) و (ز) : "هل استمتع عمك عبدا لله بن صفوان الجمحى القرشي المكي" .

(٣) في (ط) و (ز) : "عمر" فلتراجع .

(٤) في (ط) : "خزيمة" وهو خطأ . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٨٣/٣ مع تعليق المعلمي - رحمه ا لله - .

٥١٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبدا لله قال: أخبرنا مَعْمر عن الزُهري قال: أخبرني محمود بن الرَّبيع - وزعم أنه عَقَل رسول ا لله ﷺ - وعقل مَجَّة مجها من دلو كان في دارهم قال: حدثت قوماً فيهم أبو أيوب الأنصاري في غزوته التي تُوفي فيها مع يزيد بن معاوية بحديث عُتبان ، فأنكر عليَّ حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم ، فإذا عُتبان[1] شيخ قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه .

• وقال عبدالرحمن بن نمر عن الزُهري أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري[2]: توفي رسول ا لله ﷺ وهو ابن خمس سنين [3] .

٥٢٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا خالد بن مُخْلد قال: ثنا سُليمان قال: حدثني جعفر عن أبيه قال : كان مروان يستعمل أبا أُسيد على الصدقة .

٥٢١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام أن ابن جُريج أخبرهم قال : أخبرني عبدا لله بن عبدا لله بن يَسَار قال : كنتُ عند عبدا لله بن عُمر بالمدينة ، فجاءه عباس بن سَهْل الأنصاري،

---

[1] عتبان بن مالك الأنصاري الخزرجي السالمي ، بدري عند الجمهور ، وكان إمام قومه بني سالم، آخى النبي ﷺ بينه وبين عمر ، مات في خلافة معاوية (الإصابة ٥٣٨٨) .

[2] الخزرجي ، أبو محمد ، أدرك النبي ﷺ صبياً ، وأكثر روايته عن الصحابة ، مات سنة ٩٩هـ وله ٩٣ سنة أو ٩٤ سنة (الإصابة ٧٨١٢) .

[3] قال في الإصابة (٧٨١٣): أخرجه الطبراني .

فقال : إن عقيل بن أبي طالب[١] - رضي الله عنه - وُضع بباب المسجد ، يُصلَّى[٢] عليه وابن الزُبير حينئذ بمكة .

٥٢٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال ثنا أبو عاصم عن ابن جُريج قال: أخبرني عبدا لله بن عمر بن يسار ، أن عبدا لله بن (عبدا لله بن)[٣] يسار ، قال : كنت عند ابن عمر في الفتنة إذ أتاه عباس بن سهل الأنصاري ، فقال : إن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - وُضع يُصلَّى عليه .

٥٢٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن محمد بن أبي حَرْملة - مولى عبدالرحمن بن أبي سُفيان بن حُويطب - : أن زينب بنت أم سلمة تُوفيت[٤] وطارق أمير بالمدينة ، وكان طارق يُغلّس بالصبح فسمعت ابن عمر يقول : إما إن تتركوها ، حتى ترتفع الشمس .

٥٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن صبّاح قال: ثنا هُشيم عن سيار[٥] عن حفص بن عُبيد الله بن

---

[١] أرخ وفاته في الإصابة (٥٦٦٢) في خلافة معاوية . ونقل عن تاريخ البخاري الصغير أنه توفي أول خلافة يزيد قبل الحرة .

[٢] في (ط) : "فُصلي عليه" وفي (ز) "فصل" .

[٣] غير موجود في (ط) .

[٤] بنت أم سلمة - زوج النبي ﷺ وضعتها بعد مقتل أبي سلمة ، مذكورة بالفقه ، و لم يذكر في الإصابة (٤٨٢/نساء) سنة لوفاتها .

[٥] في (ط) : "يسار" .

أنس[١] : لما تُوفي عبدالرحمن بن زيد[٢] ، قال ابن عمر .

● قال محمد : يقال المُختار بن أبي عُبيد الثقفي ، أخو صفية امرأة عبدا لله ابن عمر ، قتل عُبيد ا لله بن زياد ، ثم قتل مُصعبُ بن الزبير بن العوام المختارَ قبل السبعين ، ثم قُتل مُصعب بعد السبعين ، وقُتل مع المختار سُليمان بن صُرَد أبو مُطرّف الخُزاعي[٣] ، سكن الكُوفة .

٥٢٥- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عُمر بن حفص قال:ثنا أبي قال:ثنا الأعمش قال:حدثنا عدي بن ثابت قال:سمعت سُليمان بن صُرَد.

● وقُتل مع المختار المسيب بن نجبة [٤] .

٥٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال: ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: ثنا شُعبة عن أبي حُصين : أوصى عَبِيدة السَّلْماني أن يُصلّي عليه الأسود - وخَشي أن يُصلي عليه المختار - فبادر فصلَّى عليه.

٥٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا عبدالسلام عن هشام عن ابن سيرين عن عَبِيدة[٥] : صلَّيتُ قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين .

---

[١] في (ط) و (ز) : ".. عبيد ا لله عن أنس" وهو خطأ .

[٢] عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب .

[٣] سليمان بن صرد الخزاعي ، كان اسمه يسار ، فغيره الرسول ﷺ إلى سليمان كان خيّراً فاضلاً، وشهد مع علي صفين ، كاتب الحسين بالقدوم إلى العراق ، ثم تخلف عنه، فلما قتل خرج للمطالبة بدمه ، فقتل مع من معه سنة ٦٥هـ وعمره ٩٣سنة (الإصابة ٣٤٥٠) .

[٤] الفزاري ، له إدراك ، وقد شهد القادسية ، وفتوح العراق وليست له صحبة (الإصابة ٨٤١٦)

[٥] عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ثبت كان شريح إذ أشكل عليه شيء سأله. الصحيح أنه مات قبل سنة ٧٠هـ . (التقريب) .

٥٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال: أخبرني سلمة بن كثير ، عن ابن الرُّبعة الخُزَاعي – وكان جاهليّاً – وكان للمُختار مَسْلحة بالعُذَيب يحبسون الناس حتى يأتوه بأخبارهم وكتب إليه بقدومه[1] ، فلما قدمتُ الكوفة ، إذا هم يقولون هذا راكب الذّعْلبة[2] ، فأُدخلت عليه فقال : إنك شيخ أدركت النبي ﷺ ولا تُكذّب بما حدثت عنه ، فقوّنا بحديث النبي ﷺ وهذه سبعمائة دينار ، قلت: الكذب على النبي ﷺ النار ، وما أنا بفاعل .

٥٢٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا بِشر بن محمد عن عبدا لله عن جعفر بن بُرقان عن يزيد ابن الأصم : قال لي المختار: هذا محمد[3] بن عمار[4] بن ياسر قد أظلني ، فأين أُنزله ؟ قال يزيد : فدخلتُ على محمد ، فقال : قدمتُ على رجل يفتري على ا لله ورسوله ، ثم رأيته أخرجه ، فضربت عُنقه .

٥٣٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال: حدثني أيوب ابن جابر عن بلال بن المُنْذر عن عدي بن حاتم قال : أشهد أنَّ هذا كذاب يعني المختار ، ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وكتب إليه يقاومه" .!

(٢) في (ز) : "الدعلية" .!

(٣) محمد بن عمار بن ياسر ، تابعي ، قتل بعد الستين من الهجرة (التقريب) بتصرف .

(٤) في (ط ت) : "محمد بن عامر" وهو خطأ .

● قال محمد : وكنية عدي : أبو طرِيف الطائي[١] ، نزل الكوفة .

٥٣١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن طلحة قال: ثنا أسباط بن نَصْر عن سِمْاك عن جابر بن سَمُرة قال : ما أبالي لو بايعته - يعني المختار - مائة مرة ، إنما البيعة بالقلب .

● جابر بن سَمُرة السوائي[٢] ، سكن الكوفة .

٥٣٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال: ثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبيه: أن المختار دعا الناس للبيعة فرأيت الحارث بن سُويد[٣] مُرَقّلاً[٤] .

(قال محمد : مرقلاً : مسرعاً)[٥] .

● كنية الحارث : أبو عائشة الكوفي التيمي ، نسبه وكيع .

٥٣٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال موسى بن داود : سمعت سُفيان يقول : سنة ثمان وخمسين لي[٦] إحدى وستين سنة ومات أبو إسحاق منذ

---

(١) أسلم سنة تسع وقيل : عشرة ، وكان نصرانياً ، وثبت على الاسلام في الردة ، وشهد فتوح العراق ، ثم سكن الكوفة ، ومات بعد الستين هجرية وله ١٢٠ سنة (الإصابة ٥٤٦٧) .

(٢) جابر بن سمرة السوائي ، حليف بني زهرة ، وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، له ولأبيه صحبة ، نزل بالكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة ٧٤هـ (الإصابة ١٠١٤) .

(٣) الحارث بن سويد ، له ترجمة في التاريخ الكبير ٢٦٩/٢/١ .

(٤) في (ط) : "مرفلاً" .

(٥) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٦) في (ط) و (ز) : "إلى" .

ثلاثين سنة[١] ، وربما سمعت (أبا)[٢] إسحاق يقول : حدثنا صِلَة[٣] منذ ستين سنة ، وخرج سُفيان سنة أربع وستين من الكوفة .

٥٣٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد قال: ثنا عيسى بن يُونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن صِلة قال : قاتل ا لله الكذَّاب ، أي حديث أفسد وأي شيعة شان ؟!.

٥٣٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عياش[٤] قال: ثنا عبدالأعلى قال ثنا فلان (وأظنه قرة)[٥] عن محمد : كان أصحاب عبدا لله بن مسعود خمسة، الذين يؤخذ منهم ، أدركت منهم أربعة، وفاتني الحارث ، وزُرارة كان يُفضل عليهم ، وأحسنهم[٦] شُريح ، ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل علقمة ، ومسروق، وعَبيدة ؟.

٥٣٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل[٧] قال: حدثني

---

[١] أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبدا لله : ثقة ، مشهور توفي سنة ١٢٩هـ وقيل : قبل ذلك (التقريب) .

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] صلة بن زفر العبسي ، الكوفي ، تابعي كبير ، ثقة، جليل ، مات في حدود السبعين هجرية . (التقريب) .

[٤] في (ط) و (ز) : "عباس" .

[٥] غير موجود في (ط) و (ز) وأشار إليه في هامش (ز) .

[٦] في (خ) و (ز) : "وأحسّهم" !.

[٧] في (ط) و (ز) : "إسماعيل بن أبي أويس" .

إسحاق بن يحيى عن مغيرة بن عبدالرحمن عن أمه سُعدى[١] بنت عوف[٢] المُرّية قلت لها ـ لما كانت فتنة ابن الزبير ـ: هذه الفتنة يهلك فيها الناس ، قالت : لكن بعدها .

● وقال غيره : بعث المختار بن أبي عُبيد إلى عمر بن سعد[٣] ، مولى أبي عَمْرة فقتله ، وقتل حَفْصَ بن عمر بن سعد ، فقال : عمر بحُسين - رضي الله عنه - وحفص بعلي بن حُسين ، ثم أحرق مُصعب بن الزبير المختارَ وأحرق إبراهيمُ بن الأشتر ، عبيدَ الله بن زياد وحصين بن نُمَيْر السكوني .

● وقال عبدالملك بن مروان - وأُتي[٤] بجسد ابن الأشتر - لمولى الحُصين بن نُمير : حرّقه كما حرّق مولاك .

٥٣٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبادة قال: ثنا أبو أحمد قال: حدثني يُونس (بن أبي إسحاق)[٥] عن أبي إسحاق قال :

---

(١) سعدى بنت عمرو المرية زوج طلحة بن عبيدالله ، وقيل في اسمها : سعدى بنت عوف روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن زوجها وعمر ، وعنها ابنها يحيى. وهم ابن حبان فعدها في التابعين (الإصابة ٥٣٥) .

(٢) في (ط) : "عوذ" وهو خطأ .

(٣) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قائد الجيش الذي بعثه عبيد الله بن زياد لقتال الحسين بن علي .

(٤) في (ط) : "وأتنى" !

(٥) غير موجودة في (ط) .

قتل هُبيرة بن يَريم يوم الخازر[١] ، إلى جنبي . قال أبو أحمد : هو يوم اتبع إبراهيم بن الأشتر ، عُبيد الله بن زياد .

٥٣٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا سُليمان بن مُسلم أبو المعلّي العِجْلي قال : سمعت أبي : أن الحسين - رضي الله عنه- لما نزل كَرْبلاء ، فأول من طعن في سُرادقه عمر بن سعد ، فرأيت عُمر بن سعد وابنيه قد ضُربت أعناقهم (ثم)[٢] عُلّقوا على الخشب ، ثم ألهب[٣] فيهم النار .

٥٣٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا أبو المُعلّي قال: سمعت أبي قال : خرجنا مع المختار إلى ابن زياد وبيننا وبينهم الفرات ، وكان أولئك على الخيل ، وأنَّ رجلاً أخذ بهم على طريق عتيق على رأس فَرْسخين ، وجعل له عامل المختار ، قريته ما كله ، وأنهم أتوه ، فأصبح القوم في مكان واحد ، فقتل ابن زياد ، وقُتل الناس إلا من هرب .

٥٤٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال: ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَيْر لما قدم الكذابُ الكوفة - يعني المختار - هرب ناس من وجوه أهل الكوفة ، فقدموا علينا البصرة ، فيهم مُوسى بن طَلْحة فغشيتُه فقال : يرحم الله أبا عبدالرحمن ، أو[٤] عبدالله بن عُمر : والله إني لأحْسبُه على عهد النبي ﷺ الذي عهد إليه .

---

(١) كذا في (خ) وفي (ط) : "الجارود" وفي (ز) كأنها : "الجازر" .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "ألهبت" .

(٤) في (ط) و (ز) : "وقال عبدالله بن عمر .." .

٥٤١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : معاوية بن حُديج الكِنْدي المصري له صحبة ، نسبه قتادة ، وقال الزهري : هو الخولاني [١] .

٥٤٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: (حدثنا)[٢] غَسَّان بن بُرْزِين قال: ثنا سَيّار بن سلامة عن خالد الأحدب عن عمّه أخي أبيه صفوان بن مُحْرِز : أن جُندب البجلي قدم البصرة مع عبيد ا لله بن زياد، فبعث صفوان بن محرز إلى نفر يدعوهم ، فقال : ليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملء كَفّ دم مُسلم .

٥٤٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال:حدثنا موسى قال:ثنا معاوية بن عبدالكريم قال:سمعت بكربن عبدا لله:قدم علينا جُندب بن عبدا لله وله صحبة

● طخفة الغفاري .

٥٤٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال: مُعاذ بن هشام: ثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن قال : حدثني يَعِيش بن طِخْفة بن قيس الغِفَاري قال : كان أبي من أصحاب الصُّفّة ، فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بَطْني إذا رجل يُحرّكني برِجله ، فقال "إن هذه ضَجْعة يبغضها ا لله"[٣] ، فنظرت فإذا هو النبي ﷺ .

٥٤٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا خَلَف بن موسى بن خلف قال: ثنا أبي قال: ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يَعِيش بن

---

[١] سبق ترجمته .

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] خرجه ابن حجر في الإصابة (٤٢٨٩) .

طِخْفة الغفاري[١].أن أباه أخبره–وكان من أصحاب الصفة–في [النوم].[٢]

٥٤٦– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن موسى بن خلف[٣] : يعيش بن طخفة[٤] .

٥٤٧– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا آدم قال: ثنا ابن أبي ذئب قال: ثنا الحارث بن عبدالرحمن قال : كنت مع أبي (سلمة)[٥] فأتانا ابن لعبدا لله بن طهفة الغفاري فقال أبو سلمة : حَدّث عن أبيك ، فقال : حدثني أبي عن عن النبي ﷺ نحوه ، وقال : من هذا ؟ قلت : عبدا لله بن طِهْفة ، فقال : هذه ضَجْعة ، يكرهها ا لله عزَّ وجَلّ"[٦] .

٥٤٨– حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: ثنا أبو عامر قال: ثنا زُهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة[٧] عن نُعيم ابن عبدا لله المُجْمِر عن أبي طِخْفة الغفاري قال : أخبرني أبي: أنه ضاف رسول ا لله ﷺ نحوه .

● يقال:محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُريرة رضي ا لله عنه عن النبي ﷺ بنحوه ، ولايصح .

---

(١) الغفاري ، صحابي ، مختلف في اسمه ، حديثه في كراهية النوم على البطن (الاصابة ٤٢٨٩) .

(٢) في (خ) : "القوم" وما هنا أصوب" فإن المقصود ذكر رواية طخفة لحديث النوم على البطن .

(٣) في (خ) : "موسى بن خلف عن يعيش" !!

(٤) في (ز) : "طهفة" .

(٥) سقطت من (ط) .

(٦) عزاه الحافظ في الإصابة (٤٢٨٩) : إلى ابن أبي خيثمة .

(٧) في (ط) : "ثنا أبو عامر وثنا زهير بن محمد بن عمرو بن حلحلة" .

٥٤٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد قال: ثنا يُونس قال: أنا ابن إسحاق عن (محمد بن[1]) عمرو بن عطاء عن نُعيم بن محمد عن يعيش بن طهفة (عن طهفة) الغفاري .

● قال محمد : هو نعيم بن مجمر. وابن محمد خطأ.

● وقال معاذ بن فضالة[2] قال:ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش ابن طِخْفة عن قيس الغفاري:وكان (أبي) من أصحاب الصُّفّة.ولايصحُّ عن قيس فيه .

٥٥٠- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا أحمد بن الحجاج قال:ثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة الديلي[3] عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة رضي ا لله عنه:عن النبي ﷺ،ولايصحُّ أبوهريرة

٥٥١- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثني محمد قال: أخبرنا عبدا لله [بن المبارك][4] قال أخبرنا هشام عن يحيى[5] عن أبي سلمة عن يعيش بن طِغفة[6] الغِفاري:كان أبي[7] .

---

(1) سقطت من (ط) .

(2) في (ط) : "حدثني معاذ .." .

(3) في (ط) : "الديلي" .

(4) إضافة من (ط) و (ز) .

(5) في (ط) و (ز) : "يحيى بن أبي سلمة عن أبي سلمة" .

(6) في (ط) و (ز) : "طقفة" .

(7) في (ط) و (ز) زيادة : "وهو أيضاً وهم" .

من بين السبعين إلى الثمانين[١]

٥٥٢- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا إبراهيم بن حمزة:قُتل مُصعب وهو ابن تسع[٢]وثلاثين أُرَاه سنة ثنتين وسبعين،وقُتل عبدا لله بعده بسنة[٣].

٥٥٣- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا الحسن بن واقع قال:ثنا ضَمْرة قال: قُتل مُصعب بن الزبير سنة إحدى وسبعين،وقتل ابن الزبير سنة ثنتين وسبعين .

٥٥٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال : قُتل ابن الزُّبير ، وعبدا لله بن صفوان[٤] ، وعبدا لله بن مُطيع[٥] في يوم واحد.

٥٥٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: ثنا محمد بن طلحة قال: حدثني عُثمان بن عبدالرحمن بن عثمان[٦] بن عُبيد

---

(١) في (ط) : "ذكر من مات من ..." وفي (ز) : "ومن بين السبعين .." .

(٢) في (ز) و (ط) : "سبع" .

(٣) أرخه في التقريب : سنة ٧٣هـ في شهر ذي الحجة .

(٤) عبدا لله بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي المكي،ولد على عهد الرسول ﷺ كان من أشراف قريش ، وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوي أمره،و لم يزل معه حتى قتلا جميعاً (الإصابة ٦١٧٣) .

(٥) عبدا لله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي المدني ، أُتي به النبي ﷺ ، فحنكه بتمرة ، وسماه عبدا لله ، ودعا له بالبركة ، كان أمير أهل المدينة من قريش يوم الحرة ، ثم هرب ولحق بمكة ، فكان مع ابن الزبير في قتاله حتى قتل معه (الإصابة ٦١٨٧) .

(٦) في (ط) و (ز) : "عبدا لله بن عبيدا لله" وانظر التاريخ الكبير ٣/٢/

الله ، قال : قُتل أبي مع عبدا لله بن الزُّبير ، فدفن بالحَزْوَرة * .

٥٥٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا صدقة الدقيقي عن أبي عمران قال : لقيت نوف البكاليّ ومُصعب بن الزبير بالكوفة فقال : سمعتُ كعباً .

● وقال ابن المبارك (عن)[1] صفوان بن عمرو حدثني أُبيٌّ بن (أبي) عُتبة الكِنْدي قال : كنا نختلف إلى نوف البكالي ، فخرجت البعوث مع محمد ابن مروان[2] على الصائفة فُقتل .

● وكنيته : أبوزيد ، وقال غيره : أبو رُشيد[3] .

٥٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[4] بن إسماعيل قال: ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال : قضينا نُسكنا مع محمد بن عليّ[5] حين قُتل ابن الزبير ، ورجعنا إلى المدينة ، فمكث ثلاثة أيام ، ثم توفي.

٥٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد: وقال أبو نعيم : مات ابنُ الحنفية سنة ثمانين ، ومات ابن عُمر سنة ثلاثة وسبعين ، ومات عمرو بن ميمون سنة

---

*- قوله : الحزورة : هو بسكون الزاي بعدها واو مفتوحة . ومن شدد الواو فقد أخطأ . وكانت الحزورة : سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه (معجم البلدان ٢/٢٥٥) .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) هو أخو عبدالملك بن مروان .

(٣) يعني به نوفاً البكالي .

(٤) في (ط) : "محمد بن إسماعيل" وهو خطأ .

(٥) هو ابن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية قال في التقريب : مات بعد الثمانين .

أربع وسبعين ، ومات الأسْود سنة خمس وسبعين ، ومات شُرَيح بن الحارث سنة ثمان وسبعين ، ومات سُويد بن غَفَلة سنة ست[١] .

٥٥٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا[٢] أحمد بن أبي الطيب قال : سمعت هُشيما يقول : زِرّ بن حُبيش بلغ سنّه مائة واثنتين وعشرين[٣] ، وسُويد بن غَفَلة سنّه ثمان وعشرين ومائة ، قيل له من ذكر هذا ؟ قال : إسماعيل بن أبي خالد .

٥٦٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا حَنَش ابن الحارث بن لقيط النخعي قال: رأيت سُويد بن غَفَلة يمر إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبعة وعشرين ومائة .

- وكنيته[٤] : أبو أمية الجُعفي الكوفي ، قال : أتانا[٥] مُصَدّق النبي ﷺ .
- كنية مُصْعب بن الزُّبير القرشي الأسدي : أبو عبدا لله .
- ويقال للزبير أيضاً : أبو عبدا لله ،فلا أدري محفوظ كُنيته أم لا ؟ .

---

(١) في (ط) زيادة : "ست وسبعين" والذي في التقريب أنه مات سنة ٨٠هـ . وكذلك هو في التاريخ الكبير (٢٢٥٥) للبخاري نقلاً عن أبي نعيم ! وفي وفاته أقوال أخرى . انظرها في تهذيب الكمال .

(٢) وقع في (ط) و (ز) قبل هذا زيادة : "حدثني أحمد بن أبي الطيب ثنا عبدالسلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر قال سويد بن غفلة : أنا أصغر من النبي ﷺ بسنتين".

(٣) في التقريب : مات وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .

(٤) أي كنية سويد بن غفلة .

(٥) في (ط) و (ز) : "لقد أتانا" .

٥٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالجبار بن سعيد بن سُليمان بن نوفل قال : مات نوفل بن مُساحِق بن عبدا الله بن مَخْرمة صاحب النبي ﷺ ببدر - أحد بني مالك بن حِسْل ، ثم أحد بني عامر بن لُؤي - أبو سعد زمان عبدالملك في أوّلها .

٥٦٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال: ثنا ضَمْرة قال : مات ابن عُمر سنة ثلاث وسبعين [١] .

٥٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي قال: حدثني مالك : أن عبدا لله بن عمر بلغ سبعاً وثمانين سنة .

٥٦٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن موسى قال: ثنا يعقوب بن محمد قال: ثنا محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عُثمان بن عبدالرحمن[٢] بن عثمان التيمي[٣] عن أبيه : أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي ﷺ .

٥٦٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مسلم قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق : أن الحارث أوصى أن يُصلي عليه عبدا لله بن يزيد وهو الحارث بن عبدا لله الأعور الهمداني .

---

(١) قال في التقريب : أو التي تليها : يعني ٧٤هـ .

(٢) في (ط) و (ز) : عمر بن عبدالرحمن" وهو خطأ .

(٣) عبدالرحمن بن عثمان التيمي ، ابن أخي طلحة ، وكان يلقب شارب الذهب ، كان من مسلمة الفتح ، وقيل : أسلم في المدينة ، وأول مشاهده عمرة القضاء ، وشهد اليرموك ، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد بمكة سنة ٧٣هـ (الإصابة ٥١٥١) .

● قال الشعبي : حدثنا الحارث - وكان كذاباً - قال شُعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة [١] .

٥٦٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني ابن يونس[٢] قال: ثنا زائدة عن مُغيرة عن إبراهيم : أنه اتُّهم الحارث هو ابن عبدا لله ويقال: ابن عُبيد، أبو زُهير الخارفي[٣] الهمداني الأعور الكوفي ، كَنَّاه النَّضْر بن شميل عن يُونس بن أبي إسحاق .

٥٦٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : سألت الأصمعي عن إياس بن قتادة من أيّ تميم[٤] هو؟ قال : كان عبشمياً[٥] مات في زمن مُصعب .

٥٦٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد ا لله بن سعيد قال: ثنا سعيد بن عامر قال: ثنا صالح بن رُستم أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة: كنت أول من بَشَّر أسماء بالإذن بجُنز[٦] عبدا لله بن الزُّبير ، ثم أدرجناه في أكفانه فصلّت عليه ، فما أتت عليها جُمعة حتى ماتت .

---

(١) انظر ترجمة الحارث بن عبدا لله الأعور في تهذيب المزي وتهذيب ابن حجر . وخلاصة القول فيه في التقريب .

(٢) في (ط) و (ز) : "أحمد بن يونس" .

(٣) في (ط) : "الخوني" وفي (ز) : "الجارفي" .

(٤) في (ط) و (ز) : ".. بن قتادة بن أبي تميم" وأشار في هامش (ز) إلى ماهنا .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ٣٩٧/١/١ والجرح والتعديل ٢٨٢/٢ .

(٦) في (ط) : "بخبر" وهو خطأ .

٥٦٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله أبي الأسود عن الحسن بن كثير قال : كان اسم الأحنف بن قيس : الضحاك ، وهو أبو بحر السَّعدي البصري .

٥٧٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدَّد قال: ثنا مُعْتمر[١] عن قُرة بن خالد قال: حدثني أبو الضحاك : أنه أبصر مُصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء .

٥٧١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال: ثنا حماد عن علي بن زيد[٢] عن الحسن عن الأحنف بن قيس : بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان ، أخذ بيدي رجل من بني ليث ، فقال : ألا أُبشّرك ، أما تذكر إذ بعثني النبي ﷺ إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام ، فقلت أنت إنه يدعو إلى خير ويأمر بالخير ، فَبلَّغتُ النبي ﷺ ، فقال : "اللهم اغْفر للأحنف"[٣] ، قال الأحنف : ما عمل أرجى إليَّ منه.

٥٧٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص[٤] السُّعيدي[٥] قال : أخبرني

---

[١] في (ط) و (ز) : "مغيرة" .

[٢] في (ط) : "علي بن زياد" وهو خطأ .

[٣] ذكره في الإصابة (٤٢٦) ونسبه الى ابن عاصم وساق إسناده ثم قال : تفرد به علي بن زيد ، وفيه ضعف . قلت هو : علي بن زيد بن جدعان . وعزا الحافظ في الإصابة (٤٢٦) نحوه إلى أحمد في الزهد .

[٤] في (ط) و (ز) : ".. يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص" .

[٥] في (ط) : "السعدي" .

(جدّي)[١] سعيد بن عمرو أن عبدا لله بن عُمر قدم حاجاً، فدخل الحجاج عليه وقد أصابه زُجُّ رُمْح فقال : من أصابك ؟ قال : أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لايَحِلُّ فيه حمله .

٥٧٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال: ثنا سُفيان عن عمرو سمع بجالة يُحدث أبا الشَّعْثاء جابر بن زيد وعمرو بن أوس - سنة سبعين عام حج مُصعب بأهل البصرة - عند دَرَج زمزم قال : كنت كاتباً لجزِيّ[٢] بن معاوية عَمّ الأحنف بن قيس ، فأتانا كتاب عُمر رضي ا لله عنه قبل موته بسنة : اقتُلوا كلّ ساحر ، قال سفيان : ثم بقى جابر ابن زيد نحواً من عشرين سنة[٣] .

٥٧٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني نُعيم بن حماد قال: ثنا إبراهيم بن محمد عن الأوزاعي ، عن حسَّان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط الجُمحي[٤] عن عمرو بن ميمون[٥] قال : قدم معاذ بن جبل ، على عهد النبي ﷺ فوقع حُبه في قلبي ، فلزمته حتى واريته في التراب ، ثم لزمته بالشام (ثم)[٦] لزمت أفقه الناس من بعده عبدا لله بن مسعود .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) : "جزء" .

(٣) ذكر في التقريب أن وفاة أبي الشعثاء جابر بن زيد كانت سنة ٩٣هـ وقيل : ١٠٠هـ .

(٤) في (ط) : "الجحمي" وفي (ط ت) على الصواب .

(٥) عمرو بن ميمون الأودي ، مخضرم ، مشهور ، ثقة ، عابد نزل الكوفة مات سنة ٧٤هـ وقيل : بعدها (التقريب) .

(٦) غير موجود في (ط) .

٥٧٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال ثنا حماد قال: ثنا أبو عمران قال : سألت جُندباً فقال : كنت على عهد النبي ﷺ غلاماً حَزَوّراً [١] .

٥٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبان قال: ثنا أبو عمران قال : قال لنا جُندب ونحن غِلمان بالكوفة .

٥٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا غُندر قال: ثنا شُعبة عن يزيد بن أبي زياد : مروا بجنازة أبي عبدالرحمن[٢] على أبي جُحيفة[٣] ، فقال: "مُستريح ومُستراح منه" .

٥٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج بن منهال قال: ثنا شُعبة قال: أخبرني علقمة بن مَرْثد قال: سمعت سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن قال : وأقرأ[٤] أبو عبدالرحمن في إمرة عثمان ، حتى كان الحجاج.

٥٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : واسم أبي عبدالرحمن : عبدا لله بن حبيب السُّلمي ، ولأبيه صُحبة ، كُوفي [٥] .

---

[١] الحزوّر : الغلام القوي (القاموس ٤٧٩) .

[٢] هو السلمي .

[٣] وهب بن عبدا لله السوائي ، قدم على النبي صلى ا لله عليه وسلم في آخر عمره ، وحفظ عنه ، ثم صحب علياً، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة ، مات سنة ٧٤هـ (الإصابة ٩١٦٧) تنبيه : وقع في الإصابة مات سنة ٦٤هـ وأظنه تصحيف .

[٤] في (ز) : "قد أقرأ" وفي (ط) : "قد أقريء" !! وفي (ط ت) "قد أقرأ" .

[٥] أرخ وفاته في التقريب فقال : مات بعد السبعين هجرية .

٥٨٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حَفْص بن عُمر قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا عطاء قال: دخلنا على أبي عبدالرحمن في مرضه ، فقال: صُمتُ ثمانين رمضان .

٥٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد ا لله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق : رأيت وهب السُّوائي في جنازة أبي ميسرة .

● اسم أبي ميسرة عمرو بن شُرحبيل الهمداني الكُوفي[١] .

● وهب السوائي أبو جُحيفة الخير[٢] نزل الكوفة .

٥٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدة[٣] قال: ثنا عبدالصمد قال: ثنا عبدا لله بن بكر بن عبدا لله المزني قال: سمعت يوسف بن عبدا لله بن الحارث : كنتُ عند الأحنف بن قيس .

● قال محمد : وهو يوسف ابن أُخت محمد بن سيرين وعبدا لله أبو[٤] الوليد، روى عن عائشة وأبي هريرة ، ولاُنكر[٥] أن يكون سمع منهما ، لأن بين موت عائشة والأحنف قريب من اثنتى عشرة سنة .

٥٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم قال: ثنا هشام عن ابن جُريج قال: أخبرني عطاء : أن عبدا لله بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، ورَّث عائشة أم المؤمنين ، ومات عبدالرحمن قبلها وورِث عبدا لله بن

---

(١) ثقة ، عابد ، مخضرم ، مات سنة ٦٣هـ (التقريب) .

(٢) انظر سبب تسميته بذلك في ترجمته من الإصابة .

(٣) في (ط) "عبيدة" .

(٤) في (خ) : "ابن الوليد" والتصويب من (ط) و (ز) وهي كنية عبدا لله بن الحارث والد يوسف.

(٥) في (ط) : "ولانفكر" !! وفي (ط ت) على الصواب .

عبدالرحمن عائشة رضي ا لله عنها ثم مات عبدا لله وترك ابنيه ، ومات ذكوان مولى عائشة ، فَورَّث ابن الزبير ابني عبدا لله بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، وترك القاسم .

٥٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال: ثنا حُجْر بن الحارث الغسَّاني الرَّمْلي عن عبدا لله بن عوف الكناني - عامل عُمر بن عبدالعزيز على الرملة - شهد عبدالملك بن مروان ، قال لابن عقربة الجُهني[1] يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص[2] : يا أبا اليمان ، إني احتجت اليوم إلى كلامك، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من قام بخطبة لا يلتمس إلا رياء وسُمعة ، وقفه ا لله يوم القيامة موقف رياء وسُمعة "[3] .

٥٨٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدا لله المسندي قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا حَرِيز سمعت حمير بن يزيد الرحبي: رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة - صاحب النبي صلى ا لله عليه وسلم - يصلي . وهو أبو قتيلة الحمصي يحدث عن عبدا لله بن حوالة .

---

(١) بشر بن عقربة الجهني - وقيل : بشير وهو ضعيف والراجح - بشر - ، له ولأبيه صحبة ، استشهد أبوه في بعض غزواته مع النبي ﷺ ، نزل بشر فلسطين ، ومات سنة ٨٥هـ (الإصابة ٦٦٨).

(٢) عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق الأموي ، وثب ودعا إلى نفسه بالخلافة لما سار عبدالملك بن مروان بجيوشه إلى العراق ليسيطر عليه ، فلاطفه عبدالملك ووعده حتى اطمأن ، ثم غدر به وذبحه .

(٣) أخرجه عبدا لله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٥٠٠ وقال الحافظ في الإصابة (٦٨٨) : ورواه البغوي .. قال ابن السكن هذا حديث مشهور .

٥٨٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن بُهلول قال: ثنا ابن إدريس عن ابن[١] إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شُريح الخُزاعي : لما بعث عمرو بن سعيد البعث إلى مكة[٢] يغزو ابن الزبير ، أتاه أبو شُريح الخُزاعي فكلّمه بما سمع النبي ﷺ ثم خرجتُ فجلستُ معه .

٥٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : اسم أبي شُريح : خُويلد بن عمرو ويقال: الكعبي[٣] .

• وعمرو بن سعيد أبو أمية القُرشي ، ابن العاص.

٥٨٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حَرَمِّي بن حفص قال: ثنا مَرْثد بن عامر قال سمعت كُلثوم بن جبر يقول : كنت بواسط عند عمرو ابن سعيد فجاء آذنٌ ، فقال قاتل عمار بالباب ، فإذا طويل[٤] ، فقال: أدركت النبي ﷺ وأنا أنفع أهلي وأرد عليهم الغنم . فذكر له عمار ، فقال: كنّا نعُده حَنَاناً ، حتى سمعته يقع في عثمان - رضي ا لله عنه - فاستقبلني يوم صفين فقتلته .

---

(١) في (ط) : "أبي إسحاق" .

(٢) في (ط) و (ز) : "أهل مكة" .

(٣) ترجمه في الإصابة (٦١١/كنى) وذكر الاختلاف في اسمه ، وأن الأشهر خويلد بن عمرو ، أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، ومات بالمدينة سنة ٦٨هـ .

(٤) في (ط) : "فإذا هو طويل" .

٥٨٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد قال: ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن كلثوم بن جبر : كُنا بواسط (القصب)[١] عند عبدالأعلى بن عبدا لله بن عامر ، فاستسقى[٢] أبو غادية ، وقصَّ الحديث .

● قال محمد : اسم أبي غادية المُزني[٣] : يسار بن سبع[٤] .

٥٩٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو مَعْمر قال: ثنا عبدالوارث قال: ثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال : مَرّ بي عبدا لله بن الصامت فقلت : أخّرَ ابن زياد الصلاة .

٥٩١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا حماد: أنا أبو عمران الجَوْني : أنَّ مُصعب بن الزبير أخَّر الصلاة ، فجاء عبدا لله بن الصامت يتوكأ على عَصاه .

٥٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا أبان قال: ثنا أبو عِمْران : كُنا بالسلسلة ، فأخَّر مُصعب بن الزبير العصر ، فقام يتوكأ على عصاه . وهو عبدا لله بن الصامت .

٥٩٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن آدم قال: ثنا منصور بن سَلَمة أبو سلمة الخُزاعي قال: ثنا عثمان بن عبدا لله بن زَيْد بن

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) وفي (خ) : "القضب" وهو خطأ وإنما هو "القصب" .

(٢) في (ط) : "فاستقى" وفي (ط ت) على الصواب .

(٣) في التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٤٢٠ : أبو غادية الجهني ! وكلٌ قيل في نسبه : قيل: هو مزني وقيل : جهني .

(٤) سكن الشام ، وسمع من النبي ﷺ ، قاتل عمار ، وقيل هو غير : أبي الغادية المزني (الإصابة ٨٧٣/كنى) .

جارية الأنصاري عن عمرو بن زيد بن جارية حدثني أبي : أنَّ رسول الله ﷺ استصغر ناساً يوم أحد ، منهم زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد[1] بن حبتة[2] ، وأبو سعيد الخُدري ، وعبدالله بن عُمر ، وذكر جابر بن عبدالله . قال منصور : أخاف أن لا يكون حفظ "جابر" .

٥٩٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله عن مالك قال : بلغ ابن عُمر سبعاً وثمانين سنة ، وهو أبو عبدالرحمن العدوي القرشي ، مات بمكة .

٥٩٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصَّباح قال: ثنا هُشيم عن سيار[3] عن حفص بن عُبيد الله بن أنس قال : لما تُوفي عبدالرحمن بن زيد[4] ، أرادوا أن يُخرجوه بسَحَر لكثرة الناس ، فقال عبدالله ابن عُمر : حتى تُصبحوا [5] .

---

[1] في (ط) و (ز) : "سعد بن خيثمة" وهو خطأ ، فسعد بن خيثمة كان رجلاً في بدر واستشهد فيها . انظر ترجمته في الإصابة وغيرها .

[2] سعد بن حبتة - وهي أمه - وأبوه بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة ، أول مشاهده الخندق واستصغر يوم أحد ، من نسله أبو يوسف القاضي المشهور قاضي الرشيد ، (الاستيعاب ٩٢٣) .

[3] في (ط) : "يسار" وهو خطأ .

[4] في (ط) و (ز) زيادة : "هو ابن الخطاب" .

[5] في (ط) : "حتى يصبحوا" .

٥٩٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال: حدثني يُونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب[1] أنه سمعه يُخبر عبدا لله (بن)[2] عمر : أنه خرج هو وعاصم بن عُمر وهما مُحرمان، فمر بهما عمر بن الخطاب .

٥٩٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال سفيان عن يحيى بن سعيد[3] قال : أذكر أني رأيت ثلاثة أرْؤس قُدم بها المدينة رأس عبدا لله بن الزبير ، وعبدا لله بن صفوان ، وعبدا لله بن مُطيع ، وهو ابن مطيع بن الأسود القرشي العدوي أصله مكي[4] ، قال علي : قُتلوا في يوم واحد .

٥٩٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن الخليل قال: ثنا على بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن (ابن)[5] الزبير قال : كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة،في أُطُم حسان ، فأطأطيء له مرة فينظر،ويطأطيء لي مرة فأنظر،فكنت أرى أبي يمر في السلاح إلى بني قُريظة .

● قال هشام : وأخبرني عبدا لله بن عُروة عن ابن الزبير فذكرته لأبي ، فقال: قد جمع (لي)[6] النبي ﷺ أبويه.

---

[1] ولد في حياة النبي ﷺ، واستشهد أبوه باليمامة ، وولي أمرة مكة ليزيد بن معاوية ومات سنة بضع وستين (التقريب) .

[2] سقطت من (ط) .

[3] هو الأنصاري المحدث المشهور .

[4] سبقت ترجمته .

[5] سقطت من (ط) .

[6] سقطت من (ط)

واسم أبي سلمة : عبدا لله بن [عبدالأسد القُرشي نوف بـن فضالـة أبـو يزيـد الحميري ، نسبه عبدا لله بن][1] أبي الأسود .

٥٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قـال : حدثنـا عبـدا لله قـال: حدثـني معاوية: أن سُليم[2] بن عامر ، حدثه عن جُبير قال : أرسلتني أم الدرداء اذهب إلى أنيف ، يعـني : نـوف ابـن إمـرأة كعـب ، ويقـال : أبـو رشـيد البكـالي[3] وفلان- قاصّين بحمص - فليجعلا موعظتهما للناس في أنفسهما .

٦٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قـال : ثنـا يحيـى قال : ثنا سُفيان قال : حدثني نُسير بن ذُعْلُوق : سمعت نوفاً بالكوفة في إمارة مُصعب .

٦٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبادة قال: ثنا يعقوب بن محمد أبو يوسف قال: قُتل أُراه مع عبدا لله بـن الزبـير عبـدا لله بـن صفوان ، وعمارة بن عمرو بن حزم هو الأنصاري المديني النجاري[4] .

٦٠٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني زُهير بـن حـرب قـال: ثنا يعقوب قال: ثنا أبي عن إسحاق قال: حدثني عبـدا لله بـن أبـي بكـر عـن يحيى بن عبدا لله بن عبدالرحمن بن سعد بـن زُرارة عـن عُمـارة بـن عمـرو بـن

---

(١) مابين المعقوفتين سقط من (خ) والظاهر أنه من خطأ النساخ .

(٢) في (ط) و (ز) : سليمان بن عامر" وهو خطأ .

(٣) نوف ابن فضالة البكالي ، ابن امرأة كعب ، شامي مستور ، وإنما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ـ مات بعد التسعين (التقريب).

(٤) عمارة بن عمرو بن حزم ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، استشهد بالحرة ، وقيل : مع ابن الزبير (التقريب) .

حزم: لما[١] كانت ولاية مُعاوية رضي الله عنه ، فـأمَّرَ مـروان علـى المدينـة ، بعثني مُصدّقاً على جميع بني سعد بن هُذيم من قُضاعة .[٢]

٦٠٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا محمـد ابن شَريك قال: حدثني ابن أبي مُليكة عن عبدالله[٣] بن الزبير قال : سُـميت باسم جدي أبي بكر رضي الله عنه ، وكُنيت بكُنيته .

٦٠٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء : أنها حملت بعبدالله بن الزبير ، فخرجتُ وأنا متمٌّ ، فأتيت المدينـة ، فنزلت بقبا ، ثـم أتيـت بـه النبي ﷺ ، فوضعه في حجره ، ودعا له ، وكان أول مولود في الإسلام .

● كنية عبدالله بن السائب بن أبي السائب المخزومي: أبو عبدالرحمن مكي.

٦٠٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبيد بن إسماعيل قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عـن أبيـه : دخلـت وعبـدالله بـن الزبـير على أسماء قبل قتل عبدالله بعشر ليال ، وكانت بنت مائة سنة .

٦٠٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد أبـو يحيى قـال : قال علي : حكى ابـن جريـج أن عبـدالله بـن عبيـد لم يسـمع مـن أبيـه شـيئاً ولايذكره . وقال : مات عبيد بـن عمير قبـل ابـن عمـر ، وكنيـة عبيـد أبـو عاصم، وهو ابن قتادة - قاصُّ أهل مكة - الليثي .

---

[١] في (ط) و (ز) : "حتى كانت" .

[٢] في (ط) و (ز) : "بن قضاعة" .

[٣] في (ط ت) : "عبد الرحمن" وهو خطأ وقال في هامشه : الصواب عبدالله .

٦٠٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الوهبي قال : حدثنا ابن إسحاق عن ابن قُسيط عن مسلم بن السائب عن أمه قالت : توفي السائب فجأت ابن عمر . وهو السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي . ويقال : له صحبة[1].

٦٠٨- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا أبو ثابت قال:حدثنا حاتم عن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن سالم عن السائب بن خبّاب:"البقرة سنام القرآن"[2].

٦٠٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن عبادة قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة قال : كانت الحرب تكون نُوَباً ، يوماً على ابن الزبير ، ويوماً على المسور بن مخرمة ، ويوماً على مصعب بن عبدالرحمن بن عوف . يعني : في زمن ابن الزبير .

٦١٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر قال: ثنا عاصم بن سُويد قال : سمعت جدتي الصفراء بنت عُثمان بن عتبة[3] بن عُويم بن ساعدة تقول لأختها : ألم تري عبدا لله بن عُمر حيث شهد جدَّنا محمد بن عاصم بن ثابت[4] بن الأقلح[5] حَمِيُّ الدَّبر[6] ؟ - قال عاصم : وهو

(١) انظر ترجمته والخلاف في صحبته في الإصابة (٣٠٥٥) .

(٢) حديث:"البقرة سنام القرآن" ثابت.انظر فتح الرحمن في فضائل القرآن"سورة البقرة"ص٣٢ .

(٣) في (ط) : "شيبة" .

(٤) صحابي ، أنصاري ، ترجم له في الإصابة (٧٧٧٦) .

(٥) في (ط) : "الأفلح" وهو خطأ . وفي الإصابة (٧٧٧٦) ابن أبي الأقلح .

(٦) الدبر : النحل والزنابير .

جدهما من قبل أمهما - فقالت أختها عُبيدة : بلى نظرت إلى ابن عُمر بين عمودي سرير محمد بن عاصم . وهي جارية يومئذ .

٦١١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال: أنا عبدا لله قال: أنا منذر بن ثعلبة قال: حدثني سعيد بن حرب العبدي قال : كنتُ جليساً لعبدا لله بن عُمر في المسجد الحرام زمن عبدا لله بن الزُبير ، وفي طاعة ابن الزبير رُؤس الخوارج ، نافع بن الأزرق ، وعطية ، ونجدة ، قال ابن عمر: ماكنت لأعطي بيعتي في فرقة ، ولا أمنعها من جماعة .

٦١٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني مُوسى بن عُمر بن عَمر بن ميمون هذا قال: أنا أبي عن أبيه عمرو بن ميمون : دخل عبدا لله بن عُمر على عبدا لله بن عامر بن كُريز[1] ، في مرضه الذي توفي فيه .

٦١٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نُعيم عن[2] زهير عن أبي إسحاق عن البراء : استصغرت أنا وابن عُمر يوم بدر .

٦١٤- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عبدا لله بن رجاء قال:ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال:ثنا البراء[3] قال:غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة .

---

[1] القرشي ، العبشمي ، ابن خال عثمان بن عفان ، ولد على عهد الرسول ﷺ ، وأتى به النبي ﷺ وهو صغير ... له أخبار في الفتوح (أسد الغابة ١٩١/٣) .

[2] في (ط) و (ز) : "ثنا زهير" .

[3] في (ط) و (ز) : "البراء بن عازب" .

● قال محمد : كُنية البراء أبو عُمارة الأنصاري الحارثي ، نزل الكوفة [١] .

٦١٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا زُهير عن أبي إسحاق : خرج عبدا لله بن يزيد يستسقي ومعه البراء بن عازب (وزيد)[٢] بن أرقم .

قال أبو إسحاق : ورأى عبدا لله بن يزيد[٣] رسول ا لله ﷺ .

٦١٦- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عثمان قال: ثنا جرير عن منصور عن أبي إسحاق : خرج الناس فيهم عبدا لله بن أبي أوفي ، وزيد ابن أرقم ، وأميرهم عبدا لله بن يزيد .

٦١٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال : ثنا عيسى بن يُونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن رجل من أهل البصرة - من بني تميم كان يُجالس البراء ، عن ابن عباس : اسم التميمي أَربَدة[٤] .

٦١٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا[٥] أصبغ : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنابحي أنه

---

[١] البراء بن عازب الأنصاري الأوسي ، يكن أبا عمارة ويقال : أبو عمرو ، وله ولأبيه صحبة ، وشهد مع علي الجمل وصفين ، وقتال الخوارج، ونزل الكوفة ومات في إمارة مصعب بن الزبير سنة ٧٢هـ (الإصابة ٦١٥) .

[٢] سقطت من (ط) وفي (ط ت) على الصواب .

[٣] عبدا لله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي الأنصاري ، قال الدارقطني : له ولأبيه صحبة ، وشهد بيعة الرضوان وهو صغير ، سكن الكوفة، ومات في زمن ابن الزبير (الإصابة ٥٠٢٤) .

[٤] أرْبدة ويقال : أربد التميمي ، المفسر ، يروي عن ابن عباس ، صدوق (التقريب) مع الزيادة .

[٥] في (ط) و (ز) : "قال أصبغ" .

قال له : متى هاجرت ؟ قال : خرجنا من اليمن مُهاجرين فقدمنا الجُحفة ، فأقبل راكب فقُلت له : ما الخبر ؟ فقال : دفنا النبي ﷺ مُنذ خمسٍ .

• واسم الصُّنابحي : عبدالرحمن بن عُسيلة ، أبو عبدا لله ، نزل الشام ، نسبه ابن إسحاق [١] .

• وقال محمد بن حِمير : حدثني سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عبد رب قال لنا الصنابحي بدمشق – وحضره الموت – فقال ليزيد بن نِمران : انظر لي قبراً[٢] سليماً .

٦١٩– حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل عن مالك عن أبي عُبيد مولى سُليمان بن عبدالملك : أن عُبادة بن نَسِيّ أخبره : سمع قيس بن الحارث ، أخبرني أبو عبدا لله الصنابحي[٣] أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر رضي ا لله عنه فصليت خلفه .

٦٢٠– حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: ثنا سفيان قال : ثنا ابن عجلان سمعه من أبي عُبيد سمع قيساً أخبرني أبو عبدا لله الصُّنابحي مثله .

---

[١] في (ط) : "أبو إسحاق" وهو خطأ .

[٢] في (ط) و (ز) : "امرأ سليماً" وأشار في هامش (ز) إلى ما هنا .

[٣] ليعلم أن أبا عبدا لله الصنابحي هو عبدالرحمن بن عسيلة ، قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ ، ولقي أبا بكر وغيره . وهناك : عبدا لله الصنابحي يرى بعضهم أنه غير أبي عبدا لله الصنابحي ، ويثبت لعبدا لله الصحبة ، وآخرون يرون أن ذلك وهم وأنهما واحد (انظر الإصابة ٥٠٣٧ ، ٦٣٦٩) .

• وقال عبدا لله بن مَسلمة (بن قعنب)[١] عن مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي[٢] (أبي عبدا لله)[٣] قال:قال النبي ﷺ:"إذا توضأ"وهذا أصح[٤] .

٦٢١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد عن[٥] سعيد عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي عبدا لله الصنابحي : نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات .

٦٢٢- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عبدا لله بن يوسف أنا مالك عن زيد عن عطاء بن يسار عن عبدا لله الصنابحي عن النبي ﷺ في الوضوء[٦] .

• [حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن سعيد عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي عبدا لله الصنابحي قال : نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات][٧] .

• حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن يوسف قال : أنا مالك عن زيد عن عطاء عن عبدا لله الصنابحي : نهى النبي ﷺ بهذا [٨] .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : عطاء بن يسار عن عبدا لله الصنابحي" .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) و (ز) : عن النبي ﷺ في الوضوء .

(٥) في (ط) : "خالد بن سعيد" !

(٦) كذا في (خ) وفي (ط) و (ز) : " .. الصنابحي : نهى النبي ﷺ نحوه".

(٧) مابين المعقوفتين كتب برقم (٦٢١) كما هو مثبت في موضعه . ثم كتبه في الهامش بعد وضع علامة استدراك فكتبته هنا في الموضع الذي أراده.

(٨) كتبه في الهامش بعد وضع علامة الاستدراك التي نبهت إليها في التعليق .

• وقال[١] ابن أبي مريم عن أبي غسان عن زيد عن النبي ﷺ مثله .

٦٢٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن راشد قال ثنا إسحاق بن عيسى الطَّباع قال: أخبرني مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي أبي[٢] عبدا لله ، قال : قال رسول ا لله ﷺ : "إذا توضأ" (وهذا عندي أصحُّ)[٣] .

٦٢٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وقال (ابن)[٤] وهب عن مخرمة عن أبيه عن عُبيد ا لله بن مقسم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخُدري رضي ا لله عنه : نهى النبي ﷺ عن صلاتين .

• (قال محمد : وأبو عبدا لله أصح)[٥] والصنابح الذي له صُحبة هو ابن الأعسر الأحمسي البجلي[٦] (نزل الكوفة)[٧] .

---

(١) في (ط) و (ز) : "حدثني ابن أبي مريم" .

(٢) في (ط) : "بن عبدا لله" .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٤) سقط من (ط).

(٥) سقط من (ط) .

(٦) المعنى هنا أن البخاري يختار أن الصحيح : "أبو عبدا لله عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي" وأنه واحد، ولا صحة لمن قال : عبدا لله الصنابحي، صحابي، وأبو عبدا لله ليس بصحابي. وإنما الصحابي: الصنابح بن الأعسر الأحمسي. وجاء الحافظ في الإصابة (٤٠٩٦) بفرق جيد بينهما، فقال : ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما فحيث جاء الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن الأعسر، وهو الصحابي وحديثه موصول. وحيث جاءت الرواية عن غير قيس عنه، فهو الصنابحي، وهو التابعي وحديثه مرسل . ا. هـ .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز).

٦٢٥- حدثنا عبدا لله قال :حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : سُفيان أراه عن إسماعيل - وسقط من كتابي[١] - قال : ثنا قيس : سمعت الصُّنَابح سمعت النبي ﷺ . يقول : "أنا فرطكم على الحوض"[٢] .

• وقال وكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي والصحيح الصُّنَابح : حديثه في الكوفين، ليس له حديث صحيح إلا هذا ، وحديث في الصدقة رواه مجالد[٣] عن قيس وقال إسماعيل عن قيس عن النبي ﷺ مُرسل و لم يصح حديث الصدقة .

• قال أبو عبدا لله : شريح بن الحارث ، أبو أمية القاضي الكندي .

٦٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمران بن ميسرة (عن)[٤] المحاربي قال : زعم أشعث بن سَوَّار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشر سنين ، وأن أبا رجاء مات وهو ابن مائة وسبعة عشرين سنة .

٦٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا يُونس عن أبي إسحاق عن أبي مَيسرة قال : أوصا[٥] أخاه الأرقم ، يُصلي عليه شُريح ، قاضي المسلمين .

---

(١) هو من كلام الخفاف الراوي عن البخاري والحمد لله فقد جزم في رواية زنجويه أنه إسماعيل.

(٢) في (ط) و (ز) زيادة : "فلا تقتلن بعدي" الحديث أخرجه ابن ماجة (٣٩٤٤) . وقال البوصيري : إسناده صحيح .

(٣) في (ط) : "ورواه مجالد" .

(٤) سقط من (ط) .

(٥) في (ط) و (ز) : "أوصاه".

٦٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله[١] بن محمد قال : ثنا وهب بن جرير قال : ثنا أبي ومحمد بن (أبي)[٢] عُيينة[٣] ، قالا ثنا معاوية بن قُرة : خرجنا مع ابن عُبيس بن كُريز ، في نحو من عشرين ألفاً فقتل أبي[٤] قُرة وقتل ابن الأزرق (وابن)[٥] عُبيس ،

قال محمد : نسبه قرة بن رئاب[٦] المزني البصري .

وقال خالد بن أبي كريمة : ثنا معاوية بن قُرة ، ابن المزني[٧] .

٦٢٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا محمد بن (أبي)[٥] عُيينة المهَلَّبي قال : سمعت مُعاوية بن قُرة : قتلتُ قاتل[٨] أبي ، يوم عبدالرحمن بن عُبيس ، زمن الحرورية .

٦٣٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو بكر قال: حدثني سُليمان عن الربيع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه قال : قال لي عبدالرحمن بن عثمان بن عُبيد ا لله - قال محمد بن إسماعيل : هو ابن أخي طلحة بن عُبيد ا لله التيمي القرشي ونحن بطريق مكة - :

---

(١) في (ط) : "عبيد ا لله بن محمد" .

(٢) سقط من (ط) .

(٣) في (ط) و (ز) : "وأكثر الكلام عن محمد بن أبي عيينة قالا ثنا معاوية" .

(٤) في (ط) و (ز) : "فقتل أبو قرة" وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ط) .

(٦) في (ط) و (ز) : "نسبه قرة بن اياس بن رئاب" .

(٧) في (ط) و (ز) : "ابن أخي المزني" .

(٨) في (ط) : "قتل أبي" وفي (ز) : "قاتل أبي" .

ياmالك هل لك إلى مادعانا إليه غيرك فابيناه ؟ أن يكون دَمُنَا دمُك ، وهَدمُنا هدمك مابَلَّ بَحرٌ[(١)] صوفةً ؟ فأجبته إلى ذلك .

٦٣١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بكير قال : ثنا اللَّيث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين[(٢)] قال محمد : هو أبو سُهيل نافع بن مالك بن أبي عامر .

كنية مالك بن أبي عامر : أبو أنس المدني[(٣)] (وأبو سهيل)[(٤)] : عمُّ مالك بن أنس .

٦٣٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله قال : ثنا الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبدالملك : قضى[(٥)] عبدالملك بن مروان ، في نساء عبدالرحمن بن أم الحكم ، وقد مات .

٦٣٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : قال علي : سمعت سُفيان قال عمرو[(٦)] : أتيت الكوفة سنة خمس وسبعين في رجب .

• قال سفيان : جالس الأسود بن يزيد ، وعمرو بن ميمون ولم يخرج منهما بحرف .

---

(١) في (ز) : "نحر" .

(٢) في (ط) : "مولى التميميين" .

(٣) مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ثقة من الثانية مات سنة ٧٤هـ على الصحيح (التقريب) .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) ووجودها ضروري لصحة العبارة .

(٥) في (ز) : "أتى" فلتراجع من موضع آخر .

(٦) هو عمرو بن دينار .

• ومات عمرو بن دينار أول سنة ست وعشرين ، وكان يقول : جاوزت السبعين .

• قال عمرو : وكنت بالكوفة حين قدم الحَجَاج ، ولم أسمعه يقول : جالست رجلاً بالكوفة إنما لقي أباعبيدة وهلالاً ، وعمرو بن ميمون بمكة.

٦٣٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا معن عن منكدر بن محمد عن أبيه عن خزيمة بن مَعمر الخطمي[1] : أن امرأة رجمت فقال النبي ﷺ : "هذه كفارة ذنبها" .

• قال روح بن عبادة عن أسامة عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي ﷺ .

٦٣٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن نافع قال : حدثني أسامة (بن زيد)[2] عن ابن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن [أبيه][3] عن النبي ﷺ .

٦٣٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي أويس عن ابن أبي حازم عن أسامة بن زيد أنه بلغه عن بكير بن عبدا لله (بن الأشج)[4] عن

---

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (١٥٣٧) وقال : ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، وقال البغوي : لاأدري له صحبة أم لا ؟ وقال ابن السكن : في حديثه نظر .ا.هـ من الإصابة .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) كتب في (خ) : "أخيه" ووضع فوقه علامة التضبيب . يعني أنه خطأ .

(٤) غير موجود في (ز) .

محمد بن المنكدر أنه أخبره : أن خزيمة بن ثابت أخبره عن النبي ﷺ قال : "القتل كفارة" وهو حديث لاتقوم به حجة .

٦٣٧- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:اسم أبي الرباب القشيري: مطرف بن مالك[1]،شهد فتح تستر مع الأشعري،روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين .

- اسم أبي كاهل الأحمسي:قيس بن عائذ. قال إسماعيل بن أبي خالد:كان إمام الحيِّ .

٦٣٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال : أخبرني عيسى بن يُونس عن إسماعيل قال : أخبرني سعيد أخي عن أبي كاهل قيس بن عائذ الأحمسي : رأى النبي ﷺ خطب على ناقةٍ .

٦٣٩- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:وحدثني بيان بن أحمد[2] قال: حدثنا أبو أسامة قال:حدثنا إسماعيل عن أخيه عن أبي كاهل عبدا لله بن مالك : نحوه .

٦٤٠- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عُبيد ا لله بن موسى عن زكريا عن سماك عن ثعلبة بن الحكم قال النبي ﷺ:"لاتحل النُّهبة"[3]،وتابعه زُهير .

٦٤١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا

---

(١) في (ط) و (ز) : "مالك بن مطرف" .

(٢) في (خ) :بنان" وفي (ز) : "بنان بن أحمد" .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٩٣٨) بنحوه وسنده صحيح وصححه في الإصابة (٩٢٧) .

أبو عوانة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم حنين[١] مثله.

● وقال أسباط : عن سماك عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس عن النبي ﷺ وقال يوم حنين ، ولايصح فيه عن ابن عباس .

٦٤٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمود قال : حدثنا الجُدي عن شُعبة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم[٢] : أن أصحاب النبي ﷺ أسروه وهو غلام شاب [٣] .

٦٤٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أصبغ قال : أخبرني ابن وهب عن عمرو عن بُكير عن يعقوب بن الأشج عن القعقاع : أنَّ جدَّته رميثة بنت حكيم حدثته قال : ركعت عائشة ثمان ركعات ، وقال: يا أم حكيم لو نُشر لي أبو بكر رضي ا لله عنه ماتركتهن ، وقالت : ركعتهن على عهد النبي ﷺ .

٦٤٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو[٤] قال : حدثنا الليث عن يزيد عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبدا لله بن الأشج عن

---

[١] كذا في (خ) : "يوم حنين" وفي (ز) و (ط) : "يوم خيبر" ونص في التاريخ الكبير على صحته وخطأ رواية ابن عباس "يوم حنين" كما هنا .

[٢] ثعلبة بن الحكم الكناني الليثي ، له صحبة ، وأسره الصحابة وهو صغير (الإصابة ٩٢٧) .

[٣] نسبه في الإصابة (٩٢٧) إلى تاريخ البخاري الصغير .

[٤] في (ط) و (ز) : "عمرو بن خالد" .

القعقاع بن حكيم : أن رُميثة بنت حكيم[١] قالت : سمعت عائشة : لم أزل أصلي ثمان ركعات : مثله .

٦٤٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصّباح قال: حدثنا يُوسف بن الماجشون قال: أخبرني أبي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُميثة : رأيت عائشة صلّت ثمان ركعات ضُحى ، وقال : رأيت النبي ﷺ يُصليهن .

٦٤٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله المسندي قال: حدثنا سُفيان سمعت ابن المنكدر يقول : أخبرني ابن رُميثة عن أمه : رأيت أم المؤمنين : مثله . وقالت : ما أنا بمخبرتك عن النبي ﷺ ولو بُعث أبي .

● وقال يزيد الرِّشك ، وقتادة عن معاذة[٢] ، عن عائشة : كان النبي ﷺ ، يُصلي الضحى أربعاً .

● وحمل أحمد بن حنبل على يزيد في هذا (الحديث)[٣] ، وليس عليه حمل .

٦٤٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن هَمّام قال: حدثنا قتادة مثله . وتابعه سعيد قال : حدثنا قتادة . وقال عبدا لله بن شقيق عن عائشة : كان النبي ﷺ لايُصلي الضحى إلا أن يَقدم من مَغيبةٍ[٤] .

---

[١] رميثة الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر بن قتادة التابعي المشهور ، سمعت من النبي ﷺ قول : "اهتز عرش الرحمن .." ويأتي (الإصابة ٤٣٨/نساء) . تنبيه : رميثة بنت عمرو الهاشمية القرشية ليست هي جدة عاصم بن عمر كما هو في أسد الغابة . وانظر الصحيح في الإصابة .

[٢] في (ز) : "يزيد الرشك ومعاذة عن عائشة" وهو خطأ .

[٣] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٤] أخرجه مسلم (٧١٧) وقولها : مغيبة أي سفر . .

٦٤٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وحدثنا ابن مَسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشة : ماسَبّح النبي ﷺ سُبحة الضحى ، وإني لأسبحها [١] .

٦٤٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا يوسف بن الماجشون قال : أخبرني أبي عن عاصم بن عُمر بن قتادة عن جدته رُميثة سمعت النبي ﷺ يقول : "اهتز عرش ا لله تبارك وتعالى لموت سعد"[٢] .

قصة محمد بن أبي عتيق (ومن أدركه وفي عهد من كان)[٣]

٦٥٠- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن سعيد بن سُليمان بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت : أخبره أنه كان عند زيد بن ثابت ، فأتاه محمد بن أبي عتيق ، قال: ملّكتُ امرأتي ففارقتني فقال : واحدة . وأنت أملك بها [٤] .

٦٥١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا أنس بن عِياض ، عن جعفر عن أبيه : أنه كان مع أبان بن

---

(١) أخرجه البخاري (تهجد : ٥) ومسلم (٧١٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل (١٧) والحديث أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٢) ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبدا لله . وأخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) الأثر موجود في الموطأ (الطلاق : ٤) .

عثمان ، فجاء ابن أبي عتيق ، فقال : كنت وامرأتي رُميثة ، فقلت : أمرك بيدك ، فمررنا على زيد بن ثابت على المقاعد ، فقال : (هي)[1] واحدة .

٦٥٢- (حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن المنازل قال : حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن أبان بن عثمان عن زيد : واحدة)[2] .

٦٥٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي عن عطّاف في حديثه عن رُميثة أم عبدا لله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة في الضحى .

٦٥٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني أبو بكر بن أبي أُويس قال : حدثني ابن أبي الزِّناد عن هشام بن عُروة عن أبيه : كان الزبير يُقلِّب عبدا لله بن الزبير ، وهو صغير يقول :

أبيض[3] من آل أبي عتيق

أحبه كما أحب ريقي

٦٥٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا ابن المنذر قال : حدثني سعيد بن عمرو[4] قال : حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عُروة عن أبيه : أذكر أني كُنت أتعلق بشعر كتفي أبي الزبير وهو يقول :

---

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) في (ط) : "انتصر" !! وكتب بعده : "آخر الثالث ويتلوه الجزء الرابع" .

(٤) في (ط) و (ز) : "سعيد بن عمرو الزبيري" .

مُبارك من ولد الصِّديق

أزهرمن آل أبي عتيق

ألذُّهُ كما ألذُّ الريق[١]

٦٥٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن حرب قال : حدثنا عَبيدة بن حُميد عن عثمان بن إبراهيم عن أمه عائشة بنت قُدامة بن مظعون : كنت عند عائشة ، فجاء محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر فرفع عقيرته وقال :

وليأتين عليك يوماً مَرَّة يُبْكى عليك مُقَنَّعٌ لا تسمعُ

فقالت : فاتّق ذلك اليوم يا ابن أخي .

٦٥٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله عن القاسم بن عمرو العنقزي[٢] قال : اسم هُلب الطائي والد قبيصة : يزيد بن قُنافة[٣] .

٦٥٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال : حدثنا مروان بن مُعاوية قال: حدثني الربيع بن النُعمان - مولى بني نضر[٤] - قال : أخبرني نُعيم بن أبي هند قال : عَلَزِ أبي عند الموت شديداً فحوَّلناه . وكان قد أدرك النبي ﷺ .

---

(١) في (ط) و (ز) : "ريقي" .

(٢) في (ط) : "العنقري" وهو خطأ .

(٣) يزيد بن قنافة ، وهلب لقب له ، لأنه أتى النبي ﷺ وهو أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعره يكنى أبا قبيصة (كتاب التاريخ للمقدمي ١٠٤) و (الإصابة ٣٠٥٤) .

(٤) في (خ) : "نصر" والتصحيح من (ط) و (ز) .

● قال محمد : اسم أبي هند : النعمان بن أَشيم الأشجعي[١] .

● ويقال اسم أبي هند الداري : بَرٌّ[٢] بن عبدالله[٣] أخو تميم ، نزل الشام ، سمع منه مكحول .

● واسم أبي جُمعة : حبيب بن سباع القاري[٤] ، ويقال : حبيب بن وهب، ويقال : جُنيد .

٦٥٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله عن[٥] معاوية بن[٦] صالح عن (صالح بن)[٧] جُبير : قدم علينا أبو جُمعة : الأنصاري ، فقال : كنا مع النبي ﷺ ومعنا مُعاذ بن جبل عاشر عشرة[٨] .

● واسم أبي بَحرِية : عبدالله بن قيس ، سماه أبو بكر بن أبي مريم الشامي وأُراه السكوني[٩] عن معاذ .

---

(١) النعمان بن أشيم الأشجعي ، أبو هند ، مشهور بكنيته ، وقيل في اسمه : رافع بن أشيم ، يعد في الكوفيين له صحبة (الإصابة ٨٧١٩) .

(٢) في (ز) : "بريم" وهو خطأ .

(٣) له ترجمة مقتضبة في الإصابة (٦١٢) .

(٤) حبيب بن سباع، مشهور بكنيته، روي ما يدل على إسلامه عام الحديبية، وشهد فتح مصر، وكان بالشام، ثم تحول إلى مصر. (الإصابة ١٩٩ كنى، التاريخ للمقدمي ١٢٧) .

(٥) في (ط) : "عبدالله بن معاوية" .

(٦) في (ط) و (ز) : ".. معاوية عن صالح" .

(٧) سقطت من (ط) و (ز) .

(٨) ذكره في الإصابة (١٩٩/كنى) وعزاه إلى الأربعين للنسفي .

(٩) تابعي . ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٧١/١/٣ ، والجرح والتعديل ١٣٨/٥ .

٦٦٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني زهير بن حرب قال : حدثنا يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مَرثد : كان أبو تميم الجيشاني ، من أعبد أهل مصر[1] : اسمه عبدا لله بن مالك .

- اسم أبي الدهماء : قرفة بن بُهيس البصري ، أُراه العدوي ، سمع منه حُميد بن هلال .
- أبو صالح قَيْلويه ، سمع ابن عباس قوله ، روى عنه ، يحيى بن أبي كثير .
- واسم أبي صالح ، مولى عثمان بن عفان : بُركمان[2] القرشي .
- واسم أبي أمية الشِّعباني : يحمد[3] الشامي ، سمع أبا ثعلبة الخُشني .
- واسم أبي الوليد : عِمَارة[4] ويقال : عَمّار .

٦٦١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث عن يُونس عن الزهري[5] ، سمعت ابن أُكيمة يُحدِّث عن سعيد بن المسيّب يقول : سمعت أبا هُريرة ، يقولُ:صلّى لنا النبي ﷺ صلاةَ جهر فيها ،

---

[1] في (ط) : "مصره" . !

[2] في (ط) : "تركمان" وفي (ز) : "تركان" .

[3] في (ط) : "محمد" وهو خطأ .

[4] في (ط) و (ز) : عمارة بن أكيمة الليثي ويقال . " وترجمته في التاريخ الكبير ٤٩٨/٢/٣ .

[5] في (ط) و (ز) : "حدثني يونس عن ابن شهاب" .

قال : مالي أنازع[1] القُرآن قال : فانتهى الناس عن القراءة (فيما جهر الإمام)[2] (قال محمد : وقوله : فانتهى)[2] هو من كلام الزهري[3] .

٦٦٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن الصباح ، قال : حدثنا مُبشر عن الأوزاعي قال الزُّهري : فاتّعظ الناس بذلك فلم يكونوا يقرءون فيما جهر ، وأدرجوه في حديث النبي ﷺ ، وليس هو في حديث أبي هريرة ، والمعروف عن أبي هُريرة ، أنه كان يأمر بالقراءة .

- قال أبو السائب[4] : قال لي أبو هريرة : اقرأ بها في نفسك يافارسي ، وقال بعضهم الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ولا يصح عن سعيد .
- واسم أبي الشعثاء المحاربي الكوفي : سُليم بن أسود ، روى عنه ابنه أشعث .

٦٦٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال يعلى : عن أبي سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشعثاء المحاربي: كنت في جيش فيه سلمان .

- وقال جرير : عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن أبي نهيك وعبدا لله بن حنظلة : كنا مع سلمان في جيش ، وقد سمع أبو الشعثاء من ابن مسعود ،

---

(١) في (ز) : "مالي أقول أنازع .." .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) الحديث أخرجه أبوداود (٨٢٦) والترمذي ( ) وقوله : "فانتهى.. الخ هي من قول الزهري كما صرح به الأئمة . انظر نيل الأوطار ٢/٢٤٢ .

(٤) أبو السائب الأنصاري المدني ، مولى هشام بن زهرة .

وابن عمر ، وكان يحيى بن سعيد يُنكر أن يكون سمع أبو الشعثاء من سلمان[١] .

● وقال : وقاء[٢] بن إياس عن أبي ظبيان سمعت سلمان .

● قال علي : اسم أبي مُرَاية العجلي : عبدالله بن عمرو البصري[٣] عن سلمان وعمران بن حُصين روى عنه قتادة ، وأسلم العجلي .

● يزيد أبو مُرَّة[٤] - مولى عقيل بن أبي طالب ويُقال : مولى أم هانيء

٦٦٤- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سعيد قال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا زُهير عن أبي[٥] إسحاق عن شِمر بن عطية : دخل زِرّ[٦] على وائل بن ربيعة وهو دَنِف ، قال : يازرُّ ، كبّر عليَّ كما كبرت على أخيك سبعاً .

---

(١) وأخرج البخاري في التاريخ الكبير ١٢٠/٢/٢ مايدل على سماعه من سلمان الفارسي . فانظره .

(٢) في (ط) : "وقال ابن إياس" وهو خطأ .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٤/١/٣ .

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٩/٩ .

(٥) في (ط) : "ابن إسحاق" وهو خطأ .

(٦) في (ز) : "ذر" وهو خطأ .

مابين الثمانين إلى التسعين

٦٦٥- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت شُعبة : وقدم عبدا لله بن شداد ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، اقتحم بهما فرساهما الفرات[١] ، فذهبا .

٦٦٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : أخبرني أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبدا لله (بن المبارك)[٢] قال: أخبرنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبدربُّه بن سلميان قال : حججتُ مع أم الدرداء سنة إحدى وثمانين .

قال أبو نُعيم : مات عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد أبو البَخترِيّ الطائي في الجماجم سنة ثلاث وثمانين[٣] . (وهو سعيد بن فيروز مولاهم الكوفي سمع ابن عباس) [٤] .

٦٦٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن عمر[٥] الجعفي قال : حدثنا ابن عُيينة عن أبان بن تَغلب عن سلمة بن كهيل قال : رأيتُ أبا البختري الطائي زمن الجماجم ، ضربه رجل فقصعه .

---

[١] في (ط) : "فرسهما القرار" وفي (ظ ت) : "العرار" .

[٢] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٣] في التقريب أن وقعة الجماجم سنة ست وثمانين ، وفيها وفاة عبدالرحمن بن أبي ليلى وأما ابن كثير في البداية والنهاية ٤٧/٩ فأرخها سنة ثلاث وثمانين هجريه . وأما سعيد أبو البختري فذكر في التقريب أنه مات سنة ثلاث وثمانين ولم يذكر أنه مات في وقعة الجماجم .

[٤] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٥] في (ط) و (ز) : "عبدا لله بن محمد .." .

٦٦٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا عبدا لله بن داود عن إسماعيل بن عبدالملك قال : قُتل ميمون بن أبي شبيب يوم دِير[١] جماجم .

● قال مُسدَّد : غرق ابن أبي ليلى بنهر البصرة .

٦٦٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل (أبو الحسن)[٢] قال : أخبرنا أحمد قال : حدثنا يحيى قال : قُتل أبو الجوزاء[٣] سنة ثلاث وثمانين في الجماجم وعقبة بن عبدالغافر ، وعبدا لله بن غالب ، وقتل ابن الأشعث فيها[٤] .

٦٧٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن أبي الأسود قال : سمعت ابن مهدي قال : قدم ابن أبي ليلى وأبو الأحوص وغيرهم البصرة ، زمن المختار .

(قال محمد : أخشى أن لايكون هذا محفوظاً . يعني زمن المختار)[٥] .

٦٧١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني بشر بن يوسف قال : أخبرنا نوح بن قيس قال : حدثنا عطاء السُّليمي[٦] - وأثنى عليه خيراً - قال: رأيت عبدا لله بن غالب ، أقبل هو وأصحابه في الثياب البيض متحنطين

---

(١) في (ط) : "دبر" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) أبو الجوزاء هو أوس بن عبدا لله الربعي (التقريب) .

(٤) انظر شرح ذلك في البداية والنهاية ٩/٤٧-٤٨ .

(٥) غير موجود في (ط) .

(٦) في (ط) : "السلمي" .

حتى أتى ابن الأشعث ، وهو على منبره ، فقال : علام نُبايعك ؟ قال : على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، قال : ابسط يدك ، فبايعه ثم نزل ، فقاتل حتى قُتل ، فجُعل يُوجد من تراب قبره ريح المسك .

● قال عطاء : فحدثني مالك بن دينار قال : أخذت من تراب قبره فجعلته في قدحٍ ، ثم غسلت القدح بالماء فوجدت منه ريح المِسك .

٦٧٢- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عُثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال : حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن حُريث يقول : كنت في بطن المرأة يوم بدر.

● قال محمد وهو عمرو بن حُريث المخزومي[١] ، أخو سعيد[٢] ، مات سنة خمس وثمانين ، نزل الكوفة .

● قال : ومات عبدالله بن أبي أوفى ، سنة سبع أو ثمانٍ وثمانين ، وكُنيته : أبو إبراهيم الأسلمي [٣] .

● (قال وكيع عن أبي ادام قيل لابن أبي أوفى : يا أبا معاوية .

---

(١) عمرو بن حريث المخزومي القرشي ، له ولأبيه صحبة ، وهو من صغار الصحابة مات سنة خمس وثمانين (الإصابة ٥٨٠٣) .

(٢) سعيد بن حريث المخزومي ، ممن أسلم قبل فتح مكة ، وشهد فتحها ، وكان أسن من أخيه عمرو مات بالكوفة وقيل : قتل بالحرة (الإصابة ٣٢٤٦)

(٣) عبدالله بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى علقمة الأسلمي ، يكنى عبدالله أبا معاوية ، وقيل : أبا إبراهيم وبه حزم البخاري ، شهد الحديبية وخيبر ، بعدها من المشاهد ، وكان من أصحاب الشجرة ، نزل الكوفة وهو آخر من مات بها من الصحابة منه ست وثمانين ، أو سبع وثمانين ويقال: سنة ثمانين (الإصابة ٤٥٤٦) .

● وقال يحيى : اسم أبي أوفى : علقمة ومات عمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ودفن هو وعمرو بن حريث في يوم .

٦٧٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدا لله بن أبي أوفى - وكان من أصحاب الشجرة)[١] .

● قال : ومات سهل بن سعد ، أبو العباس الساعدي ، سنة ثمان وثمانين ، سمع منه ابن الغَسيل .

٦٧٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال سهل بن سعد الساعدي[٢] - وكان رأى[٣] النبي ﷺ وسمع منه ، وزعم أنه ابن خمس عشرة سنة .

٦٧٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : حدثنا ضَمرة قال : مات عبدالملك سنة ست وثمانين وقال غيره : سنة سبع وثمانين ، وهو ابن أربع وستين .

٦٧٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : خالد بن مَخلد : حدثنا الحكم بن الصلت المؤذن قال : حدثنا أبو الزناد : مات أبان بن عثمان قبل عبدالملك بن مروان .

---

[١] مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

[٢] سهل بن سعد الأنصاري من مشاهير الصحابة ، توفي سنة ثمان وثمانين هجرية ، وقيل : إحدى وتسعين هجرية وقد بلغ المائة (الإصابة ٢٦).

[٣] في (ز) : "وكان قد رأى" .

٦٧٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا عبدا لله بن عُبيد ا لله بن عبدا لله بن عَنبسة بن سعيد بن العاص قال : حدثني عَمِّي سُليمان بن عبدا لله بن عَنبسة قال : دخل عبدالملك بن مروان وهو غُلام ، على عُثمان بن عفان - رضي ا لله عنه - فَقَبّله .

٦٧٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : آخرهم موتا بالكوفة : ابن أبي أوفى[١] وبالمدينة جابر ، وبالبصرة أنس .

٦٧٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا يحيى قال: مات مُطرِّف[٢] بعد الطاعون ، وكان الطاعون[٣] الجارف سنة سبع وثمانين .

٦٨٠- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : وحدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت : مات عبدا لله بن مُطرِّف[٤] وقد كان بلغ ، فخرج مطرف على قومه مُدّهِنٌ في ثياب حسنة[٥] .

٦٨١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خالد بن خَليّ قاضي حمص (- صدوق -)[٦] - قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثني حُميد

---

(١) في (ز) : "ابن أبي ليلى أوفى" وهو خطأ .

(٢) هو مطرف بن عبدا لله بن بن الشّخير .

(٣) في (ط) و (ز) : "طاعون الجارف" .

(٤) عبدا لله بن مطرف بن الشخير ، من التابعين ، مات قبل والده في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين (التقريب) .

(٥) والمقصود أن مطرفاً لم يجزع بوفاة ابنه عبدا لله ، بل صبر ورضي .

(٦) غير موجودة في (ط) و (ز) .

ابن ربيعة القُرشي قال : رأيت المقدام بن معدي كرب الكندي[١] ، وأبا أمامة صُدي بن عجلان[٢] ، خارجَين من عند الوليد بن عبدالملك .

٦٨٢- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبدالرحيم[٣] ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا الوليد عن ابن جابر . قال : حدثني سُليم بن عامر ، : قلت لأبي أمامة : ابن كم كنت في عهد النبي ﷺ قال : كنت ابن ثلاثة وثلاثين سنة ، رأيتني وحضرت خطبة النبي ﷺ يوم حجة الوداع ، فجعل الرجل يُقبل بصدر راحلته ، ليُزيلني عن السماع من النبي ﷺ ، فأضع كفي في صدر راحلته ، فأدفعها فأزيلها .

٦٨٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع ، قال: حدثنا ضَمرة ، قال : مات الوليد[٤] سنة[٥] ست وتسعين .

● وقال الزهري : ولي الوليد عشر سنين .

٦٨٤- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح قال: قال حدثني معاوية بن صالح عن سُليم بن عامر أبي يحيى سمع أبا أمامة الباهلي قال : سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع ،قلت لأبي أمامة : مثل من

---

[١] المقدام بن معد يكرب ، كنيته أبو يحيى ، وقيل : أبو كريمة ، صحب النبي ﷺ ، وروى عنه أحاديث ونزل حمص ، مات سنة ٨٧هـ ، وهو ابن ٩١ سنة (الإصابة ٨١٧٩) .

[٢] صدي بن عجلان ، أبو أمامة الباهلي ، مشهور بكنيته ، وكان مع عليّ في صفين ، سكن مصر ،وكان سكن حمص ، كان من المكثرين من الرواية عن رسول الله ﷺ ، مات سنة ٨٦هـ ، وقيل : ٨١هـ وله مائة سنة وست سنوات (الإصابة ٤٠٥٤) .

[٣] في (ط) و (ز) : "حدثني أبو يحيى محمد" .

[٤] يعني به الوليد بن عبدالملك .

[٥] في (ز) : "في سنة" .

أنت يومئذ؟ قال : أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير ، حتى أزحزحه قُدماً إلى رسول الله ﷺ .

● ويقال عن أبي المغيرة ، : حدثنا ابن عياش : حدثني سعد بن خالد قال : تُوفي واثلة بن الأسقع الليثي[1] سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين .

٦٨٥- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني معاوية عن يعلي بن الحارث عن مكحول قال : قلنا لواثلة : يا أبا الاسقع[2]، وهو الليثي ، نزل الشام .

● وقال بعضهم : كنيته : أبو قِرصافة ، وهو وهم ، وإنما اسم أبي قرصافة : جَندرة بن خَيشنة[3] ، نزل فلسطين (قال أبو داود الطيالسي قال أبو داود: كنيته أبو قرصافة . وهم فيه[4]) .

٦٨٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد : حدثنا قُتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عُبيد[5] قال : لما قُتل عثمان بن عفان ، خرج سلمة بن الأكوع

---

(١) واثلة بن الأسقع الليثي ، ويقال : اسمه واثلة بن عبدا لله بن الأسقع ، ويقال : الأسقع لقب لأبيه ، اختلف في كنيته ، أسلم قبل تبوك ، وشهدها ، وشهد فتح دمشق وحمص ، وغيرهما ، ومات سنة ٨٣هـ ، وهو آخر من مات بدمشق مع أصحابه (الإصابة ٨٨) .

(٢) في (خ) : "لواثلة : بن الأسقع" والأظهر انه خطأ ويدل عليه الكلام بعده والتصويب في (ط) و (ز) .

(٣) جندرة بن خيشنة ، أبو قرصافة الكناني ، له صحبة ، نزل الشام ، وسكن عسقلان (أسد الغابة ٣٠٧/١).

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ز) : "يزيد بن أبي حبيب" وهو خطأ ,

إلى الرَبذَة ، فتزوج هنالك امرأة ، وولدت له أولاداً فلم يزل بهـا حتـى قبـل أن يموت بليالٍ نزل المدينة .

● وعـن يزيـد بـن أبـي عُبيـد[1] عـن سـلمة بـن الأكـوع : أنـه دخـل علـى الحجاج، فقال : يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تَعَرَّبـتَ قـال : لا ، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو ،

● قال محمد : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مُسلم [2] .

٦٨٧- حدثنا عبدالله قال : حدثنـا محمـد قـال : حدثـني أبـو الوليـد قـال : حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قـال النبي ﷺ : " خـير رجالنا سلمة " [3] .

٦٨٨- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بـن أبـي مريـم قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن حرملة قال : حدثني محمد بـن عبـدالله بن الحُصين سمع عُمر بن عبدالله بـن جَرهـد سمعـت رجـلاً يقـول لجـابر بـن عبدالله : من بقي معك من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : بقي أنس بن مالك ،

---

(1) في (ط) : "يزيد بن أبي عبيدة" وهو خطأ .

(2) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، كـان أول مشـاهده الحديبيـة ، وبـايع تحـت الشـجرة ، كان من الشجعان ، معروفاً بسرعة العدو ، نزل المدينة ، فلما قتل عثمان نزل الربذة ، ورجع قبـل موته المدينة توفي بها سنة ٦٤هـ وقيل : ٧٤هـ وصححه الحافظ (الإصابة ٣٣٨٢) .

(3) أخرجه مسلم مطولاً (١٨٠٧) .

وسلمة بن الأكوع ، فقال رجل: أما سلمة ، ارتد عن هجرته ؟ قال جابر : سمعت النبي ﷺ : " ابدُوا يا أسلم أنتم مُهاجرون حيث كنتم "[١] .

٦٨٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا مَعن قال: حدثني خارجة بن عبدا لله بن سُليمان بن زيد عن حُسين بن بشير بن سلمان[٢] مولى صفية بنت عبدالرحمن عن أبيه : قدم علينا الحجاج حين قُتل ابن الزبير يُضيّع الصلاة ، فجئنا جابر بن عبدا لله وقد كُف بصره .

٦٩٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وقال علي : سمعت سُفيان يقول : قلت للأحوص : أكان أبو أمامة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : كان بعده عبدا لله بن بُسر[٣] ، رأيته ويُكنى بأبي صفوان ، ويقال : أبو بُسر المازني (السلمي قال محمد : مازن سُليم هذا لأن في الأنصار مازن أيضاً)[٤] .

٦٩١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : قال داود بن رشيد : حدثنا أبو حَيوة شُريح بن يزيد[٥] الحضرمي عن إبراهيم بن محمد بن زياد

---

[١] أخرجه أحمد ٥٥/٤ وفي سنده سعيد بن إياس قال في المجمع ٢٥٤/٥ : ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٢٥٦/٧ .

[٢] في (ط) : " سليمان " وهو خطأ .

[٣] عبدا لله بن بسر المازني ، أبو بسر الحمصي . وهل هو من مازن الأنصار أم من مازن سليم ؟ خلاف ، مات بالشام سنة ٨٨هـ ، وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل غير ذلك .(الإصابة ٤٥٥٥).

[٤] مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

[٥] في (ط) و (ز) : " شريح بن زيد " .

(الألهاني) عن أبيه عن عبدا لله بن بُسر أن النبي ﷺ قال له : "يعيش هذا الغلام قرناً" فعاش مائة سنة "[١] .

٦٩٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري[٢] عن أبي تميمة[٣] قال : قدمت الشام ، فإذا الناس مجتمعين على رجل : قلت : من هذا ؟ قال : هذا أفقه من بقي من أصحاب محمد ﷺ ، هذا عمرو البكالي[٤] وأصابعه مقطوعة ، قلت ما هذه ؟ قال : قُطعت يده يوم اليرموك .

٦٩٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال: حدثنا عيسى بن يونس عن سليمان الطائفي عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد يقول : لو بعتُ داري فلحقت بثغر[٥] - وقد ذهب بصره، أو ضعف بصره - قال : أُسوّد مع الناس ، ففعل.

● قال محمد : وكُنية سهل : أبو العباس الساعدي الأنصاري ، مديني .

٦٩٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عَنبسة عن يُونس عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق زمان تحرك ابن

---

[١] بعده في (ط) و (ز) : " قال محمد بن إسماعيل : ابراهيم بن محمد بن زياد هو : محمد بن زياد الألهاني " .

[٢] في (ط) : " الجويري " وهو خطأ .

[٣] في (ط) و (ز) : " أبي سلمة " ومما يدل على صواب المثبت في الجرح والتعديل ٢٧٠/٦ والإصابة (٥٩٨٥) .

[٤] ترجمه في (الإصابة ٥٩٨٥) وأثبت اسم أبيه : "عبدا لله" نقلاً عن ابن السكن وبعضهم يرى أنه تابعي .

[٥] في (ط) : " يشغر " !!

الأشعث ، وعبدالملك يومئذ مشغول ، فأدخلني قَبيصة بن ذُؤيب عليه ، فقال: إن كان أبوك لنعاراً[١] بالفتنة ، ثم قال : ما مات رجل ترك مثلك .

٦٩٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن عُفير قال : حدثنا عطاف عن عبد الأعلى بن عبدا لله بن أبي فروة عن ابن شهاب قال : أدخلني قبيصة على عبدالملك قال : من أنت ؟ قلت : أنا محمد ابن مُسلم بن عُبيد ا لله ، ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل : أن ابعث إلى ابن المسيب فاسأله.

٦٩٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي عقيل عن أبي العلاء وهو يزيد بن عبدا لله بن الشِّخِّير العامري البصري قال : أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ومُطرف أكبر مني بعشر سنين ،

● قال محمد : كنية مُطرف : أبو عبدا لله .

● يقال : عمران بن عصام[٢] العنزي[٣] الشاعر ، أُتي به[٤] الحجاج أسيراً بدير الجماجم فقتله البصري .

● (قال محمد : العَنَزَي من عبدالقيس ، والعَنزَ عامر بن ربيعة) [٥] .

---

(١) في (ط) : " النعار " .

(٢) خطيب شاعر ، من الشجعان . اشتهر أيام عبدالملك بن مروان ، وخاطبه بأبيات يثني بها على الحجاج ، ونشبت فتنة ابن الأشعث ، فاتهمه الحجاج بالانحياز إليه وقتله (الأعلام ٧١/٥) .

(٣) في (ز) : " العنبري " وهو خطأ .

(٤) في (ط) : " .. الشاعر هو البصري أتى به .. " .

(٥) مابين القوسين غير موجود في (ط) .

● قال يحيى : قُتل عُقبة بن عبدالغافر سنة ثلاث وثمانين . في الجماجم ، وكنيته : أبو نَهَار الأزدي العوذي البصري [١] .

٦٩٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن عبدالعزيز قال: حدثنا أيوب بن سويد عن ابن شَوذَب عن يزيد بن حُميد ، قال : هلك أبي في زمان الجارف . يريد طاعون البصرة ، وأيوب فيه نظر [٢] .

٦٩٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان عن عمرو قال : رأيت سُليمان بن قيس اليشكري .

٦٩٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة عن عمرو قال : سمعت سليمان (بن قيس)[٣] عن أبي سعيد في السهو.

٧٠٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : مات سُليمان[٤] قبل جابر (بن عبدا لله)[٥] .

٧٠١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد : وروى قتادة ، وأبو بشر ، والجعد أبو عثمان : عن كتاب سُليمان بن قيس .

---

[١] وقع في (ط) بعد هذا قوله : " حدثنا ربيع بن روح قال : حدثنا محمد بن حِمْير قال : حدثنا محمد بن زياد عن شريح بن صالح عن غُضيف بن الحارث حضره الموت وأنا عنده في ولاية عبدا لله بن عبدالملك على حمص " .

[٢] في (ط) و (ز) : " ... طاعون البصرة ، واسمه حميد ويزيد أبو التياح البصري " .

[٣] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٤] ابن قيس اليشكري البصري ،ثقة ، مات قبل الثمانين (التقريب) .

[٥] غير موجود في (ط) و (ز) .

● وقال سُريج[١] : حدثنا حَشرجَ قال : قلت لسعيد بن جُمهان : أين[٢] لقيت سفينة[٣] ؟ – قال محمد : وهو أبو عبدالرحمن مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ – قال : ببطن مكة زمن الحجاج [٤] .

٧٠٢– حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبدا لله[٥] قال : أخبرنا يُونس بن أبي إسحاق قال : خرجنا في سنة ثمان وثمانين ، فجعل عبدا لله بن مَعقِل في ذلك البعث ، ثم إن الحجاج أخرجهم مع عُتبة بن أبي عقيل ، فيهم ابن معقل ، فمات ابن معقل بالنُقرة[٦]

قال محمد : عبدا لله بن مَعقِل بن مُقَرّن المزني الكوفي .

٧٠٣– حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا سُليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : طُفت في هذه الأمصار فما رأيت مصراً أكثر مجتهداً[٧] من أهل البصرة ، وكنا إذا قعدنا الى ابن أبي ليلى يقول[٨] لرجل : اقرأ القرآن .

---

(١) في (ط) : " شريح " والصواب المثبت .

(٢) في (ط) : " إني " وهو خطأ .

(٣) سفينة صاحب رسول ا لله ﷺ ، مختلف في اسمه ، وأصله من فارس ، وسفينة لقب لـه لقبه بـه رسول ا لله ﷺ ، سكن ببطن نخلة ، وتوفي زمن الحجاج (الإصابة ٣٣٢٨ ، تاريخ المقدمي ١٢١.

(٤) في (ط) و (ز) : " يعني زمن الحجاج " .

(٥) في (ط) : " عبدا لله بن المبارك " .

(٦) في (ط) : " البصرة " وأشار إليه في هامش (ز) .

(٧) يعني مجتهداً في العبادة .

(٨) في (ز) : " نقول " .

٧٠٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : واسم أبي ليلى : يسار الأنصاري ، وقال بعضهم : داود [١] .

٧٠٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد[٢] عن النَّضر عن شعبة عن الحكم[٣] عن (ابن)[٤] أبي ليلى : قال : وُلدت لست سنين بقين[٥] من خلافة عُمر .

٧٠٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وقال أحمد : حدثنا أبو نُعيم: مات عمرو بن حُريث ، وعمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ودُفنا[٦] في يوم.

٧٠٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وهو عمرو بن سلمة بن الحارث[٧] الهمداني الكوفي .

٧٠٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله (صالح) قال : حدثني مُعاوية (بن صالح) [٨] عن أزهر بن سعيد : سأل عبدالملك غُضيف بن الحارث الثمالي،قال محمد:وهو أبو أسماء السكوني الشامي:أدرك النبي ﷺ

---

[١] والد عبدالرحمن بن أبي ليلى ، صحابي اختلف في اسمه كثيراً ، شهد أحداً وما بعدها وعاش إلى خلافة علي (التقريب) .

[٢] في (ط) و (ز) : " أحمد صاحب لنا " .

[٣] في (ط) : " عن الحكم عن شعبة " وهو قلب .

[٤] سقطت من (ط) .

[٥] غير موجود في (خ) والصواب إثباتها .

[٦] في (ط) : " ودفنا معاً " .

[٧] في (ز) : " الخرب " .

[٨] غير موجود في (ط) و (ز) .

● قال الثوري في حديثه : غُطيف بن الحارث ، وهو وهم [١] .

● وقال بشار : عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غُطيف[٢] عن أبي عُبيدة : في المرض يُكفر [٣] .

● وقال الزبيدي : عن سُليم بن عامر : سمع غُضيف بن الحارث عن أبي عُبيدة الوَصَب يُكفر الخطايا (وقال بقية: اليماني)[٤] .

● قال محمد : كُنية عمرو بن ميمون : أبو عبدا لله الأودي، وكان بالشام، ثم سكن الكوفة .

٧٠٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن عبدا لله (بن العلاء)[٥] قال : حدثنا عبدا لله بن العلاء عن يُونس بن مَيسرة : سمع أبا إدريس الخولاني - قاص[٦] عبدالملك بن مروان - واسمه عائذ ا لله بن عبدا لله الشامي .

٧١٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر قال: حدثنا عاصم بن سُويد قال : سمعت جدي مُعاوية بن مَعبد قال :

---

(١) حقق الأمر في ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب بقوله : غضيف بن الحارث السكوني ، ويقال الثمالي يكنى أبا أسماء ، حمصي ، مختلف في صحبته قال ابن حبان : من قال الحارث بن غطيف وهم ، ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث ، فأثبت صحبته ، وغضيف بن الحارث فقال : إنه تابعي وهو أشبه .ا.هـ

(٢) في (ط) : " عن ابن عياض عن غطيف عن أبي عبيدة " .

(٣) في التاريخ الكبير ١١٢/٧ : " الوضوء يكفر الخطايا " .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : " قاضي " وهو خطأ .

أدركت جابر بن عبدا لله في بني حرام ، فلما مات أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سريره .

● وكُنيته : جابر (بن عبدا لله)[١] أبو عبدا لله الأنصاري المديني السُّلمي ، فصَلَّى[٢] عليه الحجاج .

● وقال أبو مُسهر[٣] : مات عبدالرحمن بن غَنم - هو الأشعري ، أدرك النبي ﷺ - في خلافة عبدالملك .

● وأدرك كثير بن مُرَّة عبدالملك وكُنية كثير بن مرة : أبو شجرة الشامي .

● وقال غيره : ولي مالك بن عبدا لله[٤] الخثعمي[٥] الصوائف زمن معاوية ، ويزيد ، وعبدالملك بن مروان[٦] ، وكُسر على قبره أربعون لواء .

٧١١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبدا لله قال : أخبرنا عُتبة بن أبي حكيم قال : حدثني حُصين بن حرملة المهري[٧] قال : حدثني أبو مصَبَّح الحمصي : بينما نحن نسير بأرض

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : "وصلى" .

(٣) في (ز) : " أبو مشهر " .

(٤) في (ط) و (ز) : " مالك بن عبدا لله بن سنان " .

(٥) مالك بن عبدا لله الخثعمي ، كان يعرف بمالك السرايا الأكثر على أنه صحابي ، ورجحه في الإصابة ، كان يلي الصوائف وهي الغزوات إلى أرض الروم صيفاً (الإصابة ٧٦٤١) .

(٦) في (خ) : " ويزيد بن عبدالملك بن مروان " وهو خطأ .

(٧) في (ط) : " المهدي " .

الروم في صائفة[١] عليها مالك بن عبدا لله الخثعمي ، إذ مَرَّ مالك بجابر بن عبدا لله ، فقال : أي أبا عبدا لله اركب[٢] .

● قال أبو نُعيم : ثنا عمرو بن قيس بن[٣] يُسَيْر بن عمرو سمعت أبي : كان يُسير بن عمرو عَرِيفاً زمن الحجاج وقال يُسير : توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين .

● وقال ابن معين حدثنا هُشيم عن العوام : وُلد يُسير بن عمرو في مهاجر النبي ﷺ ، ومات سنة خمس وثمانين ، وقال شُعبة : أُسَيْر بن عمرو الشيباني ، وقال بعضهم : هو أسير بن جابر ولم يصحّ[٤] .

٧١٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى : حدثنا عبدالواحد ، قال : حدثنا الشيباني سمعت شيخاً بالجماجم قال : سمعت عُمر - رضي ا لله عنه - يقول : لأن أموت على فراشي ، أحبُّ إليّ من أتقدم أمام كتيبتين حتى أقتل .

● وقال غيره : هذا الشيخ هو : المعرور بن سُويد الأسدي الكوفي .

---

(١) في (ط) و (ز) : " طائفة " .

(٢) نسبه في الإصابة إلى أحمد، والبغوي ، وأبي داود الطيالسي وعبدا لله بن المبارك وفيه رواية جابر لحديث: " من أغبرت قدماه في سبيل ا لله.."

(٣) يسير بن عمرو، ابن شيبان، صحب النبي ﷺ ويقال فيه : أسير. خلطه بعضهم بأسير بن عمرو (الإصابة ٩٣٥٤).

(٤) وقع بعد هذا في (ط) و (ز) قوله : "وقال ابن فضيل عن داود أن أسير بن جابر المحاربي" وهذا النص موجود في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٢٢ .

٧١٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا الشيباني عن المعرور بن سُويد عن عُمر : نحوه وتابعه الثوري .

٧١٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال:حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثنا شُعيب بن طلحة قال : حدثنا أبي قالت لي أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابن الزبير : لقد عدل عندي مُصابه ثوبان كسانيهما النبي ﷺ انتهبا ، قال : فكلمت[١] طارقاً حتى وجدهما .

(٧١٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبدا لله بن ربيعة - وكانت له صحبة - عن عبيد بن خالد - وكانت له صحبة .

وقال محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر سمعت عبدا لله بن ربيعة يمشي ويبكي ويقول : شغلوني عن الصلاة[٢]) .

٧١٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا الوليد قال : حدثنا عثمان بن أبي العاتكة وابن جابر : كانت أم[٣] الدرداء[٤] يتيمة في حجر أبي الدرداء تختلف مع أبي الدرداء في برنس[٥] ،

---

(١) في (ط) : " فكنت " وتحتاج إلى تحرير .

(٢) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ز) : " كانت لأم " .

(٤) هي أم الدرداء الصغرى .

(٥) في (ط) : " ثوبين " .

تصلي في صفوف الرجال ، وتجلس في حِلق القُراء تعلم القرآن ، حتى قال أبو الدرداء يوماً : الحقي بصفوف النساء .

٧١٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا سفيان عن ثور عن مكحول : كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جِلْسة الرجل . وكانت فقيهة .

٧١٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن عبدا لله قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن مكحول : رأيت أم الدرداء تجلس .

٧١٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق بن يزيد قال: حدثنا خالد بن يزيد بن صُبيح[١] قال : حدثني (إبراهيم)[٢] ابن أبي عبلة ، قال : رأيت أم الدرداء .

٧٢٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: حدثنا وهب قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن (أبي)[٣] زياد قال : مات أبو (عبدالرحمن السنيمي فُمرَّ به على أبي جحيفة .

كنية بشير بن كعب)[٣] أبو أيوب العدوي والد أيوب عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، كنّاه مُعاذ ، عن أبيه عن العلاء بن زياد[٤] ، عن أبي أيوب بُشير .

---

[١] في (ط) : " صبيج " .

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] في (ط) و (ز) : " عن أبيه عن قتادة عن العلاء بن زياد " .

● وقال الحسن : حدثنا ضَمرة عن الحكم بن سُليمان بن أبي غيلان : احتفر بُشَير بن كعب العَدَوي[١] زمن طاعون الجارف قبراً ، فقرأ فيه القرآن ، فلما مات ، دُفن فيه .

٧٢١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدّد قال : حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أميح[٢] أصحابي الماء يوم بدر .

٧٢٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : حدثنا حُميد بن الأسود عن حجاج الصواف : حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم : غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسعة عشر ، وهو جابر بن عبدا لله بن عمرو بن حرام ، أبو عبدا لله السَّلمي الأنصاري المديني ، ذهب بصره أخيراً .

● أهل المدينة ينكرون أن جابر شهد بدراً.

● قال محمد : حيان بن حصين أبو الهياج (الأسدي)[٣] ، سمع علياً وعماراً - رضي ا لله عنهما - روى عنه أبو وائل والشعبي وابنه جرير أُراه والد منصور بن حيان .

● واسم أبي الأشعث الصنعاني : شَراحِيل بن آدة الشامي .

---

(١) بشير بن كعب العدوي ، ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب . واستبعد الحافظ صحبته . وقال : يقال: روايته عن أبي ذر وأبي الدرداء مرسلة (الإصابة ٨١٨) .

(٢) في (ط) : " أمنح " .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز).

● واسم أبي إياس البجلي : عامر بن عبدة الكوفي سمع ابن مسعود ، روى عنه مُسيّب بن رافع .

● واسم أبي عامر الهوزَني : عبدا لله بن لُحي ، ويقال : ابن يحيى الشامي ، سمع بلالاً ومعاوية ، روى عنه أبو سلام الأسود ، وأزهر بن عبدا لله ، وله ابن يُقال له : أبو اليمان ، عامر بن عبدا لله الهوزني ، سمع منه صفوان بن عمر ، وكناه أيضاً صفوان[(١)] .

● اسم أبي السوَّار العنبري : عبدا لله بن قُدامة ، قاضي البصرة ، والد سوَّار التميمي[(٢)] .

● واسم أبي السوَّار العدوي البصري : حسان بن حُريث ، سمع عمران بن حُصين .

● جعفر بن أبي ثور بن جابر السوائي[(٣)] .

● قال سُفيان ، وزكريا ، وزائدة : عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر [عن جابر][(٤)] عن النبي ﷺ : "لم ير في لُحوم الغنم وضوءاً"[(٥)] .

● وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن جعفر بن ثور[(٦)] ، عن جده جابر.

---

(١) قال الذهبي في الميزان ٢/٣٦١ عن عامر بن عبدا لله الهوزني : ماعلمت له راوياً سوى صفوان بن عمرو . وثقة ابن حبان .ا.هـ .

(٢) تأخر في (ط) و (ز) عن الذي بعده .

(٣) في (ط) و (ز) : " السوائي العامري " .

(٤) سقط من (خ) واستدرك من (ط) و (ز) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم .

(٦) في (ط) أثبت المحقق : جعفر بن [أبي] ثور .

● وقال النضر ، عن شُعبة ، عن سماك ، قال : سمعت أبا ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ

● وقال روح : ثنا شُعبة ، قال : حدثنا سماك وأشعث بن سُليم عن أبي ثور ابن[1] عكرمة ، عن جده جابر عن النبي ﷺ .

● (قال محمد : هذا كله وهم إلا ما قال سفيان وزائدة : جعفر بن أبي ثور)[2] .

● وقال أهل النسب : ولد جابر بن سمرة : خالد ، وطلحة ، ومسلمة ، وهو أبو ثور ، روى عن جعفر ، و[3] عثمان بن موهب ، ومحمد بن قيس.

● قال أحمد : اسم أبي رِمثة[4] : رفاعة بن يثربي ، هو التميمي ، أو التيمي[5] حديثه في الكوفيين .

٧٢٣- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[6] قال : حدثنا محمد بن دينار الطاحي قال : حدثنا سعد بن أوس قال : حدثني مصدع أبو

---

(1) في (ز) : "عن" وهو خطأ .

(2) غير موجود في (ط) و (ز) .

(3) في (ط) : "عن عثمان بن موهب" وفي (ز) : " .. جعفر عثمان بن موهب" .

(4) في (ط) و (ز) : "هو التيمي أو التميمي" .

(5) أبو رِمثة التيمي - من تيم الرباب- مختلف في اسمه، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه إياد بن لقيط، وثابت بن منقذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم (الإصابة ١١/١٣٤).

(6) في (ط) و (ز) : "موسى بن إسماعيل" .

يحيى الأنصاري - زوج نضرة ابنة أبي نضرة - وكان أدرك عمر[1] - رضي الله عنه - (يروي)[2] عن ابن عباس وعائشة ، هو المُعَرقب .

● وقال عبدان : عن أبي حمزة عن عطاء عن زياد : أبي يحيى الأنصاري عن ابن عباس : اختصم رجلان الى النبي ﷺ ، قال علي : هو مولى .

٧٢٤- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عُبيدة بن حُميد عن حُصين عن زياد أبي يحيى هو المكّي .

● قال هاشم بن القاسم[3] عن حَشرَج بن نُباتة ، هو العبسي ، قال : قلت لسعيد بن جمهان[4] : لقيت سفينة؟ قال : لقيته ببطن مكة زمن الحجاج، أقمت عنده ثمان ليال أسأله عن حديث النبي ﷺ .

● وقال حَشْرَج عن سعيد عن سَفِينة : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر ، وعمر ، وعثمان -رضي الله عنهم- : "هؤلاء الخلفاء بعدي ، وهذا لم يُتابع عليه، لأن عمر ، وعلياً - رضي الله عنهما - قالا : لم يستخلف النبي ﷺ .

● وكُنية سفينة : أبو عبدالرحمن ، مولى النبي ﷺ : أعتقته أم سلمة زوج النبي ﷺ .

---

[1] في (ط) و (ز) : "عمر بن الخطاب" .

[2] غير موجود في (ط) و (ز) .

[3] في (ط) و (ز) : " قال يحيى بن معين قال حدثنا هاشم بن القاسم" .

[4] في (ط) و (ز) : "جهمان" .

● وكُنية سعيد[١] ، أبو حفص أراه الأسلمي ، يُعد في البصريين ، سمع ابن أبي أوفى .

● قال[٢] : لما مات مُعاوية ويزيد[٣] ، جَفَت[٤] الخُلفاء عبدا لله بن جعفر ، فدعى[٥] فما أتت إلا أيام حتى مات ، أدركه سعد[٦] بن إبراهيم وأبو الزناد .

● وكنية (عبدا لله بن جعفر)[٧] : أبو جعفر بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي[٨] .

٧٢٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق (الواسطي)[ز، ٧] قال : حدثنا خالد عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : أخذ أبا الأسود الفالج ، فأرسلنا الى ابن عمر ، نسأله كيف يصلي ؟ وهو الدُّئِلي بصري .

(واسم أبي الأسود سارق بن ظالم ويقال : عمرو بن ظالم وقد أدرك عمر رضي ا لله عنه)[ز، ٧]

---

(١) هو سعيد بن جمهان .

(٢) في (ط) و (ز) : "يقال" .

(٣) في (ط) : "معاوية بن يزيد" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "حَفّت " ! وهو خطأ .

(٥) في (ط) : " فدُعي " وهو خطأ .

(٦) في (ط) : "سعيد بن إبراهيم " وهو خطأ .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٨) توفي سنة ٨٠هـ (التقريب) .

٧٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي (بن عبدا لله) [(١)] قال : حدثنا سفيان : قلت لابن سُوقة: يا أبا بكر رأيت نافع بن جُبير ؟ قال: رأيته جاء إلى أبي ، قال سُفيان : وكان قدم الكوفة زمن الحجاج ، وكان سُوقة بزازاً[(٢)] يشتري لهم حوائجهم .

٧٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وقال ابن كثير عن الثوري : كان محمد بن سُوقة مرّضياً ، هو الغنوي الكوفي .

٧٢٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد : قال ابن المبارك : أخبرنا ابن سُوقة عن ابن دينار عن ابن عمر عن عُمر - رضي ا لله عنه - قال النبي ﷺ: " خير الناس قرني" بطوله[(٣)] .

٧٢٩- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عبدا لله بن صالح قال: حدثني الليث قال:حدثني ابن الهاد عن ابن دينار عن ابن شهاب قال عمر: عن النبي ﷺ: نحوه وقال بعضهم: عن ابن دينار عن أبي صالح وحديث ابن الهاد أولى .

٧٣٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال : أخبرنا عيسى بن يُونس قال : أخبرنا ابن سُوقة قال : حدثني محمد بن المنكدر : قال النبي ﷺ : " هذا الدين متين ".

---

(١) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) : "بزار"وهو خطأ .

(٣) أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود، وعمران بن حصين (كتاب الشهادات : ٩) وحديث عمر نسبه الحافظ في الفتح ٧/٧ للطيالسي.

● قال عيسى : أنا نصصت ابن سُوقة فقال (ابن)[1] محمد بن المنكدر ، وروى أبو عقيل (يحيى)[2] ، عن ابن سوقة عن ابن المنكدر ، عن جابر،[3] عن النبي ﷺ ، ولايصح[4] .

٧٣١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالجبار بن سعيد[5] ابن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبدا لله بن مخرمة صاحب رسول ا لله ﷺ ببدر ، : أحد[6] بني مالك ابن حِسل، ثم أحد بني عامر بن لؤيّ. قال عبدالجبار : وكنية نَوفل : أبو سعد مات في زمن عبدالملك ، في أولها وإخال كُنية (عبدالملك)[7] ابن نوفل: أبو نوفل .

---

(١) سقطت من (ط) و (ز) ووجودها لازم ويدل عليه مافي التاريخ الكبير . وابن محمد بن المنكدر اسمه المنكدر .

(٢) سقطت من (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) : " وعن جابر " وهو خطأ .

(٤) وأخرج حديث جابر البزار . ورمز لضعفه السيوطي في الجامع الصغير . وقال المناوي في شرح الجامع الصغير : رواه البيهقي في السنن من طرق وفيه اضطراب . روى موصولاً ومرسلاً ومرفوعاً وموقوفاً . واضطرب في الصحابي أو جابر أو عائشة أو عمر ، ورجح البخاري إرساله.

(٥) وقع في (ط) و (ز) قبل هذا : " حدثني عبدة بن عبدا لله قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعيب بن صفوان قال : حدثنا عبدالملك بن عتبة [في (ز) : عمير] : استأذن محمد بن يوسف على الحجاج فقال : أتعلم حديثاً حدثه أبوك عبدالملك أمير المؤمنين عن جدك عبدا لله بن سلام حيث حُصر عثمان ؟ قال : علمت قال عبدا لله بن سلام : فيَّ نزلت ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ [الأحقاف : ١٠] .

(٦) في (ط) و (ز) : " قال : أحد " .

(٧) في (ط) : كنية ابن نوفل " وفي (ز) : " كنية نوفل " !

٧٣٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبواليمان قال : أخبرنا شُعيب ، عن[1] عبدا لله بن أبي حسين قال : حدثنا نوفل بن مساحق عن سعد بن زيد عن النبي ﷺ قال : " أربي الربا استطالة المرء "[2] .

- وروى شعيب ، وابن أبي عتيق عن الزهري عن عمر بن عبدالعزيز عن حديث نوفل بن مساحق : انتجى عُمر وعثمان بن حُنيف في المسجد.
- وتابعه (ابن)[3] المبارك عن مَعمَر عن الزهري وقال عبدالرزاق : عن معمر عن الزهري حدثني نوفل والأول أصح .
- عبدا لله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي ، أخو خرَشة الكوفي .

٧٣٣- حدثنا عبدا لله قال ك حدثنا محمد قال:حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد عن عطاء عن أبي عبدالرحمن : صُمت ثمانين رمضان سمع علياً وعثمان وابن مسعود .

- وقال أبو حُصين:عن أبي عبدالرحمن قال لنا عُمر:روى عنه إبراهيم النخعي وسعد بن عُبيدة يروي عن أبيه .

---

[1] في (ط) و (ز) : "حدثني" .

[2] أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠٨/٨. وذكره الألباني في سلسلة الصحيحة (١٤٣٣) بلفظ:"أربي الربا شتم الأعراض"وقال رواه الهيثم بن كليب في المسند(٢/٣٠)وذكر له شواهد فانظرها .

[3] سقطت من (ط) و (ز) .

● اسم أبي داود[١] الأحمري المدائني مالك سمع حُذيفة قوله،سمع منه شداد ابن أبي العالية الثوري .

٧٣٤- (حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : سألت أحمد عن عبدا لله بن سلمة : من روى عنه غير عمرو ابن مرة فقال : روى عنه أبو إسحاق الهمداني قوله وقال ابن نمير : هذا ليس هو ذاك. صاحب عمرو بن مرة لم يرو عنه إلا عمرو والذي قال ابن نمير أصح . الذي قال أبو إسحاق الهمداني والذي روى عنه عمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة الجملي. مرادي)[٢] .

٧٣٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا (عمرو)[٣] بن مرة قال : سمعت عبدا لله بن سلمة ، وكان رجلاً من قومه عمرو - (هو)[٤] الجملي ، مُرادي ويقال جُهني -

● وقال عمرو : عن عبدا لله بن سلمة عن عبدا لله: كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن ولا يصح[٥] .

---

(١) في (ز) : " اسم أبي ذر داود الأحمري المدائني مالك " وفي (ط) : " اسم أبي ذر [أبي] داود.. " وكلاهما خطأ .

(٢) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) يراجع تفسير ابن كثير في سورة الأحقاف في شأن حضور عبدا لله بن مسعود ليلة الجن مع رسول ا لله ﷺ .

● وقال عمرو : قلت لأبي عُبيدة[١] : أكان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال : لا .

٧٣٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وقال موسى[٢] :حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن علقمة قال: قلت لعبدا لله : من كان منكم مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال : ماكان منّا معه أحد ، فقدناه ليلة بمكة. بطوله .

٧٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن صالح عن أبي عُبيدة قال : أخبرني طلحة بن عبدا لله (عن ابن عبدا لله)[٣] بن مسعود : أن أباه حدثه أن النبي ﷺ اجتهده ليلة الجن حتى خرج من البيوت ، قال محمد : ولا نعرف لطلحة سماع ، من ابن عبدا لله (بن مسعود)[٤]

وقال جعفر بن ميمون ، أبو علي البصري بياع الأنماط عن أبي تميمة عن أبي عثمان عن عبدا لله : أن النبي ﷺ خط عليه ببطحاء مكة .

٧٣٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عارم ، قال: حدثنا مُعتمر ، عن أبيه ، قال : حدثني أبو تميمة عن عمرو - لعله أن يكون قاله البكالي - حدثهم (عمرو)[٥] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بهذا ولايعرف لعمرو سماع من ابن مسعود .

---

[١] هو ابن عبدا لله بن مسعود .

[٢] في (ط) و (ز) : " حدثنا موسى " .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٥] سقطت من (ط) .

● قال[١] شُعبة : عن عمرو بن مرة كان عبدا لله يحدثنا ، فتعرف وتُنكر[٢] ، وكان ذلك قد كبر .

● وقد روى أبو إسحاق عن عبدا لله بن سلمة أبو معاوية الهمداني .

● وقال بعض الكوفيين : هذا غير الذين روى عن عمرو بن مرة .

● وقال علي : عبدالرحمن بن أذنية هو العبدي ، قاضي البصرة زمن شُريح، فلما مات عبدالرحمن طُلب أبو قلابة[٣] للقضاء ، فهرب إلى الشام .

٧٣٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد : قال ابن عُيينة عن عبدالملك بن أعين : لقيت عبدالرحمن (بن أبي ليلى)[٤] بواسط القصب .

● كنية قبيصة بن ذؤيب : ابو سعيد الخُزاعي الكعبي ، سمع أبا الدرداء وزيد بن ثابت ، كناه المقري ، ويقال أبو إسحاق ، وله ابن يقال له : إسحاق.

٧٤٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل عن جعفر قال : حدثنا مالك بن دينار قال : لقيت معبداً الجهني[٥] بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح ، وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها ، فقال : لقيت

---

[١] وقع قبل هذا في (ط) و (ز) : " حدثنا محمد قال : عبدا لله بن سلمة : كوفي " وفي (ط) بدل كوفي : "توفي".!

[٢] في (ط) و (ز) : "فنعرف وننكر" .

[٣] أبو قلابة هو عبدا لله بن زيد الجرمي الأزدي البصري .

[٤] غير موجو د في (ط) و (ن) .

[٥] معبد بن خالد الجهني القدري ، ويقال : إنه ابن عبدا لله بن عكيم ، ويقال : اسم جده عويمر، صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة ، قتل سنة ٨٠هـ (التقريب) .

الفقهاء والناس لم أر مثل الحسن ، ياليتنا أطعناه"[١] كأنه نادم على قتاله الحجاج .

٧٤١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى[٢] قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن معبد بن خالد الجُهني سأل عبدا لله بن عُمرو وابن[٣] صفوان ، وابن الزُبير ، فقالوا : عش ولا تغتر[٤] .

● وقال بعضهم : معبد بن عبدا لله بن عُويمر البصري، أول من تكلم بالقدر بالبصرة .

٧٤٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سُفيان قال : حدثنا حماد عن الشعبي : أن[٥] الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فشيعها أصحاب رسول ا لله ﷺ .

● (قال محمد :)[٦] زاد عبدان عن ابن المبارك قال سفيان : خرج عليهم فقال : إن لها ولاة غيركم[٧] ، فقال مُعاوية - رضي ا لله عنه - : "لقد أساد[٨] هذا" .

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣٩٩/١/٤ .

(٢) في (ط) و (ز) : " موسى بن إسماعيل " .

(٣) في (ط) : " عبدا لله بن عمرو بن صفوان " وهو خطأ .

(٤) في (ط) : " ولاتفرد " !

(٥) في (ط) : " أنا الحارث " وهو خطأ .

(٦) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٧) أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٧/٣-٣٤٨ .

(٨) في (ط) : " أساء " ولعلها الأصوب .

● وحنش بن المعتمر (أبو المعتمر)[١] الصنعاني ، وقال بعضهم : حنش بن ربيعة الكناني عداده في الكوفيين عن علي روى عنه سماك ، والحكم . يتكلمون في حديثه .

٧٤٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب قال : نكحت سُكينة ابنة الحسين إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف بغير ولي ، فكتب عبدالملك[٢] إلى هشام هو ابن إسماعيل - أن يُفرق بينهما .

● وعن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: أن أُمه أم كُلثوم بنت عُقبة ، قالت : طَلَّق عبدالرحمن بن عوف تُماضر بنت الأصبغ[٣] ، في مرضه .

● وعن يُونس عن ابن شهاب قال : أخبرني إبراهيم بن عبدالرحمن استسقى بهم النبي ﷺ ورأى بعضهم في كتاب : أن النبي ﷺ استسقى بهم ، ولا أُراه يصح لأن أم كُلثوم زوجها الوليد (وأسلم الوليد)[٤] يوم الفتح .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/٨ أن الذي كتب بالتفريق هشام بن عبدالملك .

(٣) ابن عمرو بن ثعلبة الكلبية ، بعث الرسول ﷺ عبدالرحمن بن عوف إلى بني كلب فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم ، فتزوج تماضر ، ثم قدم بها المدينة ، وهي أم أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الفقيه التابعي المشهور ، طلق عبدالرحمن تماضر في مرض موته الطلاق الثالث ، فورثها عثمان رضي ا لله عنه (الإصابة / نساء ١٩٩) .

(٤) سقط من (ط) .

٧٤٤- (حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن جنادة بن سلم ابن خالد بن جابر بن سمرة ابن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجير بن سواه بن عامر بن صعصعة . وجابر بن سمرة يكنى بأبي عبدا لله ومات بعد المختار صلى عليه عمرو بن حريث[١] .

وكنية خالد بن جابر : أبو الهيثم .

وكنية حرب : أبو عبدا لله .

وجنادة : أبو الحكم .

● وعلي بن بذيمة مولى جابر بن سمرة ، ومطلب بن زياد بن أبي ثابت ، وأبو ثابت مولى جابر بن سمرة وجابر حليف بني زهرة . و [أم] جابر بن سمرة خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص وهي أخت عتبة لأبيه وأمه)[٢] .

٧٤٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق قال : أخبرنا وهب ، قال : حدثنا أبي قال : سمعت يعلي بن حكيم عن نافع قال: أراد[٣] هشام بن إسماعيل يزيد بن أمية أبا سنان الدؤلي وكان وُلد زمن وقعة أُحُد - أن يسُب علياً ، قال : لا ، إن شئت ذكرت أيامه الصالحة ، ومواطنه .

---

(١) في الإصابة ١٠١٤ : عمرو بن حريب . وفي أسد الغابة ٢٥٤/١ : عمرو بن حريث . وهو الصواب .

(٢) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : " أدرك " وهو خطأ .

● وقال بعضهم : حدثنا زيد بن أسلم عن أبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي سمع علياً - رضي الله عنه - قال لي[١] النبي ﷺ : "تُضرب ضربة تُخضب[٢] لحيتك[٣]" .

٧٤٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله : حدثني الليث قال : (حدثنا)[٤] خالد : عن سعيد عن زيد بن أسلم : أن أبا سيّار[٥] الدؤلي حدثه (أنه)، سمع علياً - رضي الله عنه - بهذا ، (وأبو)[٦] سنان أصح .

٧٤٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى : سمعت هشام بن إسماعيل عن النبي ﷺ : " لاتُبادروني بالركوع "[٧] .

● وقال ابن عُيينة ، عن ابن عجلان ويحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن مُحيريز ، عن معاوية - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ : نحوه .

---

(١) في (ط) : "قا : قال" .

(٢) في (ط) و (ز) : "ضربة حتى تخضب .." .

(٣) أخرجه بنحوه أحمد في المسند بتحقيق شاكر برقم (٧٠٣،٧١٣، ٨٠٢، ١٠٧٨، ١٣٣٩) وهو حديث صحيح ثابت .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) : "أبا يسار" .

(٦) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٧) الحديث هنا مرسل . وأخرجه أبو داود (٦١٩) وابن ماجه (٩٦٣) من حديث معاوية وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير .

٧٤٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن ابن ادريس ، عن ابن عجلان : مثله، وهشام والي[١] المدينة روي عنه محمد ابن إبراهيم ، وروى الزُّهري[٢] عن أبي[٣] سنان ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الحج .

- مُسلم[٤] أبو العلانية سمع أبا سعيد ، روى عنه ابن سيرين وعبدالكريم أبو أمية سماه ابن أبي عدي .
- واسم أبي الأحوص الجُشمي الكوفي : عوف بن مالك بن نضلة[٥] ، سمع منه الحسن وأبو إسحاق ، وعطاء بن السائب .
- واسم أبي العُريان : الهيثم بن الأسود ، يقال : النخعي ، سمع عبدا لله بن عمرو ، روى عنه طارق بن شهاب وابنه عُريان .
- نافذ أبو معبد مولى ابن عباس القرشي ، سماه لنا علي[٦] .

٧٤٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي عن سفيان قال عمرو : كُنا نعرفه مولى ابن عباس، وهو أصدق مواليه .

---

(١) في (ط) و (ز) : "والي" .
(٢) في (ط) : "وروى عن الزهري" .
(٣) في (ط) : "ابن سنان" وهو خطأ .
(٤) في (ط) و (ز) : حدثنا مسلم .." وهو خطأ .
(٥) من مشاهير أصحاب عبدا لله بن مسعود .
(٦) هو علي بن المديني شيخ البخاري .

● واسم أبي ظِبيان : حُصين بن جُندب الجنبي الكوفي ، سمع سلمان ، وعلياً رضي الله عنهما ، سمع منه إبراهيم ، والأعمش ، ووقاء[١] وكان يحيى يُنكر أن يكون سمع من سلمان .

٧٥٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا وهب قال : حدثنا أبي قال : سمعت مُعاوية بن قُرة يقول : قتلت قاتل أبي يوم بني عبس . وعُبيس أيضاً يقولون[٢] .

ذكر من بين[٣] التسعين إلى المائة

٧٥١- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا معتمر (بن سليمان)[٤] ، عن حميد : أن أنساً[٥] عُمّر مائة إلا سنة ، ومات سنة إحدى وتسعين .

٧٥٢- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير قال : حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس أنه كان ابن عشر سنين ، مقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فخدمته عشراً ، وتُوفي وأنا ابن عشرين.

---

(١) في (ط) و (ز) : "وقاء بن إياس" .

(٢) في (ط) : "يوم عبيس" وفي (ز) و (ط) : "يوم بني عبيس" .

(٣) في (ط) : "من مات مابين .." وفي (ز) : "ما بين التسعين .." .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) هو أنس بن مالك الأنصاري الصحابي خادم رسول الله ﷺ شهرته تغني عن الترجمة .

٧٥٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله (بن صالح)[١] قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى - هو ابن سعيد - عن أمه : أنها زارت امرأة كانت تحت أبيه ضرة لها ، فتزوجها[٢] بعد أبيه أنس بن مالك ، فنظرت إلى أنس مُتخلقاً بالخلوق ، وبه برص ، فقلت : لهذا[٣] أجلد من سهل بن سعد وهو أكبر من سهل فسمعني ، فقال : إن رسول ا لله ﷺ دعا لي .

٧٥٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن عن ابن لأنس بن مالك قال : تُوفي أنس بن مالك سنة ثنتين وتسعين .

٧٥٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال : أخبرنا معن قال : حدثني ابن لأنس : بمثله .

٧٥٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان عن ابن عُلية قال : هلك أنس[٤] سنة ثلاث وتسعين .

● وقال أبو نُعيم : مات جابر بن زيد[٥] ، وأنس سنة ثلاث وتسعين ، في جُمعة .

---

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) : "فتزوجت" .

(٣) في (ط) : "هذا" .

(٤) في (ط) و (ز) : "أنس بن مالك" .

(٥) جابر بن زيد هذا هو أبو الشعثاء الأزدي الفقيه التابعي المشهور بكنيته .

٧٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : سمعت الزُّهري قال: سمعت أنس بن مالك قال : قَدِم رسول ا لله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر ، ومات وأنا ابن عشرين .

● وقال أبو نُعيم : مات علي بن الحُسين - رضي ا لله عنه - سنة ثنتين وتسعين ، ومات سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين .

٧٥٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد ومحمد بن الصلت قالا : حدثنا سفيان عن جعفر[١] عن أبيه قال : مات عليّ ابن الحُسين - رضي ا لله عنه - وهو ابن ثمان وخمسين .

٧٥٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا هارون قال : حدثنا علي بن جعفر بن محمد أن جده علي بن الحُسين - رضي ا لله عنه - مات سنة أربع وتسعين .

٧٦٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال : رأيت علي بن الحسين - رضي ا لله عنه - يحمل عمودي سرير عُبيد ا لله بن عبدا لله بن عُتبة [٢] .

٧٦١- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا عبيد ا لله بن عبدالرحمن بن يعلي عن عُثمان بن عبدا لله بن أوس : أن سعيد ابن جُبير ، قال : استأذن لي على ابنة أخي ، عمرو بن أوس .

---

[١] في (ط) و (ز) : "جعفر بن محمد" وهو كذلك .

[٢] ابن مسعود الهذلي اختلف في وفاته فقيل : أربع وتسعين ، وقيل : ثمان وتسعين ، وقيل غير ذلك (التقريب) .

● وقال أبو نُعيم : مات سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين .

٧٦٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال: أخبرنا جرير عن واصل بن سليم[1] عن عبدا لله بن سعيد بن جُبير قال : قُتل سعيد وهو ابن سبع وأربعين .

٧٦٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة قال : مات سعيد ابن المسيب ، وابن مُحيريز ، وإبراهيم النخعي في ولاية الوليد بن عبدالملك ، واستقضى الحجاج أبا بُردة بن أبي موسى ، وأجلس معه سعيد بن جُبير .

● وقتل سعيد بن جُبير في ولاية الوليد ، ومات الحجاج بعده بستة أشهر ، ولم يقتل بعده أحداً .

● ومات الوليد سنة ست وتسعين .

● وقال يحيى بن سعيد : مات الحجاج سنة خمس وتسعين .

● وقال أبو نُعيم : مات إبراهيم سنة ست وتسعين .

● ومات سالم بن أبي الجعد في زمن سليمان بن عبدالملك ، سنة سبع أو ثمان وتسعين .

● ويقال : ولي سُليمان[2] سنتين ونصفاً ، ومات سنة تسع وتسعين لعشر مضين من صفر يوم الجمعة .

---

(١) في (ط) : "واصل بن أبي سليم" .

(٢) في (ط) و (ز) : "سليمان بن عبدالملك" .

٧٦٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : مات عبدالملك بن يعلى الليثي قاضي البصرة ، وعلقمة بن عبدا لله ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب ، سنة مائة .

٧٦٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان عن ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : تكامل شبابي يوم القادسية فكنت ابن أربعين ، وعاش عشرين ومائة سنة .

٧٦٦- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن يُونس قال : حدثنا حاتم عن محمد بن يُوسف عن السائب بن يزيد قال : حج بي أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .

● قال علي : وهو ابن أخت نمر ، من الأزد .

٧٦٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يُوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى عن جُعيد قال كنيته : أبو يزيد .

٧٦٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد وقال أبو نُعيم : سألت يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد فقال : مات في إمارة سُليمان بن عبدالملك .

٧٦٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال أبونعيم : حدثني سعيد بن جميل العبسي قال : رأيت ربعي بن حراش أعور ، صلى عليه[1] عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد وذلك في ولاية عمر بن عبدالعزيز قال : وسألت أبان بن

---

[1] في (ز) : "علي" .

عمر[١] بن عثمان بن أبي خالد فقال : مات أبو خالد الوالبي سنة مائة ، واسمه هُرمز .

٧٧٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال : حدثنا سُفيان قال : سمعت الزُّهري قال : السائب[٢] بن يزيد[٣] : أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع ، نتلقى رسول ا لله ﷺ .

٧٧١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يُوسف قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد قال : كنت عاملاً[٤] مع عبدا لله بن عُتبة بن مسعود على سوق المدينة .

٧٧٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال : سمعت الزُّهري يخبر عن السائب بن يزيد ، ابن أخت نمر ، أن عمر - رضي ا لله عنه - استعمل عبدا لله بن عُتبة على السوق وهو معه .

٧٧٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني السائب أنه كان يعيش مع عتبة بن مسعود ، في خلافة عمر رضي ا لله عنه .

---

(١) في (ط) : "أبان بن عمرو" .

(٢) في (ط) و (ز) : "الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول" .

(٣) السائب بن يزيد الكندي ، وقيل غير ذلك في نسبه ، ويعرف بابن أخت النمر ، صحابي صغير ، له أحاديثه قليلة ، وحُجَّ به في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين ، وولاه عمر سوق المدينة، مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (التقريب).

(٤) في (ط) و (ز) : "غلاماً" .

٧٧٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال: أخبرنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن السائب : مثله .

● وقال شُعيب : عن الزهري عن السائب : بلغنا أن عمر رضي ا لله عنه كان يأمر عُتبة بن مسعود .

٧٧٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب قال : ما اتخذ رسول ا لله ﷺ قاضياً ، ولا أبوبكر ولا عُمر - رضي ا لله عنهما - حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر : وجّه عني بعض الأمر ، حتى كان عثمان رضي ا لله عنه .

٧٧٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن بكر البُرساني قال : أخبرنا أبو معدان قال : سَمِعتُ حبيب بن أبي ثابت وقيل له : يا أبا يحيى ، فقال : كنت مع طلق بن حبيب وهو مُكبل بالحديد حتى[1] جيء به إلى الحجاج مع سعيد بن جُبير رحمه ا لله[2] .

٧٧٧- أخبرنا أبو محمد عبدا لله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي قراءة عليه من كتابه وأنا أسمع قال : حدثنا أبو محمد عبدا لله بن أحمد بن عبدالسلام النيسابوري الخفاف قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال : حدثني علي بن الحسين - وكان (من)[3] أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم

---

[1] في (ط) و (ز) : "حين" .

[2] كتب هنا في (خ) : "آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ ..." .ثم كتب في أول الجزء :"بسم ا لله الرحمن الرحيم ..." .

[3] غير موجودة في (ط) و (ز) .

إلى مروان وعبدالملك - أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته[١] أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه[٢] .

● قال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل : سمع عليٌّ عائشة وحُسين بن علي أباه .

● وقال الزُبيدي : أخبرني محمد بن مُسلم ، أن علي بن الحسين أخبره أنهم لما رجعوا من الطف[٣] ، وكان أُتي به يزيد بن معاوية في رهط هو رابعهم، قال علي : فلما قدمنا المدينة جاءني المسور بن مخرمة الزهري، قال : ادفعوا إلي سيف رسول الله ﷺ أمنعه لكم .

● وكنية علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي : أبو حُسين ، ويقال : أبو الحسن .

٧٧٨- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي الأسود قال : حدثني سهل بن يُوسف عن ابن عون عن محمد قال : أوصى يُونس بن جُبير[٤] أن يُصلي عليه أنس .

---

[١] في هذا دليل على أن الصحيح أن وفاة صفية بنت حييّ رضي الله عنها كانت بعد سنة الخمسين . لأن علي بن الحسين إنما ولد بعد سنة أربعين هجرة . فالقول بأن وفاتها سنة ست وثلاثين ضعيف . والله أعلم (التقريب) .

[٢] الحديث أخرجه البخاري (اعكتاف : ٨) ومسلم (٢١٧٥) .

[٣] الطف المقصود به شاطيء الفرات ، والمقصود رجوعهم من كربلاء حيث قتل أبوه حسين بن علي رضي الله عنهما .

[٤] أبو غلاب الباهلي البصري ، ثقة من التابعين (التقريب) .

٧٧٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : سمعت معاوية بن عبدا لله بن جعفر ، يُكلم الوليد بن عبدالملك : أن أبان بن عثمان توفي ، وهذا السائب بن يزيد ، ابن أخت نمر ، حيّ يشهد على قضاء عُثمان رضي ا لله عنه .

٧٨٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو المليح قال : سمعت الزهري قال : قدمت على الوليد بن عبدالملك أخطب إليه ابنة عمي (بنت)[1] مالك بن شهاب فتعشينا ، ثم خرجنا ومعي[2] علي بن عبدا لله بن عباس فتوضأت ، قلت : أفتاني سعيد بن المسيب ، كأنهما قالا : من سعيد؟ وقالا : إنه لا علم له ، فهيجني الانطلاق إلى المدينة ، فأفتوني أن أتوضأ مما غيرت النار .

٧٨١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شُعيب[3] عن الزهري قال : لما حج سُليمان بن عبدالملك ، فقال عُمر بن عبدالعزيز وخارجة بن زيد ، وأبو بكر بن حزم ، لسليمان : فإن عائشة كانت تُفتي أنه قد حل من الطيب إلا النساء حتى يطوف بالبيت ، فأرسل سليمان إلى سالم، فجمع بينهم وبينه.

٧٨٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي أبو بكر عن أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ز) : "ومعنا" .

(٣) في (ط) : "شهيب" !!

الأنصاري أن سُليمان بن عبدالملك عام حج في خلافته ، جمع عُمر بن عبدالعزيز والقاسم بن محمد وعبدا لله ، وسالم ابني عبدا لله بن عمر وخارجة ابن زيد بن ثابت ، وأبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، فسألهم .

٧٨٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : إسماعيل قال[1] حدثني سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره: أن عمر بن عبدالعزيز كتب إليه في خلافته : اكتب لي نسُخة صدقات أصحاب النبي ﷺ وتسمية وُلاتها، وارفع في أنسابهم ، واكتب إليَّ الحديث الذي حدثني عن عمرة عن عائشة.

٧٨٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا أبو داود عن شُعبة عن إياس بن مُعاوية قال لي ابن المسيب : إني لأذكر يوم نعى عُمر بن الخطاب رضي ا لله عنه ، النعمان بن مُقرّن[2] على المنبر .

٧٨٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابن المسيب : أنا أصلحت بين عليّ وعُثمان رضي ا لله عنهما .

٧٨٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حسان بن حسان قال: حدثنا إبراهيم بن بشر أبو عمرو[3] عن يحيى بن معين المدني ، قال :

---

(1) هو سالم بن عبدا لله بن عمر أحد الفقهاء السبعة . والقصة أوردها النسائي .

(2) النعمان بن مقرن المزني ، صحابي ، له ذكر كثير في فتوح العراق ، وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح القادسية وهو الذي فتح أصبهان ، واستشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين (الإصابة ٨٧٦٠) .

(3) في (ز) : "أبوعمرو الأودي" وفي (ط) : "... أبوعمرو الأزدي" .

حدثني إبراهيم القرشي عن سعد[١] بن شُرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى[٢] ، قال : "خرج علينا رسول الله ﷺ فآخى بين أصحابه" . وهذا إسناد مجهول لا يُتابع عليه ولا يُعرف سماع بعضهم من بعض ، رواه بعضهم عن إسماعيل بن (أبي)[٣] خالد عن عبدالله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ ولا أصل له .

٧٨٧- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا)[٤] أبو زكريا السالحيني - اسمه يحيى بن إسحاق - قال : أخبرنا موسى بن علي بن رباح- قال : سمعت أبي يُحدث القوم وأنا فيهم ، فزعم أن أباه[٥] أدرك النبي ﷺ فلم يسلم ، وأسلم في زمن أبي بكر رضي الله عنه .

- وروى بعضهم عن مُوسى عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ حديثاً ، ولم يصح .
- وكنية سنان بن سلمة بن المحبق : أبو عبدالرحمن الهُذلي البصري ، عن أبيه، نسبه مُعلى بن أسد .

٧٨٨- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد أبو يحيى عن عليّ كنيته : أبو حبتر[٦] .

---

[١] في (ط) : "سعيد بن شرحبيل" .

[٢] زيد بن أبي أوفى الأسلمي الأنصاري ، ترجمه في الإصابة ، وذكر له هذا الحديث المذكور ولم يأت في ترجمته بفائدة تزيد (الإصابة ٢٨٧٢)

[٣] سقط من (ط) .

[٤] غير موجود في (ط) و (ز) .

[٥] أبوه هو رباح بن قصير اللخمي ، أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر الصديق ، فليس له صحبة على الصحيح (الاصابة ١٨٣٧، ٢٠٠٧) .

[٦] في (ط) : "أبو حتر" وفي (ز) : "حنتر" .

● وقال وكيع : حدثنا ابن سنان بن سلمة عن سنان بن سلمة قال : وُلدت في يوم حرب ، فسماني النبي ﷺ سناناً[١] .

٧٨٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق قال : جاورنا عاصم بن ضمرة ثلاثين سنة ، فما حدثنا حديثاً قط إلا عن علي رضي ا لله عنه .

٧٩٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بُكير قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن النعمان بن أبي عياش - وكان أدرك أباه - وأكثر أصحاب النبي ﷺ ، وهو الزُّرقي الأنصاري المديني .

٧٩١- (حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن قال : حدثنا أبي قال : حدثني أبوبكر عن عاصم : قال أبو وائل : أدركت من الجاهلية سبع سنين)[٢] .

٧٩٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالرحمن بن يُونس قال : حدثنا حاتم عن ابن عجلان قال : حدثني النعمان بن أبي عياش - وكان شيخاً كبيراً - من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، وكان أبوه فارساً للنبي ﷺ.

---

[١] سنان بن سلمة الهذلي ، لأبيه صحبة ، ولد يوم حنين فبشر به أبوه فقال : لسنان أطعن به في سبيل ا لله أحب إليَّ منه ؛ فسماه النبي ﷺ سناناً، كان شجاعاً بطلاً ، مات في آخر ولاية الحجاج (الإصابة ٣٦٤٣) .

[٢] مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

● مات خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبْرة الجُعفي ، قبل أبي وائل الكوفي ، سمع ابن عمر ، وعبدا لله بن عمرو ، والحارث بن قيس .

● وقال شُعيب بن حرب : حدثنا الحُرُّ[١] بن جُرموز قال : حدثنا عمرو بن مُرّة الجملي عن خيثمة بن عبدالرحمن قال : كُنت عند عند علي بن أبي طالب رضي ا لله تعالى عنه ، فبال ومسح سمع منه منصور والأعمش .

قصة القاسم بن عبدالرحمن

وهو أبو عبدالرحمن الشامي ، مولى عبدالرحمن بن يزيد بن مُعاوية القُرشي الأموي ، سمع علياً وابن مسعود ، وأبا أمامة ، روى عنه العلاء بن الحارث ، وكثير بن الحارث ، وسُليمان بن عبدالرحمن ، ويحيى بن الحارث (وابن جابر)[٢] أحاديث مُتقاربة[٣] ، وأما من يُتكلم فيه مثل جعفر بن الزُّبير، وعليّ بن يزيد ، وبشر بن نُمير ونحوهم ، في حديثهم مناكير واضطراب .
وقال أبو مُسهر : حدثني صدقة بن خالد ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبدالرحمن ، كُنا بالقُسطنطينية وكان الناس يُرزقون رغيفين[٤] في كل يوم ، وكان يتصدق برغيف ويصوم ويُفطر على رغيف .

---

[١] في (ز) : "أبجر بن جرموز" .
[٢] سقط من (ط) و (ز) .
[٣] في (ط) و (ز) : "متقاربة" .
[٤] في (ز) : "رغيفين رغيفين" .

٧٩٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن راشد عن إبراهيم بن الحُصين قال : كان القاسم من فقهاء دمشق .

٧٩٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن سُليمان عن ابن وهب عن عمرو عن سُليمان بن عبدالرحمن عن القاسم - مولى عبدالرحمن بن يزيد بن مُعاوية ، وكان أدرك[1] أربعين من المهاجرين -

٧٩٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن يعقوب (الصفار الكوفي)[2] قال : حدثنا معن عن مُعاوية بن صالح عن كثير بن الحارث (عن القاسم)[3] وكان أدرك أربعين بدرياً .

٧٩٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجير بن سواه بن عامر بن صعصعة يكني بأبي عبدا لله ومات بعد المختار وصلى عليه عمرو بن حريث .

● وكنية خالد بن جابر : أبو الهيثم .

● وكنية حرب : أبو عبدا لله وجنادة : أبو الحكم .

● وعلي بن بذيمة - بذيمة نفسه مولى جابر - ومطلب بن زياد بن أبي ثابت وأبو ثابت مولى جابر بن سمرة وجابر حليف بني زهرة .

---

(١) في (ز) : "قد أدرك" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) سقطت من (ط) .

● وأم جابر خلدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص وهي أخت عتبة لأبيه وأمه .

● خُبيب بن عبدا لله بن الزبير بن العوام القرشي روى عنه عثمان بن حكيم.

٧٩٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن أخي الزهري كتب الوليد إلى عمر بن عبدالعزيز وهو على المدينة أن يضرب خبيب بن عبدا لله بن الزبير فضربه أسواطاً وأقامه في البرز[1] ، فمات ، فسمعت سالم بن عبدا لله يقول : عاب ا لله على موسى عليه السلام قتل نفس كافرة .

٧٩٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني وهب بن زمعة[2] قال: أخبرنا عبدا لله عن داود بن قيس قال : رأيت بنيان المسجد الذي بناه عثمان ابن عفان رضي ا لله عنه وهذا الطاق فيه ، وفيه الخشبة و لم يغيره عمر بن عبدالعزيز حين غيرَّ المسجد زمن الوليد و لم يبلغه بالهدم .

٧٩٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن معين قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : أتاني سعيد بن جُبير بمنى، فقال : أتخاف على صاحبك ؟ قلت : لا : بل آمن . يعني عُمر بن عبدالعزيز قبل أن يُستخلف .

---

(١) في (ط) : "البرد" وفي (ز) : "البرث" .

(٢) في (ط) و (ز) : "وهب بن ربيعة" .

٨٠٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني (أبو قدامة)[1] عُبيد ا لله بن سعيد قال : مات بُسر بن سعيد وبعض مُترفيهم في يوم واحد ، فقال عمر بن عبدالعزيز : إن كان المدخلان واحداً ، فعيش بُسر أحب إلي[2] .

٨٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال : أخبرني ابن أبي فُديك قال: حدثني موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن ابن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبدا لله بن سُراقة أنه أخبره - إذ كان أميراً بالمدينة - عن بسر بن سعيد قال : ابن شهاب ، ثم أخبرني بُسر ، بُسر مولى ابن الحضرمي ، مدني .

٨٠٢- (حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : سمعت علياً : قال يحيى بن سعيد : عجبت كيف لم يرو الزهري عن بسر وبسر ثقه؟! حتى وجدت هذا الحديث بعد) [3] .

٨٠٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله (بن صالح) قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب : بلغنا أن عمرو بن عثمان شهد عند عُمر بن عبدالعزيز في إمارته بالمدينة ، وأبو بكر ابن

---

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) ورد الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٨/٥ وسمى المترف : عبدا لله بن عبدالملك وفيه قول عمر : " وا لله لئن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش بعيش عبدا لله بن عبدالملك أحبُّ اليَّ" والظاهر أنه خطأ ، ويخالف ماعليه عمر من الزهد وورد الخبر في التاريخ الكبير وصفة الصفوة بمثل ما عند البخاري هنا . أفاده محقق (ط) .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة[١] ، وعُروة بن الزبير أن النبي ﷺ قضى أن لا ميراث إلا بولادة الإسلام .

٨٠٤- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : بم مات يحيى بن أبي عَمرة ؟ قلت : بالطاعون ، وهو يحيى بن سيرين .

٨٠٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن مُنير : سمع عبدالله بن بكر قال : حدثنا هشام عن حفصة عن أنس بن مالك أنه سألها :ما كان وجع يحيى الذي مات فيه ؟ قلت : الطاعون ، قال : شهادة.

٨٠٦- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا)[٢] علي بن نصر : حدثنا سُليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق ، قال: سمعت يحيى بن سيرين ومحمد بن سيرين ، يتذكران الساعة التي في الجُمعة .

وإنما أراد عليٌّ أنه مات بعد أنس ، وأن حديث حفصة خطأ .

٨٠٧- حدثنا عبدالله قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا مهدي بن ميمون ، قال : حدثنا شُعيب قال : مات إبراهيم[٣] مُتوارياً ليالي الحجاج، فدفن ليلاً ، فشهدت الصلاة عليه ، فسمعت الشعبي ، يقول :

---

[١] في (ط) : "خيثمة" وهو خطأ .

[٢] في (ط) و (ز) : "قال علي بن نصر" .

[٣] هو إبراهيم بن يزيد النخعي .

مات رجل ماترك بعده مثلـه لا بالكوفـة ، ولا بـالبصرة ، ولا بالمدينـة ، ولا بالشام .

٨٠٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمـد بـن سعيد قـال سمعت عبدا لله بن داود قال الأعمش: مات إبراهيم وهو ابـن ثمـان وخمسـين وأنا يومئذ ابن خمس وثلاثين .

● قال محمد وقال حماد بن أبـي سُـليمان : بشـرت إبراهيـم بموت الحجـاج فسجد . (قال محمد)[1] : ودخل إبراهيم على عائشة .

٨٠٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمـد بـن أسماء : حدثنا جُويرية عن مالك عن الزهري أن أبا جميلة أخبره (قال محمـد)[1] اسمه سُنين - ونحن مع سعيد بن المسيب - وزعم أبو جميلة ، أنه أدرك النـبي ﷺ وخرج معه عام الفتح (ويقال : سُنّين) .

● اسم أبي عمار شداد بن عبدا لله - مولى مُعاوية بن أبي سُفيان - القرشي الأموي الدمشقي ، عن أبي أمامة ، وواثلة[2] ، روى عنه الأوزاعي .

٨١٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن ثابت قـال : حدثنا النضر عن عكرمة عن شداد: صحبت أنساً ، وهو وافد إلى عبدالملـك ابن مروان ، وكان يُصلي على بعيره .

---

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : "وواثلة بن الأسقع" .

٨١١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن تليد مصري عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب : أنه كان يُجالس عبدا لله بن ثعلبة ابن صُعير ، وهو العُذري[(١)] ، حليف بني زُهرة .

● ويقال : كنيته أبو محمد ، [قال][(٢)] سعد بن إبراهيم : وهو ابن أخت لنا.

● قال ابن شهاب : فكنا نتعلم منه الأنساب وغيره ، فسألته عن شيء من الفقه ، قال : إن كُنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب ، فسألته سبع حجج ، وأنا لا أظن[(٣)] أحداً عنده علم غيره وكان فُتْيا ابن شهاب ، إلى قول سالم وسعيد .

٨١٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب عن عبدا لله بن ثعلبة العُذري - وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح - ويقال : القاري[(٤)] .

● وقال ابن عُيينة ، عن معمر[(٥)] ، عن الزهري ، عن ابن أبي صعير[(٦)] ، وإنما هو ابن صُعير .

● وأما ثعلبة بن أبي مالك فهو آخر . روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد .

---

(١) في (ز) : "العدوى" .

(٢) من (ط) .

(٣) في (ط) : "ولا أعلم أحداً عنده ..." وفي (ز) : "ولا أظن .." .

(٤) في (ط) : "الفادي" وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "صعر" .

(٦) في (ط) : "ابن أبي صعرة" وفي (ز) "ابن أبي صغرة" .

٨١٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بُكير ، قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبدا لله بن مسعود[١] قال عمر بن عبدالعزيز : لو كان عبيدا لله[٢] حياً ماصدرت إلا عن رأيه ، ولوددت لو أن لي مجلساً أو نحوه من عبيد ا لله بكذا وكذا . ويقال : كنيته أبو عبدا لله .

٨١٤- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا قتادة قال : حدثنا أبو العالية[٣] قال عليّ : القضاة ثلاثة .

٨١٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبيد قال : حدثنا يونس عن عيسى بن عبدا لله[٤] الرازي عن الربيع بن أنس البكري عن أبي العالية وصحب عمر وقرأ القرآن على أبيّ .

٨١٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا ثابت ، قال : قرأت القرآن قبل أن يقتلوا صاحبهم بخمس عشرة سنة ، وقد قرأ القرآن قبل أن يولد الحسن بسنة .

● وقال أحمد عن[٥] أبي قَطَن : حدثنا أبو خُلدة عن أبي العالية : أنه مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين .

---

[١] هو حمزة بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود الهذلي .

[٢] في (ط) : "عبدا لله" وهو خطأ .

[٣] أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي .

[٤] في (ط) : "عيسى بن عبدالرحمن .." .

[٥] في (ط) : "أحمد بن أبي قطن" وهو خطأ .

٨١٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبدا لله قال: حدثنا سلْم[١] بن قُتيبة - عن أبي خُلدة قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي ﷺ ؟ فقال : أسلمت في عامين من بعد موته ﷺ .

٨١٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُعاذ بن أسد قال : حدثنا الفضل بن مُوسى - قال أخبرنا الحُسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : دخلت على أبي بكر ، فأكل لحماً ولم يتوضأ.

٨١٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : قال (حدثني)[٢] علي - رضي الله عنه -قال : قال الأنصاري. وزائدة عن هشام عن حفصة عن أبي العالية : سمع علياً رضي الله عنه (في القضاة ثلاثة)[٢] .

● واسم أبي العالية : رُفيع الرياحي ، أُعتق سائبة ، مولى امرأة البصري[٣] .

٨٢٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : مارأيت أحداً أعبد من طلق بن حبيب ، فرآني سعيد بن جُبير معه ، فقال : لاتُجالس طلقاً ، وكان يرى (رأي)[٤] الإرجاء.

٨٢١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة قال : مات عبدا لله بن مُحيريز الجُمَحي[٥] القُرشي الشامي ، في ولاية الوليد بن عبدالملك .

---

[١] في (ط) : "سالم" وهو خطأ .

[٢] غير موجود في (ط) و (ز).

[٣] في (ط) : "الانصاري" .

[٤] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٥] في (ط) و (ز) : "عبدا لله بن محيريز وهو ابن محيريز الجمحي .." .

٨٢٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال : حدثنا أبـو أسـامة عـن هشـام[١] عـن أبيـه قـال : رُددتُ أنـا ، وأبوبكـر بـن عبدالرحمن من الطريق يوم الجمل ، واستصغرنا .

٨٢٣-حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا معـن عن عبدالملك بن سمي عن أبيه ، قال : كان أبوبكر اسمه أبوبكر ، وكنيته أبو عبدالرحمن: وهو ابن عبدالرحمن بن الحارث بـن هشـام المخزومـي، مديـني ، قرشي .

- وقال سُفيان : عن سُمي ، عن أبي بكر ، قال : كان النبي ﷺ إذا عطـس خمّر وجهه[٢] .
- وقال ابن عجلان : عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، والأول أصح[٣] .
- قال وقاء بن إياس : رأيت عزرة يختلف إلى سعيد بن جُبير معه التفسـير ، وهو (عزرة)[٤] بن عبدالرحمن الخُزاعي ، كُوفي نسبه شيبان .
- وقال أحمد : هو ابن دينار الأعور[٥] ، ولا أحسبه يصح ابن دينار ، روى عنه قتادة ، وعاصم ، وخالد ، والتيمي ، وداود .

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير .

(٢) في (ط) : ".. إذا غضب احمر وجهه" .

(٣) في (ط) : "والأول أشبه" .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٦/١/٤ .

٨٢٤- حدثنا عبدا لله قال :حدثنا محمد قال : حدثني الأويسي قال : حدثني ابن أبي حازم عن (ابن)[١] أبي حرملة قال : كان الناس يُضمنون الأكرياء[٢] حتى استعمل سُليمان بن يسار على السوق فأبطل ذلك ، وقد سمع أسامة بن زيد من سُليمان مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

- ويُقال - و لم يصح عندي - : مات سنة سبع ومائة ، هو ابن ثلاث وسبعين سنة .

- مات كُريب بن أبي مُسلم أبو رشدين ، مولى ابن عباس الهاشمي بالمدينة ، سنة ثمان وتسعين .

- وسعيد بن مُرجانة ، وهو ابن عبدا لله ، ومرجانة أمه ، مولى ابن عامر بن لؤي القرشي مات بالمدينة سنة سبع وتسعين و لم يصحَّ (أيضاً)[٣] موته.[٤]

- وقتل الحجاج ماهان [وكنيته][٥] أبو سالم الحنفي الكوفي ، وقال بعضهم: ماهان أبو صالح وهو وهم . قال لي علي : ماهان أبو سالم ، قلت : إن أحمد يقول : ماهان أبو صالح ، قال : أنا أخبرت أحمد ، وكان عندنا كذلك حتى وجدناه ماهان أبو سالم .

---

[١] سقطت من (ط) .

[٢] الأكرياء هم المستأجرون . جمع واحده : مكاري .

[٣] غير موجودة في (ط) .

[٤] كتب بعد هذا في (خ) : "وكنيته" وعندي أنه سبق قلم ومكانها الصحيح بعد قوله : "وقتل الحجاج ماهان وكنيته . ولذلك أثبتها هناك .

[٥] انظر التعليق هامش (٤).

٨٢٥- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عيسى بن عبدالرحمن قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : أذكر أني سمعت برسول ا لله ﷺ وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة .

● واسمه : سعد بن إياس الكوفي ، ويقال : البكري .

وقال أبو عبدالصمد : حدثنا التيمي عن أبي عمرو وكان أبو عمرو أكبر من بقي من أصحاب ابن مسعود .

٨٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا التيمي عن أبي عمرو عن ابن مسعود : "سباب المُسلم فُسوق ، وقتاله كُفر"[١] .

● وعن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود : مثله .

● وعن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي الأحوص عن ابن مسعود : مثله .

٨٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خليفة قال : حدثنا ميمون بن مرزوق[٢] -وأثنى عليه- قال : حدثنا حُميد الخياط عن الحسن عن النبي ﷺ : مثله .

فقال عمرو بن عُبيد[٣] : من حدثك يا أبا سعيد ؟ قال : حدثني عبدا لله ابن مُغفَّل .

---

[١] أخرجه البخاري (أدب : ٤٤) ومسلم (٦٤) .

[٢] كتب في هامش (خ) : "صوابه مرزوق بن ميمون كما ياتي" .

[٣] في (ط) : "عُمر بن عبيد" وهو خطأ .

٨٢٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا نصر بن عليَ قال : حدثنا مرزوق بن ميمون الناجي قال:حدثنا حُميد بن أبي حُميد الخياط بهذا.

٨٢٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد (قال محمد بن إسماعيل : مرزوق بن ميمون أشبه)[1] قال : حدثنا منذر بن الوليد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا حُميد عن صالح الغُداني قال : شهدت الحسن مثله ، فقال له عمرو بن كيسان بن باب .

عمرو بن عبيد بن باب ، ولا أدري لعل إنساناً يقال له : كيسان[2] .

٨٣٠- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد (المسندي)[3] الجُعفي قال : حدثنا محمد بن بشر[4] قال : حدثنا أيوب بن النجار قال : حدثنا أبو عبدا لله عن جدّه المزني : أنه كانت عنده قطيفة النبي ﷺ ، أو قطيعة النبي ﷺ ، فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز أرسل اليه ، فأتاه[5] بها في أديم ، فجعل يمسح بها وجهه .

● اسم أبي رزِين : مسعود[6] ، مولى أبي وائل الأسدي الكوفي .

---

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : "عمرو بن عبيد هو ابن باب ولا أدري هو هذا" ! وعمرو بن عبيد هذا هو المعتزلي.

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "محمد بن بثر"! .

(٥) في (ط) : "فأتى بها" .

(٦) مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل مات سنة ٨٥هـ ، وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد ا لله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما (التقريب) .

● قال يحيى القطان : حدثنا أبو بكر السراج ، قال : كان أبو رزين أكبر من أبي وائل - وكان عالماً بهما[١] -

٨٣١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال: حدثنا عبدالواحد قال : حدثنا الزبرقان بن عبدا لله الأسدي : سببت يوماً الحجاج عند أبي وائل[٢] ، فقال : لا تسُبه ، لعله قال يوماً : اللهم ارحمني ، فرحمه ، إياك ومُجالسة من يقول : أرأيت أرايت .

٨٣٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبادة قال : حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثني أبي عن أبيه قال حميد بن عبدالرحمن : ليت شعري ، من يُخرجني من قطيعة رسول ا لله ﷺ ، لأبي ، فجاء كتاب الوليد إلى عُمر بن عبدالعزيز : وسع المسجد واشتر ممن حوله ، فمن أبى (فدُقَّ عليه)[٣] فإنهم نزلوا على المسجد لم ينزل عليهم ، فأبى حُميد .

٨٣٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن محمد قال: حدثني أبي عن عبدالرحمن بن حُميد قال : مادرينا إلا بالفعلة[٤] يهدمون ، ومات حُميد ولم يأخذ الثمن ، فأعطاه عمر بن عبدلعزيز ، ولده[٥] .

---

[١] في (ط) : "وكان عالماً بها" .

[٢] أبو وائل هو الأسدي شقيق بن سلمة .

[٣] سقطت من (ط) .

[٤] في (ط) : "بالفتية" .

[٥] قصة هدم البيوت وتوسيع المسجد ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية ٩/٧٤ .

٨٣٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا عبدالعزيز عن هشام بن عُروة : رأيت أبي وحُميد بن عبدالرحمن عام حج الوليد ، يُصليان في دار محمد بن عبدالرحمن ، بصلاة الإمام .

● وقال (هارون)[١] الفروي : مات عُروة سنة تسع وتسعين[٢] ، أو مائة ، أو إحدى ومائة ، اختلف فيه .

● ومات أبوبكر بن عبدالرحمن[٣] سنة أربع وتسعين .

● كنية عُروة : أبو عبدا لله بن الزبير بن العوام الأسدي، القرشي المدني ، سمع أباه وأخاه وخالته عائشة ، وأمه أسماء .

٨٣٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يزيد قال: حدثنا الإفريقي عبدالرحمن[٤] عن أبي عبدالرحمن الحُبلي - هو المعافري - حديثه في المصريين .

● قال محمد :سلمان أبو عبدا لله الأغر المدني[٥] ، مولى جُهينة ، سمع أبا هريرة، سمع منه الزهري ، وابنه عُبيد ا لله ، هو الأصفهاني .

---

[١] غير موجود في (ط) وترجمته في الجرح والتعديل ٩/٩٥ وذكر فيه أن جده أبو علقمة بن أبي فروة بينما الذي ذكر الذهبي في المشتبه ص٥٠٧ أنه جده لأمه .

[٢] في (ط) : "سبع وتسعين" .

[٣] ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني ، اختلف في اسمه ، وقيل : كنيته هي اسمه (التقريب) .

[٤] في (ط) : "الإفريقي عن عبدالرحمن" وهو خطأ .

[٥] في (ط) : "المزني" .

٨٣٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبدا لله عن عُمر بن نُبيه عن أبي عبدا لله القراظ - مولى خُزاعة - كان يبيع القَرَظَ ، المدني .

٨٣٧- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:دينار أبو حازم التَّمار[1]،مولى أبي رُهْم الغفاري،سمع ابن بريدة[2]،روى عنه محمد بن عمرو،وابن أبي ذئب ● وروى موسى بن عقبة ، عن أبي حازم ، مولى الغفاريين .

٨٣٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحُميدي قال : حدثنا سُفيان قال : قلت ليحيى الجابر[3] : من ابو ماجد الحنفي ؟ قال : طارىء طرأ علينا فحدثنا .

قال محمد بن إسماعيل : لايتابع في حديثه (منكر الحديث روى حديثين ، ثلاثة كلها مناكير. يعني: أبو ماجد)[4] .

٨٣٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا عبدالواحد قال : حدثنا الحسن بن عبيد ا لله قال : حدثنا هرم أبو زُرعة قال : حدثنا ثابت بن قيس : سمع أبا موسى : أبردُوا بالظهر[5] .

---

(١) في (ط) : "النمار" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "ابن جديدة" وهو خطأ .

(٣) هو يحيى بن عبدا لله الجابر مترجم في الجرح والتعديل ١٦١/٩ . وسفيان هنا هو ابن عيينة .

(٤) غير موجودة في (ط) وقوله : أبو ماجد. كذا هو بالرفع.

(٥) وقع قبل هذا زيادة في (ط) وهي : "حدثنا عمرو بن حفصة قال : حدثنا أبي عن الحسن عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن ثابت بن قيس عن أبي موسى عن النبي ﷺ وعن أبي زرعة عن ثابت بن قيس عن أبي موسى يرفعه : أبردوا بالظهر .

٨٤٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن محمد[1] عن إسحاق بن يوسف عن شريك عن عُمارة عن أبي زُرعة بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : مثله .

٨٤١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني زُهير بن حرب قال : حدثنا جرير بن عُمارة (قال)[2] قال لي إبراهيم : حدثني عن أبي زرعة ، فإني سألته عن حديث ثم سألته بعد سنتين ، فما أخرم منها حرفاً .

● (قال لي علي)[2] : هرم (أبو زرعة هذا ليس هو ابن عمرو بن جرير إنما هو أبو زرعة آخر، وجدت عند بعضهم هرم أبو زرعة الغلابي ليس ابن عمرو بن جرير)[3]

● هرم بن نسيب، أبو العجفاء السُلمي .

٨٤٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد ا لله بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحمن قال : حدثنا عباد بن صالح عن هيثم بن عبدا لله بن هرم عن أبيه عن جدّه قال : قال عبدالرحمن جده[4] أبو العجفاء عن عُمر - رضي ا لله عنه - في السبق .

---

[1] وقع قبل هذا زيادة في (ط) وهي : "حدثنا المسندي قال حدثنا ابن إدريس قال الحسن عن هرم أبي زرعة عن ثابت بن قيس أبي موسى قوله" .

[2] غير موجودة في (ط) .

[3] مابين القوسين غير موجود في (ط) .

[4] في (ط) : "جدًّ" .

● سلمة بن علقمة عن ابن سيرين : نبئت عن أبي العجفاء ، عن عمر رضي الله عنه (في) [١] الصداق .

● وقال هشام : عن ابن سيرين حدثنا أبو العجفاء .

● وقال بعضهم:عن ابن سيرين عن ابن أبي العجفاء عن أبيه:وفي حديثه نظر.

● سعد أبو خالد البجلي[٢] سمع أبا هريرة سمع منه ابنه إسماعيل .

● أبو العَدَبَّس، منيع[٣] بن سليمان ، سمع عمر رضي الله عنه روى عنه عاصم بن بهدلة .

● واسم أبي عثمان النهدي : عبدالرحمن بن مُلّ البصري ، بلغ نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، أسلم على عهد النبي ﷺ، وأدى إليه صدقات وغزا القادسية، وجلولاء، وتُستر، ونهاوند، وأذربيجان، ومهران، ورُستم.

٨٤٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا قال : مات سليمان بن يسار ، وسعيد بن المسيب ، وعلي بن الحُسين ، وأبو بكر بن عبدالرحمن - يقال سنة الفقهاء - ، سنة أربع وتسعين .

● ومات عُروة سنة تسع ، أو سنة إحدى ومائة .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "البجلي الكوفي" .

(٣) في (ط) : "تبيع بن سليمان" وقيل في اسمه ذلك. انظر الجرح والتعديل ٢/٤٤٧.

٨٤٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : يحيى بن يعمر ، أبو سُليمان البصري .

٨٤٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني بشر[١] قال : أخبرنا عبدا لله قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة : أن يحيى بن يعمر - وكان قاضي مرو - .

٨٤٦- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن حفص بن منصور عن أبيه عن جده منصور بن المعتمر عن خالد الأحمر ، قلت ليحيى : يا أبا أسعد ، يقال[٢] : هو من بني عوف بن بكر (بن)[٣] يشكر[٤] .

● وأما عطية من بني عوف بن سعد بن ظرب[٥] بن عمرو بن عباد بن يشكر من عدوان .

٨٤٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال علي : حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال : جاءنا يزيد بن النعمان ، وهو ابن بشير بن سعد بكتاب أبيه ، إلى حلقة[٦] القاسم بن عبدالرحمن من النعمان بن بشير إلى أم عبدا لله بنت أبي هاشم[٧] .

---

(١) في (ط) : "بشر بن محمد السجستاني" .

(٢) في (ط) : "فقال" .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "من بني عمرو بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان" .

(٥) في (ط) : "فلان" !

(٦) في (ط) : "خليفة" وهو خطأ . وألبست على محقق (ط) فعلق عليها تعليقاً أبعد فيه النجعة .

(٧) في التاريخ الكبير ترجمة (٣٣٤٧) : "أم عبدا لله بنت هانيء" .

٨٤٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شهاب (بن عباد)[١] ، قال : حدثنا إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل : جاء ابن النعمان بن بشير إلى معن بن عبدالرحمن بن عبدا لله من النعمان إلى أم عبدا لله بنت أبي هاشم .

٨٤٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا مرثد بن عامر الهنائي قال : حدثني كُلثوم بن جبر[٢] قال : كنت بواسط القصب في منزل عنبسة بن سعيد القرشي وفينا عبدالأعلى بن عبدا لله بن عامر القرشي فدخل أبو غادية ، قاتل عمار ، بصفين .

٨٥٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد عن[٣] دحيم اسم أبي غادية : يسار بن سَبْع .

٨٥١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص قال: حدثنا خالد بن الحارث بن سُليم قال : حدثنا سُليمان السليمي[٤] قال : حدثنا أبو الصديق[٥] سنة ثنتين وتسعين .

٨٥٢- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا شبيب[٦] أبو الحارث قال: حدثنا موسى بن مجاهد عن أبي مُليح

---

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) في (ط) : "كلثوم بن جبير" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "محمد بن دحيم" .

(٤) في (ط) :"سليمان بن سليمان" والصواب مافي (خ) إلا ان في ترجمته في الجرح ١٢٩/٤ : "السلمي" .

(٥) أبو الصديق هو ، الناجي بكر بن عمرو .

(٦) في (ط) : "حبيب" والصواب ما أثبته . وهو الكرماني انظر الكنى لمسلم باب "أبو الحارث" وكنى البخاري.

وكان عامل الحجاج على الأُبُلّة ، واسمه عامر بن أسامة بن عُمير الهُذلي البصري .

● [قال][١] سهل بن حسان : اسمه عامر ، قال أحمد بن أبي عُبيدة : اسمه زيد[٢] بن أسامة .

● وقال الأوزاعي : عن يحيى (بن أبي كثير)[٣] عن أبي قُلابة عن أبي المُهاجر عن بريدة : في اصلاة .

● وقال هشام : عن يحيى عن أبي قِلابة ، عن أبي مَلَيح[٤] : وهذا أصح .

٨٥٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سثليمان قال: حدثنا ابن عُيينة عن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال : كنا نسمي أبا صالح باذام دُروغ[٥] زن (تفسيره كذاب) [٦] .

٨٥٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا محمد بن بشارقال)[٦] : ترك ابن مهدي حديثه .

ويقال باذان : مولى أم هانيء الهاشمي ، وكان مجاهد ينهى عن تفسيره[٧] .

---

(١) إضافة من (ط) وعدم وجودها يصح .

(٢) في (ط) : "يزيد بن أسامة" .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) وقيل في اسم أبي المليح : "زياد" (التقريب) .

(٥) في (ط) : "دروع" وفي الميزان ٢٩٦/١ : "دُرُوَغْزَن" .

(٦) سقطت من (ط) .

(٧) التفسير الذي يرويه عن ابن عباس .

● يحيى بن مالك ، أبو أيوب المُراغي الأزدي العتكي البصري ، سمع جُويرية.

● قال محمد بن سنان حدثنا أبو داود[١] ، قال : حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه : في دُبر المرأة هي اللوطية الصغرى .

● وقال سعيد : عن قتادة عن أبي أيوب عن عبدا لله بن عمرو : قوله . والمرفوع لايصح .

● وروى الثوري عن حميد بن قيس عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده: قوله .

٨٥٥- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا موسى بن إسماعيل عن خزرج بن عثمان عن سليمان أبي أيوب مولى عثمان بن عفان،سمع أبا هريرة

● كنية حيّان بن عُمير : أبو العلاء الجريري ، البصري[٢] ، سمع ابن عباس ، وسمرة وروى عنه قتادة ، والجريري والتميمي[٣] .

● واسم أبي حسان الأعرج الأجرد : مسلم[٤] ، يقال عن يحيى : دخل في الحرورية ، يُعد في البصريين .

---

(١) في (ط) : "محمد بن سنان وأبو داود قالا" .

(٢) في (ط) : "الجريري والبصري" .

(٣) في (ط) : "والجيرير التيمي" !!

(٤) مسلم بن عبدا لله ، مشهور بكنيته ، صدوق ، رمي برأي الخوارج ، قتل سنة ثلاثين ومائة . (التقريب) وفي الميزان ١٠٨/٤ : يحرر أمره . والظاهر أنه حسن الحديث وقد ذكره البخاري في الضعفاء مختصراً .

● واسم أبي صالح السمان : ذكوان الزيات ، المدني كان[1] يجلب الزيت أو السمن إلى الكوفة ، مولى جويرية الغطفاني ، وروى عنه بنوه سُهيل ، وعباد ، ومحمد وصالح ، بنو أبي صالح ، وعطاء ، والأعمش.

● واسم أبي الرّوَّاع : مجمَع الأرجبي ، سمع حُذيفة ، روى عنه أبو إسحاق، سماه يحيى بن آدم .

● (كنية عبدا لله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي المدني أبو الحارث كناه إسحاق بن سعيد عن أبيه وروى عنه ابنه الحارث بن عبدا لله .

قال لي سعيد : حدثنا مالك قال نافع سمعت عبدا لله بن عياش بن أبي ربيعة. قال الأوزاعي عمن حدث قال : يبعث ا لله ريحاً بين يدي الساعة لاتدع أحداً في قلبه شيئاً من الخير إلا أماتته.

٨٥٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر عن عيسى بن المغيرة قال : حدثنا الضحاك بن عثمان عن نافع عن عبدا لله بن عياش قال نافع : لا أدري عمن حدث عن النبي ﷺ ونحوه .

٨٥٧- حدثنا عبدا لله قال حدثنا : محمد قال : قال لي إسحاق عن عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة سمعت النبي ﷺ نحوه . والأول بانقطاعه أصح .

٨٥٨- حدثنا عبداله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن مولى لعبد ا لله بن عامر عن عبدا لله بن

---

[1] في (ط) : "الذي كان" .

عامر بن ربيعة : مجيء النبي ﷺ الى بيتنا وأنا صبي - هو العدوي العنزي، أصله من اليمن - عنزحيٌّ من اليمن -

٨٥٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبدا لله بن عامر وكان من أكبر بني عديّ.

٨٦٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالرحمن بن شيبة قال : حدثني يونس بن يحيى بن نباتة عن سلمة بن وردان : رأيت مالك بن أوس بن الحدثان وكانت له صحبة - وهو النصري المدني روى عنه محمد بن جبير بن مطعم ومحمد بن عمرو بن عطا وعكرمة بن خالد وابن المنكدر وأبو عمرو بن حماس والزهري وعمران بن أبي أنس وابنه وصدقة [و] عروة بن الزبير .

● قال يحيى عن سفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث وهو السلولي الكوفي روى عنه الحكم بن عتيبة .

٨٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبدا لله بن رباح عن أبي قتادة : ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال النبي ﷺ : إنه لاتفريط في النوم ، وإنما التفريط في اليقظة فمن نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها ، ولوقتها من الغد فسمعني عمران بن حصين)[1] .

---

[1] مابين القوسين غير موجود في (ط) .

٨٦٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شُعبة قال: سمعت سماك بن حرب سمعت عباد بن زاهر أبا رواع سمعت عثمان - رضي ا لله عنه - صحبنا النبي ﷺ في السفر والحضر .

- وقال ابن بشار[١] ، عن غُندر : أبو رواع .
- عباد بن نُسيب ، أبو الوضي العبسي[٢] ، سماه علي .
- قال[٣] شهاب بن عباد : حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة[٤] عن أبي الوضيء - وكان من فرسان علي - رضي ا لله عنه - على شُرطة الخُمس.
- واسم أبي الحلال : ربيعة بن زُرارة العتكي البصري .
- قال أحمد : ثنا عُبيد ا لله بن ثور بن عون بن أبي الحلال العتكي .
- أبو الحلال : زُرارة بن ربيعة[٥] .

٨٦٣- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة - قال : حدثنا هُشيم عن زُرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان - في أمركِ بيدك - : القضاء ما قضت .

---

(١) في (ط) : "وحدثني ابن بشار" .

(٢) في تهذيب الكمال : "القيسي" وكذلك هو في الجرح والتعديل ٨٧/٦ .

(٣) في (ط) : "حدثنا شهاب ..." .

(٤) في (ط) : "عن جميل عن يزيد" وهو خطأ .

(٥) هذا خلاف في اسمه والراجح أن اسم أبي الحلال ربيعة بن زرارة . وانظر لزيادة التحقيق تعليق المعلمي - رحمه ا لله - في تاريخ البخاري الكبير ٢٨٥/١/٢ . وا لله أعلم .

● ورواه غيلان بن جرير عن أبي الحلال سمع عثمان - رضي الله عنه - مثله.

٨٦٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن منذر قال : حدثنا معن قال : حدثني زيد بن السائب : أجاز سُليمان بن عبدالملك خارجة بن زيد بمال ، فقسمه .

مابين المائة إلى العشر والمائة[1]

٨٦٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدالله قال : حدثني مالك أنه بلغه عن عُمر بن عبدالعزيز ، ملك تسعة[2] وعشرين شهراً ، وأخرج في ذلك ثلثه[3] أعطية ، وخلافته مثل خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - سنتين وخلافة عُمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عشر سنين نحو مقام النبي ﷺ بالمدينة .

٨٦٦- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن (بن واقع)[4] قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل الأيلي قال : تُوفي القاسم

---

(١) في (ط) : ذكر من مات من بين المائة إلى العشر".

(٢) في (ط) : "سبعة وعشرين ..".

(٣) في (ط) : "ثلاثة أعطية" .

(٤) غير موجودة في (ط) .

بن محمد في ولاية يزيد بن عبدالملك ، بعد عُمر بن عبدالعزيز (بسنة)[١] سنة إحدى أو ثنتين ومائة .

٨٦٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال: أخبرنا جرير قال: أخبرني رجل من ولد عُمر بن عبدالعزيز : أنه مات عمر بن عبدالعزيز ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة .

٨٦٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: أخبرنا الدراوردي عن معاوية بن بعجة بن عبدا لله بن بدر الجهني قال: قلت للقاسم : توُفي أبي بالمدينة ، وكان يُقيم[٢] بالبادية الزمان وبالمدينة الزمان .

٨٦٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : سمعت أبا نُعيم يقول : مات ربعي في خلافة عمر بن عبدالعزيز وصلى عليه عبدالحميد .

٨٧٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (بن إسماعيل)[٣] قال : حدثنا أبو الحارث الكرماني قال : سمعت أبا رجاء يقول أدركت النبي ﷺ وأنا شاب أمرد ، وكنت إمام الحي في رمضان ، وقد أتى عليّ عشرون ومائة سنة وإنما سُمُّوا بني عبدشمس لأنهم كانوا يعبدون الشمس.

قال : علي : اسمه عمران بن تيم .

---

[١] سقطت من (ط) .

[٢] في (ط) : "يقسم" وهو خطأ .

[٣] غير موجودة في (ط) .

٨٧١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدد قال : سمعت عبدا لله بن داود قال : سمعت عُثمان بن الأسود يقول : مات مجاهد[١] قبل طاوس بسنتين .

٨٧٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد : حدثني عمرو قال : حدثنا أبو عاصم قال : سمعت حنظلة قال : مات طاوس سنة خمس ومائة[٢] .

وسمعت عثمان بن الأسود[٣] يقول : مات مُجاهد سنة ثلاث ومائة .

٨٧٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد (أبو يحيى)[٤] ، قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا زيد بن الحُباب قال : قال إبراهيم بن نافع : مات طاوس سنة ست ومائة .

● وقال : أبو نُعيم : مات مُجاهد بن جبر سنة ثنتين ومائة ، ومات طاوس ابن كيسان وسالم بن عبدا لله سنة ست ومائة في آخرها ، ومات الشعبي عامر بن شراحيل وموسى بن طلحة وأبو بُردة سنة أربع ومائة ، ومات عكرمة سنة سبع ومائة ، ومات محمد بن كعب القُرظي سنة ثمان ومائة .

٨٧٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن عُيينة قال : مات الحسن بن مُسلم قبل طاوس[٥] .

---

[١] في التقريب قال في وفاة مجاهد : مات سنة إحدى او اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون .

[٢] في التقريب : مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك .

[٣] في (ط) : "قال أبو عاصم وسمعت عثمان .." .

[٤] غير موجود في (ط) .

[٥] جاء في (ط) زيادة : "ومات الحسن قبل أبيه مسلم" .

٨٧٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال: سمعت إسماعيل بن مُجالد قال : مات الشعبي سنة أربع ومائة ، وبلغ ثنتين وثمانين .

٨٧٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال: حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال : هلك أبو إسحاق لست وتسعين، والشعبي أكبر منه بسنتين .

٨٧٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد قال: حدثنا زُهير عن بشير أبي إسماعيل[١] عن الضحاك قال : كنت ابن ثمانين جلداً غزاء[٢] .

٨٧٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : (حدثني محمد)[٣] حدثنا أحمد قال : حدثنا الحسين بن الوليد قال : مات الضحاك[٤] سنة ست ومائة[٥] .

● وقال أبو نعيم : مات سنة خمس ومائة ، قال ابن معين[٦] : كُنيته أبو القاسم ، وقال علي : أبو محمد الهلالي.

---

(١) في (ط) : "بشير بن إسماعيل" وهو خطأ .

(٢) عن (ط) : "غزّاً" وهو خطأ . وانظر تهذيب الكمال ٢٩٧/١٣ ترجمة الضحاك .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) هو الضحاك بن مزاحم .

(٥) في (ط) : "ثنتين ومائة" .

(٦) في (ط) : يحيى بن معين" .

٨٧٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا معن قال : حدثنا خالد بن أبي بكر أنه رأى سالماً قدم أميراً كان يومئذ على المدينة يقال له : النصري على عُبيد ا لله بن عبدا لله يعني ابن عُمر .

٨٨٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا ابن عون قال: جعل عبدا لله بن عبدا لله الوصية إلى سا لم قال ابن عون : فدخلت على سا لم وهو يقسم تلك الصدقة .

● وقال يحيى بن سعيد : مات أبو نضرة[1] قبل الحسن بقليل، وأبو مجلز وبكر قبل الحسن بقليل .

٨٨١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حيوة بن شُريح قال : حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال : مات الحسن سنة عشر ومائة ، قبل ابن سيرين بمائة يوم ، وهو الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد وهو الحسن بن أبي الحسن ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري .

● (قال جرير : ولدت سنة مات الحسن)[2]

٨٨٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن محبوب عن حماد عن هشام قال : مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم .

---

[1] أبو نضرة هو العبدي المنذر بن مالك بن قطعة ، والحسن هو البصري ، وأبو مجلز هو لاحق بن حميد ، وبكر هو ، ابن عبدا لله المزني .

[2] غير موجود في (ط).

٨٨٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال: حدثنا هُشيم عن منصور قال: بينهما مائة يوم .

٨٨٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : سمعت ابن عُلية قال : كُنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من انس .

٨٨٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل قال: أخبرنا - أراه عبدا لله - عن مهدي بن ميمون - قال : شهدت محمد بن سيرين ، وصلى على عُمر بن مَعْدان ، وأنس بن سيرين إلى جنبه.

٨٨٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب عن حماد عن أيوب قال : شهدت مع محمد جنازة زُرارة .

٨٨٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن علي قال : مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة .

٨٨٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن قال : حدثني إسحاق بن يحيى قال : أدربت مع مُجاهد - يعني دخلت الدرب - عام غزوة مسلمة بن عبدالملك .

٨٨٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا جويرية بن بشير سمعت محمداً ، في جنازة أخته حفصة .

٨٩٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : يحيى بن أبي عمرة: يحيى بن سيرين. أبو عمرة (اسمه)[1] سيرين .

---

[1] سقطت من (ط) .

٨٩١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن أبي رجاء الهروي أبو الوليد قال : حدثنا أبو أسامة عن ابن المبارك عن يُونس بن يزيد عن الزهري قال : لا أظنه إلا رفعه ، قال: ما من أمة يعملون بطاعة ا لله مائة سنة فيأتي عليهم المائة وهم يعملون بطاعة ا لله إلا أكلوا مثلها[1] ، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية ا لله إلا هلكوا وأبيدوا فكان مما رحم ا لله هذه الأمة خلافة عمر بن عبدالعزيز استُخلف سنة تسع وتسعين (وسنة مائة)[2] ومات سنة إحدى ومائة .

● وهو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطاب أبو حفص ، مات بالشام .

٨٩٢ حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا عُثمان بن عُمر قال : حدثنا عبدالمجيد - وهو ابن وهب أبو عمرو - قال : مررنا بالزُجَيْج[3] ، فأتينا رجُلاً من بني عامر (بن ربيعة)[4] يقال : له: العداء بن خالد بن هوذة[5] فقلنا : نحن من أهل البصرة ، قال : فما فعل يزيد بن المهلّب؟ قُلنا : يدعو الناس إلى كتاب ا لله وسُنة نبيه ﷺ ، قال :

---

(١) في (ط) : "منها" .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "الرجيج" وكلاهما ذكره ياقوت في معجم البلدان ٣/١٣٣،٢٩ . ولكن المقصود هنا "الزجيج" .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) البكائي ويقال : القشيري ، أسلم مع أبيه ، ورأي النبي ﷺ وهو يخطب (الإصابة ١٤٧٦) .

فيم[1] هو وذاك إن تقعدوا تُفلحوا[2] ، قال : حججت مع النبي ﷺ فقال : "دماءكم وأموالكم عليكم حرام"[3] .

● وقال غيره : خرج يزيد بن المهلب على يزيد بن عبدالملك ، فهزمه يزيد بن عبدالملك ، ومات يزيد بن عبدالملك في خمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وولي أربع سنين وشهر ، ويُقال : إلا ثلاثة أشهر ، ويقال : مات لخمس ليالٍ من شوال .

٨٩٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن سُليمان ، قال : حدثنا ابن ادريس قال : سمعت شعبة قال : انتهيت إلى الحسن البصري ، قال : "أكُلما[4] نعر كلب أو ديك تبعتموه" .

وقال غيره : وذلك حين خرج يزيد بن المهلب .

٨٩٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحُميدي . قال : حدثنا سُفيان عن إسرائيل أبي موسى قال : سمعت الحسن يقول : وُلدت لسنتين بقيتا من خلافة عُمر - رضي ا لله عنه -

● قال : عليٌ[5] : سماع الحسن ، من سمرة صحيح[6] وهو الحسن بن يسار .

---

[1] في (ط) : فما" .

[2] في (ط) : "يقعدوا يفلحوا" .

[3] أخرجه أبوداود (١٩١٧،١٩١٨) .

[4] في (ط) : "كلما" .

[5] في (ط) : "سمعت محمد بن إسماعيل قال : سمعت علياً يقول" .

[6] وقال يحيى بن سعيد القطان وكثيرون : هي - يعني أحاديثه عن سمرة غير حديث العقيقة - كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع . وفي مسند أحمد مايدل على سماعه من سمرة غير حديث العقيقة (جامع التحصيل ١٦٥-١٦٦) .

٨٩٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن إبراهيم قال: حدثنا روح قال : حدثنا علي بن سُويد بن منجوف[١] . قال : تعشينا مع يزيد بن المهلب ، ومعنا حصين بن المنذر قلت : يا أبا محمد .

● وقال : غيره : كُنيته أبو ساسان الرقاشي ، ويقال : حُصين بن الحارث ابن وعلة .

٨٩٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن عبدا لله الأودي[٢] قال : حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم . قال : سمعت أبا رجاء عمران بن تيم ، وهو العُطاردي البصري ، وقال أحمد : عمران بن عبدا لله ، وقال غيره : عمران بن ملحان (وملحان ما أرى يصح)[٣] .

٨٩٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الصلت بن محمد (أبو همام الخاركي) قال : حدثنا بكار بن سُقير عن أبي رجاء[٤] - وقد أدركه -: كُنت أفر من النبي ﷺ حتى عفا الناس حين فتح مكة ، فأسلمتُ بعدُ .

٨٩٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن بكار[٥] ابن سُقير . قال : رأيت الحسن على قبر أبي رجاء وعنده الفرزدق .

---

(١) في (ط) : "عنجوف" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "الأزدي" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) أبو رجاء العطاردي قيل : اسمه عمران بن ملحان . وقيل ابن تيم وقيل : ابن عبدا لله ويقال : اسمه عطارد ، أسلم بعد فتح مكة ، وعاش مائة وعشرين سنة ، وأرسل عن النبي ﷺ وتوفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز (الإصابة ٤٣٣/كنى) .

(٥) في (ط) : "بسكار" وهو خطأ .

● وقال غيره : مات عراك بن مالك الغفاري ، عهد يزيد بن عبدالملك[١] .

● اسم أبي بُردة : عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري ، أخو أبي بكر بن أبي مُوسى ، قاضي الكُوفة .

● قال ابن فُضيل[٢] : حدثنا صدقة بن المثنى عن رياح بن الحارث[٣] عن أبي بُردة ، قال : بينا أنا في إمارة زياد ، قال رجل من الأنصار ، كان لوالده صُحبة مع النبي ﷺ - : إنه سمع النبي ﷺ قال : "أمتي أمة مرحومة، عذابها بأيديها"[٤] .

● وقال سعيد بن يحيى : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو بُردة[٥] (يعني بريد)[٦] عن أبي بُردة عن رجل من الأنصار عن أبيه عن النبي ﷺ : بهذا.

٨٩٩- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا يُونس عن حُميد ، عن أبي بُردة : أنه خرج من عند زياد ، أو ابن زياد ، فجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال: سمعت النبي ﷺ : بهذا .

---

(١) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "قال يزيد بن عبدربه : مات عبدالأعلى البهراني سنة أربع ومائة ، وهو ابن عدي قاضي حمص ، يحدث عن ثوبان روى عنه لقمان بن عامر ، وحريز بن عثمان" .

(٢) في (ط) : "حدثنا علي بن فضل" !

(٣) في (ط) : "رباح بن الحارث وهو خطأ ".

(٤) انظر في تخريجه تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣٤٥٣) .

(٥) في (ط) : "أبو بزدة" !

(٦) سقط من (ط) .

٩٠٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف[(١)] قال : حدثنا أبوبكر قال : حدثنا أبو حُصين عن أبي بُردة قال : كنت عند ابن زياد ، فقال عبدا لله بن يزيد : سمعت النبي ﷺ .

● ويُروى عن طلحة بن يحيى ، وعبدالملك بن عُمير ، ومحمد بن إسحاق بن طلحة، وعمارة القُرشي ، وسعيد بن أبي بُردة ، وعون ، وعمرو بن قيس والبختري بن المختار ، ومعاوية بن إسحاق وليث[(٢)] ، والوليد بن عيسى أبو وهب عن أبي بُردة عن أبيه[(٣)] عن النبي ﷺ . وفي أسانيدها نظر ، والأول أشبه ، والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة : أن قوماً يُعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين .

٩٠١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سعد بن زياد عن سالم بن عبدا لله أبو عُمر[(٤)] .

٩٠٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا وهيب قال : حدثنا أيوب قال : دخلت على عائشة بنت سعد[(٥)] ،

---

(١) في (ط) : "محمد بن حوشب" !

(٢) في (ط) : "ليت" .

(٣) في (ط) : "أبي بردة عن أخيه" !

(٤) في (ط) كتب بعد هذا : "آخر الرابع من أجزاء أبي ذر ..." .

(٥) عائشة بنت سعد الكبري ، مترجمة في الإصابة (٧٠٣/نساء) ومما ينبغي التنبيه إليه أن في متن هذا نكارة ألا وهو قولها : "مهاجرة غيري" فإن عائشة التي يروي عنها أيوب إنما هي بنت سعد بن أبي وقاص الصغرى . ويروي عنها أيضاً مالك بن أنس كما في تهذيب الكمال ترجمة مالك ، وكما في سير الذهبي ٥٢/٨ .

فقالت : وا لله ما بقي على وجه الأرض بنت مُهاجر ، ولا مُهاجرة غيري ، وأبي ، الذي جمع له النبي ﷺ (أبويه)[١] يوم أحد .

● قال أبو عبدا لله : سمع منها مالك بن أنس[٢] .

٩٠٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا مُبارك عن كثير بن أعين قال : أخبرني أبو الطفيل عامر بن واثلة[٣] بمكة ، سنة سبع ومائة .

وقال أحمد : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدا لله بن جُميع قال : حدثني أبي قال : قال لي أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ ، ووُلدت عام أحد .

٩٠٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قال : حدثنا حبيب بن سالم قال : فلما قام[٤] عمر بن عبدالعزيز ، كان يزيد بن النُعمان بن بشير في صحابته ، فكتبت[٥] إليه . فدخل على عُمر فأخبره .

● إسماعيل بن يعلي الثقفي : أبو أمية .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) التي سمع منها مالك إنما هي عائشة بن سعد الصغري انظر هامش (٥) .

(٣) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي ، رأى النبي ﷺ وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث وروى عن كبار الصحابة ، مات سنة مائة ، وهو آخر من توفي من الصحابة (الإصابة ٦٧١) .

(٤) في (ط) : "قدم" .

(٥) في (ط) : "فكتب" .

● قال زيد بن حباب : حدثنا إسماعيل بن يعلي[١] قال : شهدت جنازة سالم بن عبدا لله سنة سبع ومائة ، سكتوا عنه ، وهو البصري (هذا ذاهب الحديث يعني سالم بن عبدا لله)[٢] .

٩٠٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا ربعي بن عبدا لله بن الجارود قال : حدثنا سيف بن وهب قال: دخلت على أبي الطُفيل بمكة ، فقال : (أتيت وعمرو بن صليع وهو من محارب[بن][٣] خصفة وله صحبة وكان بسني يومئذ وأنا بسنك اليوم):[٤] أتى علي تسعون سنة ونصف سنة فكم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة .

● قال أبو عاصم : رأيت سيف بن وهب ، أبا وهب وكان حسن الحديث.

٩٠٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن حماد بن سلمة عن عاصم : لما مات أبو وائل، قَبَّلَ أبو بُردة[٥] جبهته .

٩٠٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان[٦] قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم قال: سمعت أبا وائل يقول : أدركت سبع

---

(١) هو في ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٨/١/١ .

(٢) مابين القوسين هكذا هو في (خ) والعبارة غير مفهومة تماماً ولعلها التبست على الناسخ .

(٣) مابين المعقوفتين زيد من التاريخ الكبير ٣٤٤/٢/٣ والأثر بذاته موجود هناك .

(٤) مابين القوسين سقط من (ط) .

(٥) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري واسمه عامر .

(٦) في (ط) : "أحمد بن سالم" .

سنين من سِنّي الجاهلية ، وهو شقيق بن سلمة الأسدي ، نزل الكوفة ، وقال: أتانا كتاب أبي بكر – رضي الله عنه –

● كنية طاوس : أبو عبدالرحمن بن كيسان اليماني .

● قال هشام بن يوسف عن ابن عبدالله بن طاوس قال : نحن من فارس ، ليس لأحد علينا عقد ولاء ، إلا أن كيسان نكح امرأة لآل الحميري فهي أم طاوس ، كان ينزل الجَنَد[1] ، وكان وهب بن مُنبّه ينزل صنعاء.

● وقيل لعبدالرزاق : ولد طاوس ، يدعون أنهم من الأبناء ، فعجب، وقال: هُم موالي همدان .

● واسم أبي الطفيل : عامر بن واثلة[2] الليثي المكي ، وقال معمر: عَمرو[3].

٩٠٨– حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدالله قال: حدثنا سُفيان – وذكره بالعلم – قال : حدثنا عبدالرحمن بن القاسم وهو أفضل أهل زمانه ، قال : سمعت أبي – وكان من أفضل أهل زمانه – قال : سمعت عائشة أم المؤمنين .

وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أبو محمد القرشي التيمي المدني ، قُتل أبوه قريباً من سنة ست وثلاثين بعد عثمان – رضي الله

---

[1] الجَنَد : من أعمال اليمن تنسب إلى جند بن شهران بطن من المعافر (معجم البلدان ١٦٩/٢).

[2] في (ط) : "عامر بن واثلة" وهو خطأ . وذكر في التقريب أنه ربما سمى عَمْراً .

[3] وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "وقال حسين بن الوليد عن عبدالرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل سمعت عباس بن سهل بن سعد الساعدي : انكسفت الشمس يوم مات عمر ، وأخرجتني أمي وأنا غلام ، وإني لأحفظ ذاك وعن عبدالرحمن بن سليمان : رأيت سهل بن سعد الساعدي اختضب بالحمرة له جمة" .

عنه (وبقي القاسم يتيماً في حجر عائشة . وقال : عبدالله بن العلاء بن زبر[١]) وكنيتهُ : أبو عبدالرحمن .

٩٠٩- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو (بن علي)[١] ، قال : حدثنا أبوداود عن سليمان بن مُعاذ عن أبي إسحاق : كان أبو بُردة على قضاء الكوفة ، فعزله الحجاج وجعل أخاه مكانه .

● وكنية الشعبي : أبو عَمْرو .

٩١٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق[٢] قال : حدثنا شُعبة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي : أدركت خمسمائة[٣] من أصحاب النبي ﷺ[٤] .

● قال[٥] : بكر بن عبدالله بن عمرو بن هلال ؏ أبو عبدالله المزني البصري أخو علقمة[٦] .

● قال أحمد : عن عُبيد الله بن محمد : مات بكر سنة ست يعني ومائة .

٩١١- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسلم قال : حدثنا نُوح بن قيس قال : حدثنا محمد بن سيف أبو رجاء عن بكر قال :

---

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : "عمرو بن مروان" وهو خطأ .

(٣) هو في التاريخ الكبير ٤٥١/٢/٣ وفيه : "أو أكثر" .

(٤) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "كنية معروف بن بشير أبو أسماء ، سمع من عمر ، سمع منه قرة بن خالد السدوس ، وحمران بن يزيد" .

(٥) في (ط) : كنيه" .

(٦) وهو قول أبي حاتم كما نقله عنه المزي في التهذيب ٢١٦/٤ ، وقال ابن سعد : ليس هو بأخيه (الطبقات ١٥٢/٧) .

أدركت ثلاثين من فرسان مُزينة ، منهم : عبدا لله بن مُغفَّل[1] ، ومَعْقل بن يسار.

٩١٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا سعد بن زياد - قال : حج ابن عبدالملك[2] وهو خليفة سنة ست ومائة ، ثم كانت سنة سبع ومائة ، وهو في المحرم بالمدينة ومعه غيلان[3] يُفتي الناس ، وكان محمد بن كعب يجيء كل جُمعة من قريته[4] على ميلين من المدينة لايُكلم أحداً حتى يُصلي العصر ، فأتاه غيلان[5] فقال : ﴿من يُضلل ا لله فلا هادي له﴾ [الأعراف : ١٨٦] قال ابن عون : مررت بغيلان مصلوباً[6] بباب الشام .

٩١٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن ثابت قال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال : جالست القاسم بن مُخيمرة حين احتلمت .

٩١٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت الأوزاعي قال: كنت مُحتلماً، أو شِبهه خلافة عُمر بن عبدالعزيز .

---

(١) في (ط) : "عبدا لله بن معقل" وهو خطأ . وانظر تهذيب الكمال ٢١٨/٤ .

(٢) في (ط) و (ز) : "مسلمة بن عبدالملك" وهو خطأ . والمقصود به هشام بن عبدالملك فهو الذي حج بالناس سنة ١٠٦هـ وهو خليفة .

(٣) غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر .

(٤) في (ط) : "قرية" .

(٥) القصة موجودة في التاريخ الكبير ١٠٢/١/٤-١٠٣ بتفصيل .

(٦) في (ط) : "مررن بغيلان فإذا مصلوب" .

● قال محمد : يقال : مات شهر بن حوشب الأشعري ، في سنة مائة[١] .

● واسم أبي مجلز : لاحق بن حُميد السدوسي البصري ، مات قبل الحسن بقليل[٢] .

٩١٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبادة قال : حدثنا يعقوب بن محمد عن أبيه أو قال : حدثني جدي عن سعيد بن خالد ابن عمرو بن عُثمان قال : والله لكأن عُمر بن عبدالعزيز كان صعد إلى السماء فنظر ، ثم نزل إلى الأرض .

● روى الزهري عن سعيد بن خالد سمع عُروة ، وقبيصة بن ذؤيب .

٩١٦- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا جعفر بن بُرقان عن ميمون : أن عُمر بن عبدالعزيز ، كتب إليه [و][٣] ميمون يومئذ على الجزيرة - أن سَلْ[٤] يزيد بن الأصم ، فقال : يزيد : تزوجها النبي ﷺ وهما حلالان .

● وقال : ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة : قدم يزيد بن عبدالملك يصلي ببيت المقدس ، فسأل رجاء بن حيوة أن يصحبه فاستعفاه ، فقال : له

---

(١) في التقريب : مات سنة ١١٢هـ .

(٢) عن وفاة أبي مجلز لاحق بن حميد قال : في التقريب : مات سنة ١٠٦ وقبل : ١٠٩هـ وقبل : قبل ذلك .

(٣) مزيدة من (ط) . وهو في التاريخ الكبير .

(٤) في (ط) : "أن يسأل" .

عُقبة بين وساج : إن الله ينفع بك ، فقال : رجاء : أرجو أن يكفيهم[١] الذي أدعهم له .

● قال يزيد بن عبدربه : مات عبد الأعلى بن عَدي البهراني ، وهو قاضي حمص سنة أربع ومائة .

● كُنية موسى بن طلحة بن عُبيد الله : أبو عيسى القرشي التيمي[٢] .

● قال علي : مات عِكرمة سنة أربع ومائة[٣] بالمدينة ، كُنيته : أبو عبدالله - مولى ابن عباس الهاشمي -.

● قال علي[٤] قال : حدثنا سُفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : هذا عِكرمة مولى ابن عباس ، هذا أعلم الناس . وقال أبو نعيم : مات سنة سبع ومائة .

---

[١] كذا في (خ) : "أن يكفيهم" وكذلك هي في (ط ت) وفي (ز) : " .... يكفينيهم ...". وصححها في (ط) اعتماداً على رواية الخبر في صفة الصفوة : "قال : يكفيني الذي تركتهم له" قلت: ولو صححها من التاريخ الكبير ٣١٢/١/٢ كان أولى ففيه الخبر برواية : "قال يكفيني الذي تركتهم له" لكنه يبدو أنه لم يستوعب عبارة التاريخ الكبير فظنها لاتفيد شيئاً !

[٢] وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "حدثنا إسحاق قال : حدثنا العقدي قال : حدثنا إسحاق بن يحيى عن موسى: صحبت عثمان ثنتي عشرة سنة" .

[٣] في التقريب : وقيل : بعده .

[٤] في (ط) : "وحدثنا علي" .

قصة الماجشوني[١]

وهو يعقوب بن أبي سلمة ، أخو عبدا لله بن أبي سلمة ، مولى المنكدر القُرشي (المدني)[٢] الذي روى عنه ابناه يُوسف وعبدالعزيز ، وسمع عُمر بن عبدالعزيز .

- وقال علي[٣] حدثنا يوسف بن (يعقوب بن)[٤] عبدا لله بن أبي سلمة (أبو سلمة) الماجشون ، سمع محمد بن المنكدر .
- ويقال : اسم أبي سلمة : دينار ، ولا أدري[٥] حفظ عليٌّ يعقوب ! أراه أخا عبدا لله .
- قال يعقوب بن[٦] محمد الماجشون : هو يعقوب مولى (آل)[٧] المنكدر التيمي .

٩١٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أبو يحيى قال : حدثنا أبو سلمة الخُزاعي قال : أخبرنا عبدالعزيز بن يعقوب عن أبيه قال :

---

(١) في (ط) : "الماجشون" والملقب بالماجشون هو يعقوب .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (ط) : "حدثنا علي قال .." .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) في (ط) : "ولا أرى" .

(٦) في (ط) : "يعقوب عن محمد الماجشون" .

(٧) سقطت من (ط) .

خرجت مع عُمر بن عبدالعزيز ، لما كتب إليه الوليد بالقدوم عليه إلى ذي خُشب ، فقال : لي يا ماجشون .

● وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبدا لله بن أبي سلمة عن عبدا لله بن عبدا لله بن عُمر عن أبيه : في التكبير أيام العيد[١] .

● وروى ابن إسحاق عن عبدا لله بن أبي سلمة - مولى المنكدر[٢] - سمع عبدا لله بن عامر . حديثا آخر .

● وروى ابن إسحاق عن عبدا لله بن أبي سلمه عن مسعود بن الحكم .

وأما عبدالعزيز بن عبدا لله بن أبي سلمة ، أبو عبدا لله الماجشون ، سمع من عمّه[٣] ، والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، سمع منه الليث ، ووكيع ، ومالك بن إسماعيل .

٩١٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا هارون بن محمد قال: حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدا لله بن أبي سلمة قال : هلك جدي عبدا لله سنة ست ومائة ، والماجشون : هو يعقوب أخو عبدا لله بن أبي سلمة .

● قال هارون : والماجشون بالفارسية : هو الموَرَّد.

٩١٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن نصر قال : قلت لسليمان بن حرب : حدثنا مُسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حرب بن

---

(١) في (ط) : "يوم عرفة" .

(٢) في (ط) : "عبدا لله بن أبي سلمة عن عبدا لله بن عبدا لله بن أبي سلمة مولى المنكدر" .

(٣) يعني بعمه : يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، وسبق أن لقب الماجشون لقب ليعقوب ، ولقب به ولده وبنو أخيه عبدا لله .

ميمون - وهو الأنصاري - قال : شهدت الحسن ومحمداً يغسلان النضر بن أنس[1] ، فجيء بنمط عليه تصاوير قال : هذا زينة آل فرعون فرده ، فقال: سليمان : هذا من أكذب الخلق[2] ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ، قال : قيل لمحمد بن سيرين : لم [لَمْ][3] تشهد جنازة الحسن ؟ قال : مات أعزُّ أهلي عليَّ النضر بن أنس ، فما أمكنني أن أشهده[4]

● محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري ، حج زمن ابن الزبير ، وسمع من ابن الزبير ودخل الكوفة ، فسمع علقمة والربيع بن خُثيم ، وسمع زيد بن ثابت ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان - رضي الله عنه - ، وهو أكبر من أخيه أنس .

● قال حماد عن أيوب[5] ، قلت لمحمد : إن أبا قلابة أوصى بكتبه إليَّ .

● واسم أبي قُلابة : عبدالله بن زيد البصري الجرمي .

---

(١) النضر بن أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري .

(٢) إن مما ينبغي التنبيه عليه : أن من يتسمى بحرب بن ميمون رجلان الأول : حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري مولى النضر بن أنس وهو صدوق . ويقال له : الأكبر . والثاني : حرب بن ميمون أبو عبدالرحمن البصري صاحب الأغمية وهو متروك الحديث . ويقال له : الأصغر . وهل قول سليمان بن حرب : هذا من أكذب الخلق يعني به الأول أو الثاني؟ خلاف تفرع عن هل هما رجلان أم رجل واحد ؟ ولعل خير من كتب في هذا المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير ٢/١/٦٥-٦٦ . وبشار عواد في تحقيقه على تهذيب الكمال ٥/٥٣٤-٥٣٦ .

(٣) سقطت من (خ) .

(٤) في (ط) : "أشهد" .

(٥) أيوب هو ، ابن أبي تميمة السختياني .

● ومات سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن بن يسار مولى زيد[١] بن ثابت الأنصاري البصري ، قبل الحسن .

● اسم أبي الصديق الناجي البصري : بكر بن قيس سمع أبا سعيد ويقال : بكر بن عمرو[٢] ، وروى عنه الوليد ؛ أبو بشر ، وقتادة .

٩٢٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالسلام قال : حدثنا سليمان (بن المغيرة)[٣] عن ثابت عن أنس قال النبي ﷺ : "أهل الجنة من لايموت حتى يملأ[٤] مسامعه مما يُحب"[٥] .

٩٢١- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن حماد عن ثابت ، عن أبي الصديق ، عن النبي ﷺ مثله (قال : محمد : هذا أشبه)[٦] .

● اسم أبي علي الهمداني: ثُمامة بن شُفيّ، ويقال: الأصبحي، حديثه في المصريين .

● اسم أبي عُشّانة : حي بن يؤمن المعافري المصري سمع عُقبة بن عامر ، سمع منه عمرو بن الحارث .

---

(١) في (ط) : "يسار مولى يعني زيد .." .

(٢) بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي : ثقة . ولايلتفت لقول ابن سعد في الطبقات : يتكلمون في أحاديثه، ويستنكرونها (مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات ١٠٩) .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "تملأ" .

(٥) سنده صحيح . وأخرج ابن ماجة (٤٢٢٤) نحوه من حديث ابن عباس وخرجه الألباني في الصحيحة (١٧٤٠) .

(٦) غير موجود في (ط) .

● واسم أبي قبيل : حُيي[١] بن هانيء المعافري .

● ويقال : حنظلة أبو خلده سمع علياً وعماراً ، وعن عُمر وابن مسعود ، سمع منه محمد بن مُسلم أبو ثُمامة وجويرية بن بشير .

● واسم أبي هُنيدة : البراء بن نوفل ، يروي عن والان ، وروى عنه أبو نعامة والتيمي بصري .

● وجابان .

٩٢٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الجُعفي قال : حدثنا وهب قال : حدثنا شُعبة عن منصور عن سالم عن نُبَيط عن جابان عن عبدا لله بن عمرو رفعه : "لا يدخل الجنة ولد زناً"[٢] .

● وتابعه غُندر عن شُعبة ، و لم يقل جرير والثوري (عن منصور)[٣] : نُبيط[٤] .

● ويروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حِطان عن عبدا لله بن عمرو رفعه: في أولاد الزنا ، ولايصح .

● ومُسلم بن يسار، كنيته:أبو عبدا لله البصري-مولى بني أمية القُرشي - عن (أبي)[٥] الأشعث، روى عنه أبو قُلابة ، ومحمد بن سيرين وابنه عبدا لله .

---

(١) في الجرح والتعديل ٢٧٥/٣ : حيّ . وفي التقريب : حُييّ .

(٢) انظر الكلام عن تخريج الحديث وتوجيهه في المقاصد الحسنة للسخاوي (١٣٢٢) .

(٣) سقط من (ط) .

(٤) وقع بعد هذا في (ط) : "حدثنا عبدان عن أبيه عن شعبة عن يزيد عن سالم عن عبدا لله بن عمرو قوله . ولايعلم لجابان سماع من عبدا لله ولا لسالم سماع من جابان ولا لنبيط" .

(٥) سقطت من (ط) .

● ومُسلم بن يسار - مولى الأنصار - سمع سعيد بن المسيب ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبدالرحمن الإفريقي .

● وقال ابن وهب : عن عمرو عن يحيى بن سعيد عن مُسلم بن يسار - مولى آل عثمان - عن النبي ﷺ مُرسل .

● ومُسلم بن يسار الجُهني عن نُعيم عن عمر - رضي الله عنه - روى عنه عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد.

● ومُسلم بن يسار ، أبو عثمان - رضيع عبدالملك بن مروان - وهو الطُنبذيّ[1] ، سمع أبا هريرة ، سمع منه شراحيل بن يزيد ، وأبو هانيء وعمرو بن أبي نعيمة .

● ومُسلم بن يسار المكي عن ابن عمر قوله . قاله ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار .

● وقال عبدالرزاق : عن ابن جُريج عن عمرو عن مُسلم[2] ، وقال : بعضهم : مسلم بن سَكرة[3] .

● قال : الحُميدي : عن ابن عُيينة ، وهو مُسلم بن يسار[4] بن سُكَّرة .

● واسم أبي قُلابة : عبدالله بن زيد الجرمي البصري ، مات بالشام قبل محمد ابن سيرين .

---

(١) في (ط) : "الطبندي" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "عمرو بن مسلم" وهو خطأ .

(٣) في (خ) : "سنكرة" والصواب المثبتُ وقيل فيه : شكرة . انظر التاريخ الكبير ٢٧٦/١/٤ .

(٤) في (خ) : "مسلم بن سيار .." والصواب ما أثبته .

٩٢٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب قال: حدثنا حماد[1] عن أيوب : كان أبو قُلابة من الفقهاء ذوي الألباب ، سمع أنس بن مالك ، ومالك بن الحُويرث ، وعمرو بن سلمة .

٩٢٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن حُجر قال : حدثنا مسلمة بن عمرو قال : قلت لعُمير بن هانيء[2] : يا أبا الوليد . وخرج [قوم من قيس من][3] مدينة دمشق فقتلوه . وقال : عُمير : عملت لعُمر بن عبدالعزيز على حوران .

٩٢٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص عن مُعتمر سمع سنان بن جرير[4] ، سمع عُمير بن هانيء : وزعم أن عُميراً أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، وهو العنسي الدمشقي .

● قال وكيع : عن عُمر بن ذرّ : كان القاسم بن عبدالرحمن - هو ابن عبدا لله مسعود الهُذلي الكوفي - قاضياً علينا زمن عمر بن عبدالعزيز ، سمع منه مسعر .

---

[1] في (ط) : "حماد بن زيد" .

[2] عمير بن هانيء العنسي ، أبو الوليد الدمشقي ، الداراني ، تابعي ، ثقة ، قتل سنة ١٢٧هـ وقيل : قبل ذلك . قتل صبراً بداريا أيام يزيد بن الوليد ، وكان يحرض عليه (تهذيب الكمال ، التقريب) .

[3] في (خ) : "وخرج من قنسرين مدينة دمشق .." وفي (ط) : "وخرج قوم من قنسرين .." وكلاهما خطأ . والتصحيح من التاريخ الكبير ٥٣٥/٢/٣ .

[4] في (ط ت) وفي (ز) "....جدير" : "سنان بن جدير" وصححه في (ط) .

٩٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الغداني (أبوعبيد الله)[١] قال : حدثنا هارون بن دينار بن أبي المغيرة[٢] - العجلي البصري - وأثنى عليه خيراً - قال : أخبرني أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال : له ميمون[٣] بن سنباذ[٤] فقال : يا أبا المغيرة ، سمعت النبي ﷺ ، يقول: "قوام هذه الأمة بشرارها"[٥] .

٩٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير عن همام عن عطاء عن أبي الخليل ، عن حرملة بن إياس[٦] الشيباني . وقال بعضهم : مولى أبي قتادة .

● ورواه عبدا لله بن مَعبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ : في صوم عاشوراء ، ولم يذكر سماعاً من أبي قتادة .

---

[١] غير موجودة في (ط) .

[٢] في (ط) : "هارون بن دينار أبو المغيرة" .

[٣] ميمون بن سنباد العقيلي ، يكنى أبا المغيرة ، أثبت له الصحبة البخاري وابن السكن وغيرهما. وإليه مال ابن حجر في الإصابة ، وأنكر بعضهم صحبته منهم أبو حاتم والعسكري (الإصابة ٨٢٨٠) .

[٤] في (ط) : "سفيان" وهو خطأ وفي (ط ت) "سنباد" .

[٥] وأخرجه أيضاً أحمد ٢٢٧/٥ ، وابن السكن وابن مندة وابن عدي في الكامل ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (٨٢٨٢) وذكر له أسانيد يقيم بعضها بعضاً . وحسنه الألباني كما في صحيح الجامع .

[٦] العبارة في (ط) : حرملة بن أبي إياس" عن أبي قتادة عن النبي ﷺ في صوم عاشوراء" وقال بعضهم : حرملة بن إياس الشيباني وقال بعضهم عن .. وقال بعضهم : أبو حرملة ولايعرف له سماع من أبي قتادة ورواه عبدا لله بن معبد .. " الخ .

● واسم أبي السليل القَيسي البصري : ضُريب بن نُقير بن شُمير[١] ، نسبه علي[٢] وروى عنه الجريري .

● واسم أبي المُعذَّل[٣] : عطية الطفاوي[٤] عن ابن عمر وأبيه[٥] .

● قال هاشم بن القاسم : عن شُعبة عن خالد عن أبي المعذَّل[٦] البكري روى عنه عوف .

● وقال أحمد في حديث عبدالملك عن عطية[٧] عن أبي سعيد قال : النبي ﷺ: "تركت فيكم الثَّقلين" ، أحاديث الكوفيين هذه مناكير .

● وعطية بن سعد أبو الحسن (العوفي)[٨] الكوفي ، كناه لي عُبيد بن يعيش وقال : قُرة بن خالد : هو الجدلي .

● وقال علي : عن يحيى : عطية ، وأبو هارون العبدي[٩] ، وبشر بن حرب عندي سواء ، وكان هُشيم يتكلم فيه (يعني عطية) .

---

(١) كذا في (خ) : "شمير" وفي (ط) والجرح والتعديل : "سمير".

(٢) في (ط) : "سماه علي لنا" .

(٣) في (ط) : "أبي المعدل" وهو خطأ .

(٤) عطية الطفاوي ترجم له في الجرح والتعديل ٦/٣٨٤ و لم يذكر فيه شيئاً . وفي الميزان (٥٦٧٤) وهاه الأزدي .

(٥) كذلك هو في الكنى لمسلم وفي الجرح والتعديل : عن ابن عمرو عن أمه .

(٦) في (ط) : "أبي المعدل" . وهو خطأ .

(٧) عطية هو ، ابن سعد العوفي : ضعيف .

(٨) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٩) أبوها رون العبدي عمارة بن جوين : متروك ، ومنهم من كذبه (التقريب) .

● وقال: نُفيع[١] بن الحارث،أبو داود الأعمى الهمداني،قاص يتكلمون فيه .

٩٢٨– حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عفان[٢] قال : حدثنا همام[٣] عن قتادة قال : كان أبو داود الأعمى قاصاً، فإذا قدم البصرة[٤] ، حدثهم عن زيد بن أرقم والبراء، وإذا قدم الكوفة حدثهم عن بُريدة ، وعِمران بن حصين .

● اسم أبي سوية الفقيمي : سُهيل ، حديثه في البصريين .

● واسم أبي زُميل:سماك بن الوليد الحنفي اليمامي سمع ابن عباس[٥]،وابن عمر،سمع منه شُعبة،ومسعر،وعكرمة بن عمارة .

● بَرَكة أبو الوليد المجاشعي،عن ابن عباس،روى عنه خالد،حديثه في البصريين .

● أنيس[٦] أبو العريان ، رأي الحسن بن محمد بن علي ، وعن ابن عباس قوله. قاله ابن عُلية ، عن خالد الحذاء.

● والحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شُعبة الثقفي ، عن أصحاب مُعاذ،

---

(١) في (ط) : "كنية نفيع" .

(٢) في (ط) : "عثمان" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "عمام" وهو خطأ وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) في (ط) : "البصرية" !!

(٥) في (ط) : "عياش" وفي (ط ت) على الصواب .

(٦) في (ط) : "قيس" وهو خطأ .

رفعه: في اجتهاد الرأي[١] .

● قال شُعبة : عن أبي عون ، ولا يُعرف الحارث إلا بهذا ، ولا يصح .

● اسم أبي جعفر المدائني : عبدا لله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر القرشي[٢] .

● قال جرير عن رقبة[٣] : كان أبو جعفر يضع الحديث أو نحوه ، روى عنه خالد بن أبي كريمة .

● واسم أبي الوازع[٤] : جابر بن عمرو الراسبي البصري سمع أبا برزة ، سمع منه أبان بن صَمْعة ، وشَدَّاد بن سعيد .

٩٢٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شيبان عن قتادة عن صاحب لهم عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ : "أن ثلاثة دخلوا غاراً ، فدعوا بأحسن أعمالهم"[٥] .

---

(١) الحارث بن عمر وابن أخي المغيرة بن شعبة هو الذي تفرد بحديث معاذ المشهور في اجتهاد الرأي وهو قوله : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : بم تقضي إن عرض لك قضاء ؟ .. قلت: اجتهد رأيي ولا آلو قال : فضرب صدري وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله . أخرجه الترمذي .

(٢) اسمه عبدا لله بن المسور المدائني قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة (الميزان ٢/٥٠٤) .

(٣) رقبة هو ، ابن مسقلة . ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١/٣٤٢ .

(٤) في (ط) : "أبي الوارع" وفي (ط ت) على الصواب .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٦/٥٠٦ : ... حديث أبي هريرة عند ابن حبان والبزار .

٩٣٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خليفة ، قال : حدثنا مُعتمر ، قال : حدثنا أبي عن قتادة قال : حدثنا صاحب لنا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

٩٣١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ مثله .

● وقال أبو عوانة ، عن قتادة عن أنس[١] عن النبي ﷺ نحوه ، والمحفوظ حديث أبي هريرة ، وهو مرسل .

● وقال بعضهم : عن الهيثم بن جَميل ، عن مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ [٢] ، وهذا لايصح[٣] .

من بين عشر ومائة إلى عشرين

٩٣٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : أحمد[٤] بن سُليمان حدثني ، قال : حدثنا ابن إدريس . قال : حدثنا حَرِيش قال : شهدت جنازة طلحة ابن مُصرّف ، وهو الإيامي الكوفي .

---

[١] خرجه الحافظ في الفتح٦/٥٠٦ فقال،وفي حديث أنس عند أحمد وابي يعلي والبزار والطبراني .

[٢] في (ط) : "عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ " .

[٣] وقع في (ط) بعد هذا قوله : "ومات سعيد بن أبي الحسن ، أخو الحسن البصري ، مولى الأنصار سنة مائة ، ومات الحسنة سنة عشر ومائة".

[٤] في (ط) : " حدثني أحمد ..."

● وفيها (مات)[١] أبو معشر ، وحبيب بن أبي ثابت ، وزُبيد .

● قال : أبو نُعيم : مات طلحة سنة ثنتي عشرة ومائة ، ومات فيها مكحول.

٩٣٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد (المسندي) عن حبان عن أبي محصن حُصين عن حَرِيش : شهدت جنازة طلحة سنة عشر ومائة ، وهو ابن مُصرف بن كعب أبو عبدا لله ، وقد سمع شُعبة ، من طلحة ، وأبي معشر ، وعبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الكوفي .

● وقال عبدالصمد : حدثنا شُعبة عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن صفية .

● واسم أبي مَعْشر : زياد بن كُليب ، الكوفي التميمي[٢] .

● وقال أحمد : ثنا حريش بن القاسم ، قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك : أردفني أبي بموت[٣] مكحول سنة ثنتي عشرة ومائة ، وكُنيته : أبو عبدا لله ، مولى امرأة من هُذيل. الدمشقي .

● قال أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز : كان مكحول إذا رمى قال : أنا الغُلام الهُذلي ، وكان عبداً لسعيد بن العاص ، فوهبه لامرأة من هُذيل فاعتقته ، سمع أنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، وأبا هند الداري .

---

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) في (ط) : "التيمي" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "لموت" وي (ط ت) : "بموت" .

٩٣٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثني بقية عن ابن أبي مريم قال : قال لي مكحول : ماترك عِمران بن سُليم وهو الكُلاعي ، بالشام قاضياً مِثله .

٩٣٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : سمعت سُفيان يقول : كنت أذكر عون بن عبدا لله وأنا صبي ، يجيء إلى جدّي، أبي المتئد .

وهو ابن عُتبة[١] بن مسعود الهُذلي الكوفي[٢] .

● قال مُصعب : قتل عبدالوهاب بن بُخت أبو بكر مع البطال[٣] ، سنة ثلاث عشرة ومائة ، ولا أرى حفظ كُنيته .

٩٣٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق ، قال : أخبرنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا مُعان قال: رأيت عبدالوهاب بن بُخت أبو عبيدة المكي .

٩٣٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن سُليمان قال: حدثنا ابن وَهْب قال : حدثني مالك قال : كان عبدالوهاب بن بُخت تزوج عندنا بالمدينة ، وأقام بها يروي عن نافع ، وأبي الزناد ، وسليمان بن حبيب ، روى عنه ابن عجلان .

---

(١) في (ط) : "قال أبو عبدا لله : هو أبو أمة المتئد وهو ابن عتبة .." ووقع خطأ مطبعي : "المتئد".

(٢) يعني بقوله : "وهو ابن عتبة .. عون بن عبدا لله بن عتبة بن مسعود .

(٣) البطال هو فارس الإسلام ، وبطله عبدالملك أبو محمد الأمير ، المشهور ، كان على مقدم طلائع مسلمة وله مواقف شهيرة . [عن محقق ط) ورأيت الزركلي ذكره في الأعلام عند [البطال] وسماه عبدا لله ! وأحال إلى ترجمته . فلينظر .

● وأما عبدالوهاب بن أبي بكر[١] ، هو (ابن)[٢] رفيع[٣] آخر ، روى عنه ابن الهاد ، والدراوردي .

٩٣٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلي ، وعبدا لله بن محمد ، قالا: حدثنا ابن عُيينة عن جعفر بن محمد قال : مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين .

● قال أبو نُعيم: مات محمد بن علي أبو جعفر ، سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني - رحمه ا لله -

٩٣٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال: سمعت ابن عبدالصمد بن معقل: مات وهب بن مُنبه ، سنة أربع عشرة ومائة، وهو وهب بن مُنبه بن كامل أبو عبدا لله الصنعاني من أبناء فارس ، ويقال : الذماري ، وذمار[٤] مرحلتين من صنعاء .

٩٤٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا حاتم عن جعفر - وهو ابن محمد بن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المدني عن أبيه هو أبو جعفر - دخلنا على جابر بن عبدا لله ، وهو أعمى ، وأنا غلام شاب .

---

[١] ترجم له في التقريب فقال :عبدالوهاب بن أبي بكر المدني ، وكيل الزهري ، ثقة .. قال أبو داود : هو ابن بخت وقال الدارقطني : من زعم أنه عبدالوهاب بن بخت فقد أخطأ .

[٢] سقطت من (ط) .

[٣] في (ط) : "نفيع" وهو خطأ .

[٤] في (ط) : "على مرحلتين" .

٩٤١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة قال : حدثنا أبو ذيبان[١] - وهو خليفة بن كعب التميمي البصري - سمع ابن الزبير ، روى عنه جعفر بن ميمون .

٩٤٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن الجعد (عن شعبة)[٢] ، عن أبي ذُيبان وقال غُنْدر ، وابن أبي عدي عن شُعبة عن أبي ذيبان (قال)[٣] : وبلغني عن علي أنه قال : أبو ذُيبان[٤] .

٩٤٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي صفوان قال : سمعت أبي قال : سمعت سُفيان الثوري . يقول : كان ثُوير من أركان الكذب ، وكان ابن عُيينة يغمزه ، وهو ابن أبي فاختة ، وهو أبو جهم الكُوفي .

- واسم أبي فاختة : سعيد بن علاقة مولى أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية[٥] .

٩٤٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : ثنا حماد عن حجاج عن ثُوير مولى جعدة بن هُبيرة - وجعدة هو ، ابن أم هانيء المخزومي .

---

(١) في (ط) : "ذُبيان" .

(٢) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت) .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) في (ط) : "وبلغني عن علي و لم أسمعه قال: أبوذبيان" .

(٥) في (ط) : "الهاشمي" .

٩٤٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال ابن جُريج : أخبرني أبو نوفل ، وهو : مُعاوية بن مُسلم بن عمرو بن أبي عقرب.

● وقال علي : قال : بعضهم : الكناني ، وقال : (بعضهم)[1] : غير ذلك ، وقال غير علي[2] : هو الدّيلي، العريجي[3] .

● ويقال : مُسلم بن أبي عقرب ، سمع ابن الزبير ، وابن عباس ، سمع منه شُعبة .

● والحكم بن عُتيبة - مولى امرأة من كندة - : من بني عدي، الكُوفي .

● قال معقل بن عُبيد ا لله : كُنيته أبو محمد ، وقال ابن أبي غَنّية[4] : كُنيته: أبو عبدا لله .

● وقال بعض أهل النسب : الحكم بن عُتيبة بن النهاس ، من بني سعد بن عِجل من لُجين[5] ، فلا أدري ، أحفظ أم لا ؟[6]

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "وقال لي غير علي" .

(٣) في (ط) : "العزكي" وأشار في هامش (ط ت) : إلى العريجي قال : وهو الصواب .

(٤) في (ط) : "ابن أبي عيينة" وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "بن لحين" .

(٦) الصحيح أن من يتسمى بالحكم بن عتيبة اثنان : أولهما الحكم بن عتيبة الكندي الثقة الفقيه المشهور والثاني : الحكم بن عتيبة بن النهاس قاض ليس له رواية . ومن أجل ذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٣ : هو مجهول . قال ابن الجوزي : وإنما قال : هو مجهول ، لأنه لم يعرف بالرواية ، وإنما هو قاض. وانظر - إن أردت - مزيداً من التحقيق في التاريخ الكبير ٣٣١/٢/١ .

٩٤٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال: حدثني علي بن جعفر بن محمد قال : توفي جدي محمد بن علي[١] سنة أربع عشرة ومائة .

٩٤٧- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثني حَيْوة بن شُريح قال: حدثنا عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة قال: قدمت مكة سنة مات عطاء[٢]، سنة أربع عشرة ومائة .

● وقال أبونُعيم:مات عطاء بن أبي رباح والحكم بن عُتيبة،سنة خمس عشرة

٩٤٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال: سمعت قُريش بن أنس - في مجلس حماد بن سلمة - قال : مات الحكم سنة ثلاث عشرة ومائة[٣] .

٩٤٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل أبو الحسن عن أحمد قال : فحُدِّثتُ عن ابن[٤] إدريس عن شعبة : مثله ، ومات عِكرمة بن خالد بعد عطاء .

٩٥٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران (عن)[٥] الوليد قال : أخبرني الليث بن سعد : أنه رأى عكرمة بن خالد ، وعطاء بن أبي رباح ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

---

(١) يعني به : محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح مات سنة ١١٤هـ .

(٣) كأنه اختاره في التقريب .

(٤) في (ط) : "أبي إدريس" وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ط) وهي موجودة في (ط ت) .

٩٥١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير عن مالك قال : هلك بُكير بن عبدا لله بن الأشج زمن هشام - وكان من صلحاء الناس -

● يقال : إن هشاماً استخلف لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وخلافته تسع[1] عشرة سنة ، وأحد عشر شهراً [2] .

٩٥٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد بن عبدا لله بن القاسم (بن أبي بزة)[3] ، قال: مات القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو عبدا لله ، سنة خمس عشرة ومائة .

● واسم أبي بزة : بشار فارسي ، من همدان ، أسلم على يدي السائب بن صيفي ، وهو السائب بن أبي السائب المخزومي من ولد عائذ بن عبدا لله بن عمر بن مخزوم وهو المكّي ، القُرشي ، ويقال أيضاً : كُنية القاسم ، أبو عاصم .

٩٥٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش قال: حدثنا قبيصة بن عُقبة عن حُرَّ بن جُرْموز قال الحكم ، لعمرو بن[4] مرة : يا أبا عبدا لله .

● قال مروان بن معاوية : عمرو جملي، مُرادي .

---

(١) في (ط) و (ز) : سبع عشرة سنة أو سبع عشرة وأحد عشر شهراً وهو خطأ .

(٢) في تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص٣٣ : "تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً" .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "لعمر بن مرة" وهو خطأ .

● (قال أبو نعيم قال: حدثنا سفيان: كنا عند عمرو بن مرة فجاء نعي عطاء. وكان أعمى وهو كوفي)[١].

● قال أبو نعيم: مات عمرو بن مُرة، سنة ست عشرة ومائة.

٩٥٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا بشر بن الحكم، عن ابن عيينة، قال: ولدت سنة سبع ومائة لنصف من شعبان، ورأيت إسماعيل بن أوسط أميراً على الكوفة، وأنا ابن تسع أو عشر[٢].

● وقال أحمد بن بشير: حدثنا مسعر، قال: سمعت عبدالملك بن ميسرة، في جنازة عمرو.

● وكنية عبدالملك: أبو زيد الهلالي الزَّرَّاد، عداده في الكوفيين.

● (قال أبو نعيم سمعت سفيان قال: كنا عند عمرو بن مرة فجاء نعي عطاء، وكان أعمى وكنيته أبو عبدالله الجملي المرادي الكوفي يعني عمرو بن مرة)[٣].

---

[١] غير موجود في (ط) و (ز).

[٢] وقع في (ط) و (ز) بعد هذا قوله: "حدثنا عبدالله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: كان رسول الله ﷺ تزوج في الجاهلية خديجة بنت خويلد، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة، فذكر الحديث وهو في أول الكتاب بتمامه". حدثني عبيد قال: حدثنا يونس عن ابن إسحاق: اسم أم هانيء بنت أبي طالب هند وقال غيره: فاختة، أخت علي".

[٣] مابين القوسين غير موجود في (ط) وبعضه تكرر في (خ) عند رقم (٩٥٣).

● وقال طلق النخعي : مات معبد بن خالد الجدلي ، ويقال : العبسي [١] الكوفي القاضي ، في ولاية خالد[٢] ، وولي خالد سنة ست ، وعزل سنة عشرين ومائة[٣] .

● (قال ابن معين : معبد من أقدم شيخ لسفيان موتاً) [٤] .

● واسم أبي التيّاح الضُّبعي البصري : يزيد بن حُميد ، سمع منه شعبة ، وحماد بن زيد

● (اسم أبي هارون الغنوي: إبراهيم بن العلاء سمع مه شعبة وحماد بن زيد)[٥] حديثه في البصريين .

٩٥٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله (بن صالح)[٦] قال : حدثني مُعاوية عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة بن[٧] حلبس، سمع أم الدرداء ، وهو [ابن][٨] حلبس الدمشقي أراه أخو يونس بن ميسرة بن حلبس.

---

(١) في (ط) : "القيسي" .

(٢) خالد هو ، ابن عبدالله القسري ، أمير الحجاز ثم الكوفة ، قتل سنة ست وعشرين ومائة (كتاب التاريخ للمقدمي ٢٩٤) .

(٣) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "قال ابن معين : مات معبد بن خالد سنة ثمان عشرة ومائة" .

(٤) غير موجود في (ط) .

(٥) سقط من (ط) .

(٦) غير موجود في (ط) .

(٧) في (ط) : "بن ميسرة وهو ابن حلبس" .

(٨) سقطت من (خ) واستدركت من (ط) .

● يقال ليونس : أبو حلبس الجُبلاني [١] .

٩٥٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال : حدثنا محمد بن عقبة الشيباني عن بقية بن الويد عن أبي بكر قال : حدثني أبو راشد ، قلت ليزيد بن ميسرة : يا أبا يوسف .

● قال أحمد أيضاً : كنيته أبو يوسف ، وسمع يزيد أبا ادريس ، روى عنه صفوان بن عمرو .

● وأما يونس[٢] ، فيحدث عن أم الدرداء ، سمع منه خالد بن يزيد المُري ، والوزير بن صُبيح ، ومروان بن جناح وأيوب بن ميسرة بن حلبس ، الجُبلاني ، الشامي[٣] ، أخو يونس ، سمع خُزيم الأسدي .

٩٥٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هشام بن عمار ، قال: حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجُبلاني : سمعت

---

[١] ذكر محقق (ط) حديثاً عن أم الدرداء عن أبي الدرداء يقول : سمعت أبا االقاسم يقول - لم أسمعه يكفيه قبلها ولا بعدها - ! يقول : إن ا لله تعالى قال : يا عيسى إني باعث من بعدك أمك! وقد أخطأ - سامحه ا لله - في نقل الحديث بهذه التصحيفات الواضحة وكان الأولى به أن يتثبت في نقل الحديث ويصححه من مصادر أخرى - فلا يجهل أحد خطأ هذا الحديث بهذه التصحيفات الواضحة ! والتي طمست معنى الحديث . والحديث صوابه هو : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول - لم أسمعه يكنيه قبلها ولا بعدها - يقول : إن ا لله تعالى قال : ياعيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم مايحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم مايكرهون احتسبوا وصبروا . وأعطيتهم من حلمي وعلمي" ا.هـ من التاريخ الكبير ٣٥٦/٢/٤.رزقنا ا لله التثبت في نقل الحديث عن رسول ا لله ﷺ .

[٢] يعني به يونس بن ميسرة بن حلبس .

[٣] في (ط) : "الجيلاني ومروان الشامي" !

أبي ، : سمعت بسر بن ابي أرطأة[1] سمعت النبي ﷺ يقول : "اللهم أحسن عاقبتنا"[2] .

٩٥٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال: سمعت حماد بن زيد قال : مات قتادة ، وقيس بن سعد ، وعبدا لله بن أبي مُليكة ، ونافع سنة سبع عشرة ومائة .

٩٥٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء قال قتادة : صليت على عمرو بن هَرِم، بعدما دفن .

٩٦٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي : قال شعبة : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فرأيت لمالك[3] حلقة .

٩٦١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا سعيد المقبري .

وكان[4] سعيد مات بعد نافع،وهو سعيد بن أبي سعيد،أبو سعيد[5] المقبري .

---

(١) بسر بن أرطأة ، أو ابن أبي أرطأة قال ابن حبان : من قال : ابن أبي أرطأة فقدوهم ، واسم أبي أرطأة عمير بن عويمر .. القرشي العامري ، مختلف في صحبته ، وثبت تصريحه بالسماع من الرسول عليه السلام عن ابن داود باسناد قوي مات أيام معاوية ، وقيل : بقي إلى أيام عبدالملك ابن مروان ، وقيل مات في خلافة الوليد سنة ٨٦هـ (الإصابة ٦٣٩) .

(٢) في (ط) تكملة الحديث : "في الأمور كلها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة" والحديث أخرجه ابن حبان (٢٤٢٤/موارد) . وفي نسخة الموارد تلك : عافيتنا" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "لمالك بن أنس" .

(٤) في (ط) : "وقال محمد بن إسماعيل وكان سعيد مات .." .

(٥) في (ط) : "أبو سعد" وهو خطأ .

● قال ابن أبي أويس : يُنسب إلى المقبرة ، وقال غيره : اسم أبي سعيد : كيسان مُكاتب (مولى)[١] امرأة من بني ليث المدني .

● قال أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم[٢] بن حيان ، قال : سالم المُرادي : حدثنا عمرو بن هرم الأزدي ، عن ربعي ، وأبي عبدا لله .

● يقال : كنية قيس بن سعد : أبو عبدا لله المكي الحبشي ، مولى نافع بن علقمة .

● ويقال عن علي : (هو)[٣] مولى أم علقمة .

٩٦٢- (حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : سمعت عبيد ا لله بن عمر الجشمي يقول : سمعت فضيل بن عياض يقول : وكيف تطيق ياهذا أن تكون ولياً لله ،ولَمْ تعادي ولياً لك في ا لله أو توالي عدواً لك في ا لله؟)[٤] .

● قتادة بن دعامة بن قتادة ، من بني سدوس بن شيبان بن ذُهل بن ربيعة أبو الخطاب ، الأعمى البصري.

ويقال -ولم يصحّ-:[٥] مات عبدالرحمن بن هُرمز ، أبو داود المدني ناحية مصر ، مولى بني عبدالمطلب الهاشمي قريباً من سنة سبع عشرة ومائة .

---

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : "عمرو بن عرم" وفي (ط ت) على الصواب .

(٣) سقطت من (ط) وهي مثبتة في (ط ت) .

(٤) مابين القوسين غير موجود في (ط) .

(٥) في (ط) : "ولم يصح عندي" .

٩٦٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن محمد قال: حدثنا بشر بن عمر سمعت مالك بن أنس يقول : كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع (من)[١] غيره[٢] .

٩٦٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش قال: حدثني حسن بن الربيع قال: حدثنا عبدالجبار بن ورد ، قال : قال رجل لعبدا لله بن أبي مُليكة : يا أبا محمد ، هو عبدا لله بن عُبيد ا لله[٣] بن أبي مُليكة القُرشي التيمي المكي الأحول قاضيٍ [على] عهد ابن الزبير ، ويقال : أبو بكر ، وله أخ يقال له أيضاً : أبوبكر .

٩٦٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث عن بُكير بن أبي عبدا لله ، قال : لي سعيد بن جُبير ؛ ويقال : بُكير بن عبدا لله الطائي .

● قال علي[٤] : هو الطويل الضخم روى عنه سلمة بن كُهيل ، وإسماعيل ابن سُميع[٥] .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) ولذلك قيل : من أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٣) في (ط) : "عبدا لله بن أبي عبيد ا لله .." وهو خطأ وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) يعني به : علي بن المديني .

(٥) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "حدثنا عمرو بن محمد قال : سمعت عمرو بن عثمان سمعت عبيدا لله بن عمرو: مات ميمون سنة تسع عشرة ومائة" .

٩٦٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف قال: (سمعت)[١] علي بن معبد قال : زعم عُبيد ا لله بن عمرو ، أن ميمون بن مهران ، ولد سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة[٢] .

● وقال أبو نعيم:مات أبو صخرة جامع بن شداد،سنة ثمان عشرة ومائة[٣] .

● وقال يحيى بن بُكير : مات عبدالرحمن بن سابط وهو الجُمحي المكي سنة ثمان عشرة ومائة .

٩٦٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : مات عُبادة بن نُسيّ سنة ثمان عشر ومائة .

٩٦٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال : مات ميمون بن مهران أبو أيوب سنة ست أو سبع عشرة ومائة [٤] .

قال ميمون:كانت أمي لبني نصر[٥] بن معاوية من [٦] قيس بن عيلان، وولدت أنا ، وأمي حُرة وكان أبي للأزد ، فقال عمر بن عبدالعزيز : (هو

---

[١] سقطت من (ط) وهي مثبتة في (ط ت) .

[٢] في التقريب : مات سنة سبع عشرة - يعني ومائة .

[٣] قلت : في التقريب : مات سنة سبع ويقال : سنة ثمان وعشرين ومائة . وهو قول منقول عن طبقات ابن سعد. وكأنه اختيار ابن حجر ، وإلا فالموجود في تهذيب الكمال تقديم قول أبي نعيم مات سنة ١١٨هـ . وا لله أعلم .

[٤] هذا ينبغي أن يكون قولاً آخر في سنة وفاة ميمون بن مهران .

[٥] في (ط) : "لبني نضر .." .

[٦] في (ط) : ".. بن قيس" .

إلى)[١] موالي أمك .

٩٦٩- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش عن خالد بن حيان الرَّقي عن نصر بن المثنى الأشجعي : كنت عند ميمون[٢] ، فقالت له عجوز : يا أبا أيوب[٣] .

٩٧٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان قال: سمعت أبا بكر بن عياش ، قال : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة .

٩٧١- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : علي : سمعت سُفيان ذكر حبيباً ، فقال : أرى ابنه أخبرني : أنه مات سنة تسع عشرة ومائة .

- قلت[٤] لسفيان : كان مسعر جالس عمران بن إسماعيل[٥] بن طلحة ؟ فقال: أنا رأيته سنة خمس عشرة ، رجل من أهل الدنيا في الطعام واللباس.

- وقال : سُفيان حين قدم ابن المنكدر الكوفة : ليس أعقله ، ولكن أتاه سُفيان بالكوفة ، جاء من الغزو ، فنزل على ابن سُوقة .

---

(١) سقطت في (ط) وهي في (ط ت) !

(٢) في (ط) : "بن مهران" .

(٣) في (ط) و (ز) بعد هذا : "سمع ابن عباس وابن عمر وأم الدرداء سمع منه ابنه عمرو بن ميمون والأعمش . حدثني بيان بن عمرو قال حدثنا كثير بن هشام قال : ثنا جعفر قال ثنا ميمون قال سمعت الضحاك بن قيس على منبره ، ودخلت على عمرو بن عثمان ، وهو على الموسم .

(٤) القائل هو : علي بن المديني ، كما يدل عليه سياق الكلام .

(٥) كذا في (خ) : "عمران بن إسماعيل بن طلحة" والصواب : عمران بن موسى بن طلحه . وهو مترجم في التاريخ الكبير ٤٩٢/٢/٣ .

قلتُ لسفيان : كان ابن أشوع[1] على القضاء (قبل)[2] أو محارب[3] ؟ فقال: ابن أشوع ، قلت : لم تره ؟ قال : لا ، قلت : فرأيت مُحارباً ؟ قال : نعم؛ رأيته وأنا غُليم ، يقضي في المسجد.

وأتاه إنسان بطعام - قال عبدالرحمن : ما أدري ماهو-؟ قال تصدّق به ، قال : على أحوج مني ؟ ما لأهلي طعام ! قال : فكُلوه" .

٩٧٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي قال : حدثني ابن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر عن عباد عن عائشة : كان النبي ﷺ جالساً في ظل فارع ، فجاءه رجل من بني بياضة ، فقال : احترقت ، وقعت بامرأتي في رمضان ، فقال : "أعتق رقبة" ، قال : لا أجد ، قال : "أطعم ستين" ، قال : ليس عندي ، فأتى النبي ﷺ بعرق تمر فيه عشرون صاعاً ، قال : تصدق ، قال : ما أجد عشاء ليلة ، قال : "فعُد به على أهلك" .

٩٧٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا عبدالوهاب : سمعت يحيى قال : أخبرني عبدالرحمن : أن محمداً أخبره أن عباداً أخبره : سمع عائشة قال رجل : "احترقتُ ؛ أفطرت في رمضان ! فأتى النبي ﷺ بمكتل فيه تمر ، فقال : تصدق به" .

٩٧٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى عن عبدالرحمن عن محمد عن عباد عن عائشة :

---

[1] هو سعيد بن عمرو بن أشوع ، قاضي الكوفة توفي في حدود ١٢٠هـ (التقريب) .

[2] غير موجود في (ط) .

[3] محارب بن دثار ، السدوسي ، الكوفي ، القاضي ، مات سنة ١١٦هـ .

(حسبت)[١] أن رجلاً قال للنبي ﷺ : "احترقت ، وطئت امرأتي في رمضان نهاراً ، قال : تصدق ، قال : ما عندي شيء فأمره أن يمكث ، فجاءه عرق فيه طعام ، فأمره أن يتصدق (به)" .

• وقال يزيد : أخبرنا يحيى - ولم يشك - وقال : "أصبت أهلي في رمضان فقال النبي ﷺ : تصدق" .

وقال أبو بكر بن (أبي) أويس عن سُليمان قال يحيى بن سعيد قال : أخبرني ابن شهاب عن حُميد[٢] : أن أبا هريرة أخبره أن النبي ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان بعتق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين (مسكيناً) قال: ما[٣] أجد قال : فأتى بعرق تمر ، فقال : "تصدق" ، قال: ما أجد أحوج إليه مني ، فضحك حتى بدت أنيابه، ثم قال : "كُله" .

• قال لنا ابن طاوس : إن عبدا لله بن حسن يكلمني في ابنه ، فجاء محمد بن عبدا لله بن حسن إلى ابن طاوس ، وأنا أطوف معه ، ولم يكن ابن طاوس بالكبير ، وكان الوليد بن سريع ، مولى عمرو بن حُريث ولم يكن بالكوفة مولى في الفتن غيره ، يعني سريعاً[٤] .

• وحدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن هارون بن عنترة[٥] . ثم قدم علينا

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "حميد بن عبدالرحمن" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) سريع مولى عمرو بن حريث المخزومي ، له ترجمة في التاريخ الكبير ١٩٨/٢/٢ .

(٥) في (ط) : "هارون بن عمرة" وهو خطأ .

هارون[1] بعد بنحو من عشرين سنة، فلم أذهب إليه ، ولم يدرك تلك الأيام من أبناء البدرين المهاجرين إلا واحداً كان بالمدينة، ابن الأرقم بن أبي الأرقم .

• وهيثم بن بدر : عن شُريح ، وحُرقُوس[2] ، وشعبة بن التوءم ، ولا يثبت له إسناد .

• قال علي : سألت جريراً عنه ؟ فقال : ضبيٌّ[3] كان على خراج الري ، ما أُرى[4] قد ضرب على شيء كثير، وروى عنه مغيرة[5] .

٩٧٥- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا زهير بن حرب،قال:حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق[6]،عن محمد بن جعفر بن الزبير - وكان فقيهاً مسلماً - وهو ابن العوام[7] القرشي المدني.

---

(١) هو هارون بن عنترة الشيباني ، ويقال له : هارون بن أبي وكيع الكوفي . قال في التقريب : لا بأس به. وعمرو بن مرة يروي عنه ، وهو أيضاً من شيوخه كما في تهذيب الكمال .

(٢) في (ط) : "حرقوص" وكذلك هو في التاريخ الكبير ٢١٣/٢/٤ .

(٣) في (ط) : "حتى كان .." وهو تحريف واضح .

(٤) في (ط) : "ما أراه" وفي التاريخ الكبير ٢١٣/٢/٤ : "فأَراه" .

(٥) كتب بعد هذا : "آخر الجزء الرابع من أجزاء الشيخ والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم وحسبي الله وحده" . ثم ذكر بعد هذا أحاديث من طريق عبدا لله بن أحمد بن عبدالسلام - وهو الخفاف - قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديثاً . وهذا لادخل له بكتاب التاريخ الأوسط وليس هو من طريق البخاري . وكأنه كتبه هنا لسماح بياض الورق بذلك . وإلا فهو واضح أنه ليس من التاريخ .

(٦) في (ط) : "محمد بن إسحاق" وكلاهما صواب .

(٧) في (ط) : "وهو ابن الزبير بن العوام .." .

٩٧٦- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا عبدا لله قال:حدثني الليث عن عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبدا لله بن الزبير عن عائشة:"أتى رجل النبي ﷺ في مسجد ، فقال : احترقتُ ، وقعت بامرأتي في رمضان ، قال : تصدَّق ، فقال : ماعندي شيء .

- وتابعه مالك ، وقال مَعمر ، ويونس ، وشُعيب ، وإبراهيم بن سعد ، وابن عيينة ، وابن أبي عتيق ، والأوزاعي : وقعتُ بأهلي ، وقالوا[1] : هل تجد رقبة ، قال : لا وحديث هؤلاء أبين .
- وقال معمر ، ويونس ، ومنصور ، وابن عيينة : "أطعمه أهلك" .
- وقال هشام بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة و لم يصح أبو سلمة[2] .
- وقال حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب (عن حميد)[3] ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: "هل تجد رقبة؟ قال : لا ، قال : فصُم شهرين متتابعين ، فقال : لا أستطيع قال : فأطعم ستين مسكيناً" .

قال عبدالرحمن بن مهدي ، وذكر عنده حديث علي بن ربيعة الذي رواه يحيى القطان عن شُعبة عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة ، قال : كنت ردف علي - رضي ا لله عنه - فلما أن ركب قال : ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا﴾[4] [الزخرف : ١٣] قال عبدالرحمن : قال شُعبة : قلت لأبي

---

[1] في (ط) : "فقال" .

[2] في (ط) : "أبوسلسة" !

[3] سقط من (ط) وهو مثبت في (ط ت) !

[4] طرف حديث أخرجه أبوداود (٢٦٠٢) والترمذي (٣٤٤٦) وقال : حسن صحيح .

إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يُونس بن خبّاب ، فأتيت يونس بن خبّاب ، فقلت: ممن سمعته ؟ قال : من رجل أراه عن علي بن ربيعة[1] .

٩٧٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدَّد قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي أسحاق عن علي بن ربيعة : بهذا .

٩٧٨- (حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا أبو نعيم قال:حدثنا إسماعيل بن عبدالملك عن علي بن ربيعة عن علي رضي ا لله عنه عن النبيﷺ.

• قال سمعت أبا نعيم حين حدث بهذا الحديث فلما بلغ قوله فضحك ثم قال : لعن ا لله المريسي)[2] .

٩٧٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال:حدثنا يحيى بن سليمان عن ابن وهب قال:حدثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان ابن عثمان حدثه عن عُمارة بن عامر عن أم الطُّفيل،امرأة أُبيٍّ - مرفوعاً: أنه رأى ربه في المنام[3] . ولأيُعرف عُمارة[4] ولا سماعه من أم

---

[1] نقله المزي في التحفة (١٠٢٤٨) وفيه : فلقيت يونس بن خباب قلت : ممن سمعته ؟ قال : من رجل سمعه من علي بن ربيعة رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب عن شقيق بن عقبة الأسدي عن علي بن ربيعة .

[2] غير موجود في (ط) و (ز).

[3] الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة (١٣٥٩/نساء) وقال : رواية عمارة أخرجها الدارقطني من طريق مروان بن عثمان عنه - يعني عن عمارة - عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : رأيت أمي !! في المنام" الحديث ومروان متروك قال ابن معين: ومن مروان حتى يصدق ؟ ! ا.هـ كلام ابن حجر .

[4] عمارة بن عامر ترجم له في التاريخ الكبير ٣/٢/٥٠٠ وقال : لايعرف سماع عمارة من أم الطفيل . وقال ابن حبان في الثقات ٢٤٥/٥ : يروى عن أم الطفيل حديثاً منكراً ، لم يسمع من أم الطفيل ، وإنما ذكرته لكي لايغتر الناظر فيه فيحتج به .

الطفيل[١] .

• كُنية عطية بن سعد (العوفي)[٢] الكوفي : أبو الحسن ، كناه عُبيد بن يعيش.

• قال علي عن يحيى : عطية وأبو هارون العبدي ، وبشر بن حرب عندي سواء وكان هشيم يتكلم فيه (يعني عطية)[٢] .

• ورَّاد كاتب المغيرة بن شُعبة ويقال : مولى المغيرة .

٩٨٠- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى عن الوليد عن ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أن النبي ﷺ مسح ظاهر خُفيه ، وباطنهما[٣] .

• وقال أحمد بن حنبل : حدثنا ابن مهدي قال : حدثنا ابن المبارك عن ثور حُدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة ، ليس فيه المغيرة [٤] .

---

(١) ترجمتها في الإصابة (١٣٥٩/كنى النساء) .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) الحديث أخرجه أبوداود (١٦٥) وقال : بلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء . وأخرجه الترمذي (٩٧) وقال بعده : وسألت أبازرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ؟ فقالا : ليس بصحيح ، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال : حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه المغيرة ا.هـ وحاول الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي تصحيح الحديث ، وضعف العلل الواردة فيه !

(٤) وهذا النقل في سند هذ الحديث ، يؤيد صحة مانقله الترمذي عن البخاري عند روايته هذا الحديث في سننه (٩٧) لا كما قاله الشيخ أحمد شاكر بأن الترمذي أخطأ النقل عن البخاري في ذلك .

٩٨١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصباح قال: حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة قال : "رأيت النبي ﷺ مسح (على)[١] خفيه ، ظاهرهما" وهذا أصح[٢] .

٩٨٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم ومسلم ، وحفص بن عمر ، قالوا : حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس رضي ا لله عنهما قال : "احتجم النبي ﷺ وهو صائم" .

- وقال عبدالصمد عن شعبة ، عن الحكم ويزيد بن أبي زياد ، عن مقسم قال يزيد عن ابن عباس : "أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم مُحرم" .

٩٨٣-حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن ، قال : أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا يحيى ، قال شعبة : لم يسمع الحكم حديث مِقسم في الحجامة والصيام من مِقسم .

- وقال غيره : لم يكن النبي ﷺ مُحرماً في رمضان إنما خرج في الحج في ذي القعدة ، واعتمر أربع عمر كلها في ذي القعدة ، والمتطوع له أن يحتجم ويفطر إلا أن يكون فرضاً و لم يتبين أن النبي ﷺ (كان)[٣] عليه فرض[٤] .

- وقد قال ثوبان ، وشداد ، عن النبي ﷺ : "أفطر الحاجم والمحجوم" .

---

[١] غير موجود في (ط) .

[٢] في (ط) : "ظاهرهما وباطنهما" وهذا أصح ! قلت : وجود كلمة "وباطنهما" خطأ لاريب فيه

[٣] غير موجودة في (ط) .

[٤] قال ابن خزيمة : هذا الخبر - يعني حديث مقسم عن ابن عباس مرفوعاً : احتجم وهو صائم - لايدل على أن الحجامة لاتفطر الصائم ، لأنه إنما احتجم وهو صائم محرم في سفر لا في حضر ، لأنه لم يكن قط محرماً مقيماً ببلد ، وللمسافر أن يفطر ولو نوى الصوم ومضى عليه بعض النهار، خلافاً لمن أبى ذلك .." ا.هـ من تلخيص الحبير ١٩٢/٢ .

٩٨٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة عن الحكم قلت لمقسم : إني أوتر بثلاث ؟ فقال : لا ، إلا بخمس ، أو سبع، فقلت : عمن ؟ قال : عن الثقة ، عن عائشة وميمونة ، عن النبي ﷺ .

- وقال سُفيان : عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة عن النبي ﷺ .
- ولا يُعرف لمقسم سماع من أم سلمة ، ولا ميمونة ، ولا عائشة[1] .
- وقال ابن عمر عن النبي ﷺ : "صلاة الليل مثنى مثنى ، والوتر ركعة من آخر الليل"[2] ، وحديث ابن عمر أثبت ، وقول النبي ﷺ ألزم .

٩٨٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن نافع وعبدا لله بن دينار عن عبدا لله بن عمر : أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل ، فقال : "مثنى مثنى ، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ماقد صلى" .

٩٨٦- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد[3] قال : حدثني غندر قال : حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس : رحَّل[4] النبي ﷺ ناساً

---

[1] والمزي في تهذيب الكمال ، في ترجمة مقسم ، يثبت روايته عن عائشة ، وأم سلمة . فا لله أعلم .

[2] أخرجه مسلم (٧٤٩) .

[3] في (ط) : "محمد بن بشار" .

[4] في (ط) : "دخل على النبي ﷺ ناس" وهو خطأ .

من بني هاشم قال شعبة : أحسبه قال : ضعفتهم[١] - وأمرهم ألا يرموا حتى تطلع الشمس [٢] .

• وقال معاذ بن معاذ : حدثنا شعبة عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : "لاترموا الجمرة، حتى تطلع الشمس"[٣] .

• وقال حفص : حدثنا الأعمش ، قال : حدثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس : "وقف النبي ﷺ وردِفه الفضل بعرفة ثم أفاض ، فلم [أرها][٤] رافعة يدها عادية حتى أتى جمعاً[٥] ، قال أسامة : ثم أردفني ، ووقف جمعاً وردفه أسامة ، ثم أفاض يُبادر طلوع الشمس ، فلم أرها رافعة يدها حتى أتى منى ، قال[٦] : ونحن على حُمرات لنا ، فجعل يضرب أفخاذنا، ويقول : "بنيّ[٧] أفيضوا ولا ترموا الجمرة ، حتى تطلع الشمس" .

• والمستفيض عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أردف أسامة ، من عرفة إلى جمع وكذلك قال أسامة : أردفني النبي ﷺ ، فقلت : الصلاة ، فقال : الصلاة أمامك ، ثم أردف الفضل ، من جمع إلى منى ، وقوله : "بنيّ" كأنه هؤلاء الذين معه .

---

(١) في (ط) "ضعفهم" !

(٢) أخرجه أحمد ٢٤٩/١ .

(٣) أخرجه الترمذي ١٦٩/١ وأحمد ٣٢٦/١ ، ٣٤٤ .

(٤) في (خ) : "أره" .

(٥) قوله : فلم أرها رافعة يدها عادية .." يقصد به الخيل والابل ، يعني أنها لم تسرع المسير . يدل على ذلك روايته أبي داود.

(٦) في (ط) : "قبل" وهو خطأ وفي (ط ت) على الصواب .

(٧) في (ط) : "أبيني" !

- وحديث الحكم هذا عن مِقسم مُضطرب ، لما وصفنا ولا يُدرى الحكم سمع هذا من مقسم أم لا ؟
- وروى المسعودي عن الحكم عن مِقسم عن ابن عباس:قدّم النبي ﷺ ضعفة أهله من جمع بليل يُوصي كل إنسان أن لا يرمي حتى تطلع الشمس .
- وقد بينه زُهير بن حرب (حدثنا بهذا)[١] قال : حدثنا وهب[٢] قال : حدثنا أبي عن يونس الأيلي[٣] عن الزُّهري عن عُبيد ا لله بن عبدا لله عن ابن عباس : أن أسامة (كان) ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ، ثم أردف الفضل من المُزدلفة إلى منى[٤] .
- ورواه سُفيان عن سلمة عن الحسن العُرني عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضعفة أهله : "لا ترموا الجمرة ، حتى تطلع الشمس" ، ولم يسمع الحسن من ابن عباس[٥] .

٩٨٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن شُعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس : بعثني النبي ﷺ مع أهله إلى منى يوم النحر ، فرمينا الجمرة مع طلوع الفجر[٦] .

---

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : وهب - يعني ابن جرير .

(٣) في (ط) : "الأبلي" وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) الحديث من رواية عبيد ا لله عن ابن عباس أخرجه البخاري (حج : ٩٨) ومسلم (١٢٩٣) .

(٥) الحديث من طريق الحسن العرني عن ابن عباس أخرجه أبوداود (١٩٤٠) وابن ماجه (٣٠٢٥) وغيرهما .

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤١١-٤١٢ والطيالسي ١/٢٢٢ ذكر ذلك الألباني في الإرواء ٤/٢٧٤ وشعبة مولى ابن عباس قال في التقريب : صدوق سيء الحفظ .

٩٨٨- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال: وحدثني عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا عبدا لله بن عبدالرحمن الطائفي قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح قال : حدثتني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة[١] أم المؤمنين : أن النبي ﷺ أمر إحدى نسائه وهي سودة ، أن تنفر من جمع ليلة جمع ، فتأتي جمرة العقبة فترميها، فتصبح في منزلها . وكان عطاء يفعلها ، حتى مات .

٩٨٩- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى عن ابن جُريج قال : حدثني عبدا لله مولى أسماء (عن أسماء)[٢] : أنها ارتحلت من جمع حين غاب القمر فمضينا حتى رمت الجمرة ، ثم رجعت فصلَّت الصبح ، فقلت لها ، فقالت : إن رسول ا لله ﷺ ، أذن للظُّعُن[٣] .

● وكذلك حكى عبدا لله بن صالح عن الليث عن يُونس عن عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عُمر قال : فمنهم من تقدم[٤] منا ليلاً ، ومنهم من تقدم بعد ذلك ، فإذا قدموا رموا الجمرة[٥] .

● وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول ا لله ﷺ ، وكذلك فعلت أم سلمة ، وحديث هؤلاء أكثر في الرمي قبل طلوع الشمس وأصح[٦] .

---

[١] في (ط) : "عن خالتها عن عائشة" وهو خطأ .

[٢] غير موجودة في (ط) .

[٣] الحديث في البخاري (حج : ٩٨) ومسلم (١٢٩١) .

[٤] في (ط) : "يقدم" .

[٥] أخرجه البخاري (حج : ٩٨) ومسلم (١٢٩٥) .

[٦] صحح الشيخ الألباني روايات تقييد الرمي بطلوع الشمس ، ورجحها على الروايات الدالة على الرمي قبل طلوع الشمس . وذلك في الإرواء (١٠٧٦) . وكذلك حسن حديث ابن عباس في تقييد الرمي بطلوع الشمس الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٢٨/٣ وقال في توجيه الحديث مع=

قصة غيلان بن سلمة

٩٩٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله ويحيى بن بُكير عن الليث عن عُقَيل عن ابن شهاب قال : بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سُويد : أن النبي ﷺ قال لغيلان بن سلمة الثقفي حين أسلم تحته عشرة نسوة : "خُذ منهن[١] أربعاً ، وفارق سائرهن"[٢] .

٩٩١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : (حدثنا)[٣] ابن وهب عن يُونس عن ابن شهاب عن عثمان بن محمد بن أبي سُويد عن النبي ﷺ .

٩٩٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شُعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني محمد بن أبي سُويد : أن ذلك الرجل غيلان بن سلمة الثقفي راجع نساءه وراجع ماله ، ثم لم يلبث إلا قريباً من شهر[٤] حتى مات . هذا في حديث عمر .

=الأحاديث الدالة على الرمي قبل طلوع الشمس : ويجمع بينه وبين حديث ابن عباس بحمل الأمر في حديث ابن عباس على الندب ، ويؤيده ما أخرجه الطحاوي من طريق شعبة مولى ابن عباس عنه قال : "بعثني النبي ﷺ مع أهله ، وأمرني أن أرمي مع الفجر" قلت الحديث فيه شعبة مولى ابن عباس وسبق أنه ضعيف . والجمع الذي جمع به الحافظ هو المتوجه ، وهو الذي يتيح العمل بالأحاديث جميعاً . وا لله أعلم .

(١) في (ط) : "منها" .

(٢) يأتي التعليق على هذا الحديث بعد .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "شهرين" .

● وقال مروان بن مُعاوية : عن مَعمر عن الزهري عن سالم عن (أبيه عن)[1] النبي ﷺ .

● وقال أهل اليمن : عن مَعمر عن الزهري عن النبي ﷺ مُرسل ، والأول بإرساله أصح[2] ، ولم يثبت في ذلك خبر عن النبي ﷺ [3] ، ولا في الأختين إذا أسلم وعند أختان[4] .

● وروى الشعبي عن سعيد بن ذي لَعْوة عن عمر - رضي الله عنه - في النبيذ[5] وسعيد يُخالف الناس في حديثه ، وهو مجهول لا يُعرف[6] .

● وقال بعضهم : سعيد بن ذي حُدان ، وهذا وهم ، وخالفه الشعبي عن ابن عمر عن عُمر [7] .

---

(١) سقط من (ط) .

(٢) وهذا خلاف مانقل الشوكاني في النيل ١٦٠/٦ عن البزار من قوله : جوده معمر بالبصرة ، وأفسده باليمن فأرسله" فإن الوهم في حديث معمر إنما يتطرق إلىماحدَّث به بالبصرة ، وأما في اليمن فإنه إنما يحدث من كتبه .

(٣) وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال : هذا الحديث غير محفوظ وحكم أبو حاتم وأبو زرعة بأن المرسل أصح. وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة قال : فإن رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة . وحكى الأثرم عن أحمد : أن هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه . انظر هذه النقول في نيل الاوطار ١٦٠/٦ .

(٤) ورد في الجمع بين الأختين نص قرآني هو قوله تعالى: ﴿وأن تجمعوا بين الأختين﴾ .

(٥) في (ط) : "الشراب" .

(٦) وقال ابن حبان : شيخ دجال ، يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر. (المجروحين ٣١٦/١) .

(٧) ومثله في المجروحين لابن حبان ٣١٦/١ . وكأنه نقله عن البخاري - رحمه الله - .

٩٩٣- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا مُسدّضد قال: حدثنا يحيى عن أبي حَيَّان قال : حدثنا عامر عن ابن عُمر عن عُمر - رضي ا لله عنه -.

٩٩٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيان عن الشعبي عن ابن عُمر : أن عُمر - رضي ا لله عنه - خطب : ألا إن الخمر حُرمت وهي من خمسة أشياء : من الحنطة ، والشعير ، والتمر (والزبيب)[١] والعسل ، والخمر ما خامر العقل .

● وقال بعضهم : هذا أثبت حديث للكوفيين ، في المسكر ثم خالفوه .

قصة سنان بن سعد الكندي

● يُحدث عن أنس (بن مالك)[٢]

● قال سعيد بن أبي أيوب ، وعمرو[٣] بن الحارث ، وابن عُقبة : عن يزيد ابن أبي حبيب عن سنان بن سعد .

● وقال الليث مرة : عن يزيد عن سنان بن سعد ، ثم عامة ما روى الليث عن يزيد عن سعد بن سنان[٤] .

● قال يزيد بن هارون : عن ابن إسحاق[٥] عن يزيد عن سنان بن سعد .

---

(١) سقطت من (ط) .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (ط) : "عمر بن الحارث" .

(٤) في (ط):"سنان بن سعد" وهو خطأ.ومن أجل ذلك استغربها المحقق،فحاول إصلاحها في الهامش

(٥) في (ط) : "أبي إسحاق" والصواب ما أثبته .

● وتابعه أبو كُريب عن[1] المحاربي عن ابن إسحاق عن يزيد عن سنان بن سعد .

● وقال النُّفيلي ، وأبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد عن سعيد[2] بن سنان الكندي في حديث .

● وقال أبو الأصبغ : حدثنا محمد بن سلمة بحديث آخر عن يزيد عن سعد[3] بن سنان[4] (سنان بن سعد أصحُّ)[5] .

● واسم أبي الزاهريَّة: حُدير بن كُرَيب الشامي، سمع أبا أمامة وعبدالله ابن بُسر .

حدثنيه نعيم عن ابن وهب عن معاوية بن صالح روى عنه الأحوص بن حكيم .

٩٩٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن أبي الأسود قال : اسم أبي عُبيد حُييّ ، وهو مولى سُليمان بن عبدالملك وحاجبه

---

[1] في (ط) : "من المحاربي" .

[2] كذا في (خ) و في (ط) : "سعد" .

[3] في (ط) : "سعيد" وهو مروي في اسمه قال الخطيب : روى محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عنه عدة أحاديث ، سماه في بعضها سعيد بن سنان ، وفي بعضها سعد بن سنان .." تهذيب الكمال ٢٦٦/١٠ .

[4] مختلف في اسمه : قال أحمد : تركت حديثه لأن حديثه مضطرب . وقال الجوزجاني : أحاديثه واهية وقال النسائي : منكر الحديث (تهذيب الكمال ٢٦٧/١٠) .

[5] غير موجودة في (ط) وكذلك صوبه ابن يونس كما في التقريب لابن حجر .

القرشي ، روى عنه ابن عجلان ، ومالك والأوزاعي ، وقال غيره : اسمه حُوِيّ [١] .

● وروى ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني أحاديث ، لا يُتابع عليها،[٢] نسبه هشام بن سعد ، روى عنه مُفَضَّل بن فضالة ، وسعيد بن أبي أيوب.

● وروى روح بن غُطيف بن أبي سُفيانِ الثقفي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هُريرة رفعه: "يُعاد[٣] الصلاة ، من قدر الدرهم"[٤] ، وهذا لا يُتابع عليه .

● وقال يُونس عن الزهري: مُرسل : أن النبي ﷺ رأى دماً في ثوبه فانصرف. سمع (منه)[٥] محمد بن ربيعة،والقاسم بن مالك ، عنده مناكير .

● كُنية عمرو بن دينار[٦] : أبو يحيى الكندي البصري . قهرمان آل الزبير مولاهم الأعور .

---

[١] في تهذيب التهذيب ١٥٨/١٢ : وقيل : اسمه عبدالملك ، وقيل : حي ، وقيل : حيي ، وقيل : حوي بن أبي عمر .

[٢] في (ط) : "عليه" .

[٣] في (ط) : "تعاد" .

[٤] الحديث ضعيف جداً،وآفته روح بن غطيف هذا،وأسند العقيلي في الضعفاء ٥٦/٢ عن البخاري قوله:هذا الحديث باطل،وروح هذا منكر الحديث ا.هـ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

[٥] غير موجودة في (ط) .

[٦] هذا غير عمرو بن دينار المكي المشهور يروي عنه سفيان بن عيينة وهو ثقة . أما المذكور هنا ففي حديثه ضعف . (التقريب) .

٩٩٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني موسى بن عبدالرحمن قال : حدثنا زيد بن حُباب قال: حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا عمرو بن دينار - مولى الأنصار - عن سالم عن أبيه عن عُمر - رضي ا لله عنه - لا يُتابع على[1] أحاديثه .

٩٩٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن محمد قال:سمعت عمرو بن عثمان قال : سمعت عبيد ا لله بن عمرو : مات حماد بن أبي سُليمان سنة عشرين[2] ومائة - وهو مولى آل أبي موسى - أبو إسماعيل، كناه موسى وهو حماد بن مُسلم الكوفي .

٩٩٨- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : سمعت هُشيماً يقول : مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومائة .

- (قال أبو نعيم)[3] : مات قيس بن مُسلم ، وأبو قيس الأودي ، وحماد بن أبي سليمان ، وواصل[4] الأحدب سنة عشرين ومائة .

٩٩٩- حدثنا عبدا لله قال :حدثنا محمد قال : حدثنا الحميدي قال : حدثنا ابن عُيينة قال : حدثنا مُطرف أبو بكر سنة عشرين ومائة في جنازة عبدا لله ابن كثير[5] ، وأنا غلام ، قال : سمعت الحسن .

---

(١) في (ط) : "في أحاديثه" .

(٢) في (ط) : "تسع عشرة ومائة" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "واصل بن حيان الأحدب" .

(٥) هل المقصود به : الداري القاريء المكي ، أم ابن المطلب بن أبي وداعة السهمي ؟ انظر التهذيب ٣٦٨/٥ .

١٠٠٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بُكير[١] : مات سليمان بن حبيب ، وعديٌّ ابن عدي سنة عشرين ومائة .

١٠٠١- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا علي قال:حدثنا سُفيان قال: سمعت القاسم الرَّحَّال وأنا غُلَيّم صغير سنة عشرين قال : سمعت أنساً .

● ويقال : مات سليمان بن موسى الأشدق الدمشقي أبو أيوب ، سنة تسع عشرة ومائة (قال محمد : وهذا أخشى عليه أيضاً)[٢] . وقال أبو معمر : أدركه ابن عُيينة سنة ثلاث وعشرين (هذا أصحّ)[٢] .

١٠٠٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا ابن عُلية عن ابن جُريج عن سليمان بن موسى عن الزُّهري في حديث : "لانكاح إلا بولي" .

● قال ابن جُريج : فسألت الزهري ، فلم يعرفه.

● قال ابن جُريج : وكان سليمان [يفتي في الفُضل][٣] .

● وعنده أحاديث عجائب .

● قال (محمد بلغني عن)[٤]علي:قيل لابن عيينة:رأيت عبدا لله بن كثير؟قال: رأيته سنة ثنتين وعشرين وأسمع قصصه وأنا غلام،وكان قاصّ الجماعة.[٥]

---

[١] في (ط) : "قال سمعت الحسن يقول : قال يحيى بن بكير" وهو خطأ مُلْبس .

[٢] غير موجود في (ط) .

[٣] في (خ) : "يعني في الفضل". وفي (ط ت) : "يعني في العقل" وهو في (ط) على الصواب. وانظر التاريخ الكبير ٢/٢/٣٩.

[٤] غير موجودة في (ط) .

[٥] المقصود به هنا عبدا لله بن كثير السهمي .

● قال علي الرازي : عن عبدالكريم : رأيت عبدا لله بن كثير ، قاصّ مكة .

● وقيس بن مسلم: جدلي، كوفي.

● واسم أبي قيس : عبدالرحمن بن ثروان الكوفي الأودي.

● وواصل : الأسدي[١] .

وقال غيره : مات يعلي بن عطاء الطائفي العامري بواسط ، سنة عشرين ومائة[٢] .

١٠٠٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن العلاء قال: حدثنا زيد بن حُباب قال : حدثني الوليد بن المغيرة عن ابن بشر[٣] الغنوي عن أبيه سمع النبي ﷺ "لتفتحن القُسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها"[٤] فدعاني مسلمة بن عبدالملك ، فحدثته ، فغزاها .

١٠٠٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عَبدة (بن عبدا لله بصري)[٥] عن زيد بن حباب قال عبيد ا لله بن بشر[٦] : دعاني مسلمة .

---

[١] في (ط) : "وواصل أسدي" .

[٢] وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "كنية ميمون أبو عبدا لله مولى عبدالرحمن بن سمرة القرشي نسبه إسحاق بن عثمان البصري سمع زيد بن أرقم روى عنه شعبة وخالد الحذاء وقتادة وعوف ، قال إسحاق عن علي : كان يحيى لايحدث عنه" .

[٣] في (ط) و (ز) : "أبي بشر الغنوي" وهو خطأ .

[٤] الحديث أخرجه أحمد ٣٣٥/٣ من حديث بشر بن سحيم ! من طريق زيد به ، وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٨٧٨) بناء على جهالة ابن بشر الغنوي وهو مختلف في اسمه و لم يوثقه سوى ابن حبان ، وله قاعدة معروفة في توثيق المجاهيل !

[٥] غير موجودة في (ط) و (ز) .

[٦] وترجمه ابن أبي حاتم ٤٠٢/٥ فيمن اسمه : عبيد .

١٠٠٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير قال : سمعت مالكاً يقول : هلك بُكير في زمن هشام، وكان من علماء الناس وهو مولى أشجع . قاله مُصعب بن عبدا لله[١] (ويقال : مولى قريش)[٢] .

● وقال غيره : مات (أبو عبدرب ويقال)[٢] أبو عبد ربه الشامي في خلافة هشام بن عبدالملك ، قبل الجراح[٣] (والي خراسان)[٢]، ومات عطية بن قيس ومكحول بعده .

● وكان أيوب بن حلبس أكبر من يونس ومات قبل أخيه يونس بقليل[٤] .

● واسم أبي جمرة : نصر بن عمران الضبعي[٥] البصري ، خرج إلى خراسان في زمن الحجاج فمكث بها زماناً، يقال : مات[٦] في ولاية يوسف بن عمر[٧] ، ووُلِّيَ يُوسف سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة .

---

(١) في (ط) : "مصعب بن عبيدا لله" وهو خطأ . والمقصود به مصعب بن عبدا لله الزبيري القرشي، العالم بالنسب، ينقل عنه المحدثون كثيراً في باب أنساب الرواة .

(٢) غير موجود في (ط).

(٣) في (ط) : "الخراج" .

(٤) ما أدري ما أيوب بن حلبس ولا أخوه يونس ؟! وقد فتشت المصادر عندي فلم أهتد إليهما سبيلاً . فا لله أعلم ثم إنه خطرببالي أن أراجع كتب مشتبه النسب ، فراجعت كتاب الذهبي فإذا به يقول : يونس بن ميسرة بن حلبس: مشهور. قلت : هو من رجال التهذيب . وأخوه أيوب مترجم في الجرح ٢٥٧/٢ . ولهما أخ ثالث يقال له: يزيد مترجم كذلك في الجرح ٢٨٨/٩ . فسبحان الهادي . ما أعظمه !

(٥) في (ط) : "الصبحي" .

(٦) وفي التقريب : "مات سنة ثمان وعشرين" يعني ومائة .

(٧) في (ط) : "عمرو" وهو خطأ .

١٠٠٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان (بن حرب)[١] قال : حدثنا حماد : مات يعلى بن حكيم قبل أيوب بالشام ، وهو الثقفي .

● واسم أبي حُكيمة عصمة ، سمع أبا عثمان النهدي ، وعن أبي ، روى عنه قُرة ، وسلام بن مسكين ، والضحاك بن يسار ، يُعد في البصريين ولم يسمع من أبيّ [٢] .

● شُعيب أبو إسرائيل مولى بني جشم البصري ، سمع جَعدة ، سمع منه شُعبة.

١٠٠٧- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني نصر[٣] قال : حدثنا روح عن حُريث سمع يزيد الرقاشي ، قيل له : يا أبا عمرو ، وهو ابن أبان البصري ، عن أبيه ، وأنس . كان شُعبة يتكلم فيه .

● ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني - نسبه هشام بن سعد عن أبي عبدالرحمن الحُبْلي - منكر الحديث، سمع منه مُفضَّل بن فضالة .

● وسعيد بن عبدالرحمن بن مُكمل الأعشى (المديني)[٤] ، عن أيوب بن بشير، وأزهر بن عبدالله ، روى عنه سُهيل بن أبي صالح ، وشريك بن

---

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) هو الغزال قال أبو حاتم : محله الصدق (الجرح ٢٠/٧) ولم يذكر روايته عن "أبيّ" لا نفياً ، ولا إثباتاً .

(٣) في (ط) : "نضر" .

(٤) غير موجودة في (ط) .

أبي نمر ، وقال ابن عُيينة : عن سهيل عن أيوب عن[1] سعيد الأعشى ، والأول أصح[2] .

١٠٠٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : وحدثنا الحُميدي قال : حدثنا سُفيان عن زياد بن سعد عن سُليمان بن عتيق عن ابن[3] الزبير ، سمع عمر[4] يقول : صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه[5] .

١٠٠٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر[6] قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جُريج سمع عطاء وسليمان بن عتيق، سمع ابن[7] الزبير: قوله[8] .

١٠١٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عارم قال : حدثنا

---

[1] في (ط) و (ز) : "عن أيوب وسعيد الأعشى" !

[2] رواية ابن عيينة وهو سفيان أخرجها الترمذي (١٩١٦) ويعني البخاري بكلامه أن الصحيح أن سهيلاً يرويه عن سعيد دون واسطة أيوب! وذكر المزي في التحفة (٣٩٦٩) أن هدبة بن خالد رواه عن حماد بن سلمة عن سهيل كما قال سفيان بن عيينة . يعني بذكر أيوب . ووقع في = التاريخ الكبير ٤٩١/١/٢ هذا القول : وقال ابن عيينة عن سهيل عن أبيه عن سعد الأعشى . والصحيح سهيل عن أيوب .. وأما قوله عن أبيه فخطأ وا لله الموفق .

[3] في (ط) : "أبي الزبير" وهو خطأ (انظر مشكل الآثار للطحاوي ٢٤٥/١) .

[4] في (خ) : "ابن عمر" وهو خطأ (انظر مشكل الآثار ٢٤٥/١) .

[5] في (ط) : "خير من مائة سواه" وهو خطأ .

[6] في (ط) : "إسحاق بن نضر" .

[7] في (ط) : "أبا الزبير" وهو خطأ .

[8] أخرجه الطحاوي في المشكل ٢٤٥/١ .

حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء عن ابن[1] الزبير عن النبي ﷺ [2] .

١٠١١- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن يُوسف قال: حدثنا عُبيد ا لله عن عبدالكريم عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ ، ولايصح فيه جابر .

● وقال عبدالملك : عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ فيه ولا يثبت .

● سهل بن ثعلبة – مولى الليث من فوق – يُعد في المصريين ، سمع عبدا لله ابن الحارث بن جَزءْ.

١٠١٢- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال: حدثناه[3] عبدا لله عن الليث .

١٠١٣- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد عن الليث عن ثعلبة بن سهل والصحيح : سهل[4] .

● علي بن يزيد أبو عبدالملك الألهاني الدمشقي عن القاسم روى عنه عبيدا لله بن زَحر ، وعثمان بن أبي العاتكة[5] ، ومُطَّرح منكر الحديث .

● عمرو بن خالد – مولى بني هاشم – عن زيد بن علي ، روى عنه إسرائيل، منكر الحديث .

---

(١) في (ط) : "أبي الزبير" وهو خطأ . كما تقدم . والعجب أن محقق (ط) ترجم لسليمان بن عتيق وقال : يروي عن أبي الزبير (التاريخ الكبير ٤/٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير إنما ذكر ابن الزبير . فلعله اعتقد أن ما في التاريخ الكبير خطأ . وكان الأولى به أن يتنبه لمثل ذلك . ويبحث عن الصحيح .

(٢) أخرجه الطحاوي في المشكل ١/٢٤٥ .

(٣) قوله : حدثناه . الكلام يتصل بقوله : سهل بن ثعلبة .. الخ . فليتنبه .

(٤) في (ط) : "ثعلبة بن سهل أو سهل بن ثعلبة والصحيح .." .

(٥) في (ط) : "عاتكة" ولا ضير .

● اسم أبي نعامة : قيس بن عباية بصري[١] ، وقال غُندر : عن شعبة عن زيد القيسي روى عنه الجُريري، وزياد بن مخراق ، وعثمان بن غياث ، وراشد أبو محمد .

● واسم أبي نعامة السَّعدي : عبد ربه[٢] ، عن أبي عثمان ، وأبي نضرة .

● وأبو نعامة : عمرو بن عيسى[٣] .

● وأبو نعامة : شيبة بن نعامة الكوفي الضبي[٤] ، وله ابن يقال له : محمد بن شيبة[٥] ، روى عنه أبو معاوية وجرير (وغيره)[٦] .

مابين عشرين إلى ثلاثين ومائة

١٠١٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال أبو نُعيم : مات سلمة بن كُهيل آخر (سنة)[٧] إحدى وعشرين (ومائة) يوم عاشوراء وهو الحضرمي[٨] أبو يحيى الكوفي والد محمد ويحيى ، أما يحيى فمنكر الحديث[٩] .

---

(١) قيس بن عَبَاية : ثقة ، مات بعد سنة عشر ومائة (التقريب) .

(٢) في (ط) : "محمد بن شيبة بن نعامة" .

(٣) عمرو بن عيسى بن سويد العدوي ، أبو نعامة ، البصري ، صدوق ، اختلط (التقريب) .

(٤) شيبة بن نعامة ، الكوفي ، الضبي روى عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ، وعنه الثوري وشريك وحشيم ضعفه يحيى بن معين (الجرح ٤/٣٣٥-٣٣٦) . وأما ابنه محمد فقال الحافظ : مقبول. (التقريب) .

(٥) في (ط) : "محمد بن شيبة بن نعامة" .

(٦) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٧) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٨) في (ط) و (ز) : "قال أبو عبدالله : هو الحضرمي .." .

(٩) يحيى بن سلمة بن كُهيل ، الكوفي ، متروك وكان شيعياً (التقريب) .

● ١٠١٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن سلمة[١] ، قال : سمعت جُندباً[٢] يقول : قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحداً يقول ، قال النبي ﷺ غيره : "من سَمَّع سَمَّع ا لله به"[٣] .

● قال محمد : ويقال : مات بشر بن حرب أبو عمرو النَّدَبي - والندب حي من الأزد[٤] - بصري في ولاية يوسف بن عمر بالعراق وكانت ولايته سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة . قال محمد: رأيت علياً وسليمان بن حرب يُضعفانه ، قال علي : كان يحيى لا يروي عنه .

● قال يزيد بن عبدربه[٥] : أخبرنا عبد الأعلى بن مُسهر قال : أخبرني سعيد بن عطية : أن أباه عطية مات. سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع ومائة سنة . وهو ابن قيس الكلابي الشامي[٦] .

● وقال أحمد بن محمد : هو [الكلابي][٧] أبو يحيى .

---

(١) في (ط) : "سلمة بن كهيل" .

(٢) في (ط) : "جندياً" وفي (ط ت) على الصواب .

(٣) أخرجه البخاري (الرقاق : ٣٦) .

(٤) الأنساب للسمعاني ٤٧٧/٥ .

(٥) في (ط) : "حدثنا يزيد .." .

(٦) في (ط) : "... الشامي . نسبه عبدا لله بن الزبير" .

(٧) في (خ) : "الكلاعي" ولعلها تحرفت .

● إسماعيل بن عبدالرحمن الأعور السُّدّي[1] الكوفي مولى زينب بنت قيس بن مَخرمة ، من بني عبد مناف ، سمع أنساً ومُرة (الهمداني)[2] ، سمع منه شعبة والثوري وزائدة .

● قال علي : سمعت يحيى : ما رأيت أحداً يذكر السُّدي إلا بخير وما تركه أحد .

١٠١٦- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال : رأيت أبي[3] سعداً بين عمودي سرير عبدالله ابن الفضل .

● قال محمد : وعبدالله[4] الهاشمي قرشي مديني .

● قال محمد : محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري ، مديني ، ابن أخت[5] عمرة .

١٠١٧- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال : حدثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن بن زُرارة قال : كانوا يقولون :

---

[1] ينبغي التنبيه إلى أن لقب السدي لثلاثة : الأول إسماعيل بن عبدالرحمن المدون هنا في التاريخ قال الحافظ : صدوق يهم . والثاني : إسماعيل ابن موسى ، نسيب السدي – المترجم آنفاً – أو ابن بنته ، أو ابن أخته . قال الحافظ : صدوق ، يخطيء . والثالث : محمد بن مروان السدي ، الأصفر . قال الحافظ : متهم بالكذب .

[2] غير موجودة في (ط) .

[3] في (ط) : "أبا سعد" وفي (خ) : "أبي سعد" .

[4] يعني به عبدالله بن الفضل .

[5] كذا في (خ) وهو كذلك في (ط ت) والصحيح : ابن أخي عمرة . انظر تهذيب الكمال ٦١٠/٢٥ (٥٣٩٩).

هذا عامل عمر بن عبدالعزيز فجلست إليه[١] ، وأنا ابن خمس عشرة قال : سمعت امرأة تقول: حفظت من في النبي ﷺ (قاف)[٢] مما يقرأ[٣] .

١٠١٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم (عن)[٤] شيبان عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي زرارة[٥] ، عن بنت حارثة بن النعمان سمعت النبي ﷺ نحوه[٦] .

١٠١٩- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا الدراوردي عن عبيد ا لله عن خبيب بن عبدالرحمن:أن عمر بن عبدالعزيز استعمل محمد بن عبدالرحمن بن زُرارة. قال خُبيب:وأنا مع محمد عامل .

١٠٢٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال : أخبرني يونس بن يحيى عن ابن مَوهَب عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة قال : كنا باليمامة ، ثم نأتي المدينة، فجئنا أبا سعيد الخُدري.

● قال يحيى بن بُكير عن الليث قال : في سنة ثنتين وعشرين ومائة فتق[٧]

---

(١) في (ط) : "فحبست إليه" وأشار في الهامش إلىماهنا .

(٢) سقطت من (ط ت) واستدركها في (ط) بين معقوفتين .

(٣) في (ط) و (ز) : "في النبي ﷺ ومما يقرأ" وزيادة الواو لاداعي له .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) في (ط) : "زياد" .

(٦) الحديث أخرجه مسلم (٨٧٣) .

(٧) قوله : فتق : أي شق عصا الجماعة ، وكان قد خرج على هشام بن عبدالملك .

زيد بن علي الهاشمي فقُتل[١] .

● وفيها قتل عبدالرحمن بن عبدالله الغافقي أمير الأندلس .

● قال أبو نُعيم : مات زُبيد بن الحارث ، وهو الأيامي الكوفي سنة ثنتين وعشرين ومائة .

١٠٢١- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبيدالله قال : حدثنا حاتم عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة[٢] : مات أبو بكر بن المنكدر[٣] ، فجاء محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة إلى محمد بن المنكدر يعزيه ، فقال : ترك ولد كذا . ذكر صغرهم ، وضعفهم .

● قال علي عن سفيان : جاء عبدالكريم الجزري إلى عبدة بن أبي لُبابة فسأله [عن] الحديث[٤] "تابعوا بين الحج والعمرة" فقال : حدثنيه عاصم بن عبيد الله ، فسألنا عاصماً .

● قال سفيان : أتاني شعبة، فسألني، فذكره، فقلت : قَلَّ ما سألناه إلا قال: حدثني عبدالله بن عامر قال حدثني سالم ، ثم قال سفيان : ما كان أشد انتقاد مالك للرجال .

---

(١) وزيد هذا هو الذي تنتسب إليه الزيدية - فرقة من فرق الشيعة - وهو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(٢) في (ط) : "…. بن أبي لبيبة" وكلاهما مروي : انظر تهذيب الكمال ٦٢٠/٢٥ .

(٣) أبو بكر بن المنكدر، التميمي، المدني، ثقة، وكان أسنَّ من أخيه محمد. (التقريب) قلت : لم يذكروا له اسماً، والظاهر أن كنيته اسمه.

(٤) في (ط) : ".. لبابة فانفرا" ولا معنى له .

● قال سفيان : جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة ، كان من أهل الكوفة ، نزل الشام . كُنيته : أبو القاسم[١] مولى بني غاضرة من أسد[٢]، دمشقي، كناه أبو مُسهر ، نسبه الحزامي .

● قال علي : عن سفيان : ذهبنا إلىعاصم بن عبيد الله وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي العدوي المدني ، سنة ثلاث وعشرين ، وكنت رأيته بالمدينة سنة عشرين شيخ طويل ضخم[٣] .

١٠٢٢- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الأوَيسي قال : حدثنا مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي .

١٠٢٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل ، كُنيته[٤] : أبو عبدالله ، وقال غيره : أبو بكر، هو ابن عبدالله بن الهُدَير القرشي التيمي، مديني .

● قال علي عن ابن عُيينة : بلغ سِنُّه نيفاً وسبعين ، جالسناه - إن شاء الله تعالى- سنة ثلاث وعشرين ، عام الزهري ، يجيئنا[٥] في الحج والعمرة ،

---

[١] أبو القاسم كنية لعبدة بن أبي لبابة ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة . (التقريب) .

[٢] وقيل : مولى قريش (التقريب) .

[٣] عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، المدني ، ضعيف ، مات سنة ١٣٢هـ (التقريب).

[٤] يعني كنية محمد بن المنكدر .

[٥] العبارة هنا قد تكون ملبسة بعض الشيء والمقصود أن سفيان بن عيينة يحكي : أنه جالس ابن المنكدر سنة ثلاث وعشرين ومائة وهي عام الزهري : أي العام الذي توفي فيه الزهري . والزهري قيل : توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل : قبلها بسنة أو سنتين .

صديق[١] لعمرو[٢] ، سمع جابراً وابن الزبير ، وعمَّه ربيعة[٣] ، وسمع منه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار .

١٠٢٤- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني حسان الواسطي ، عن السَّري بن يحيى : مات مالك بن دينار سنة سبع وعشرين .

● كنيته:أبويحيى،البصري،مولى بني ناجية بن سامة[٤]بن لؤي بن غالب القرشي .

● قال يحيى : مات قبل الطاعون ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين .

● قال يحيى : وأرى فَرقد تلك الأيام .

● يقال:فرقد بن يعقوب،أبو يعقوب السَّبَخي البصري،نسب إلى سَبَخَة بالبصرة .

● قال سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد : سألت أيوب عن فرقد ، قال : ليس بشيء[٥] . كنَّاه يزيد بن هارون .

١٠٢٥- حدثنا عبدا لله قال:حدثنا محمد قال:حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا جعفر قال:حدثنا محمد بن واسع قال:كنت في حَلقة فيها مُطرِّف[٦]

---

(١) في (ط) : "وكان صديقاً لعمرو" .

(٢) هو عمرو بن دينار .

(٣) ربيعة بن عبدا لله بن الهدير ، وقد ينسب إلىجده ، له رواية ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وتسعين (التقريب) .

(٤) في (ط) : "أسامة" وفي (ط ت) على الصواب .

(٥) وفي التقريب : صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ .

(٦) هو مطرف بن عبدا لله بن الشخير .

وسعيد بن أبي الحسن .

● ومات مُطرِّف بعد الطاعون ، وكان الطاعون[١] سنة سبع وثمانين .

● مات هارون بن رِئاب الأسدي البصري قبل محمد بن واسع .

١٠٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال: حدثنا أبو سلمة[٢] - رجل من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه - عن جعفر بن سليمان قال: مات ثابت ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن واسع ، قال ابن محبوب : وأُرى قال أبو عمران الجَوني : سنة ثلاث وعشرين ومائة.

١٠٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا سعيد بن عامر قال : مات محمد بن واسع ، ومالك بن دينار ، وثابت قبل الطاعون ، أراه بسنتين ، ماتوا في سنة واحدة .

١٠٢٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُلَيّة قال : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابن جُدعان[٣] بعده .

● وقال يحيى بن سعيد : مات مالك بن دينار ، قبل الطاعون .

● ويقال عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

---

[١] المقصود به طاعون الجارف .

[٢] في (ط) : "أبو سلم" وهو خطأ .

[٣] هو علي بن زيد بن جدعان .

● قال علي بن حُسين : عن أبيه عن ثابت حدثني عبدا لله بن مُغفّل[١] في الحُديبية ، وصحبت أنس بن مالك أربعين سنة ، ثم ما رأيت أعبد منه .
وهو ثابت بن أسلم ؛ أبو محمد البصري البُناني ، ويقال: بنانة الذين منهم ثابت بنو سعد وأم سعد بُنانة بنت لؤي بن غالب ، ويقال : إنهم [بنو][٢] سعد بن ضُبيعة بن ربيعة بن نزار .

● ويقال : هم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لؤي أيضاً باليمامة ، وهم في ربيعة .

● وقال روح بن عُبَادة : حدثنا حُبَيب[٣] بن حُجر ، قال : حدثنا ثابت البناني ، قال : سمعت عدي بن حاتم ، لقيته بالكوفة[٤] .

● قال يحيى : مات حفص بن سليمان المِنقري قبل الطاعون بقليل[٥] ، ومات عطاء بن أبي ميمونة بعد الطاعون[٦] .

---

(١) قوله : حدثني عبدا لله بن مغفل .." نقل ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل ص٢٢ – تحقيق شكر الله . – عن أبيه أبي حاتم قوله : وروى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبدا لله بن مغفل ، ولاندري ، لقيه أم لا ؟ أ. هـ. قلت : علي بن الحسين هنا هو ، ابن الحسين بن واقد قال في التقريب: صدوق ، يهم . وأبوه قال عنه في التقريب : ثقة ، له أوهام . فلينظر لإثبات سماع ثابت من عبدا لله بن مغفل غير هذه الطريق . وا لله أعلم .

(٢) إضافة من التاريخ الكبير ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٤ .

(٣) حبيب : بضم الحاء وسكون الياء . وقيل : حُبيِّب بتشديد الياء" . وينظر الإكمال ٢٩٩/٢ مع الهامش للتحقيق في ضبط اسمه . فإنه مفيد . وا لله أعلم .

(٤) هذا سند حسن يثبت سماع ثابت من عدي بن حاتم .

(٥) حفص بن سليمان المنقري ، ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة (التقريب) .

(٦) عطاء بن أبي ميمون البصري ، ثقة رمي بالقدر ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (التقريب) .

١٠٢٩- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال: مات صالح بن عبدا لله بن أبي فَروة ، أبو عفراء سنة أربع وعشرين[١] .

١٠٣٠- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال : مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة .

● قال علي : واسمه محمد بن مُسلم بن عُبيد ا لله بن عبدا لله بن شهاب .

● قام أبو نعيم : مات جعفر بن إياس[٢] سنة أربع أو ثلاث وعشرين .

١٠٣١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبدا لله قال: مات بشر بن عاصم بن سفيان ابن عبدا لله الثقفي بعد الزهري .

١٠٣٢- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن محمد قال لي[٣] عمرو بن عثمان : قال يحيى: إن زيد بن أبي أنيسة مات سنة أربع وعشرين ، وهو ابن ستة وثلاثين هو الكوفي سكن الرُّها من الجزيرة ، يُقال: مولى [لغني][٤] .

● ويقال : مات هشام بن عبدالملك يوم الأربعاء لسِت مضين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، وكان خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر ، وأحد عشر يوماً .

---

(١) يعني : ومائة .

(٢) مشهور بجعفر بن أبي وحشية.

(٣) في (ط) : "قال : حدثني" .

(٤) في (خ) : "مولى لعلي رضي اله عنه" وهو خطأ ما أدرى ماسببه ؟ ولعله التبس على الناسخ والتصحيح من (ط) والتاريخ الكبير ٣٨٨/١/٢ وتهذيب الكمال . والمقصود بغني ، غني بن أعصر، والنسبة اليه : "غنوي" .

١٠٣٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : مات عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ، وهو ابن أبي بكر التيمي القرشي[1] بعد الزهري .

● وقال إسماعيل أبو مَعمر : عن ابن عيينة : قدم محمد بن هشام[2] الموسم ومعه الزهري ، والوليد بن هشام المعيطي ، ويحيى بن يحيى الغساني ، ويزيد بن يزيد بن جابر وسليمان بن موسى ، وعبدالكريم بن مالك ، وخُصيف، وإبراهيم بن أبي حُرَّة الحراني ، فسمع ابن عيينة منهم إلا سليمان بن موسى ، فذاكره ابن جريج ممن سمعت ؟ حتى قال : هل سمعت من الأزرق الطِّوال ؟ [قال] : ذاك سليمان بن موسى[3] ، فأردت أن أخرج في طلبه ، فقيل : خرج منذ أيام .

١٠٣٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي قال : حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد قال: كتب الوليد بن يزيد حين اسُتخلف إلى محمد بن هشام ، أو إلى يوسف بن محمد : أن ادع الفقهاء قِبلك فسلهم ، قال يحيى : فأرسل إلى جميع فقهاء المدينة ، منهم عبدالرحمن بن القاسم ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبدالله بن يزيد بن هرمز ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وأبو الزناد ، ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ،

---

(١) في التقريب : مات سنة ست وعشرين – يعني ومائة – وقيل : بعدها .

(٢) محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (التاريخ الكبير ١/١/٢٢٧) .

(٣) سليمان بن موسى ، الدمشقي ، الأشدق ، صدوق ، فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل (التقريب) .

ومصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري (قال محمد : من بني عبيد الدار)[١]، ومحمد بن المنكدر ، وعبيد الله بن عمر بن حفص ، وعمر بن حسين ، وسعد بن إبراهيم ، وعباس بن عبدالله بن معبد، وزيد بن أسلم ، وعثمان بن عروة ، وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي .

● ويقال : استخلف الوليد ، سنة خمس وعشرين[٢] .

● قال علي : ذكر سفيان عباس بن عبدالله[٣] ، فقال : هذا قارئ آل العباس يعني بمكة .

قلت[٤] لسفيان : الشيخ الذي رويت عنه أن علياً - رضي الله عنه - كان يسمي المختار ، كيسان ، قال : رجل لم يكن بذاك، عُتبة بن إبراهيم بن أبي خِداش الذي سمع أبوه من ابن عباس ، وأما عُتبة بن محمد من ولد نوفل[٥] ، لم يكن به بأس أدركته .

---

[١] غير موجودة في (ط) .

[٢] الوليد بن يزيد بن عبدالملك ، تولى الخلافة بعد عمه هشام بن عبدالملك . سنة خمس وعشرين ومائة في شهر ربيع الآخر منها ، وقتل لليلتين بقيتا من جماد الآخرة سنة ست وعشرين ومائة (تاريخ الخلفاء لأبي عبدالله محمد بن يزيد ص٣٤) .

[٣] عباس بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ثقة (التقريب) وأخطأ محقق (ط) فظن أنه عباس ابن عبيد الله بن عبدالمطلب، وليس كذلك . (انظر التاريخ الكبير ٨٥٣/١/٤).

[٤] القائل هو علي بن المديني .

[٥] عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ويقال : عقبة - بالقاف - والأول أرجح ، مقبول (التقريب) قلت: قوله مقبول مصطلح لابن حجر - رحمه الله - يعني به قبول رواية الراوي عندما يتابع في روايته . وقال النسائي في عتبة هذا : ليس بمعروف . قلت : وقد عرفه سفيان بن عيينة، ووثقه كما ترى .

● قلت لسفيان : أدركت بالمدينة أيوب بن حبيب ؟ قال : نعم ، أفادنيه زياد[١] وكان صرافاً ، فأتيته، فسألت عنه ، فما أدري أين كان ؟ وحدثني عنه[٢] مالك .

● رأيت عطاء الخُراساني ههنا منذ أكثر من سبعين سنة ، فلم آته وأردت أن أذهب إلى الأنصاري يعني : عبدا لله بن جبر[٣] بن عتيك يروي حديثاً في البكاء، فكان بعيداً، فلم أذهب (إلى هاهنا من قول علي عن ابن عيينة)[٤] .

١٠٣٥- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن[٥] قال : حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم . قال : تُوفي سعد بن إبراهيم[٦] سنة خمس وعشرين ومائة .

١٠٣٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل عن أحمد قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : سنة ست بعد الزهري بسنتين .

---

(١) في (ط) : "نعم أنا زرته زيارة" وهو تحريف للعبارة عجيب .

(٢) في (ط) : "حدثني عن مالك" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "عبدا لله بن جبير بن عتيك" وهو خطأ.

(٤) غير موجود في (ط) .

(٥) في (ط) : ".... إبراهيم بن المنذر قال: حدثني إبراهيم قال : حدثني معن" وما أثبته الأصوب وا لله أعلم .

(٦) ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل : بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين (التقريب) .

● قال محمد بن إسماعيل : هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني، قاضي أهل المدينة ، زمن القاسم ، قدم واسط ، فسمع منه شعبة ، وسفيان .

١٠٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني علي بن مُسلم . قال: حدثنا سَيَّار بن حاتم ، قال : حدثنا جعفر قال : مات مطر سنة خمس وعشرين ومائة ، وهو ابن طهمان ، أبو رجاء الوراق الخُرساني ، سكن البصرة ، ويُقال : مولى عِلْباء السلمي .

● وكنية توبة بن كيسان العنبري : أبو المُورِّع ، مولاهم ، ويُقال : إنه توبة ابن أبي أسد[1] .

● وروى أبو بشر عن توبة بن أبي أسد عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ : مُرسل . كنَّاه علي .

● وقال مُعاذ بن معاذ عن شعبة عن توبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (في الصلاة)[2] في الثوب[3] ولا يصح ، إنما روى ابن عمر ، عن عمر رضي ا لله عنه: قوله[4] .

---

(١) وجزم به ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٤٤٦ ونقله عن أبي حاتم وابن معين .

(٢) سقط من (ط) .

(٣) الحديث هو : "إذا صلى أحدكم فليتزر ، وليرتدِ" أخرجه ابن حبان والبيهقي كما في الجامع الصغير . وقال الألباني صحيح .

(٤) وقع في (ط) بعد هذا قوله : "حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال عمرو : كان ابن عمر يقول: يقطع المحرم الخفين ، يجعلهما أسفل من الكعبين ، ويذكر عن ذلك النبي ﷺ . قال سفيان : وإنما بلغه عن ابن عمر ، حدثني محمد بن يسار قال : حدثنا أمية بن خالد قال: حدثنا شعبة قال:=

١٠٣٨- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عليٌّ قال : حدثنا سُفيان قال : مات عمرو سنة ست وعشرين[١] .

● قال علي : ومات عبيد ا لله بن أبي يزيد قريباً من عمرو، سنة ست أو سبع وعشرين ومائة[٢] .

● قال علي : ومات أبو الزبير[٣] قبل عمرو بن دينار .

● قال سفيان : جالست عبدة[٤] سنة ثلاث وعشرين .

● قال يحيى بن بُكير : مات عُبيد ا لله بن أبي يزيد - مولى قارظ بن شيبة - سنة ست وعشرين ومائة ، و(سنّه ست وثمانون)[٥] هو المكي .

● وكنية عبدة بن أبي لُبابة : أبو القاسم الدمشقي - مولى بني[٦] غاضرة -

---

=كنت عند أبي إسحاق فقال رجل لأبي إسحاق : إن شعبة يقول : إنك لم تسمع من علقمة شيئاً ؟ قال : صدق حدثني الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : كان عبدا لله بن أبي لبيد من عباد أهل المدينة، يرى القدر ، هو مولى الأخنس. نسبه محمد بن عمرو قال أحمد : هو مدني قدم الكوفة وروى عنه أبو إسحاق والثوري ، والذي أعرفه أنا روى أبو إسحاق عن عبدا لله بن لبيد [عن] حذيفة وهو آخر .

(١) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة ستة وعشرين يعني: ومائة (التقريب) .

(٢) تأخر هذا في (ط) بعد قوله : "مات العلاء .." .

(٣) أبو الزبير ، محمد بن مسلم بن تدرس ، المكي ، صدوق ، إلا أنه يدلس مات سنة ست وعشرين ومائة (التقريب) .

(٤) في (ط) : "عنده" ! والخبر في التاريخ الكبير ١١٤/٢/٣ . وعبدة هو ابن أبي لبابة. عرَّف به المصنف البخاري.

(٥) غير موجود في (ط) .

(٦) في (ط) : "ابن غاضرة" .

ابن أسد[١] ، كنّاه[٢] أبو مُسهر ، ونسبه الحزامي[٣] .

● كُنية عمرو بن دينار : أبـو محمـد الأثـرم - مـولى ابـن بـاذان - ويقـال : باذان عامل كسرى على اليمن ، المكي .

وقال ابن بُكير : مات العلاء بن الحارث سنة ست وثلاثين ومائة[٤] وكنيته : أبو وهب الحضرمي الدمشقي.

---

(١) في (ط) : "من أسد" .

(٢) في (خ) : "نسبه أبو مسهر" ويبدو لي أنه سهو من الناسخ .

(٣) في (ط) : "الجزامي" وفي (ط ت) على الصواب . وانظر التاريخ الكبير ٣/٢/١١٤ .

(٤) وسنّه سبعون سنة (التقريب) .

فهرس موضوعات المقدمة والجزء الأول